

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٨ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٢٧ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 12 March 1987 — 16th Year, No. 5327 — Kuwait.

الأمير يرعى حفل تكريم خريجي التعليم التطبيقي والتدريب



● سمو الامير يسلم الشهادة لاحدى الخريجات

وزير التربية: الخريجون كتيبة جديدة من الشباب المتخصص لمواجهة تحديات المستقبل

شمل سمو الامير برعايته امس حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥. حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية واولياء امور الخريجين.

وقال وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة انور عبدالله النوري في الحفل ان الخريجين هم كتيبة جديدة من كتائب الوطن المتخصصة في فروع ومجالات شتى من مجالات المعرفة الفنية والمهنية التي اعدت لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلباته، وهم ايدي الغد العامل وبناة المستقبل المنشود.

وقال الدكتور جاسم خلف مدير عام الهيئة ان كلياتها ومراكزها شرعت في خطط لتطوير وتنمية برامجها التعليمية والتدريبية لمواجهة الاعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات.

وبعد ان القى احد الخريجين كلمة في هذه المناسبة قام سمو الامير بتوزيع الشهادات على الخريجين.

(طالع ص ١١)

رسالة من الامير للملك فهد

الرياض - كونا - اذاع راديو الرياض ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى امس رسالة من حضرة صاحب السمو امير البلاد وسلم الرسالة سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية السيد عبدالرحمن احمد البكر اثناء استقبال خادم الحرمين له بعد ظهر امس. وحضر المقابلة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز.

■ البورصة ■

منع تعدد الشراء والبيع في نفس الوقت

دعت ادارة سوق الاوراق المالية المتعاملين الى ضرورة عدم اصدار اكثر من امر شراء او بيع نفس الكمية من الاسهم الى اكثر من شركة وساطة واحدة في نفس الوقت.

وقال بيان للسوق بهذا الشأن امس ان المتعامل الذي لا يتقيد بذلك سوف يتعرض الى الالتزام بتنفيذ الصفقات التي تتم بناء على الاوامر التي اصدرها بالاضافة الى التعويضات التي يحكم بها عليه.

كما دعا البيان المتعاملين بالالتزام باعطاء اوامر البيع والشراء كتابة على النموذج المعد لذلك اذا كان المتعامل موجودا داخل السوق.

وطلب عدم تواجد المتعاملين داخل مكاتب الوسطاء حرصا على سرية الاوامر التي يتلقاها الوسطاء من عملائهم.

(البقية على الصفحة ٢٠)

انتهاء المشكلة مرهون بعودة الفلسطينيين لوطنهم

خادم الحرمين: قمة الرياض تنتظر انجاز بعض الأمور

■ الملك فهد يسعى الى هدنة بين الجزائر والمغرب ■ حرب الخليج لن تحسم في ميدان القتال

طالب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز العالم بالعمل على مساعدة الفلسطينيين للعودة الى وطنهم وتقرير مصيرهم بانفسهم ودعا الى وضع نهاية سلمية للحرب العراقية الايرانية وقال ان قمة الرياض العربية المؤجلة تنتظر انتهاء المملكة العربية السعودية من انجاز بعض الامور.

وقال الملك فهد في مقابلة مع «رويتر» ووكالة فيزنيوز قبيل بدئه جولة تشمل الجزائر والمغرب وبريطانيا ان القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تتعلق بامور عديدة «من ضمنها واهمها ما تقرر منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للمشكلة ككل». واضاف ان المشكلة تكمن في ان هناك شعبا يريد ان يعود لوطنه وعلى العالم ان يساعده في ذلك.

وقال انه لا يمكن حسم الحرب العراقية - الايرانية في ميدان القتال ودعا الى انهائها بصورة سلمية.

واشار الى ان موقف المملكة العربية السعودية من القمة العربية المؤجلة «معلن ومعروف» وانها ستطلب عقد القمة بعد انجاز العديد من الامور التي كلفتها بها قمة فاس وقال ان السعودية لا تعارض في الوقت نفسه عقد القمة في اي بلد عربي اخر او في مقر الجامعة العربية في تونس.

ودعا العاهل السعودي الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة اوبك الى تجنب المنافسة الضارة مع المنظمة وقال ان حكومته تريد اسعار نفط مستقرة وانها ملتزمة تماما بقرارات اوبك.

وذكرت الصحف السعودية ان زيارة الملك فهد للجزائر تاتي بهدف البحث عن صيغة مشتركة تعيد للامة العربية تماسكها وتوازنها لمواجهة كافة التحديات التي تهدد قضاياها المصيرية.

وقال وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي ان الزيارة تفتح صفحة جديدة في ملف العلاقات بين البلدين وان مباحثات الملك فهد والرئيس الشاذلي بن جديد ستكون استكمالا للقاءات التي عقدت في الكويت خلال انعقاد القمة الاسلامية الخامسة.

مكتب «القبس» في باريس قال ان الملك فهد سيسعى الى «ترتيب هدنة» بين الجزائر والمغرب وذلك بعد تقارير عن احتمالات المجابهة العسكرية بين البلدين. واوضح ان زيارة خادم الحرمين الى الرباط تتوقف على نتائج المحادثات مع بن جديد.

(طالع ص ٢٠)

الملك فهد يحمل الى لندن افكارا ومبادىء لحل ازمة المنطقة وحرب الخليج

(ص ٢٠)

العراق سحق في ١٠ ساعات هجوما إيرانيا على «كردكو»

بغداد - الوكالات - اعلن العراق امس ان قواته المسلحة سحقت محاولة قامت بها القوات الايرانية للتقدم عند قمة جبل - كردكو - في قاطع عمليات الفيلق الخامس بشمال العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الموقف استقر تماما لصالح القوات العراقية بعد ظهر امس الاول عقب معركة استمرت حوالي عشر ساعات.

وقالت الوكالة ان قوات اللواء العراقي (٩٦) تصدت للمحاولة الايرانية بقوة نارية من مختلف الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وابادت معظم افراد القوة الايرانية المهاجمة بينما لاذ القليلون منهم بالفرار بعد ان خلفوا وراءهم مئات القتلى وتركوا اسلحتهم وكميات كبيرة من العتاد والعجلات العسكرية.

وحذرت صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» العراقيتان امس ايران من مغبة شن اي هجوم جديد على الاراضي العراقية واكدتا ان القوات العراقية تقف على اتم الاستعداد وفي كافة قواطع العمليات لدحر وتحطيم اي هجوم جديد مهما كان حجمه.

من ناحية ثانية نفت الصين مجددا امس ان تكون تزود ايران بالاسلحة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان موقف بلاده من عدم تزويد ايران بالاسلحة «معروف للجميع».

على صعيد اخر غادر وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي طهران امس متوجها الى صوفيا في زيارة لبلغاريا تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو طهران ان الوزير الايراني سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين البلغاريين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر ان يتوجه ولايتي عقب زيارته لبلغاريا الى الخرطوم في زيارة مماثلة للسودان.

صدام: العراقيون كلهم سواسية

بغداد - واخ - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان واحدا من اهدافنا الاساسية هو خلق مجتمع متوازن في النظرة والعلاقة والسلوك.

وقال خلال لقائه مع امين سر واعضاء مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .. ولكي يتحقق التوازن ينبغي ان تتوازن العلاقة بين الام وابنتها وبين الاخ واخيه وبين الصغير والكبير وبين العراقيين مع بعضهم.

وقال من الان تنتهي صفة العامل نهائيا ويصبح الكل موظفين في الدولة .. وينطبق على الجميع قانون واحد وليس قانونين وينتهي قانون العمل ويحل محله قانون الموظفين.

غدا في القبس

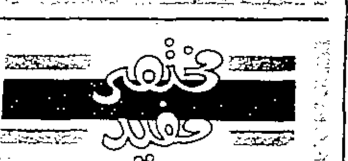




أول حديث لوزير الخارجية النمساوي الجديد مع صحيفة عربية

قضايا القبس

(ص ٢٧-٣٨)



الاستفادة من مواد المشاريع القديمة في تنفيذ المشاريع الجديدة، اجراء يستحق التعميم، على ان لا يستهلك فائض الترشيد في نفخ جيوب «خبراء الجدوى» ذوي العيون الزرقاء.

أبوالحسن: نؤيد جهود «الكونتادورا» بأميركا الوسطى

الكويت تدعو إلى تصحيح النظام الاقتصادي العالمي

حذرت الكويت دول اميركا اللاتينية ودول الكاريبي من اتخاذ اي خطوات انفرادية لحل مشاكلها الاقتصادية واكدت اهمية الحاجة للبحث عن تفهم عقلاني لهذه المشاكل.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن في كلمة امام اجتماع وزاري خاص لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز امس ان الحلول لهذه المشاكل يجب ان تتم عبر الحوار والمفاوضات مع التقيد بالاتفاقيات والقوانين الدولية.

وركز على اهمية الاستقرار والامن السياسي وقال ان العدالة السياسية ستؤدي الى عدالة اقتصادية.

ودعا الى تصحيح القصور في النظام الاقتصادي العالمي في الانظمة المالية العالمية على اساس من العدالة والمساواة والمصلحة المتبادلة بين شعوب العالم.

وحول النزاعات الاقليمية في اميركا الوسطى اعلن السيد ابو الحسن ان الكويت ترى ان اي مبادرة لحلها يجب ان تنطلق من مبادىء ميثاق الامم المتحدة وفلسفة حركة عدم الانحياز واكد تاييد الكويت لدول مجموعة «الكونتادورا» والامم المتحدة بهذا الشأن.

وانتقد السيد ابو الحسن سياسة القوى العظمى وقال «ان تصعيد العدوان والهجمات العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية وسياسة التهديد والتخويف وممارسة الارهاب ضد استقلال وسيادة المنطقة انما يمثل انتهاكا صارخا لمبادىء واهداف دول حركة عدم الانحياز والقانون الدولي».

(طالع ص ٢١)

محادثات فلسطينية - سوفيتية حول المؤتمر الدولي

اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي على مواصلة المشاورات والحوار بشأن التطورات التي تشهدها المنطقة العربية ولا سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية

(البقية على الصفحة ٢٠)

«حوار الجزائر» تأجل

تونس - ق ن أ - اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان لقاء الحوار الفلسطيني الذي كان من المقرر ان يستأنف امس في الجزائر قد تأجل الى وقت لاحق بسبب مشاركة اطراف الحوار في اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين التي بدأت في تونس في وقت سابق امس.

واوضح المصدر ان اجتماعات الاتحاد تجري بحضور ممثلين عن مختلف فصائل الثورة الفلسطينية باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال المصدر ان ممثلي الفصائل الفلسطينية سيتوجهون الى الجزائر لعقد الحوار فيما يتوقع ان يعقد ممثلون عن حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجتماعا في العاصمة الجزائرية لمناقشة جميع المسائل المتصلة بالحوار الفلسطيني والبرنامج السياسي الذي سيتم على ضوئه الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

مشاركة المنظمة ضرورية
تيندمانز: لا سلام دون وطن للفلسطينيين

(ص ٢١)

قصف تدميري لشاتيلا والبرج

«حزب الله»: الضاحية لن تشملها خطة بيروت

■ كنعان يدعو «الردع» الى ضرب كل المخالفين

● مقاتلون اشتراكيون يلهون بالثلج في صوفر على طريق بيروت - دمشق (رويتر)

تعرض مخيما شاتيلا وبرج البراجنة الى قصف مدفعي مدمر امس من جانب حركة «امل» والقوى المساندة لها مما تسبب في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وناشد السيد ياسر عرفات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التدخل الفوري لوضع حد للماساة مشيرا الى ان الوضع وصل الى درجة خطيرة.

حزب الله اعلن معارضته لتوسيع الخطة الامنية في بيروت الغربية لتشمل الضاحية الجنوبية، فيما طلب العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان من «الردع» مضاعفة اليقظة وضرب المخالفين.

في دمشق اجتمع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري عصام النائب بحضور ممثل وزير الصحة الكويتي عبدالكريم جعفر ورئيس جمعية الهلال الاحمر العربي عبدالغني الاشي والمفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بدمشق زهير عقيل ودار الحديث حول تامين وصول المساعدات الطبية والغذائية للمتضررين في الاحداث الاخيرة في لبنان.

(طالع ص ٢١)

لمنع الاختطاف تصوير القادمين الى «الغربية» من «الشرقية»

بيروت - ي ب - اتخذت اجراءات امنية مشددة لمنع الاختطاف في بيروت الغربية. وتقضي هذه الاجراءات بتصوير الاشخاص والسيارات التي تعبر بيروت الغربية من الشرقية.

تل أبيب: الحرب مع سوريا ليست هذا العام

تل ابيب - رويتر - قال مراسلون عسكريون امس بعد ان حضروا اجتماعا لكبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي ان الجيش يستبعد اندلاع حرب بين اسرائيل وسوريا هذا العام.

ولكنهم قالوا ان وزير الدفاع اسحق رابين حذر كبار ضباط الاحتياط في الاجتماع وعددهم ٨٠٠ ضابط من الافراط في الاعتماد على تقديرات المخابرات واشار الى ان الجيش الاسرائيلي لم يتمكن من التكهن بالحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وقال المراسلون في تقاريرهم في الصحف المحلية ان رابين قال انه بالرغم من ان نشوب حرب امر غير محتمل على ما يبدو فان اسرائيل لن تخفض حجم قواتها في مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها اليها.

وقال رابين ان المشاكل الاقتصادية ارغمت سوريا على تخفيض حجم جيشها العامل الا انه لا يزال باستطاعتها شن هجوم كبير بالمدرعات في الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب يونيو عام ١٩٦٧.

الصفحة الأمنية

القبس ... في سجن النساء

ooo

معلومات عن قاتلة الأبرياء

ooo

الارهاب بالمتفجرات ظاهرة جديرة بالاهتمام

(ص ٦)

***

الباب المفتوح

(ص ٤)

مسؤول اميركي كبير: شولتز وشيفاردنادزه يبحثان حرب الخليج والسلام في المنطقة

قال مسؤول اميركي كبير في البيت الابيض ان الحرب العراقية - الايرانية وعملية السلام في الشرق الاوسط ستكونان على رأس المواضيع التي سيبحثها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في موسكو الشهر المقبل في اطار القضايا الاقليمية، واوضح انه ستتشكل بعد ذلك لجان عمل متخصصة في كل من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، وستسبق هذه المباحثات محادثات تمهيدية يجريها نائب وزير الخارجية الاميركي مايكل ارماكوست وقال المسؤول الكبير «سوف نركز على حرب الخليج» واضاف «انه توجد مصالح متوازية واضحة لمنع حدوث انتصار ايراني».

وقال المسؤول الكبير ان الاتحاد السوفيتي يريد تحديد دور له في مؤتمر دولي.

ومن وجهة النظر الاميركية يتعين على السوفيت القيام باعمال بناءة مثل تطوير علاقتهم مع اسرائيل وتعديل موقفهم من الهجرة اليهودية وان يشجعوا منظمة التحرير الفلسطينية على التخلي عن «موقفها المتعنت».

طلاق ميرفت أمين وحسين فهمي



القاهرة - القبس - في تكتم شديد، وبعيدا عن الاضواء، وقع الطلاق بين ميرفت امين وحسين فهمي الذي خرج من بيت الزوجية ليقيم بمفرده، بينما بقيت ميرفت مع ابنتها في البيت.

وكان حسين وميرفت قد تزوجا قبل حوالي ١٥ سنة، وانجبا طفلة واحدة هي «منة الله» التي تبلغ من العمر خمس سنوات.

تسهيلات لموظفي التربية للحصول على تأشيرة مرور عبر السعودية

اتخذت وزارة التربية تسهيلات للعاملين فيها والراغبين في الحصول على تأشيرة المرور «عن طريق البر» عبر اراضي المملكة العربية السعودية دون عناء مراجعتهم الشخصية للسفارة السعودية بالكويت وحسب ما هو متفق بين الوزارة والسفارة وما هو معمول به في عطلتي نصف السنة الدراسية والعطلة الصيفية من كل عام ... ونظرا لقرب حلول نهاية العام الدراسي الحالي ٨٦/٨٧ ورغبة الكثيرين من العاملين بالوزارة ومدارسها السفر بطريق البر لقضاء العطلة الصيفية خارج البلاد ...

وقد ذكرت الوزارة في بيان لها جميع العاملين بديوان الوزارة ومدارس منطقتي العاصمة وحولي التعليميتين خاصة حيث يتبعون حاليا مراقبة الجوازات بالوزارة ومدارس المناطق التعليمية الثلاث «الاحمدي والجهراء والفروانية» عامة. بان الوزارة ستقوم بالحصول على تاشيرات المرور فقط لكل من يرغب منهم وكذلك لزوجاتهم وابنائهم وذويهم من «الدرجة الاولى» وخدمهم شريطة ان يكونوا جميعا متواجدين في الكويت وتحت كفالاتهم الشخصية ... علما بان التاشيرة ستكون صالحة «لمدة ستة اشهر» وذلك من تاريخ الحصول عليها وختمها على جواز السفر «ذهابا وايابا».

وزير التربية يحضر يوم الوفرة بالاحمدي التعليمية

تقيم منطقة الاحمدي التعليمية صباح اليوم «يوم الوفرة» بالتعاون مع جمعية الوفرة الزراعية وذلك بساحة جمعية الوفرة الزراعية التعاونية.

يحضر الحفل وزير التربية انور عبدالله النوري وعدد من الوزراء السابقين من اصحاب المزارع بالوفرة ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم وعدد من اعيان المنطقة ورئيس اتحاد المزارعين محمد احمد رشيد ورئيس جمعية الوفرة الزراعية خالد العيسى ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وعدد كبير من المسؤولين بوزارة التربية.

يبدأ الحفل بتلاوة لايات من القرآن الكريم بعد السلام الوطني ثم نشيد وطني تقدمه مدارس الزور والوفرة وكلمة لمدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ولوحة غنائية تعبيرية تؤديها مدرسة الزور.

د. عبدالله اسد: دورة دراسات الصيدلة عن بعد تشترط بالمشارك ان يكون صيدليا مسجلا

قال د.عبدالله اسد مدير برنامج تطوير الخدمات الصيدلانية في وزارة الصحة العامة ان الوزارة دعت الصيادلة العاملين في دول مجلس التعاون للالتحاق بالدورات الدراسية عن بعد التي تنظمها جامعة سترثكلايد في جلاسجو باسكتلندا وكلية الصيدلة في لستر بانكلترا.

واضاف بانه سيتم توزيع المتقدمين على دفعات وسيتم ابلاغ من يقع عليهم الاختيار لكل دفعة حيث تحددت شروط الالتحاق بالتالي:

ـ ان يكون المتقدم صيدليا ممارسا ومسجلا لدى السلطات الصحية.

ـ يجب ان يقوم بتعبئة النماذج المرفقة وبارسالها على العنوان المحدد.

ـ يدفع المتقدم الرسوم المقررة اما نقدا من داخل الكويت فقط او بواسطة صك معتمد باسم وزارة الصحة العامة ـ دولة الكويت.

واشار د. اسد الى ان اسلوب التدريس والتقييم سوف يكون كالتالي:

ـ يتم تحضير المواد الدراسية في كتب مطبوعة ترسل لكل دارس على دفعات.

ـ بعد استلام الكتب للدفعة الواحدة يقوم الدارس بدراستها في فترة يحددها الدارس حسب ظروفه الخاصة به.

ـ يقوم الدارس بالاجابة عن الاسئلة المرفقة مع كل دفعة من الكتب وترسل الاجابة على العنوان المذكور حيث سيتم تصحيحها والتعليق عليها وارسالها الى الدارس ثانية بعد حوالي اسبوعين مع الدفعة الجديدة من الكتب الدراسية، مع ملاحظة انه سوف لن ترسل كتب دراسية جديدة الا بعد استلام الاجابة عن الاسئلة التي في حوزة الدارس.

ـ سيتم تزويد الدراسين باسماء المراجع التي يحتاجونها للالمام بجميع جوانب المادة الدراسية.

ـ تزويد كل دارس باسماء الدارسين الاخرين وعناوينهم، حتى يتمكن الدارسون من الاتصال ببعضهم والاجتماع في مجموعات صغيرة لغرض تبادل الرأي والخبرات والمناقشة حول المادة الدراسية.

ـ تختلف الحلقات الدراسية في محتواها من حيث الكم والمدة اللازمة لدراستها.

ـ تشتمل المقررات على المعلومات الاساسية والاتجاهات الحديثة في علم وظائف الاعضاء وعلم الادوية ومعلومات عن المستحضرات والاشكار الصيدلانية وعلى المعلومات اللازمة لارشاد المرضى.

ـ تمنح لكل دارس يكمل الدورة بنجاح، شهادة من جامعة سترتكلايد او كلية لستر.

جولة للوفد الخليجي في المركز الآلي



● لقطة من الجولة

قام وفد من دول الخليج العربي المشاركة في دورة المعلومات والتوثيق التي يقيمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بزيارة مركز المعلومات الآلي واطلع الوفد على اقسامه كما قام مدير المركز احمد الشمروخ بعقد لقاء مع الوفد لتعريفهم باهداف المركز وكيفية ادخال المعلومات وقد زار الوفد مع جماعة من الخدمة النفسية بعض الاقسام التابعة للمركز كقسم التسجيل وقسم وضع البرامج وقسم تحليل النظم وقسم التدقيق.

نتائج مسابقة حفظ القرآن

اعلنت منطقة الجهراء التعليمية عن اسماء الطلاب الفائزين والناجحين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل وهم::

الاول ـ زياد محمد محمد محمد شحادة، الثاني ـ زاهر احمد راتب، الثالث ـ محمد حمدو الاسعد، الرابع ـ سمير محمد علي بدر، الخامس ـ محمد سميح محمد، السادس محمد صلاح فايز، السابع ـ عبدالله عمر محمد، الثامن ـ حسام الدين محمد، التاسع ـ علاء شافع محمد عبادي، العاشر ـ عبدالعزيز غباش خازن.

دورة توثيق المعلومات تواصل اعمالها

واصلت الدورة التدريبية للتوثيق والمعلومات في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اعمالها امس باقامة ورشة عمل حول استخدام ادوات اختيار مصادر المعلومات.

وتضمنت الورشة عرضا لمصادر المعلومات سواء المطبوع منها كالكتب والدوريات والتقارير والبحوث والدراسات وغير المطبوع كالمواد السمعية البصرية.

وقد اشرف على ادارة الورشة الاستاذان بوحدة التوثيق والمعلومات بالمركز محي الدين امام وصبحي سعيد خليفة.

كما قام المتدربون بزيارة لمركز المعلومات الالي بوزارة التربية للوقوف على سير العمل في المركز وامكاناته واجهزته ومدى الاستفادة من خدمات الكمبيوتر في مجال المعلومات التربوية..

الاحمدي التعليمية تحتفل بيوم الصحة العالمي

تحتفل منطقة الاحمدي التعليمية يوم ١٢ ابريل بيوم الصحة العالمي حيث ستقيم منطقة العدان الصحية بالتعاون مع منطقة الاحمدي التعليمية والمؤسسات الاخرى احتفالا بهذه المناسبة تحت شعار «التطعيم فرصة لحماية الطفل».

وتتم اقامة المسابقات الثقافية والفنية بهذه المناسبة.

عودة الوزير العصيمي

عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي الى البلاد منتصف الليلة قبل الماضية بعد زيارة لشطري اليمن استمرت ثلاثة ايام.

ونقل الوزير العصيمي خلال الزيارة رسالتين من سمو امير البلاد الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وذكر مصدر مأذون بوزارة الخارجية ان الرسالتين تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الشقيقين.

جامعات «الضفة» تتسلم ٥ ملايين دولار من الكويت

تسلمت الجامعات والمؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة مبلغ خمسة ملايين دولار تبرعت بها دولة الكويت لصالح هذه الجامعات.

وذكرت مصادر تربوية انه تم توزيع هذا المبلغ على جامعات ومعاهد بيرزيت والنجاح والقدس وبيت لحم وغزة والخليل قبل ايام.

وتهدف هذه المساعدات الى تمكين الجامعات والمؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة من المضي قدما في مسيرتها التعليمية لصالح ابناء الشعب الفلسطيني في ظروف الاحتلال.

وتاتي هذه المساعدات السنوية تنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يولي رعاية وعناية كبيرتين لاوضاع المؤسسات التعليمية في فلسطين المحتلة والمستقبل العلمي والتربوي لابناء الشعب الفلسطيني.

واعربت مصادر فلسطينية عن شكرها للكويت اميرا وحكومة وشعبا على هذه المساعدات.

٨ قضاة يؤدون اليمين

● ادى ثمانية من القضاة امس اليمين القانونية امام وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وذلك لمناسبة تعيينهم كقضاة جدد من الدرجة الثانية بالمحكمة الكلية.

والقضاة الجدد هم حسن سناء الدين الشافعي واحمد حسن بكار وموسى عبدالغني حلمي موسى ومحمد عباس مهران بخيت وصلاح الدين احمد شريف الدياسطي واحمد عبدالقوي عبدالصمد غنيم ومحمد سيف الدين ابراهيم وابراهيم علي عبدالمنعم.

نواف الأحمد: اجازة أسبوع للذين شاركوا في القمة الاسلامية

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح تعميما الى رجال الامن منح فيه كل من شارك من العاملين بالوزارة عسكريين ومدنيين ضمن اللجنة الامنية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس اجازة لمدة اسبوع.

ونقل الشيخ نواف الاحمد في التعميم الذي نشرته مجلة الداخلية في عددها الاخير شكر وتقدير سمو امير البلاد المفدى وشكر وتقدير سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للجهود الفائقة والكفاءة العالية التي تجلت في التدابير الامنية المتميزة بالدقة وحسن التنظيم خلال فترة انعقاد المؤتمر والتي نالت اعجاب جميع المشاركين فيه.

وقال ان تلك الجهود التي لم تشغلكم عن اداء سائر واجباتكم ومهامكم الامنية بالقاء القبض على الايدي الاثمة التي ارتكبت اعمال التخريب الاخيرة مما اكد من جديد انكم العين الساهرة على حماية امن البلاد.

وقال الشيخ نواف الاحمد «يسرني باسمكم، وباسمي ان اعرب لسيدي صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين عن عميق الشكر والتقدير للفتة الابوية الكريمة ونعاهده ان نظل دائما عند حسن الظن ملبين لكل ما يتطلبه امن الوطن من تضحيات باذلين اقصى ما لدينا من طاقة وجهد في سبيل توفير الاستقرار والامن للوطن والمواطن في ظل قيادة سمو امير البلاد المفدى وبتوجيهات سمو ولي عهده الامين ورئيس حكومتنا الرشيدة».

● نواف الاحمد

الروضان يترأس اجتماعا لاشراك القطاع الخاص في المشاريع الاسكانية

عقد وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان السيد ناصر عبدالله الروضان صباح امس اجتماعا بمكتبه بمبنى الهيئة مع السادة عبدالله القبندي ومحمد الفرحان وحامد شعيب ويوسف الحوطي اضافة الى مسؤولين من الهيئة.

وقد تباحث الوزير الروضان مع المجتمعين في دراسة الخطوات التطبيقية التي يمكن من خلالها اشراك شركات القطاع الخاص للمساهمة في تنفيذ بعض المشاريع الاسكانية.

كما تم الاطلاع على الاقتراحات والدراسات السابقة في هذا المجال وامكانية الاستعانة بالكفاءات والخبرات المحلية في هذا الشان.

وسيقدم فريق العمل تصوراته حول الموضوع ورفع تقرير بشانه الى وزير الدولة لشؤون الاسكان خلال شهر.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس الاعلى للاسكان كان قد قام بدراسة تفصيلية حول هذا الموضوع واتخذ بشانها التوصيات اللازمة.

وتهدف عملية اشراك القطاع الخاص في تنفيذ المساكن للمواطنين لاتاحة الفرصة امامه في مجال توفير الدعاية السكنية بما يحقق الفائدة للمواطنين في تقليص فترة الانتظار مع طرح بدائل اكثر امام المواطنين لاختيار ما يناسب رغباتهم واحتياجاتهم.

النوري يفتتح معرض «الكويت نور من الماضي» يوم ٩ مايو

تحت رعاية وزير التربية السيد انور عبدالله النوري يقام بكلية الدراسات التجارية معرض الكويت نور من الماضي خلال الفترة من التاسع الى ٢٠ مايو المقبل.

ويهدف المعرض الى احياء وحماية التراث الكويتي بكل جوانبه ومعانيه.

وينقسم المعرض الى قاعات سميت كل قاعة باسم يدل على مضمون محتواها.

وسميت القاعة الاولى بديوان النور ويحتوي هذا الديوان على صور لتطور حياة سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصور لاسرة الخير ال الصباح وصور لحكومات الكويت في عهد الاستقلال مع صور لشخصيات كويتية مرموقة تركت اثارها في تاريخ الكويت القديم والمعاصر.

وسميت القاعة الثانية بديوان السور وتحتوي على صور من الحياة الاجتماعية القديمة من عادات وتقاليد وكافة الجوانب الحياتية الاخرى.

وسميت القاعة الثالثة بديوان الصفاة ويحتوي هذا الديوان على صور من الحياة الاقتصادية القديمة التجارية والبحرية والبرية والحرف والمهن والصناعات البيئية..

د. النقيب يفتتح ندوة الجراحة

● يفتتح وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب الندوة العالمية لجراحة الكبد والمرارة والبنكرياس التي تبدأ اعمالها يوم السبت المقبل في فندق شيراتون الكويت.

وتناقش الندوة التي تستمر لمدة اسبوع العديد من المواضيع العلمية المتعلقة بجراحة الكبد ومشاكلها وسرطان الكبد وجراحة المرارة والقنوات المرارية.

كما تناقش الندوة التي يحاضر فيها عدد من المتخصصين من وزارة الصحة العامة ومن سويسرا واميركا وبريطانيا وايرلندا وهونغ كونغ مواضيع متعلقة بحصى المرارة والتهابات البنكرياس واورام الغدة البنكرياسية.

ويشارك في الندوة التي يشرف عليها رئيس وحدة الجراحة بالمستشفى الاميري الدكتور سامي اصغر عدد من الاطباء العاملين في وزارة الصحة العامة.

الجارالله يبحث التعاون مع السفير الالماني

اجتمع مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة الخارجية السيد خالد الجار الله امس مع سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور برند فولفن.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الكويت والمانيا الاتحادية بخاصة وبين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية بوجه عام.

التخطيط على استعداد لتقديم كل مساعدة لكل الجهات الحكومية

اكد مدير المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط عادل العبيد على استعداد المركز لتقديم الدعم والمشورة الفنية لجميع الجهات الحكومية.

واضاف في الندوة الخاصة التي اقامها المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم امس لعرض النظام الالي الفوري على ادارة اسكان موظفي الدولة ـ وزارة المالية ـ ان خدمات المركز تقدم لجميع المؤسسات والدوائر الحكومية حسب حاجتها للمشورة الفنية وبناء على رغبتها وطبقا للامكانات المتوفرة والاجراءات المتبعة بالمركز الوطني.

ثم قدم مدير ادارة تطوير النظم بالمركز الوطني ناجي البسام عرضا توضيحيا عن النظام الالي واوضح انه تمت اعادة تطوير النظام بالاسلوب الفوري لكي يتناسب مع متطلبات عمل ادارة اسكان موظفي الدولة وليفي باحتياجاتها.

واستعرض السيد البسام خطوات سير العمل في استخدام النظام والملفات الالية الرئيسية وكذلك المستخرجات الالية التي يقوم النظام الالي بتوفيرها للمستفيد.

ثم قام مستشار النظم بالمركز الوطني ومشرف فريق العمل الذي قام بتطوير هذا النظام عبدالمقصود عجور بعرض توضيحي وعملي على شاشات النظام المذكور.

وفي ختام الندوة شكر مدير المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم الحضور على تلبيتهم للدعوة واعرب وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون املاك الدولة عبدالحميد حسين عن اعجابه وتقديره بجهود المركز ووجه كلمة شكر للقائمين على الندوة وعلى الجهد المبذول في تطوير النظام الالي.

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط

العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى وزير المواصلات من موظفات الوزارة :

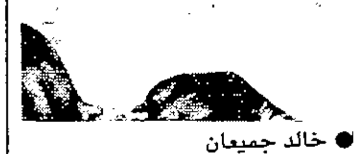
ارحمونا من مضايقات الموظفين

وردتنا هذه الشكوى من مجموعة من موظفات وزارة المواصلات على شكل رسالة موجهة الى الوزير خالد الجميعان، تقول الرسالة :

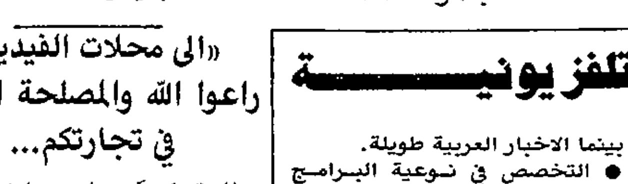
معالي وزير المواصلات المحترم ..

يضم الديوان العام للوزارة عددا كبيرا من السيدات والانسات في الادارات والاقسام المختلفة، وفي نهاية الدوام الرسمي كل يوم يتجمع هذا العدد الكبير امام الاستعلامات في الوقت الذي يكون الموظفون قد تجمهروا ايضا في نفس هذا المكان الضيق انتظارا للتوقيع، مما يسبب لنا ضيقا واحراجا شديدا، فضلا عما يؤدي اليه ذلك من مضايقات الموظفين للموظفات ونظراتهم وتعليقاتهم السخيفة المؤذية للمشاعر، ولولا ايماننا بانكم لا ترضون هذا الوضع لما وجهنا الى معاليكم هذه الرسالة لتسمحوا لنا بالتوقيع في الانصراف قبل ربع ساعة فقط من انتهاء الدوام الرسمي تفاديا لهذا الوضع الذي تشكو منه كل موظفة بعد ان تكررت المضايقات لنا، وحتى نتمكن من التوقيع بعيدا عن الازدحام الشديد كل يوم وسط الموظفين، فضلا عن تسهيل المغادرة بسياراتنا من الوزارة، ولنا امل كبير في معاليكم لتلبية هذا المطلب من اخواتكم وبناتكم موظفات الوزارة.

مجموعة من الموظفات بالمواصلات



● خالد جميعان



ملاحظات تلفزيونية

برامج المنوعات تكاد تكون معدومة، حتى وان وجدت فهي تخضع لقانون ما يسمى بالدورة البرامجية، حيث انه من الملاحظ ان اي برنامج منوع لا يستمر اكثر من دورة برامجية واحدة، واقرب مثال (ما يطلبه المشاهدون) فبعد ان استطاع هذا البرنامج من جذب المشاهدين باسلوبه الجديد والمميز، قام التلفزيون بايقافه، اضافة الى ان وقت عرض البرنامج غير مناسب وهو سهرة الاحد، فرجائي من التلفزيون مستقبلا عرض هذا البرنامج في وقت مناسب مثل سهرة الخميس او سهرة الجمعة بعد الاخبار مباشرة.

● وما دمنا نتحدث عن مواعيد بعض البرامج فهناك برامج ممتازة، ولكن موعد عرضها غير مناسب بتاتا والامثلة كثيرة، منها على سبيل المثال برنامج (دائرة الاحداث) .. برنامج ممتاز ومواضيعه قيمة ولكن موعده غير مناسب فحبذا لو تم عرضه الساعة الثامنة من مساء اي يوم، وهناك برنامج اخر وهو (صفحات من تاريخ الكويت) فلماذا لا يعرض الساعة السابعة مساء اي يوم.

● يقوم التلفزيون بتقديم نشرتين للاخبار يوميا عربية واجنبية باللغة الانكليزية، والملاحظ انها متشابهة من حيث الخبر والصورة ومختلفة في اللغة، ولكن هناك نقطة مهمة، وهي الاختلاف في المدة، حيث ان الاخبار الانكليزية لا تتعدى مدتها ثلث ساعة بينما الاخبار العربية طويلة.

● التخصص في نوعية البرامج مطلوب، لذلك اقترح نقل برنامج المصارعة الحرة والفيلم الهندي والفيلم الاجنبي الذي يقوم التلفزيون بعرضه يوم الجمعة ظهرا للبرنامج الثاني.

● يوم الجمعة هو بمثابة يوم للراحة من عناء العمل، وهو يوم لممارسة الهوايات المتنوعة ومنها مشاهدة برامج التلفزيون، والملاحظ على برامج تلفزيون الكويت ليوم الجمعة انها تبعث على الملل، وخصوصا الفترة من الساعة ٤ - ٦ مساء واقترح ان تكون فترة منوعة يعرض فيها القديم والجديد من الاغاني والمشاهد التمثيلية من المسرحيات، اضافة الى الافلام العربية القديمة التي توقف التلفزيون عن عرضها من مدة طويلة.

● اقترح على المسؤولين في التلفزيون افتتاح البرنامج الثاني يوم الجمعة الساعة ٢ ظهرا وعرض افلام اجنبية وهندية، ومباريات والسيرك العالمي واغان اجنبية منوعة.

● اخيرا (سهرة الخميس) ان من يتابعها ويقارنها بسهرة الخميس في تلفزيونات الدول المجاورة يلاحظ التسابق على تقديم الجديد والمثير من الافلام والاغاني التي ترضي كافة الاذواق والذي يقوم بعمل مقارنة بسهرة الخميس في تلفزيون الكويت يلاحظ العكس،

مشاهد

«الى محلات الفيديو» راعوا الله والمصلحة العامة في تجارتكم...

الى تجار واصحاب محلات الفيديو اقول لهم بكل صراحة اتقوا الله في ابناء المسلمين «الشباب الحيارى» الذين اصبحوا يتنبهون بالكثير من الاشياء الخارجة عن تقاليد الكويت الشريفة الفاضلة، اقول لك ايها البائع عندما تحضر هذا الفيلم وتشاهده قبل توزيعه على الناس.. هل هو نافع لهم ويفيدهم في حياتهم الاجتماعية وتماسكها أم يؤدي الى نتائج غير مرضية ام يؤدي لاغراض تربوية تهدف الى توعية المسلم بدينه ودنياه؟، فيجب عليك ايها البائع ان تخاف الله لان بيدك وسيلة اعلامية بامكانها ان تنفع المسلم في مجتمعه، او تدمر نفسية المسلم العربي.

اختكم: سامية جمال

● المحرر

لا شك يا اخت سامية بان العاملين في مراقبة المصنفات بوزارة الاعلام والمسؤولين عن محلات الفيديو يبذلون قصارى جهدهم في مراقبة ما هو غير صالح للعرض او البيع من افلام.. الا ان التعاون عنصر مهم ومطلب ملح في هذا الصدد وكل ما عليك هو التبليغ عن كل فيلم تقع عليه يدك في اي محل من محلات الفيديو وترين انه غير صالح وتسليمه للمسؤولين في وزارة الاعلام، وثقي انهم لن يسكتوا عن اية مخالفه.. فقط جربي.

حكاية انسانية

صرخة من ام الى اصحاب القلوب الرحيمة

من ينقذ دنيا ؟

صرختي هذه اود ان تصل الى قلب كل ام واب واخ، الى قلب اصحاب الايادي البيضاء، الى من يقفون وما زالوا وراء كل اعمال الخير في ارض الخير ..

حكايتي او بالاحرى حكاية فلذة كبدي البالغة من العمر اربعة عشر ربيعا حكاية مؤلمة تقطع انياط قلبي، وقلب والدها وكل من يعرف بحكايتها .. فابنتي مصابة بالشلل وبدأت حكايتها مع المرض منذ بداية ولادتها ومنذ ذلك اليوم ونحن نتردد على عيادات الاطباء داخل وخارج الكويت وصرفنا كل ما ادخرناه .. والان وقد اشتد المرض عليها ووصل الى درجة اصابتها بالعمى، وبسبب ورم اصابها في المخ ضاغط نتيجة وجود كيس مائي على سطح الدماغ، ويؤدي الى ضغط حاد على مراكز حيوية كبيرة سبب لها عجزا في الجانب الايمن من جسمها، وعلاجها حسب تقرير الدكتور ابراهيم العمادي اخصائي جراحة الدماغ والاعصاب في الاردن ورئيس قسم جراحة الاعصاب في مستشفى ابن سينا سابقا.. باجراء جراحة دماغية لرفع الضاغط ومن تم توصيل انبوب صناعي ما بين المنطقة المصابة والبطن.. الا ان العائق الوحيد الذي يقف حائلا في طريق تحقيق رغبة ام حزينة برؤية فلذة كبدها سليمة ان شاء الله هو الحالة الاقتصادية لوالديها.. وهذا سبب مناشدتنا لاهل الخير وزيارتنا لكم في «الباب المفتوح».

م.ف

● المحرر :

نثق تمام الثقة بتجاوب اصحاب الايادي البيضاء في الوقوف مع «دنيا» واعادة البسمة اليها والى والدتها ووالدها .. علما بانها تعيش على الحبوب المهدئة للالم والوقت يمر سريعا.

● كافة التقارير الطبية وصور الاشعة موجودة لدى والد دنيا.

اللهم سلم .. اللهم سلم

ان عناية الله ورحمته لا تزال تكلأ هذا البلد الآمن المطمئن ولا تزال رحمته تصب علينا آناء الليل واطراف النهار، وما هذا إلا ببركة الاحسان والصدقات من بعض رجالات الخير في ديرتي الحبيبة .. وبركة دعوات الامهات والشيوخ التي يستجيب الله لها من سابع سماوات.

ولكن يأبى الفساد الخلقي الا ان يفسد هذه البركات ويجعل رضا الله تبارك وتعالى سخطا علينا ومحقا في البركة وابتلاء في المصائب والمحن، حيث الناظر الى مجتمعنا من حيث فساد الشباب والشابات يقول: «اللهم سلم .. اللهم سلم».

فلقد كنت في مطار الكويت يوم السبت ٨٧/٣/٧ حيث صادف وصول منتخب الكويت الوطني وهو فائز بالمباراة امام ايران ولقد عبر الجمهور عن فرحته بهذا الانتصار .. ولا حرج من هذا كله ولكن الموقف الذي يندى له الجبين هو تجمهر الناس في الشارع وبدأت السيارات بالمسير وتسكير الشارع حتى ان الذي يريد الخروج من المطار الى البيت لا يستطيع ،، وبدأ الشباب المتهور بتشغيل الاغاني باعلى اصواتها والنزول من السيارات والرقص وتعطيل حركة السير والادهى من ذلك والامر وجود بعض الفتيات وحدهن وسط هذه الجمهرة والساعة تقترب من الثانية عشرة من منتصف الليل.

هـ . ح

● المحرر :

نشكر هـ . ح على رسالته او رسالتها .. اما حديثكم عن الموقف الاخر والذي حصل معكم في منتزه الخيران فلا يمكن ان يعمم على باقي ايام الاسبوع.

الى وزير التربية للمرة الثانية

سبق أن نشرنا في «القبس» عن موضوع ترشيح رؤساء الاقسام الكويتين للدورات التدريبية ، ولماذا يستبعد البعض من هذه الدورات ويشترك البعض الآخر في أكثر من دورة ، ولكن للاسف الشديد لم يرد على شكوانا الاولى ، علها حجبت عنكم أو شوهت الصورة اليكم بمعرفة من هم وراء هذا الترشيح حتى لا يكون في موضع تساؤل أمامكم ، واليوم نطلب من وزير التربية أن يوضح في رده على الطلب مايلي :

١ - شروط الترشيح لهذه الدورات .

٢ - كيف يتم الترشيح .

٣ - ما هي الجهة المسؤولة عن الترشيح .

* وهل يتم الترشيح عن طريق مكتب التطوير الاداري أو مركز العمل .

مع خالص التحية ،

مجموعة من رؤساء الاقسام

هواتف ابو حليفة

نحن مجموعة من سكان ابو حليفة ق ٥٢ ، الكائنة على شارع ابو حليفة الرئيسي لقد قمنا بتقديم طلبات الخدمة الهاتفية منذ سنتين واكثر في مقسم الفحيحيل وعند مراجعتنا افادونا باننا سوف نتلقى الخدمة الهاتفية من مقسم المنقف الجديد . وعندما انتهى العمل بهذا المقسم قمنا بالمراجعة وافادونا بان خدمتنا ستكون من مقسم الصباحية .. وعند مراجعة المقسم المذكور افادونا بان هناك مشاكل تتعلق بتحديد الكيبل لمنطقتكم ونحن حائرون اين نذهب ولمن نشتكي ونحن بشر لنا حقوق واجبات ونحتاج للهاتف في منازلنا في زمن اصبح الهاتف ضرورة من ضروريات الحياة .

سؤال الباب

شاليهات الخيران

عدد كبير المواطنين اشتكوا من الضغط الكبير الواقع على عملية حجز شاليه من شاليهات الخيران وبان فيتامين « واو » يلعب دوره في عملية توفير الشاليه وبدون انتظار للدور .

● الامر ننقله للاخوة في شركة المشروعات السياحية او الجهة المسؤولة عن عملية التاجير ونحن بانتظار الرد ..

كلام الباب

شعار اسبوع المرور

«مدلول الخطوط الارضية» - هذا هو شعار اسبوع المرور الخليجي الذي سيبدأ السبت المقبل. واذا اذن لنا الاخ العميد فؤاد مساعد الصالح بتوجيه سؤالنا التالي : كيف سيتم تطبيق الشعار تطبيقا عمليا ؟ فالملاحظ ان السيارات وهي تستعمل شوارعنا الفسيحة والجميلة تسيح فوق بعضها البعض لا احترام للخطوط الارضية ولا احترام لاولويات المرور - اليمين يجنح الى الشمال. والشمال يرمي بثقل سيارته ناحية الوسط فاليمين فالرصيف فحادث، فمأساة».

هل ستقوم دوريات المرور بارشاد وتوجيه السيارات المخالفة لنظام استعمال الخطوط الارضية وعلى الطبيعة وعن طريق الميكروفونات ام ماذا ؟ فلا الشعارات الكثيرة ولا النداءات المتكررة اتت كلها - يا حبذا لو تمت مخالفة من لا يتقيد بالخطوط الارضية اسوة بمخالفي اماكن ممنوع الوقوف وغيرها..

ويا حبذا لو تم ايضا تدريب بعض رجال الدوريات التابعة للادارة العامة للمرور على التقيد بالخطوط الارضية، فهم اول المخالفين لنظامها واللي مو مصدق يراقب اي سيارة دورية ويشوف على المكشوف.

المحرر

ابنتي معوقة نطقيا والأمل في المعاهد الخاصة .. ولكن !

مواطن اردني زارنا في «القبس» مناشدا المسؤولين والمعنيين بالامر مساعدته والوقوف معه في حالة ابنته البالغة من العمر ست سنوات .

يقول والد نسرين ان ابنته سقطت من على « درج » المنزل ايام كانت صغيرة في اشهرها الاولى ، ولدى فحصها من قبل الاطباء تبين ان الجمجمة سليمة وصار يراجع باستمرار للاطمئنان على صحة ابنته ، ولما بلغت حوالي العامين اكتشف ان نطقها معاق وغير سليم وانها بحاجة الى دروس خاصة في تعليم النطق ، وان مكانها الوحيد هو المعاهد الخاصة ، الا ان العقبة الوحيدة التي تقف في طريقها ، وحسب كلام والدها صعوبة قبولها في المعاهد وكل رجاء الاب المسكين هو اقامة الفرصة لفلذة كبده ان تجد الفرصة المناسبة لتقويم النطق لديها كي تسلك حياة طبيعية في المستقبل بين صديقاتها ، ولوالدها سعيد امل كبير في مساعدته والوقوف معه .

● المحرر : ومنا الى الباحثين عن عمل الخير ومد يد المساعدة لاصحاب الحاجات الانسانية .

قول .. اعجبني

عجبت لمن يصاب بأربع كيف يغفل عن اربع.

عجبت لمن ابتلي بالخوف .. كيف يغفل عن قوله تعالى.

﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾

عجبت لمن ابتلى بمكر الناس به .. كيف يغفل عن قول الله تعالى.

﴿وافوض امري الى الله .. ان الله بصير بالعباد﴾.

عجبت لمن ابتلي بالضر.. كيف يغفل عن قول الله تعالى.

﴿ربي اني مسني الضر.. وانت ارحم الراحمين﴾.

عجبت لمن ابتلي بالغم .. كيف يغفل عن قول الله تعالى.

﴿لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين﴾.

المبخنقة

كوميديا التعليم التطبيقي اعطني مكتبا بثمن الجاتوة

عندما تطلب مبلغا لبحث علمي او لشيء مهم يقال لا توجد ميزانية لهذا الباب، ولكن توجد ميزانيات لحفلات الجاتوه وللفخفخات في المكاتب علما بأن في كلية الدراسات التكنولوجية عددا من الاساتذة بدون مكاتب وبدون مقر، هل هذا يجوز يا هيئة؟ والا يحتاج هذا الى استراتيجية ؟

علي الخشتي

اليوم على أرض الملاعب بالجامعة

برنامج حافل بالالعاب والمسابقات في اليوم الرياضي الجامعي العائلي الثالث

يبدأ صباح اليوم «اليوم الرياضي» الجامعي العائلي الثالث الذي تنظمه جمعية اعضاء هيئة التدريس سنويا بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة وادارة النشاط الرياضي تحت رعاية مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق، وذلك على ارض الملاعب الرياضية الخضراء في الجامعة بالشويخ.

وقالت الدكتورة نورية الرومي رئيسة اللجنة المنظمة ان البرنامج يشتمل على مختلف الالعاب والانشطة، بحسب فئات السن المختلفة ـ للاناث والذكور ـ وتتنوع الالعاب من فردية الى زوجية الى جماعية، كما يشتمل البرنامج الرياضي على التنس الارضي، تنس الطاولة، الكرة الطائرة، كرة القدم، الاسكواش، الماراثون، الدراجات، التزحلق على العجلات، الشطرنج وغيرها الى جانب لعب الاطفال والفرق الموسيقية والغنائية الخاصة بالاطفال وجميع الجوائز سوف توزع على ارض الملاعب الرياضية، اما المراكز الاولى من فئات السن ٢٠ سنة فما فوق فسيقوم مدير الجامعة بتسليمهم الكؤوس والميداليات الذهبية بنادي الجامعة بالشويخ.

وقالت ان برنامج الحفل المسائي في نادي الجامعة بالشويخ سوف يشتمل على:

كلمة جمعية اعضاء هيئة التدريس، كلمة اللجنة المنظمة، توزيع الكؤوس على الفائزين بالمراكز الاولى من فئات السن ٢٠ سنة فما فوق، حفل غنائي ساهر تحييه مجموعة من المطربين في نادي الجامعة بالشويخ.

هذا، وقد اقفل النادي مساء امس ومنع الدخول الا لحملة البطاقات الخضراء والبرتقالية، ومن يحمل دعوة خاصة ... وقد منع دخول فئات ما دون العشرين سنة.

وقد نصت اللجنة المنظمة على الالتزام بحمل هوية اليوم الرياضي، وهوية الجامعة.

هذا، وسوف يكون الغداء بارض الملاعب الرياضية، ويوفيه للشاي طوال اليوم كما سوف يوزع كتيب خاص باليوم الرياضي وكذلك نشرة جمعية اعضاء هيئة التدريس والفانيلات على المشتركين والتي تحمل شعار اليوم الرياضي.

هذا وقد زينت الملاعب الرياضية ونادي الجامعة بالاعلام الرياضية، واعلام تحمل شعار جمعية اعضاء هيئة التدريس وشعار اليوم الرياضي.

وقد اشتركت هيئات ومؤسسات حكومية عديدة تعاونت مع اللجنة المنظمة لليوم الرياضي، كوزارة التربية، والصحة، والداخلية، والاتحاد الكويتي للشطرنج.

تعديل قرار اتعاب الخبراء في العدل

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا بشان تعديل المادة الاولى من القرار رقم ١٩٨٠/٩٥ بشان الخبراء.

ويقضي القرار بما يلي:

يستبدل بنص المادة الاولى من القرار الوزاري رقم ١٩٨٠/٩٥ بشان الخبراء النص الاتي:

تقدر اتعاب الخبراء حسب الوقت الذي تستغرقه المامورية والجهد الذي يستلزمه اداؤها وفقا للفئات الاتية:

ـ خمسة دنانير عن يوم العمل بالادارة اعتبار اليوم الواحد ست ساعات.

ـ ستة دنانير عن يوم العمل بمحل النزاع والجهات التي يتم فيها الاطلاع على الاوراق والمستندات خارج الادارة.

ـ خمسة دنانير مقابل الحضور امام المحكمة لمناقشة التقرير.

ـ ثلاثة دنانير مصروفات الانتقال.

ـ ديناران عن ايداع التقرير.

اليوم المؤتمر الرابع لجمعية طب الاسنان

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد يفتتح صباح اليوم بفندق هيلتون المؤتمر الرابع لجمعية طب الاسنان الكويتية.

وقد اناب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لافتتاح المؤتمر.

الاسكان تصدر استمارات اسبوع الاسكان الثاني

اصدرت الهيئة العامة للاسكان اليوم استمارات اسبوع الاسكان الثاني الذي يقام في الفترة من ٢٩ مارس الجاري الى الثالث من ابريل المقبل تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

والاستمارة خاصة بمسابقة البيت النموذجي ومسابقة الفريج المثالي وسيبدأ توزيع هذه الاستمارات على المواطنين القاطنين في البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان.

ويمكن استلام هذه الاستمارات الخاصة بالاسبوع من مكتب العلاقات العامة في مبنى مجمع الوزارات او مكتب استعلامات الهيئة بالفروانية او فروع الجمعيات التعاونية ومكاتب الصيانة التابعة للهيئة في المناطق الاسكانية.

وقد حددت الهيئة اخر موعد لاستلام كوبونات المسابقة والمنشورة بالاستمارة يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ مارس الجاري.

ضمن الموسم الثقافي بالحقوق

د. الطبطبائي: لا يجوز افشاء الاسرار الوظيفية الا باذن كتابي من الوزير

كتب ناجي مرزوق العميرة:

قال د. عادل الطبطبائي ان واجب عدم افشاء الاسرار الوظيفية يعتبر من الواجبات المهمة التي يجب المحافظة عليها، ولا يجوز افشاؤها الا باذن كتابي من الوزير واضاف د. الطبطبائي ان البعض يرى ان نطاق الاسرار الوظيفية يجب ان يطبق بشكل مطلق في علاقة الجهات الحكومية مع الجهات التي لا تتصف بهذا الوصف، اما داخل الجهاز الاداري نفسه فيجب ان ينظر لنطاق السرية نظرة اكثر موضوعية ومرونة.

واضاف د. الطبطبائي في محاضرة حول الاسرار الوظيفية، ان واجب عدم افشاء الاسرار التي يطلع عليها الموظف بحكم وظيفته يعتبر من الواجبات المهمة التي يتعين عليه حفظها وعدم تمكن احد من الاطلاع عليها ولذلك اشترط قانون الخدمة المدنية لنشر الاعمال التي ينبغي ان تكون سرية باذن كتابي من الوزير.

واضاف د. الطبطبائي ان السرية تفرضها طبيعة الموضوع ذاته كالاسرار العسكرية.

واضاف ان افشاء هذه الاسرار يمكن ان يؤدي الى اثارة مسؤولية جهة الادارة، كما يؤثر في صحة القرارات التي اصدرتها في الموضوع الذي كشفت اسراره.

واشار د. الطبطبائي الى ان السرية قد تكون نتيجة لمصلحة خاصة، كالاسرار التي يؤتمن عليها ـ بحكم مهنته ـ الطبيب عند كشفه على مرضاه، وكذلك حالة موظف الحسابات عند فحصه دفاتر الجهات الحكومية والشركات المملوكة للدولة بوصفه من العاملين في ديوان المحاسبة.

واوضح د. الطبطبائي ان الالتزام بعدم افشاء الاسرار الوظيفية يشمل كافة فئات الموظفين، سواء ممن يشغلون وظائف دائمة او موقتة، وايا كانت طبيعة العلاقة التي تربطهم بالادارة، تنظيمية كانت ام تعاقدية، واضاف: والواقع ان تحديد السر الوظيفي يتنازعه اتجاهان، الاول رغبة الادارة بان تجعل السر الوظيفي خاضعا لارادتها وحدها تتحكم فيه كما تشاء، فتبيح افشاءه عندما ترغب، وتمنعه ان شاءت، والاتجاه الاخر ويمثله العاملون في المرافق العامة حيث يرغبون بمعرفة النطاق الواضح والصريح لمدى الاسرار الوظيفية، لكي لا يقعوا في الخطأ.

ونوه د. الطبطبائي الى ان التزام الموظف بعدم افشاء الاسرار الوظيفية لا ينتهي بانتهاء علاقته الوظيفية بالدولة، بل يستمر التزامه حتى بعد ان يفقد صفته كموظف لاي سبب من الاسباب.

وذكر د. الطبطبائي ان البعض يرى ان نطاق الاسرار الوظيفية يجب ان يطبق بشكل مطلق في علاقة الجهات الحكومية مع الجهات التي لا تتصف بهذا الوصف، كالافراد والمؤسسات الخاصة، اما داخل الجهاز الاداري نفسه فيجب ان ينظر لنطاق السرية نظرة اكثر موضوعية ومرونة. فالادعاء بالسرية بغية اخفاء المعلومات عن جهات حكومية هي بحاجة لها لا يحقق المصلحة العامة، ولا ينسجم مع الهدف من وراء حفظ هذه الاسرار الا وهو حماية الشخص صاحب السر، اما داخل الجهاز الحكومي فيجب ان ينظر اليه نظرة متكاملة، وان اداء مهماته لا يتحقق بالصورة المطلوبة مع قيام ادارات هذا الجهاز باخفاء المعلومات عن بعضها البعض، سواء كان ذلك بدافع الحسد، او لجهلها بضرورة التعاون بين الادارات الحكومية، وعدم احتكار المعلومات لمصلحتها الخاصة.

ورغم وجاهة هذا الرأي الا انه لا يمكن التسليم به على اطلاقه، فالاسرار التي تحتفظ بها الدوائر الحكومية لا تستطيع الكشف عنها لكل جهة حكومية تطلبها، فقد لا تكون لهذه الجهة اية علاقة بموضوع هذه الاسرار، او انها ترغب بالاطلاع عليها، بغية اثارة العراقيل امامها في العمل بدافع من التنافس فيما بينها. كما ان الجهات الحكومية تكون احيانا ملزمة بموجب النصوص القانونية بعدم كشف الاسرار التي حصلت عليها حتى الى دوائر حكومية تكون بحاجة اليها.

«المرأة والمجتمع» في ندوة بنادي اليونسكو

كتب تركي الزيد:

قال الدكتور رمضان عبدالستار: ان عملية التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في اي مجتمع من المجتمعات جعل المرأة في وضع معين وذلك باعطائها صفه خاصة في تربية الابناء وانطباعاتهم بالمدرسة ولدى الاصدقاء وهذه الصفة جعلت المرأة في مكان ثان بعد الرجل كما شكل مفهوم المرأة عن الرجل.

جاء ذلك في ندوة «المرأة والمجتمع» والتي حاضر فيها د. رمضان عبدالستار ومريم ادريس وفريدة حسين والتي اقامها نادي اليونسكو مساء امس بكلية العلوم بالخالدية بحضور عدد من الاساتذة والطلبة.

في بداية الندوة قال الدكتور رمضان عبدالستار: ان الكتاب والباحثين تناولوا في دراستهم موضوع المرأة من عدة جوانب مثل التعليم والمشاركة في العمل والتشريعات التي تحدد المرأة وفعاليتها في المجتمع.

واشار الى ان المرأة عندما تطرقت لشخصيتها بنفسها وجدت انها اضعف من الرجل لكونها لا تمتلك القدرة الفعلية التي يمتلكها الرجل اضافة الى ان المرأة لا تستطيع تحمل بعض المواقف التي تحدث للرجل.

وتطرق الدكتور عبدالستار الى المرأة العربية ودورها واوجه الاختلاف بينها وبين الرجل كما تحدث عن المرأة ودورها في العمالة بالمجتمع.

الصفحة الأمنية — اعداد: عباس ناظم



مدير ادارة السجون المقدم بدر علي حسن لـ«القبس»:

مشرفات واخصائيات اجتماعيات ونفسيات داخل سجن النساء .. على مدار ٢٤ ساعة


● المقدم بدر علي حسن


● سعاد التجلي


● نورية الامين

● نبيهة علي



■ المشرفات: الاكتئاب والقلق والهوس اهم المشاكل النفسية للسجينات

■ سجينة خمسينية حاولت الهرب .. والزواج طريق البعض للانفلات من قيد القضبان

كتبت رشيدة صيدم:

حماية الوطن والعمل على استقراره وامنه مهمة لم تقتصر على الرجل، بل تعدته الى فئة ظلت حتى وقت قريب بعيدة كل البعد عن المجالات الامنية، حتى اخذت وزارة الداخلية على عاتقها توظيف هذه الفئة ونعني بها (النساء) في مختلف دوائر واقسام الوزارة، ومن هذه الدوائر المطار والادلة الجنائية والتحقيقات والسجون.

وسجن النساء مدخل لكثير من القضايا الحساسة والتي تمس الاخلاق والامن، وقد قامت «القبس» بالالتقاء بالعاملات والمشرفات فيه من سجانات واخصائيات اجتماعيات ونفسيات، وسنلقي الضوء على دورهن وابرز المشاكل التي تواجههن.

المقدم بدر علي حسن، مدير ادارة السجون .. قال ان سجن النساء معد للمحكومات والموقوفات ومنتظرات السجن، وبذلك ينقسم السجن الى ثلاثة اقسام، الاول خاص بمنتظرات الابعاد، والثاني للموقوفات اي المحبوسات على ذمة قضايا جنح او جنايات، والاخير خاص بالمحكومات ويشمل الصادرة عليهم احكام قضائية، وتنفذ الاحكام بموجب اوامر حبس تنفيذية.. واضاف: «يرأس السجن ضابط تعاونه مشرفات «سجانات» ثلاث في كل نوبة، اضافة الى الاخصائيات الاجتماعيات والاخصائية النفسية، ويتبعن لقسم الرقابة الصحية والاجتماعية في ادارة السجون.

خدمات

وعن الخدمات التي تقدم للنزيلات قال المقدم حسن: يوجد مشغل خاص لتاهيل النزيلات وتعليمهن وتشرف عليه اخصائية اجتماعية ومدربة خياطة، بالاضافة الى وجود عيادة طبية لرعايتهن صحيا، ومطبخ مركزي، وبعض المهن الحرفية البسيطة التي تتناسب مع طبيعة المرأة، كما تلتقي السجينات بالواعظ الديني مرتين اسبوعيا، اما من الناحية التعليمية فلا توجد مدرسة لان عدد النزيلات لا يزيد عن المائة نزيلة من ضمنهن الموقوفات بالاضافة الى اختلاف الجنسيات واللغات، مما يعرقل قيام مدرسة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان المدرسة تحتاج الى ناظر ووكيل ومدرسين، ويذكر ان وزارة التربية قامت بدراسة الوضع في سجن النساء، ووجدت انه يتعذر عليها اقامة مدرسة، علما بانه توجد مدرسة للمحكومين في سجن الرجال، وكما ان عدد المحكومات الصادرة عليهن احكام قضائية لا يزيد عن الثلاثين نزيلة، اضافة الى انه لم تتقدم اي من النزيلات بطلب اكمال دراستها بالرغم من اننا نرحب بمثل هذا الطلب، لان هدفنا الاساسي هو التعليم والتاهيل والاصلاح.

اطفال

وحول المشاكل التي يواجهونها في سجن النساء، قال المقدم حسن: ان اكبر المشاكل التي نواجهها هي اطفال السجينات خاصة بالنسبة لغير الكويتيات لانه عادة ما يكون اباء هؤلاء الابناء غير معروفين، كما ولا يوجد للسجينات اقارب في الكويت وقانون السجون يسمح بأن تحتفظ السجينه بطفلها لمدة سنتين وبعد ذلك يخرج لذويه، والواقع الحاصل بالنسبة للسجينات اننا نضطر الى الابقاء على الاتصال داخل السجن مع امهاتن لمدة اطول من المسموح بها قانونيا، وعدد الاطفال حاليا عشرين طفلا تقوم وزارة الداخلية بصرف الحليب الخاص بهم وتقوم برعايتهم صحيا من قبل طبيب السجون، ولهم غرفة مكيفة خاصة بهم تقيهم من حرارة الجو، كما وفرنا لهم بعض الوسائل الترفيهية البسيطة مراعاة لسنهم الصغير.

وقال المقدم حسن: ان مكان هؤلاء الاطفال هو دور الرعاية وعلى وزارة الشؤون ان تولي اهتماما خاصا لهذه المشكلة، اما بالنسبة للمشاكل الاخرى داخل السجن، فقال انها عادية لان الحياة داخل السجن عبارة عن مجتمع صغير، افراده يعانون من ظروف نفسية واجتماعية معقدة، نتيجة الحبس، مما يؤدي الى وجود بعض الانفعالات التي يمكن السيطرة عليها عن طريق الاخصائيات الاجتماعيات، واذا ما حدثت بعض الانفعالات الحادة والمتطرفة، فانها تحال للتحقيق ،وقد تضاف للسجينة على اثرها احكام جديدة تزيد من مدة وجودها داخل السجن.

انفراد

واشار المقدم حسن الى انه قد يستخدم الحبس الانفرادي، ولكن بموجب اوامر طبية وتنسيق مع الاخصائية الاجتماعية والطبيب النفسي اذا ما كانت السجينة تعاني من انفعالات حادة لها اثرها السلبي والواضح على زميلاتها، وقال انه لم تحدث اي حالة هروب من السجن.

اقدم سجينة

وعن اقدم السجينات، قال المقدم حسن: عادة ما يطال العفو الاميري السجينات، كما ان السجينه تعامل معاملة الحدث، واذا كانت حسنة السيرة والسلوك داخل السجن فعند العفو الاميري تخرج بربع المدة بعكس السجناء من الرجال، فانهم يخرجون بنصف المدة، لذلك فانه لم تحبس اي امرأة لاكثر من عشر سنوات، وذلك تقديرا لظروف المرأة.

وعن عودة السجينات للخطا بعد الافراج عنهن.. قال المقدم حسن:

ـ من واقع دراستنا فان هذا الوضع لا يعتبر ظاهرة فالنسبة لا تزيد عن ١٪ وعودتهن للسجن تكون عادة نتيجة لنفس الاسباب الاولى التي دخلن اثرها السجن لاول مرة، لان ظروفهن الاجتماعية والاسرية والنفسية لم تتغير او تتحسن، وبالتالي تواجه السجينة نفس المشاكل السابقة، وترتكب نفس الاخطاء، بالرغم من انها قد تلتزم لمدة بسيطة، ولكنها لا تحتمل الاستمرار مما يضطرها للانحراف وراء تيار الجريمة.

واضاف المقدم حسن: ان اغلب العائدات ممن يتعاطين الخمور او يتاجرن بها .. اما عن السجانات «المشرفات» فقال «ان عددهن ١٢ مشرفة، ومؤهلات قبولهم هي القراءة والكتابة او الشهادة المتوسطة .. كما اننا كادارة سجون نقوم باعطائهن بعض الدروس الخاصة بالعمل قبل استلامهن العمل.

المشرف على سجن النساء، رئيس العرفاء حمود محمد الشمري قال: ان من اهم المشاكل التي نواجهها هي تعدد الجنسيات فهناك الهنديات والعربيات والسيلانيات والفلبينيات مما يؤدي الى صعوبة التفاهم معهن، خاصة بالنسبة للنزيلات منتظرات الابعاد حيث قد تطول مدة وجودهن في السجن الى شهر او اكثر، واضاف: وباعتبارنا ملزمين بهن فاننا نحاول قدر الامكان تفهم مشاكلهن ومحاولة حلها، ومنها جلب ما لهن من اموال او اغراض اخرى، ممن كن يعملن لديهم، واشار الى انه قد تحدث مشاكل اخرى بين السجينات انفسهم ولكن عادة ما نقوم بحلها اداريا، وبالتفاهم مع الاخصائية الاجتماعية والنفسية، وفي بعض الاحيان قد تضطر لرفعها الى مدير السجون.

وقال رئيس العرفاء الشمري: في بعض الاحيان قد يتواجد داخل السجن اطفال في السابعة من عمرهم، ذلك لان الام تكون موقوفة للابعاد، ولا يوجد للطفل عائل او قريب داخل البلاد.

عقد قران

وتطرق الشمري الى عقد القران، الذي كثيرا ما يحدث داخل السجن، خاصة بالنسبة للسجينات الموقوفات على ذمة قضايا اخلاقية، فكثيرا ما تطلب السجينة الزواج من الشخص الذي ضبطت معه، وكذلك الامر بالنسبة له، ويعقد القران ويتم الافراج عن الاثنين، اما بالنسبة لمن تم الحكم عليهن في قضية اخلاقية، فانه يتم عقد القران ولكن لا يفرج عنهن الا بعد انتهاء مدة العقوبة المقررة.

والتقينا مع مسؤولة قسم الخدمة الاجتماعية والاخصائية النفسية في سجن النساء سعاد احمد التجلي حيث اشارت في بداية حديثها الى انها لم تكن ترغب بالعمل في سجن النساء في يوم من الايام، ولكنها الان احبت عملها لانه واجب وطني، وقالت: قد تاتي النزيلة بعد صدور الحكم عليها منهارة، ودوري هو محاولة تهدئتها، ولكن هناك بعض الحالات التي تستدعي عرضها على طبيب نفسي الذي يقرر ما اذا كانت تستحق الذهاب الى مستشفى الطب النفسي، مع العلم بان كثيرا من السجينات يحاولن الادعاء بانهن يعانين من حالات نفسية تستدعي نقلهن للمستشفى وذلك هربا من السجن، ونحن نقوم بدراسة هذه الحالات وكشفها.

مشاكل

واضافت التجلي ان من اهم المشاكل النفسية التي تعاني منها السجينة هي حالات الاكتئاب والقلق واحيانا الهوس، نتيجة انعزالها عن المجتمع الخارجي، وتاثير ذلك على سمعتها ونظرة المجتمع لها خاصة اذا كانت عربية، اما اذا كانت غير عربية فانها تخشى الرجوع الى اهلها خاصة اذا اصبح لديها طفل، وبعض السجينات واكثرهن من السيلانيات يكن متقبلات لوجودهن في السجن خاصة اذا كان اولادهن معهن.

وقالت التجلي: ان العفو الاميري عادة ما يشمل الامهات مراعاة لاطفالهن واشارت الى ان الاطفال داخل السجن لا يعانون من حالات نفسية مميزة لانهم ليسوا في سن التمييز ولا يعلمون انهم داخل السجن، خاصة وان الجميع يعاملهم معاملة خاصة ملؤها العطف وكثير من التبرعات المادية والعينية تصل اليهم.

واقترحت التجلي ابعاد السجينات غير العربيات كالسيلانيات والفلبينيات وغيرهن لانهن يشعرن بالراحة داخل السجن، فهناك راتب شهري يقدم لهن ١١ دينارا مما يعزز شعور الاستقرار لديهن واشارت الى ان السجينة تكلف الدولة (٥٠) دينارا شهريا، كما وان العقوبة التي تمارس داخل السجن غير رادعة، وكل ما تقوم به هو دفعهن على الالتزام بالقوانين ليس اكثر وقالت انه بين كل مائة سجينة نجد ثلاثا قد يشعرن بالندم، حتى ان بعضهن يسالهن عن الملابس فور دخولهن .وكأن لديهن فكرة واستعدادا مسبقين وعند سؤال النزيلة لماذا فعلت ذلك تردد: «الشيطان شاطر».. وبالنسبة للقضايا الاخلاقية، فان غير العربيات لا يشعرن بانهم قد اخطان لان المفهوم الاخلاقي عندهن يختلف عن مفهومه لدينا.

تخلص

ومن ضمن القضايا الغريبة التي مرت عليها قالت التجلي: كثير من اللواتي يحاولن التخلص من السجن يطلبن الزواج ممن ضبطن معهم، والغريب ان السجينة قد تكون متزوجة في بلدها، وما تقوم به هو أن ترسل شيكا بمبلغ معين لتطلق من زوجها، ومن ثم تتزوج من جديد وبذلك يحصلن على قرار الافراج، كل الى بلده الاصلي وكانهما ليسا زوجين، واذا سالت احداهن: لماذا لا تذهبين مع زوجك ترد: «هذا زواج عشان يطلع من سجن».

وعن المشاكل التي تحدث داخل السجن قالت التجلي: العربيات اكثر الفئات المسببة للمشاكل داخل السجن لذلك قمنا بتوزيعهن على بقية الغرف ووضعهن فيها كمسؤولات.. كما وتعمل كل سجينة على تكوين شلة.

جهل

وتقول الاخصائية سعاد انني افضل التعامل مع السجينة الجاهلة على التعامل مع السجينة المتعلمة، وعن السبب اجابت: لقد تعاملت مع سجينات جامعيات وهن يضعن انفسهن في وضع الافضلية حيث يحاولن الحصول على معاملة افضل، كما انهن لا يتقبلن تلقي اوامر من أي شخص، ويضعن انفسهن في مرتبة الاخصائية.

توزيع

وعن توزيع السجينات قالت التجلي: توزعهن حسب طبيعة الجريمة والجنسية فلا نضع المحكومة بقضية قتل في الاماكن التي تكثر فيها الالات الحادة، ونراعي وضعها مع السجينات كبيرات السن، العطوفات والهادئات واشارت الى انه يوجد عنبر واحد للمحكومات.

وعن نفسية السجينة الام عندما يرسل ابنها الى دار الرعاية قالت الاخصائية سعاد: تشعر السجينة الام بالفرح لاطمئنانها على مستقبل ابنها.

رحلة

اما المشرفة «السجانة» نورية ايوب محمود الامين، فتقص رحلتها داخل السجن وتقول: اعمل في السجن كمشرفة منذ اكثر من ١٣ عاما، وقبل العمل في هذه المهنة كنت ارهبها بل وارفضها، ولكن ظروفي الاجتماعية كانت قاسية، وكنت مضطرة للقبول باي عمل، وبالطبع فان هذه المهنة لا تتطلب الشهادات الجامعية، وكل ما اعرفه من علم هو الدراسة الابتدائية، واثناء فترة الثلاثة عشرة عاما مر بي الكثير من المشاكل مع السجينات، وفي كل يوم كانت تراودني فكرة الاستقالة خاصة واننا كنا في السابق ثلاث مشرفات فقط، مما يزيد من ساعات العمل، وحصل مرة ان تغيبت زميلتي الاثنتين واضطررت للعمل ثلاث نوبات، وحصل هذا الموقف عدة مرات، مما كان يؤكد لدي الشعور بانني سجينة.

... ومن ضمن ما مررت به ـ تضيف ـ قيام احدى السجينات بضربي وجذبي من شعري لمسافة طويلة الى ان اتت ممرضة العيادة، وانقذتني منها، هذا اضافة الى الكلمات النابية التي تتلفظ بها السجينات، لذلك نضطر الى معاملة كل سجينة حسب شخصيتها، فمنهن الشرسات ومنهن المسالمات.

ومن خلال تجربتي الطويلة في سجن النساء، تعلمت ان المشرفة التي تقوم بعملها على اكمل وجه لا تواجه أي مشكلة سواء من رؤسائها او من السجينات انفسهن.

هروب

واضافت الامين: لقد هربت سجينة منذ حوالي الخمس سنوات وكانت كبيرة في السن لدرجة تكفي ان لا تشك السجانة بمجرد محاولتها الهرب، وبالفعل اعتمدت على كبر سنها ونفذت خطتها ببساطة وذكاء، ولكن تم القبض عليها بعد اسبوع وخلال هذه الفترة زدنا الرقابة على السجينات وتعودنا في حال خطا أي سجينة ان نحبسها بخطاها بفرض نوع من العقوبة.

واشارت الى انها حاليا تشعر بانها موظفة عادية، ولكن اكثر ما يضايقها هو تطرق الناس اليها كسجانة، وتقول «هذا الاسلوب في المعاملة يشعرني وكانني مرض او وباء، اضافة الى ان العمل شاق.

وقالت المشرفة الامين: ان اهم ما تتصف به المشرفة هو الشخصية القوية، واقترح اعطاء السجانات دورات للدفاع عن انفسهن.

تسلية

المشرفة نبيهة علي خريجة المعهد التجاري العالي قالت: اشتغلت كمحاسبة في وزارة الشباب في مصر، وجئت الى الكويت التحاقا بزوجي وعملت في شركة لمدة ١١ عاما، واعمل في سجن النساء منذ خمس سنوات واضطررت الى هذا العمل نتيجة لبعض الظروف مع العلم بان هذه المهنة مسلية وليس متعبة كما يظن البعض، واضافت انها لم تواجه أي مشكلة وذلك لانها تتبع اسلوبا يحفظ لها احترامها وهيبتها بين السجينات واضافت ان اهم ما يجب ان تتصف به المشرفة «السجانة» هو حفظ الاسرار وخاصة اسرار النزيلات، وتعمل على عدم نقل الكلام والاخبار، بالاضافة الى انها يجب ان تختار الوقت المناسب الذي يمكنها فيه ان تكون مرنة او قاسية، وتكيف نفسها حسب الوضع السائد وبالشكل اللازم والملائم.

وقالت المشرفة نبيهة: عندما تحضر السجينة تكون في حالة رهبة من الموقع والنزيلات، ولكن ومع الوقت تبدأ بالتعود بل واكتساب بعض الممارسات والافكار سواء الجيدة او السيئة، وذلك حتى نحفظ لنفسها مكانة مميزة بين زميلاتها ويكون دورنا هو الاصلاح والضبط.

ضبط شخص يتاجر بالمخدرات


● المتهم بعد ضبطه

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على المدعو (يحيى) كويتي الجنسية بتهمة الاتجار بالمخدرات، فبعد تحريات رجال المباحث التي اشارت الى نشاط المتهم في الاتجار بالمخدرات تم ضبطه اثناء بيعه للمخدرات وبتفتيشه تم العثور على قطعة من الحشيش وكمية قليلة من الهيروين وبسؤاله عن مصدر المخدرات افاد انه اشتراها من المدعو جمال.. وبسؤال الاخير انكر ما نسبه اليه المتهم.. هذا وتمت احالة المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

١٥ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت ثلاث محافظات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٦ بمحافظة العاصمة و٨ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء، ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخص بعد دهسه بالاضافة الى الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

من المخافر

تقدم عبد الحميد سوري الجنسية، صاحب احدى الشركات لمخفر الشرق ببلاغ ضد محمد (مصري الجنسية) يعمل مندوبا بالشركة لديه وذلك لقيامه باستلام مبلغ ١٢٠٠ دينار ولكنه لم يقم بايداعه من خزينة الشركة، كما تقدم سعدع كويتي الجنسية صاحب احد المكاتب لمخفر الصالحية ببلاغ ضد نهار (اردني الجنسية) موظف حسابات بالمكتب وذلك لقيامه بتزوير توقيع المشتكي على شيك بمبلغ ٣٨٠٧٧ دينارا وصرفه لحسابه الخاص.

رسائل التوعية المرورية بالهليكوبتر.. الخميس المقبل

ضمن الاحتفال باسبوع المرور الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي ستقوم طائرة هليكوبتر يوم الخميس المقبل بالقاء رسائل التوعية المرورية على المنشآت السياحية والحدائق والمتنزهات، كما ستقوم مجموعة من ضباط ادارة العلاقات العامة بتوزيعها على مدارس المناطق التعليمية الخمس وتتضمن هذه الرسائل عددا من الارشادات المرورية وعبارات التوعية، اضافة الى بطاقة تحمل رقما للسحب في المسابقة التي رصدت لها جوائز قيمة، ويشارك رجال شرطة النجدة في توزيعها على المستشفيات، ورجال شرطة المرور في توزيعها عند الاشارات المرورية.

الارهاب بالمتفجرات ظاهرة جديرة بالبحث

معلومات عن «قاتلة» الابرياء

منذ فترة ليست بالقصيرة والمتفجرات تستخدم كسلاح ضد أرواح الأبرياء وضد المنشآت المهمة في كثير من الدول . وعادة ما تقوم بهذه الاعمال مجموعات من الارهابيين بهدف الحصول على مكاسب معينة . ولقد أصبح الارهاب باستخدام المتفجرات ظاهرة جديرة بالبحث من رجل الشرطة ، ومن ثم يجب أن تكون لديه حصيلة لا باس بها من الالمام .. ولعل هذا المقال الذي نشر في مجلة «الداخلية» يكون لبنة أو مجرد فكرة عن المتفجرات .

تعريف المتفجرات:

المتفجرات عبارة عن مواد كيميائية غير ثابتة . وعند تعرض هذه المواد لمؤثر خارجي كصعقة قوية مثلا ، فان ذلك يؤدي الى تحولها بسرعة كبيرة جدا من حالتها السائلة أو الصلبة الى الحالة الغازية . وعادة ما يصاحب هذا التحول المفاجيء ارتفاع كبير في درجة الحرارة والذي قد يصل الى ٤٠٠٠ ق.م، كما يصاحب هذا الارتفاع خلخلة كبيرة في الضغط مع صدور صوت مدو كبير وهو ما يسمى بالانفجار .

والمتفجرات هنا تعتمد في تفجير أو إشعال مادتها على ما تحتويه من أوكسجين . ولكل نوع من المتفجرات مصدره من الاوكسجين من خلال تركيبها الكيميائي . ومصدر الاوكسجين هنا يسمى بالعامل المؤكسد أو OXIDIZER.

أنواع المتفجرات:

تنقسم المتفجرات الى قسمين :ـ

أ ـ متفجرات خفيفة الانفجار .

ب ـ متفجرات شديدة الانفجار .

ويعتمد هذا التقسيم على خاصيتين .

الاولى : فهي من حيث العامل المؤكسد Oxidizer فان كان هذا العامل وهو الاوكسجين مخلوطا ميكانيكيا مع المواد المركبة للمادة المتفجرة ، فان هذه المادة تعتبر مادة متفجرة خفيفة الانفجار . ومثال ذلك مادة البارود Gunpowder فهذه المادة عبارة عن خليط مواد وهي الفحم + نترات بوتاسيوم + الكبريت .

واما المواد شديدة الانفجار فهي ما كان العامل المؤكسد فيها داخلا في التركيب الكيميائي للمادة أو مخلوطا مع بقية المواد خليطا كيميائيا . ومثال ذلك مادة الـ TNT و RDX حيث ان العامل المؤكسد فيها يدخل في التركيب الكيميائي للعناصر المركبة لهذه المادة :

أما الناحية الثانية : التي يعتمد عليها في هذا التقسيم فهي سرعة المادة المتفجرة . فكما هو معروف ان لكل مادة متفجرة سواء كانت خفيفة الانفجار أو شديدة الانفجار ، وقد حدد المختصون في هذا المجال، سرعة معينة لكل من هذه المواد . فان كانت سرعة انفجار المادة تقل عن ٣٢٨٠ قدم/ ثانية فهي مادة خفيفة الانفجار . وان كانت سرعة الانفجار تزيد على ٣٢٨٠ قدم/ ثانية فانها تعتبر مادة شديدة الانفجار، فان سرعة ال ت. ن. ت. على سبيل المثال حوالي ٧٢٠٠ متر/ثانية .

أما من حيث الفرق بين المتفجرات شديدة الانفجار والمتفجرات خفيفة الانفجار ، فيما أننا قد قسمنا المواد المتفجرة الى قسمين فان هناك عدة فروق بين هذين القسمين الفرق الاول والمهم هو ان المواد شديدة الانفجار تتميز بانها تنفجر Detonale حتى وان لم توضع داخل حاو وانفجارها هذا عادة ما يخلفه خلخلة في الضغط وارتفاعا في درجة الحرارة وصوتا مدويا . فعلى سبيل المثال عند انفجار قالب من مادة TNT بزنة ١٠٠ غم تقريبا فان هذا الانفجار يؤدي الى خلخلة كبيرة الضغط وارتفاع في درجة الحرار يصل الى ما يقارب ٤٠٠٠ درجة مئوية .

اما المواد خفيفة الانفجار فانها تشتعل Explode عند تعرضها لمؤثر . وينتج عن هذا الاشتعال ارتفاع في درجة الحرارة ولكنه يقل بكثير عن درجة حرارة المواد شديدة الانفجار ، ويصاحب هذا الاشتعال خروج كمية كبيرة من الغازات ، ويصاحب هذا الانفجار كذلك صوت ذو دوي خفيف لذلك فان هذه المواد تستخدم في صناعة الألعاب النارية .

ولكن عند ادخال هذه المواد داخل حاو كعلبة من الصفيح مثلا فان ذلك يؤدي الى انفجارها بصورة أقوى من انفجارها في حالة عدم احتوائها . وينتج عن الانفجار تحطم الحاوي وخروج الغازات المتولدة من أضعف نقطة في الحاوي . ولهذا نجد أن المتفجرات خفيفة الانفجار تستخدم كحشوات دافعة للقذائف المدفعية وكذلك تستخدم كحشوات في طلقات البنادق والمسدسات بينما تستخدم المتفجرات شديدة الانفجار كحشوات متفجرة لقذائف المدفعية والدبابات .

المتفجرات المصنعة

بالاضافة الى هذين النوعين من المتفجرات فان هناك نوعا ثالثا من المتفجرات يسمى بالمتفجرات المصنعة بالمنزل Home made Explosive وهذا النوع من المتفجرات عادة يقوم بصنعه الارهابيون او بعض الطلبة بقصد الفكاهة وعادة ما يؤدي الى كوارث وقتل لأرواح الابرياء أو اصابتهم بجروح حيث يقوم البعض بتركيب بعض المواد التي يمكن شراؤها من الاسواق كالمحروقات وغيرها محاولا الحصول على مادة متفجرة .

الانفجارات

مما سبق عرفنا أن هناك ٣ أنواع من المتفجرات ،كذلك فان هناك أيضا (٣) أنواع من الانفجارات .

أ ـ انفجار ميكانيكي:

وهذا الانفجار هو ما ينتج عادة عند زيادة الضغط في أوعية معينة كسلندرات الهواء أو أجهزة تسخين الماء «البويلر» . وتؤدي هذه الزيادة في الضغط الى حدوث انفجار ويصاحب هذا الانفجار صوت مدو وخلخلة في الضغط بدون ان يصاحبه ارتفاع في درجة الحرارة ومثال على ذلك حوادث انفجار سلندرات الضغط في محلات غسيل الملابس وفي السلندرات الخاصة بتعبئة هواء اطارات السيارات .

ب ـ انفجار كيميائي:

وهذا الانفجار هو ما ينتج عن المتفجرات بانواعها ، وأهم ما يميز هذا الانفجار انه قد يصدر عن كمية قليلة من المتفجرات تتحول من الحالة الصلبة الى الحالة الغازية ويصاحب هذا التحول خلخلة كبيرة جدا في الضغط المحيط مع ارتفاع في درجة الحرارة مع صوت عال جدا ، فعلى سبيل المثال عند انفجار قالب واحد من الـ ت. ن. ت فان ذلك يؤدي الى تولد غاز يبلغ حجمه ما بين ١٠٫٠٠٠ الى ١٥٫٠٠٠ مرة ضعف حجم القالب نفسه ، كما يصاحب تمدد الغاز ارتفاع في درجة الحرارة التي قد تصل الى ٤٠٠٠ درجة مئوية ، كما تبلغ سرعة الغاز المتولد هنا حوالي ٥ ميل/ثانيه .

وهذه العملية كلها تستغرق جزءا من الثانية . ويرافق هذا كله صوت مدو يصم الآذان .

جـ ـ الانفجار الذري:

وهذا النوع الثالث من الانفجارات الذي ينتج عادة عند انفجار القنابل الذرية. وهذا النوع من الانفجارات يصاحبه ارتفاع هائل في درجة الحرارة وخلخلة كبيرة جدا في الضغط المحيط ناتجة من الغاز الناتج وتعتبر القنبلتان اللتان القيتا على هيروشيما وناكازاكي عام ١٩٤٥ مثالا واضحا لقوة الانفجار وقدرت قوة هاتين القنبلتين بحوالي عشرة ملايين طن من مادة ال ت. ن. ت، شديدة الانفجار.

انفجارات الغازات

والجدير بالذكر في هذا المجال هو ان هناك نوعا من الانفجارات والذي يمكن ان يدرج تحت بند الانفجارات الكيميائية لانه لا ينتج عادة الا عند حدوث تركيبة معينة وهذا الانفجار هو انفجار الغازات والذي ينتج عادة عند اختلاط ما يسمى بالغازات المشتعلة مع الاوكسجين بنسبة معينة. ففي هذه الحالات ينتج عن هذا الاختلاط مركب كيميائي قابل للاشتعال او الانفجار ان صح التعبير. وهذا الانفجار يحصل عند وجود مصدر الشرارة او الاشتعال.

فعلى سبيل المثال تعتبر حوادث انفجار المطابخ في المنازل مثالا واضحا لهذا النوع. فكما هو معروف فان الغاز الذي يستخدم لنار الطهي في المطابخ هو غاز البيوتان. وهذا الغاز عند اختلاطه مع الاوكسجين المحيط بجو المطبخ نتيجة لتسرب في سلندر الغاز، فان ذلك يؤدي الى تكون خليط من غاز البيوتان والاوكسجين وهذا الخليط بدوره يمكن ان ينفجر عند وجود الشرارة التي قد تاتي من عود الثقاب.

كما ان هذا النوع من الانفجارات يمكن ان يحصل نتيجة لاختلاط ابخرة السوائل المحترقة مع الاوكسجين. فقد يحصل هذا النوع من الانفجارات نتيجة لمبيد الحشرات عند رشه بكمية كبيرة في الغرفة وقد يحصل كذلك نتيجة لرش سائل «التنر» في الغرفة قبل القيام بصبغها.

وعادة ما يكون هذا النوع من الانفجارات ناتجا عن حوادث غير عمدية او بدون قصد وهناك عدة خصائص يتميز بها هذا النوع من الانفجارات تختلف عن الانفجارات الناتجة عن المواد المتفجرة.

فعند النظر الى المصابين في انفجار الغازات نجد ان الحروق تكون منتشرة في كل انحاء الجسم من الخارج وقد تصل هذه الحروق الى داخل الحلق وتنحصر الحروق هنا والاصابات في الاشخاص الموجودين بجواز معمل الانفجار بينما لا يصاب من كان خارج معمل الانفجار، وذلك لاختلاف نسبة اختلاط الغاز من محل لاخر كما ان الاضرار الناتجة عن هذا النوع من الانفجارات تختلف عن الاضرار المتخلفة عن انفجار المتفجرات، ذلك انه في حوادث انفجار الغازات في الغرف نلاحظ ان الاضرار موزعة على جميع جدران المطبخ او الغرفة بدون تحديد وذلك ناتج عن توزيع الغاز في اركان الغرفة. كما انه يصعب تحديد مركز الانفجار في مثل هذه الحوادث كما انه عند حدوث انفجار غاز في سيارة ما فان ذلك يؤدي الى حدوث انبعاج في شكل السيارة وتحولها الى شكل شبه بالوني، كما انه لا توجد هناك اية اثار لشظايا ناتجة عن الانفجار الذي قد لا يصاحبه حريق في كثير من الاحيان، كما في حوادث انفجار السيارات التي تنتج عن المتفجرات والتي عادة ما تؤثر في السيارة وتحولها الى مجموعة كبيرة جدا من الشظايا المتناثرة في مكان الانفجار، كما ان المصابين في حوادث انفجار المتفجرات تتنوع اصاباتهم حسب مكان تواجدهم. فكلما كان الشخص قريبا من مركز الانفجار كانت اصابته خطيرة وقد يتحول الشخص القريب من المركز هنا الى اشلاء وعظام متناثرة. اما الشخص غير القريب من المركز فان اصابته تتنوع ما بين جروح تهتكية بالجسم نتيجة لخلخلة الضغط الكبيرة وقد يصاحبها نزيف داخلي خصوصا في منطقة الرأس، كما ان كثيرا من المصابين هنا يعانون من الصمم الوقتي بسبب صوت الانفجار المدوي.

افتتاح معرض الوسائل التعليمية لمادة التربية الاسلامية



● كبار المسؤولين وجولة في المعرض



● وكيلة ثانوية الجابرية هند محمد يوسف امام جناح المدرسة

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري وبحضور عدد من الوكلاء المساعدين بالوزارة افتتح امس المعرض الاول للوسائل التعليمية والتقنيات التربوية لمادة التربية الاسلامية بالمراحل الثلاث والذي اقامه توجيه التربية الاسلامية بمنطقة حولي على صالة مدرسة هند المشتركة للبنات. ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

الاحتفال بيوم المدينة في مسابقة بمركز شباب الدعية



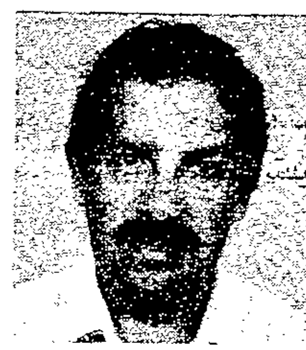
● توفيق العيد يسلم جائزة لمتسابق

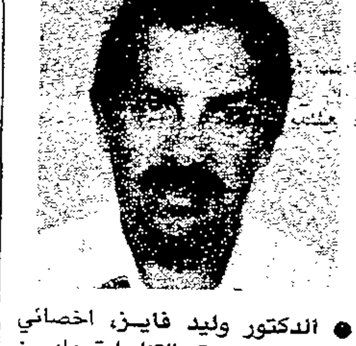
اقام مركز شباب الدعية دورة بالدامة وكان موضوعها الاحتفال بيوم المدينة، شارك فيها (١٢ عضوا)، نظم واشرف على هذه الدورة توفيق العيد المشرف الاجتماعي بالمركز وقام بتوزيع الجوائز والهدايا على المشاركين.



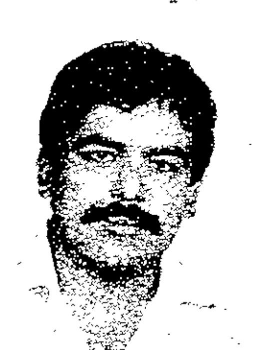
● عبدالله ثنيان الغانم، أمين السر العام بالنادي الكويتي للمعاقين يغادر الى هولندا بتكليف من وزير الشؤون الاجتماعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة العالمية لالعاب المعاقين، وحضور الندوة العالمية لمستقبل وهيكل رياضة المعاقين وذلك في الفترة من ١١ الى ١٦ مارس الجاري.

● مانع الحمد المانع، من رجال الاعمال غادر الى الفلبين في زيارة عمل تستغرق اسبوعا.





● الدكتور وليد فايز، اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية عاد من رحلة عمل في الخارج ويستأنف عمله.





● احمد امين احمد، من اسرة وزارة الدفاع، رزق والسيدة حرمه مولودة اسمياها شيريهان.

مسابقة في العروض المسرحية لمدارس البنات بمنطقة حولي



● مشهد من المسرحية

● حنان خالد وشذا القواسمي

كتبت عائشة الرشيد :

بدأت يوم امس الاول مسابقة العروض المسرحية لمدارس البنات في منطقة حولي التعليمية على مسرح المعاهد الخاصة في حولي، حيث تشترك ٧ مدارس في تقديم عروض مسرحية وهي الرميثية المتوسطة للبنات والقيروان وام سلمة والخنساء والزهراء وحفصة وليلى القرشية.

وتكونت لجنة التحكيم من فؤاد القريني رئيسا وعضوية كل من سيد حسن عيد، ورحاب الهندي.

وقدمت مدرسة الرميثية المتوسطة بنات العرض الاول الذي حاز على اعجاب لجنة التحكيم. وكانت المسرحية بعنوان نحو حياة افضل للكاتب توفيق الحكيم واعداد الاستاذ فؤاد جعفر، وتبرز المسرحية قيمة النفس في التغيير من وحي الآية الكريمة «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» اذ ان بدون النفس الطاهرة السليمة يصبح التغيير قشورا هشة، ومع هذا لم تغفل التغيير المادي اذ هو لازم مع النفس ولكن ليس على حسابها.

والتقت «القبس» سيد حسن عيد عضو لجنة التحكيم فقال : شاهدنا مسرحية جيدة الفها توفيق الحكيم وقدمتها مدرسة الرميثية المتوسطة للبنات، واسعدني ان ارى هذه المسرحية الذهنية التي اراد بها توفيق الحكيم ان يقيم مسرحا داخل الذهن البشري بدلا من ان يقيمه مملوءا بالحركة الدرامية. واضاف : كما أسعدني أن المدرسة قدمت المسرحية بشكل جيد ملأ المسرح حركة ونشاطا ذهنيا ودراميا، حيث شد المتفرجين تماما وجعل التشويق مرتبطا بالاحداث من اولها الى نهايتها، والمسرحية تماما تتفق مع المسرح المدرسي الذي اول ما يهمه التربية والقيم الاخلاقية وتغيير المجتمع للافضل.

وقالت رحاب الهندي عضو لجنة التحكيم: العروض المسرحية تقام على مستوى مدارس الكويت بشكل عام للمرحلة المتوسطة، بنين وبنات منذ اكثر من عشر سنوات، وتم التركيز على العروض المسرحية كبقية الانشطة المختلفة، واهم الشروط التي يجب ان تلتزم بها المدارس، أن يكون النص تربويا وتشرف عليه مجموعة من المتخصصين اضافة الى جهد المدرسة، وان يكون النص باللغة العربية الفصحى وألا تطول مدته عن ثلث ساعة، واضافت : اما المسابقة فهدفها تربوي يعلم الطلبة التعاون بالاضافة الى تنمية مواهبهم وصقل شخصياتهم والتدريب على الالقاء السليم والتعبير العفوي.

اما عن رأيي في مسرحية «نحو حياة افضل» التي اعدها فؤاد جعفر وقامت بتقديمها طالبات الرميثية، قالت الهندي : فالنص ليس من السهولة تقديمه ولكنهن قدمنه بصورة سلسة وسهلة وهذا دليل على أن الجهد الذي بذل كان كبيرا وهو غير عادي، لذا كان العرض مميزا والطالبات استوعبن الموضوع جيدا سواء بقدراتهن او بمساعدة المدرسات وتقديمه بصورة جيدة لفتت الانظار.

وقالت شذا هاشم القواسمي التي قامت بدور الشيطان : فترة التدريب استمرت حوالي شهرين وبذلنا جهدا كبيرا، واستفدنا كثيرا من توجيهات مدرساتنا وموجهتنا، كذلك انا متاثرة بشخصية نوال ابو الفتوح التي سجلت لها جميع تمثيلياتها واستفدت من طريقة ادائها، وحضرت عدة مسرحيات وفهمت المسرح جيدا والحمدلله فقد وفقت في اداء دوري والتصفيق الطويل بعد انتهاء دوري اوضح انني قدمت دوري بطريقة مميزة.

وقالت حنان خالد التي قامت بدور المصلحة : ان دوري تطلب مجهودا كبيرا، اذ يعتمد على تعابير الوجه ولم احاول تقليد أي شخصية، لكنني احببت الشخصية وتقمصتها جيدا ووفقت فيها والحمد لله اننا وفقنا في اداء العرض بطريقة مميزة.

وقالت ناظرة المدرسة ليلى المنيس : ان ما شاهده الجميع هو نتيجة تعاون مشترك بين الادارة والمدرسات، وهنا اود ان اوجه كلمة شكر لجميع المدرسات اللاتي اشرفن على المسرحية وجهدهن واضح للعيان، ولا شك في ان التصفيق وكلمات الاعجاب والتهنئة التي قدمت لنا دليل على أن ما قدمناه كان مميزا واتوجه بشكري لطالباتنا اللاتي بذلن جهدا كبيرا وتحملن المسؤولية كاملة والله الموفق.

محاضرة للدكتورة حصة الرفاعي حول الفولكلور الشعبي والوسائط الجماهيرية

■ انه ابداع شعبي يجمع بين الاصالة والمعاصرة

ويعبر عن تفاعل الانسان مع ظروفه الحياتية اليومية

ألقت الدكتورة حصة الرفاعي، أستاذة الفولكلور الشعبي بجامعة الكويت، محاضرة بعنوان «الفولكلور الشعبي والوسائط الجماهيرية» وذلك في السابعة من مساء الثلاثاء الماضي، على مسرح متحف الكويت الوطني، حضرها عدد من المهتمين بهذا المجال والمعجبين به.

وللدكتورة الرفاعي مكانتها العلمية الواضحة في الفولكلور الشعبي، حيث مثلت الكويت في كثير من المؤتمرات حول الفولكلور، وكذلك حضرت بصفتها الشخصية عدة لقاءات وندوات ومؤتمرات حول اتجاهات دراسة الفولكلور الحديثة في اميركا وأوروبا وعدد من الدول العربية، كما أن لها نشاطا ملموسا في مجال البحوث والدراسات والمحاضرات التي دعيت لالقائها في الخارج، كونها حصلت على شهادة الدكتوراه في هذا المجال من أميركا.

قدم المحاضرة للجمهور، جواد النجار، فتحدث عن قيمة الفنون الشعبية. واثر متحف الكويت في الحفاظ على هذه الفنون، كما عرض نبذة عن الاستاذة المحاضرة.

النقل الشفوي

وتحدثت الدكتورة الرفاعي عن علاقات الفولكلور بالوسائط الجماهيرية فقالت: نتناول في هذه المحاضرة: العلاقة بين الفولكلور والوسائط الجماهيرية. المتمثلة في وسائل الاعلام والمعارض والابحاث المختلفة.

وللفولكلور دور كبير في الترويج للابداع الشعبي، كما كانت له في المجتمع التقليدي ميزة تتمثل في أن الكلمة الشفوية تمثل الجانب الاكبر للأدب الشعبي، وقد كان هذا الفولكلور يروج عن طريق النقل الشفوي، والتلقين المباشر، مما كان يعطي فرصة للتغيير والتحريف والزيادة والنقصان.

وهناك انتقال الحرف بين الاجيال عن طريق النقل التطبيقي بوجود الابناء مع الآباء في أعمالهم، يتعلمونها منهم لتكون عملهم في الحياة.

ولقد أثرت طباعة النصوص على طبيعة النص الشعبي، وأدخلت نوعا من الشك على صدق شعبية هذه النصوص، خاصة وانه لا بد من الاحاطة بهذه النصوص من حيث تعبيرها الاجتماعي ودورها ففي مسيرة الفولكلور الشعبي، وتستثني النصوص الذاتية من صفه الفولكلورية، كونها تبتعد عن خدمة الشعب فنيا، وتبعد عن قضاياه المختلفة.

والخاصية الاخرى التي تميز الفولكلور عن غيره من الالوان الاخرى، هي عملية تفاعل الحدث ما بين المبدع والمتلقي، حول المادة التي تاتي بهذا الحدث، وقد نشات هذه العلاقة بين المبدعين والمتلقين من خلال اللقاءات الشعبية التي تكون الشفاهة عماد ما يدور فيها من تبادل فولكلوري سواء في الشعر او غيره من الوان الأدب.

والاغنية الشعبية لون شفهي، وهي تغنى في العادة بلون تكاملي في الاداء يشترك فيها الجمهور، ويتفاعل مع المبدع، الذي يحاول ابراز أكثر ما يمكنه ابداعه ليشد الجمهور ويجبره على التفاعل مع ما يقدمه له.

والخاصية الثالثة التي تعد من معايير الحكم على النص الشعبي، هي مدى تعبيره عن وظيفة اجتماعية، سواء كانت نفسية او اقتصادية أو غيرهما.

وكثير من الصناعات الشعبية، يظهر على مبدعيها، قدرات ابداعية تزداد وتتضح اكثر نتيجة ضغوط نفسية معينة يقع تحتها، تدفعه هذه الضغوط الى الابداع، وبدرجات متفاوتة.

أثر الحضارة

وأثر وسائل الاعلام في اصالة الموروثات الشعبية، واضح جلي، ففي منتصف القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان الباحثون يعتقدون بأن وسائل الحضارة قد قضت على منابع الفولكلور الشعبي، وقد ثبت خطا هذا الاعتقاد، ولان الفولكلور يستطيع ان يعدل نفسه ووظيفته ويتسلل من خلال هذه الوسائل ويحتفظ لنفسه بمكانة خاصة تميزه عن غيره، ويظهر ذلك في المعارض الشعبية بشكل كبير، وكذلك في المعارض الفنية وغيرها من الوسائل الحديثة.

وقد انتقلت الفرق الشعبية التي كانت تؤدي فنونها الشعبية مشافهة الى وسائل الاعلام كالراديو والتلفزيون، وظل ما يؤدونه فولكلورا شعبيا في اطار حضاري يتمثل في الوسيلة الجديدة التي تقدمه، والتي خرجت به عن مكانه الجماهيري الشفوي.

ودور وسائل الاعلام في ذلك، دور ايجابي، لأنها حاولت الحفاظ على نصوص واغاني شعبية من الضياع، خاصة في ظل تقلص ملحوظ في هذه الفنون. ومن هذه الوسائل: ديوانية شعراء النبط الاذاعي والتلفزيوني، ومتحف الكويت الوطني، الذي بدأ بتدريب الشباب على صناعة السفن لاحياء هذا الفن الذي يعتبر جزءا مهما من الفولكلور الشعبي الذي كان يولد وينمو على ظهر هذه السفن.

وقد ظهر الفولكلور الشعبي في الاغاني الحديثة، وبخاصة في مطالعها المقتبسة من الاغاني الشعبية، والتي يستلهم المغني أو المؤلف معاني هذه الاغاني من عناصر الأغنية الشعبية.

الحذر المطلوب

ان ما نشاهده من عروض وزارة التربية في التلفزيون، مثل الاغاني التي تؤديها المدارس، والتي تمثل ألعابا شعبية قديمة: فليس فولكلورا، ذلك لان هذه العروض انما تمثل ظاهرة من الماضي لم تعد موجودة الآن، وقد ظهرت بين الأولاد العاب جديدة، حلت محل تلك الالعاب التي كان يمارسها أطفال الماضي، والتي انتهت تماما الآن.

ولو أمعنا النظر فيما يدور بوسائل الاعلام المختلفة، فسنخرج بنتيجة حتمية تؤكد وجود وحضور الفولكلور الشعبي، الذي يتسلل الى هذه الوسائل وما تعرضه من أعمال، وذلك لان الفولكلور تعبير عن فلسفة الانسان اليومية، وليس كما يظن البعض انه ماض نستحضره.

وعملية تسلل الفولكلور الشعبي الى وسائل الاعلام، يجب أن يلازمها نوع من الحذر، خاصة اذا كان من يؤلف الاعمال الفنية لا ينتمي الى بيئة فولكلورية معينة، تكون رافدة في تعبيره عن أي لون من ألوان الفولكلور.

وفي الفولكلور تجتمع الاصالة والمعاصرة، لأنه إبداع يومي، يعبر عن تفاعل الانسان بظروفه الحياتية اليومية، ومن خلال الزخم الشعبي المتدفق من وسائل الاعلام، نستطيع ان نميز بين الانفعال الحقيقي، والانفعال المفتعل، في تقديم العمل الشعبي، ويخطىء من يظن أن المتعلمين لا يستطيعون الابداع في المجال الشعبي، ذلك لأن الفولكلور يتطور لمواكبة ظروف الحياة المعاصرة، وأصبحت الجماهير تستمتع بمشاهدة برامج معينة تبث من خلال وسائل الاعلام، وتتاثر بهذه البرامج، مما يوحي بأن السماع والمشاهدة قد اخذا يحلان محل الشفاهة في تلقي النصوص الشعبية والتفاعل معها.

ان التأثير والتاثر بين الفولكلور والوسائط الجماهيرية، يشكل ظاهرة بحاجة الى دراسة واعية مستفيضة ومتخصصة.

وفي نهاية الحديث دار نقاش حول الاثر السلبي الذي تركته وسائل الاعلام على الفنون الشعبية، خاصة وانها فصلت الجمهور ذا الأثر الكبير على العمل الفني، عن الفنان الذي عادة ما كان يطور أداءه وابداعه بناء على ما تفرضه تفاعلات الجماهير.

هلال الفارع

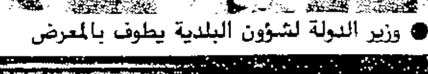
● الدكتورة الرفاعي

● جانب من الجمهور

الفنان بدر القطامي في معرضه الشخصي

اضافة جديدة الى صفة الريادة من خلال بورتريهات الشخصيات الثقافية





● وزير الدولة للشؤون البلدية يطوف بالمعرض



●بيئة بحرية

● ام السعف والليف ـ عمل متميز

برعاية المهندس عبدالرحمن الغنيم وزير الدولة للشؤون البلدية افتتح مساء امس المعرض الشخصي الثاني عشر للفنان بدر القطامي، وذلك بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم، وقد تميز حفل الافتتاح بحضور مكثف لكثير من الادباء والفنانين الكويتيين، والسلك الدبلوماسي والمهتمين بالفن التشكيلي، مما يوحي بشعبية هذا الفنان بين الاوساط الثقافية.

وهذه الشعبية تتاكد من خلال ٩٠ عملا فنيا قدمها الفنان في معرضه، تنوعت اهتماماتها في اتجاهات عدة بين الرسوم الشخصية (البورتريه) لعدد من الادباء والفنانين المعروفين، ورسوم البيئة ببعديها البحري والصحراوي، اضافة ما تحتوي عليه هذه البيئة من عناصر جامدة وحية.

وقد غطت رسوم البيئة مساحة واسعة من المعرض، وتعددت الجزئيات التي رسمها الفنان، وان تميزت رسومه المستوحاة من السدو (فن النسيج عند البدو) والرسوم المرتبطة بصيد السمك، ثم الحياة في الصحراء، وخاصة حيواناتها الاساسية (كالجمال) اضافة الى المناظر البحرية، والصحراوية، وبعض المعالم البارزة في البيئة القديمة.

ولعل اجمل الاعمال ـ في الاطار البيئي ـ هي التي تتسم بما يوحي بالحركة، اضافة الى الخلفية، كما في الربابة مثلا، او بائعة السدو كما ان الرسوم التي تؤكد على وحدة العنصر

حملت مباشرة واضحة الى حدود القسوة في بعض الاعمال، مثل (الذبيحة) وبعض لوحات السمك ...

واذا كان السدو هو ابرز ما قدمه الفنان، فان اعماله عن شخصيات الكويت الادبية والفنية تعتبر نوعا من الريادة القادرة على تشكيل اتجاه خاص، باعتباره اول من قدم هذه المجموعة من البورتريهات، وهي بورتريهات حاولت ان تضيف الى ملامح اصحابها شيئا من حلمهم، او ما يقدمونه من خلال اهتماماتهم، وكانت في بعضها متميزة تماما، واستطاعت ان تعطي شخصية صاحبها بعض الملامح الفنية.

وقد اهتم الفنان باللون بقدر حاجة العمل الفني اليه، وكان الوضوح سمة معظم اعماله البيئية، الا انه مال الى الظلال في تصوير المناظر الليلية، ولكن الوضوح كان اكثر نجاحا في اعماله الكلاسيكية، بينما تجاوز هذا الخط في بعض الاعمال التي مالت الى التاثيرية، خاصة في رسوم النساء (انتظار الغواصين، امرأة من الجزائر) وخاصة في لوحته المتميزة (ام السعف والليف).

الفنان القطامي، الذي يعتبر من رواد الحركة التشكيلية في الكويت، اضاف الى هذه الريادة في معرضه الجديد، من خلال مجموعة الشخصيات الثقافية التي رسمها، ومن خلال استخدامه لتراث السدو، واستلهام البيئة البحرية بشكل جديد، وهذا المعرض يشكل اضافة الى اعماله السابقة.

مسرحيتا (كعبلون) و(فارس بني خيبان) تعرضان في الكويت

تاكد في القاهرة ان فرقة سعيد صالح، ستطير الى الكويت لعرض مسرحية (كعبلون) على مسرح سينما الاندلس ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ مارس الجاري، وهي المسرحية التي استقل فيها سعيد صالح بعمله المسرحي وتعرض على خشبة مسرح الزمالك منذ سنتين، ويشترك في اداء ادوارها بالاضافة الى سعيد صالح، سمية الالفي وعبدالحفيظ التطاوي، وعدد اخر من الفنانين وجدير بالذكر ان (كعبلون) افتقدت قبل حوالي الشهر احد ابرز نجومها الفنان الراحل ابراهيم عبدالرازق الذي توفي وهو يؤدي دوره في هذه المسرحية.

وعلم ايضا ان فرقة سمير غانم ستعرض في الكويت ايضا مسرحية (فارس بني خيبان) ايام عيد الفطر المقبل على مسرح سينما السالمية.

في اول افلام المخرج شريف عرفه

هل القادمون حقا هم الأقزام ؟

■ معالجة مختلفة وايقاع متميز وتصوير جيد

تعاونت لطرح القضية بأسلوب خاص

يفرح المتابع السينمائي، عندما يجد نفسه فجاة امام اسم جديد في عالم السينما، وبخاصة اذا كان صاحب هذا الاسم من السينمائيين الشباب الذي يخوضون التجربة العملية بعد سنوات دراستهم السينمائية من الذين يحملون فكرا يعملون بموجبه على رفع المستوى ورفد الفن السابع بدماء جديدة تكون اكثر قدرة على التجاوب مع واقعها والتعامل معه بروح جديدة وبافكار مبتكرة وغير تقليدية.

ويزداد الفرح عندما تكون التجربة الاولى، على مستوى الامل المنشود، وتكبر المساحة عندما تكون الخطوة الاولى، واثقة ومتمكنة في عملها التقني، ومبتكرة في موضوعها وفي الشكل الذي احيط به هذا الموضوع.

وفي فيلم (الاقزام قادمون) لسنا امام اسم واحد جديد، بل امام اسمين هما : السيناريست ماهر عواد، والمخرج شريف عرفه، في هذه التجربة السينمائية الجديدة التي تاتي في وقتها بعد ان اتخم سوق السينما بنمط واحد من الافلام التي تسير في مجرى يصب في النهاية في بؤرة فاحت منها روائح التكرار والافلاس الفكري والعملي، وهذه ليست مجرد كلمات انشائية، بل هي واقع يعيشه جمهور السينما، ووصلت نتائجه الى السينمائيين والنجوم الذين سحبت افلامهم من دور العرض بعد اسبوعين من بداية عرضها، في المواسم الماضية والموسم الحالي، مما ادى الى ازمة حقيقية نتج عنها توقف الاستديوهات عن العمل والى شبه بطالة يعيشها اهل السينما من صغيرهم الى كبيرهم، بعد ان فشلت جماهيريا كل نماذج الافلام المشار اليها في السنتين المنصرمتين، ومن بينها افلام لكبار النجوم الجماهيريين، بل ولكبار المخرجين ايضا.

من هم (القادمون) ؟

الاقزام قادمون، هو اسم الفيلم المستجد، بعد ان اعترضت الرقابة على تسميته الاولى (موسم صيد الهامبورغر)، وفيه يمثل يحيى الفخراني وليلى علوي وجميل راتب واحمد لوكسر، بالاضافة الى مجموعة من الاقزام، وكتب قصة الفيلم والسيناريو والحوار ماهر عواد، وادار تصويره طارق التلمساني، ووضع موسيقاه التصويرية مودي الامام، وعمل كل هؤلاء تحت ادارة المخرج شريف عرفه في اول تجاربه الروائية الطويلة. فجاءت حصيلة عمل كل هؤلاء تجربة ثرية ومبتكرة اساسها التفاهم والتعاون، والادراك المشترك لاهمية التغيير والتجديد، في الحفاظ على مسيرة السينما، بالخروج عن الطريق الضيق الذي مشت فيه لسنوات طويلة.

واذا كانت تسمية الفيلم تشير الى قدوم الاقزام بايحاء هزلي او بسخرية متعمدة، الا ان من يشاهد الفيلم يدرك ان هذه التسمية تخفي وراء كلماتها بعدا اجتماعيا واقتصاديا ينبع من الصراع بين القادرين وبين المعدمين، حتى وان كانت ادارة هذا الصراع في يد القادرين الذين يفتعلونه ويبادرون بتفجيره ضد اولئك الذين لا يطمحون باكثر من العيش في امان وسلام.

وياخذ الفيلم قوته، من كون النموذج القادر، ليس على حق، ولو كان كذلك لامكن للمتلقي ان يتعاطف معه، او في الاقل قبول مبرراته، غير ان هذا النموذج ما هو الا رمز للباطل الذي ساد في فترة.. رمز جمع مقوماته من الغش والخداع والتلاعب والاحتيال، وصولا الى المركز والى النفوذ بغرض فرض السيطرة والاستيلاء على حقوق الآخرين وحرمانهم من ابسط مقوماتهم الانسانية والحياتية.

وعند هذه النقطة التي قامت عليها فكرة الصراع في الفيلم، ليس هناك من جديد، بعد ان شاهدناها في كثير من الافلام التي استمدت مقوماتها من النماذج الانفتاحية التي سيطرت على السوق التجاري في مصر، لكننا نلمس التجديد في هذه الفكرة، وتقديمها في شكل مبتكر ومن وجهة نظر متطورة، في كون الطرف الضعيف في الصراع، هو الاقزام الذين ينظر اليهم المجتمع عادة نظرة قاصرة تكاد تلغي انسانيتهم، وتضعهم على هامش المجتمع ماديا ومعنويا، ومن هنا فاننا نرى ان كاتب الفيلم ومخرجه اصابا عصفورين بحجر واحد، بعد ان لعبا بجدارة على الهدف الذي اراده لفيلمهما، في تسليط الاضواء على هذه الفئة المنبوذة في المجتمع اولا، وفي الرمز من خلالها الى الضعفاء والفقراء الذين يريد الاغنياء حرمانهم من ادنى حقوقهم ثانيا.

ولكي ندرك ان هذه النقطة بالتحديد هي الشيء الجديد في الفيلم، علينا ان نتخيل مجموعة من الناس العاديين وقد قدمهم الفيلم في الاجواء والظروف ذاتها بدلا من الاقزام... وجعل الصراع بين هؤلاء وبين رضوان باشا، صاحب مشروع الهامبورغر، هذا التخيل كفيل بجعل المتفرج امام قصة فيلم معادة سبق وشاهدها، غير ان استخدام الاقزام، هو الذي اعطى للفيلم بعدا جديدا ومبتكرا، وبالتالي رؤية، او وجهة نظر جديدة لموضوع قديم.

الارض لمن يدافع عنها

ومن تتبع خيوط احداث هذا الفيلم، نخرج بانطباع مهم اريد تمريره بما يعني ان الارض هي لمن يدافع عنها، حتى ولو كان هذا المدافع ضعيفا ولا يمتلك القدرة واسبابها، ولكنه يمتلك ماهو اقوى.. يمتلك الحق ويطالب بالعدل، في وجه القوى المضادة له، وهي قوى قامت على الغش والتزييف، وامتلكت اسباب القوة في غفلة من الزمن وفي غياب الضوابط القانونية والقيم الانسانية النبيلة، فسرقت البراءة،ونهبت التاريخ وزورت وثائق الملكية الخاصة بهؤلاء المسالمين.. الطيبين.. الفقراء !

والفيلم لا يكتفي بمجرد الاشارة الى ماسبق، كتلميح الى ما يريده، ولا يتوقف عند هذا الطرح، لكنه يمرر بعض المفاهيم التي يمكن ان تؤدي الى الحفاظ على الارض وعلى الحقوق وعلى القيم والمبادىء، فهؤلاء الذين يمتلكون الحق المادي والمعنوي، لا يمكن ان يعيشوا في سلام في ظل قوة تهددهم وتعمل على طردهم وتشريدهم.. من هنا تصبح وحدتهم وتعاونهم من الامور الضرورية لمقاومة الظلم والاضطهاد.. انهم فقط في حاجة الى قيادة.. والى دعم.. والى ادراك اهمية اقتحام الخطر والقضاء عليه، وعدم الركون الى مقولة (دعونا نعيش في سلام).

الشكل المناسب

هذه الفكرة الرئيسية التي ارادها اصحاب الفيلم، برزت بوضوح من خلال الشكل المناسب الذي احيطت به.. الشكل السهل في تكويناته ولقطاته التي صاغها المصور اللامع طارق التلمساني، مع الايقاع السريع خفيف الظل، ولعل ابرزه هذه اللحظات النقية التي اداها يحيى الفخراني مع القزم الرئيسي تارة، ومع مجموعة الاقزام تارة اخرى، رقصا وغناء ومرحا، في لقطات اعادت الى اذهاننا قديم جين كيلي وفرد استر في الافلام (الميوزيكال).

واذا كان الفيلم قد نجح في توظيف الشكل المناسب لمضمونه، وجعل منهما وحدة فنية متينة البناء، بالتركيز على رحلة التحول في شخصية البطل، ورفضه لواقع حياته الماضية القائم على بيع الاوهام والغش والترويج للسلع الاستهلاكية واصحابها، بعد ان اكتشف انه مجرد دمية في يد الآخرين وبعد اعتقاده ان عمله ادى الى كارثة؛ وهي الرحلة التي بدأت مع بداية الفيلم الى ما قبل ثلثه الاخير، الا انه يؤخذ على الكاتب وعلى المخرج، ابراز هذا الجانب.

على حساب الجانب المتعلق بمجتمع الاقزام في الثلث الاخير من الفيلم، والذي اكتفى بالتعامل معهم من الخارج دون ان يتعمق في صلب بنيان هذا المجتمع الذاتي ومقوماته واحتياجاته وطموحاته ومشاكله ومعيشته الخ...

من هنا كان الجزء الاخير من الفيلم اقل تناسقا في ايقاعه من الاجزاء الاولى.. ولكن في الوقت ذاته يمكن تبرير هذه وقبوله. اذا اخذنا بعين الاعتبار ان القائمين على الفيلم لم يهدفوا الى هذا الامر تحديدا، ولم يلجأوا الى الاقزام إلاكتورية رمزية، اريد بها توصيل افكارهم.. والتحذير من قدوم الاقزام.. فمن هم القادمون حقا !!

درويش برجاوي

● الاقزام قادمون

● يحيى الفخراني

● ليلى علوي

تصوير فيلم الشرابية في الاماكن الطبيعية

«فريد شوقي».. انتهى من تصوير الفيلم الجديد «الشرابية» قصة وسيناريو وحوار زهير صبري وبطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمي وسهير توفيق وسيف الله مختار ونعيمة الصغير وسامي العدل والوجه الجديد نهلة ابنة الموسيقار فاروق سلامة. يخرج الفيلم صلاح سري في اماكنه الطبيعية في حي «الشرابية» الشعبي العريق بوسط القاهرة وينتجه رياض العريان، وهو ثاني فيلم يكتبه زهير صبري بعد «الغاضبون».

● الشرابية

قطر تقيم مهرجانها التاسع للفنون المسرحية

ينظم المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر، المهرجان التاسع للفنون المسرحية والذي يقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ مارس الحالي.

وتشارك في المهرجان ١١ فرقة مسرحية تابعة لاندية الجسره والاهلي والعربي والسد والوكره وقطر والاتحاد والنهضة والتعاون والتضامن والريان.

ويهدف المهرجان الى النهوض بالحركة المسرحية في قطر واثرائها بالكوادر القطرية الى جانب انماء الابداعات الفنية لدى الشباب.. كما سيتيح الفرصة للمخرجين القطريين ولاول مرة لاخراج هذه المسرحيات.

وقد رصد المجلس جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في المهرجان علاوة على مكافاة الاشتراك التي تحصل عليها الاندية القطرية.

عدد جديد من مجلة (المنهل)

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة (المنهل) السعودية الشهرية.

واحتوى العدد على عدد من الموضوعات الدينية والثقافية والادبية والعلمية شملت الابداع الادبي بين القيود والعمود. وموضوع الاسلام دعوة عالمية، ونظام متكامل للحياة، ومحاسبة النفس ومراحل تحريم الربا وحكمة تحريمه.

كما اشتمل العدد على موضوع العرب واثر البيئة، ونحو الكتاب السعودي، وموضوع الارقام العربية الحقيقية، وموضوع عن ادب الرحلات والتعريب ومشكلاته في الوطن العربي، وموضوع عن تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية ودراسة عن مسيرة الفكر العالمي العربي، ودراسة عن مظاهر الحضارة في شعر ابن زيدون. بالاضافة الى عدد من الموضوعات الادبية والثقافية والطبية.

الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي في ندوة مؤسسة آل البيت

يعقد منتدى الفكر العربي بالتعاون مع مؤسسة آل البيت، ندوة في عمان بعنوان الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي.

وستقدم في هذه الندوة التي ستقام من ١٤ الى ١٦ مارس الجاري، ثمان اوراق عمل تتناول الاطار العام للصحوة الاسلامية للدكتور يوسف القرضاوي، والصحوة الاسلامية والدعوة القطرية، للدكتور حسن الترابي، والصحوة الاسلامية والثقافة المعاصرة، للدكاترة معن الجابري ورضوان السيد وهشام جعيط، والصحوة الاسلامية والمواطنة والمساواة، لفهمي هويدي والدكتورة زينب الغزالي، والصحوة الاسلامية ومشاريع الهيمنة الاجنبية، للدكتور احمد صدقي الدجاني، والصحوة الاسلامية والمشاركة السياسية للاستاذ كامل الشريف.

لوحة لطفل اردني تفوز في مسابقة اليونسيف

فاز الطفل الاردني رشيد سلطان الروتان في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال التي نظمتها اللجنة الوطنية لليونسيف في اليابان مؤخرا، بالتعاون مع المكاتب الاقليمية لليونسيف في مختلف انحاء العالم.

وقد اقيمت المسابقة ضمن الانشطة والاحتفالات الخاصة بالذكرى الاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونسيف).

وقد فاز الطفل الاردني على جائزة تقديرية لفوز لوحته الملونة (الطيور والطبيعة) على مجموع اللوحات المشاركة من الاردن البالغة حوالي ٣٠ لوحة.

رابطة الادباء تدعو الى لقاء ادبي خليجي

يشارك اتحاد كتاب وادباء الامارات في لقاء ممثلي الاتحادات والروابط والاسر والاندية، في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في دولة الكويت خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ مارس الجاري.

وتم ترشيح ابراهيم الهاشمي، مسؤول الانشطة الثقافية لتمثيل اتحاد الامارات.

وياتي هذا اللقاء لتشجيع المبادرات والاتصالات مما يقوي الروابط والتلاحم ووضع صيغة مناسبة بما يتفق وخطة التنمية الثقافية في دول المجلس.

وقد جاءت هذه الدعوة من رابطة الادباء في دولة الكويت بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون.

فنان مصري يعرض في عمان

افتتحت الاميرة وجدان علي، رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة، في المركز الثقافي الملكي في عمان، معرض الفنان المصري رفقي الزراز.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا، على ثلاثين لوحة تمثل مختلف مظاهر الحياة في وادي النيل، ومعاناة الشعب السوداني من المجاعة التي يتعرض لها، اضافة الى بعض المناظر الاثرية والعمرانية في الاردن.

مهرجان برلين السينمائي السابع والثلاثون

أفلام عن الساسة وعن الناس العاديين ونظرة الى أفلام قصيرة بعضها يستحق الاعجاب



● المدعي الصغير

اذا كان «فيلق» الاميركي قد تعرض لانقسام كبير في الرأي بين فريق يعتبره عملا مضادا للحرب الفيتنامية، واخر يرى فيه تمجيدا لها ولو بصورة غير مباشرة، فان «قضية الدو مورو» قد شهد ايضا انقساما مماثلا في الاراء، في كلا الحالتين، الموقف السياسي هو المتسبب في تعدد وجهات النظر او في تعدد مصادر سوء الفهم.

«قضية الدو مورو» هو الاشتراك الايطالي الوحيد في المسابقة. اخرجه جيوزيبي فيريرا الذي حقق من قبل، نحو ستين فيلما بين تسجيلي وروائي وكتب بضعة مؤلفات حول مخرجين اخرين منهم لوتشيانو فيسكونتي. في هذا الفيلم يعيد فيريرا تقديم الايام الاخيرة من حياة الرئيس الدو مورو الذي اختطفته «الفصائل الحمراء» في السادس عشر من اذار/مارس عام ١٩٧٨ عندما اعترضت موكبه وقتلت كل حراسة ثم نقلته الى سيارة معصوب العينين حيث اودع رهين لعبة سياسية بين هذا اليسار المتطرف وبين الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي مورو اليه، بل ويترأسه، يتبع الفيلم ـ في نحو ساعتين ـ احداث الحياة السياسية في ايطاليا طوال تلك الفترة العصيبة التي انتهت بعد ٥٥ يوما بقتل مورو ووضع جثته في سيارة ركنت ليس بعيدا عن مقر الحزب.

الفيلم ليس بعيدا عن منهج التحقيق الصحافي المصور، انما مع براعة في اعادة رصف ما حدث في مزج بين الروائي والتسجيلي من دون ان يكون لاحدهما طغيان على الاخر. ما احدث الخلاف من حوله ان الفيلم ـ عند المعارضين له وهم اغلبية ـ لم يات بجديد غير معروف، والتهمة هنا هي انه اكتفى باعادة سرد ما وقع دون تجاوز ذلك الى الكشف عن امور لم تكن وسائل الاعلام المذاعة او المكتوبة قد تناولتها سابقا. وقد سمعت احد المنتقدين يقول:

«كلنا نعلم ان جريمة قتل الدو مورو مسؤول عنها المتطرفون فقط، بل الحزب الديمقراطي المسيحي ايضا، لتقاعسه في محاولاته انقاذ حياة رئيسة. الفيلم لا يضيف جديدا».

النقطة المثارة هنا تبدو في الفيلم «اكبر من مجرد اشارة، ما بنى الفيلم عليه وجهة نظره السياسية، فمنذ البداية، عندما كتب مورو من سجنه رسالة لنائبه يذكره فيها انه الان يجلس في كرسيه، يوضح الفيلم علاقة شخصيات الحزب الاساسية بالمصير الذي آل اليه رئيسه نتيجة اختلاف وجهات نظر اعضائه وتقاعسهم جميعا، بل والبدء بالحديث عن موته قبل ان يموت. وضع الملصقات التي تصوره شهيدا من قبل انتهاء فترة الحوار بين الحزب والخاطفين لكن اذا كانت هذه النقطة معروفة لدى البعض عبر قراءاتهم التحليلية لانباء ذلك الحين، فان الذين ليس في نطاق محاولة الفيلم التاكيد عليها، فلم يكن ممكنا تحقيق هذا الفيلم من دون الحديث عن هذا الموضوع. ما يرمي الفيلم اليه، وهو ما لم تذهب وسائل الاعلام الاخرى اليه الا تلك المنطلقة من مؤسسات حزبية مناوئة، هي ان دم الدو مورو موزع بين المتطرفين، وبين الحزب الذي انتمى اليه والذي اثار تصرفه دهشة الرئيس نفسه: «كلما فتحت بابا للحوار، قام احد بغلقه».

الى جانب هذا يثير الفيلم تساؤلات مهمة حول ما اذا كانت العملية قد اسهمت بطريقة مباشرة في القضاء على فرص وصول الحزب الشيوعي الى الحكم علما بان المتطرفين هم الذين قاموا بها وليس الحزبيين منهم. واذا كان هذا التساؤل مطروحا، فانه من باب اولى الانتباه الى محاولة الربط التي قام بها الفيلم بين خطط المخابرات الاميركية المتعلقة بايطاليا وتحبيذها استبعاد مورو من الحكم، الذي كان يعارض مبدأ انتشار رقعة التواجد العسكري وقوات الناتو في ايطاليا ويعارض كذلك، السياسة الاسرائيلية المتبعة. كذلك يؤكد الفيلم على ان القضية وخفاياها لم تنته بانتهاء حياة الدو مورو، وفي ذلك اشارة الى ان هناك ما لم يكشف النقاب عنه بعد من اسرار.

سينمائيا ليس هو باكثر من عمل جيد الحرفة واخباري النفس على النحو الذي تقدم احد اهم عناصره قيام الممثل الايطالي الكبير جيان ماريا فولونتي باداء دور مورو، وهو دور كان قد تمناه لنفسه منذ ان سمع بالاستعدادات لتحقيق فيلم عن حياته.

السياسة لعبت دورا كبيرا في افلام برلين هذا العام: «فيلق» الاميركي، «المدعي الصغير» الالماني، «قضية مورو» الايطالي، الاخراج عن الافلام السوفيتية التي عرضت رقابيا، وصولا الى الاشتراك البريطاني الممثل بفيلم «رفاق» لبيل دوغلاس.

اناس عاديون

«رفاق» ليس عن اعضاء حزب يساري، بل عن اناس عاديين في بريطانيا ١٨٣٠. قريون وفلاحون بسطاء يرون ان رواتبهم الاسبوعية قد هبطت من ثمانية شلنات الى سبعة ثم ـ ورغم وعد اصحاب العمل ـ الى ستة. هؤلاء الفلاحون ينظمون مظاهرة مطالبين بتغيير الاوضاع، لكن البوليس يلقي القبض عليهم ويرسل بهم الى المعتقلات الاسترالية باحكام تصل الى سبع سنين من السجن مع الاشغال. الفيلم اذن عن قسوة الاقطاع والقانون البريطانيين في زمن من القرن الماضي ومنهم المخرج لذلك هو تقديم حياة اولئك الناس البسطاء وما هو مشترك في حياتهم من سمات: الفقر، الجوع، الحب، العمل المجهد، التمرد الخ ... في منهجه هذا يمضي المخرج بعيدا في محاولته العناية بادق ما يمكن له من تفاصيل. يبذل جهدا كبيرا في تصوير الواقع كما كان الوضع عليه ومن دون اية اضافات فنية لتجميل الصورة او جعل الفيلم جذابا، دراميا او شكليا. هذا لا يعني انه ليس فيلما جذابا، لكن جاذبيته تنبع من واقعيته وجمالية منهجه. لكن هذا ـ من ناحية اخرى ـ لم يكن الا على حساب معايير اخرى لا تقل اهمية. ذلك ان محاولة المخرج الالمام بشتى العناصر المذكورة دفع الفيلم الى تمهيد مطول (الفيلم في ٣ ساعات) بحيث ان الاشارة الى موضوع معين يتبعه تاكيد عليه ثم تاكيد اخر لا يفي بالغرض بل يزيد عن حاجته وعن الاكتفاء الذي ناله المتفرج من ذلك الموضوع او الجانب. ويبدو ذلك واضحا في الساعة الاولى من الفيلم على الاخص حيث يمضي المخرج الوقت متحدثا عن الحياة القروية ومؤخرا الولوج الى الحدث المهم او التصاعد الدرامي المرغوب.

افلام قصيرة

قسم مهم من اقسام هذا المهرجان الكبير لم نرد له ان يمر دون التعرض اليه في هذه الرسائل. فامام كل فيلم طويل مشترك في المسابقة كان هناك فيلم قصير. مجموع هذه الافلام عشرون عملا بين تسجيلي وروائي قصير ورسوم متحركة والتالي بعض افضلها في سطور:

ـ «ادم» يقوم على فكرة نهاية العالم بحرب كونية ـ ذرية وبداية عالم جديد يتالف فيه انسان المستقبل من اجزاء غير متناسقة (يد وساق ومؤخرة تتحول الى رأس) لكن المشاكل المؤدية الى حرب اخرى تبقى هي ذاتها. رسوم متحركة من اليونان اخرجه ايوردانيدس انانياديس.

ـ «قهوة وسجائر»: فيلم للاميركي جيم يارموش تتكون فكرته من ممثلين يتجالسان على طاولة في مقهى فقير يطل على باحة مقفرة يشربان القهوة ويدخنان ويتحادثان احاديث غير متواصلة. ملاحظتهما والاستماع اليهما يولد النكتة والغاية التي يود الفيلم الوصول اليها هي اللاشيء الكبيرة التي في حياتهما وحياة شرب القهوة وتدخين السيجارة.

ـ «لوكسو الاصغر»: مصباح مكتب كبير وابنه الصغير يتبادلان اللعب بكرة صغيرة. الابن الصغير يغضب ويقفز على الكرة جالسا وضاغطا حتى يسويها بسطح المكتب ينتهي الفيلم بالمصباحين يلعبان كرة اكبر. فكرة سوريالية صغيرة من الاميركيين جون لايستر وبيل ريفز.

ـ الحياة الثلاثية لـ «جز»: افضل رسوم متحركة جاء هذا العام من يوغوسلافيا تاريخ العالم من ١٩٣٥ الى ١٩٨٥ مع رسالة مضادة للتسلح والجشع والمادية. لا ينسى في ذات الوقت ان يبقى بالغ السخرية والمتعة. (اخراج سلوبودان نوفاكوفيتش).

ـ «كتب»: فيلم الماني حول صاحب مكتبة لديه من الكتب ما يزيد عن حجم المكتبة، لكن صاحب المكتبة يجد الحل في تكديس الكتب في عواميد ترتفع امتارا عن الارض. انها جبال من الكتب لكن كل شيء يبقى منتظما. بارد المعالجة، لكن الموضوع بحاجة الى فيلم عنه.

ـ «حرب قوس القزح»: اميركي من بوب روجز اشبه بفصل من فيلم مغامرات علمية ـ خيالية طويلة، هنا في زمن ما في فضاء رحب بعيد ثلاثة مستوطنات حمراء وزرقاء وصفراء تتحارب كل في سبيل لونها ثم ينجح البعض في احلال السلام وتكوين الوان متحدة وجديدة هي الوان قوس القزح الرسالة السياسية بالغة الوضوح، لكن الفيلم ليس دعاية سلام مجانية، بل ايضا متعة بصرية مكلفة ومليئة بالخدع التقنية التي تميز الانتاجات الكبيرة عادة.

طبعا السينما العربية التي لم تشترك في فيلم طويل واحد، لم تشترك في اي فيلم قصير. هناك صحافيون (بينهم رونالد هولوواي من مجلة «هوليوود ريبورتر» ومارتا بودنهون من جريدة «زيتونغ») سالوني عن سبب ذلك. في كل مرة كنت اجيب كاذبا «لا ادري».

برلين ـ محمد رضا



● الدو مورو ـ من الارشيف

نشاط مسرحي مكثف في البحرين

يفتتح قسم النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين، برنامجه المسرحي المدرسي الجديد الثاني لهذا العام بعرض مسرحية (حكاية مدينة سمنهور) وذلك يوم ١٤ مارس الجاري.

المسرحية من تاليف الكاتب السوري عبدالرحمن حماد واخراج ابراهيم بحر ويشارك في تمثيلها طلبة المرحلة الثانوية للبنين.

وتحكى المسرحية احدى حكايات التراث الشعبي المعروفة بحكاية (الشواء والحمال).

وضمن النشاط المسرحي في البحرين في الموسم الحالي.

يقدم مسرح (عرائس سلمان) التابع لمركز سلمان الثقافي عرضا لمسرحية (قطر الندى) يوم ٢١ مارس الجاري.

المسرحية من اعداد عبدالغني حميد، واخراج ابراهيم الخلفان، وتعرض لمناسبة الاحتفالات باسبوع العمل الخليجي.

ومن جهة ثانية، فقد عقد بجمعية الثقافة والفنون بالدمام مؤخرا، لقاء مسرحي احياه المسرحيون البحرينيون ابراهيم غلوم وعبدالله يوسف وجاسم شريده.

وتناول اللقاء المواضيع المتعلقة بالحركة المسرحية في المنطقة مثل علاقة المسرح بالجمهور وتجربة المسرح السعودي.

كما يقدم خريجو المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة البحرين مسرحية (المحاربون) تاليف الكاتب اليوناني (استراتس كاراس) ويخرجها حسن عبدالرحيم.

ويقوم بتمثيل المسرحية التي ستعرض لمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف يوم ٢٧ مارس الجاري، انور احمد، جمال الصقر، ومريم زيمان، وسناء يونس، وعبدالله ملك، ويروين حبيب وابراهيم خلفان.

على الدرب

الاحياء.. الاموات

ما يميز وعيا عن وعي، في كثير من الاوقات، قد لا يخرج عن نقاط صغيرة، يمكن ان تبدأ من الجهل، وتنتهي الى الكبرياء الفارغة. والدقة في المتابعة، مع احتفاظ الذاكرة او السجل بما يجري، والثقافة الواسعة الواسعة ، لا التسلق على الثقافة،

هي التي تميز. وما تقع فيه بعض الاقلام من اخطاء، قد يغيب عن القارىء العادي لفترة، ولكنها لا تغيب كل الوقت، خاصة وان اقلاما تعرف الصحيح، وتكتبه، ويثق قارئها بما تفعل.

ولو حاول انسان ان يتسقط ما يقع من اخطاء، في المجالات الثقافية والفنية، لوجد العجب العجاب، مما قد يفوت، ويصبح واقعا، لان القارىء يثق فيما هو مطبوع، حين يقرأ.

بعض الناس، مثلا، اكتشفوا ان هناك لغة برازيلية، ترجم اليها كتاب الدكتور شاكر مصطفى عن الادب البرازيلي اليها. جاء

الخطأ اصلا من محرر الخبر في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وتقبلته بعض الصحف، حتى بعنوانه، فاكتشف الناس ان هناك لغة

برازيلية جديدة، تضاف الى لغات العالم، رغم انف عدم وجود هذه اللغة، ورغم ان الشعب البرازيلي ـ الرياضي ـ يتحدث البرتغالية كلغة رسمية، ويعرف الانكليزية، كلغة ثانية، والاسبانية كلغة ثالثة.

وعندما توفي الاديب العالمي بورخيس، كان هناك عجب عجاب في كتابة اسمه، بعضه مقبول : (بورغيس، بورجيس مثلا)

على اعتبار ان صرف الخاء الاسباني ـ البرتغالي شبيه بالجيم الانكليزية ـ الفرنسية، لكن ان يختصر اسمه ـ على الطريقة الاغريقية ـ ويصبح بورغ،

فتلك قصة اخرى، يمكن ان تنسب الى شهرة لاعب التنس، التي تتفوق على شهرة بورخيس الكاتب، عند الذين يتعاملون مع الثقافة ايضا.

وغير ذلك كثير. لا في الاسماء، ولكن في المعلومات ايضا، وفي الصفات.. فهذا الشاعر الذي يوصف بأنه كبير ويحتل مساحة كبيرة في صفحة ثقافية، قد يكون

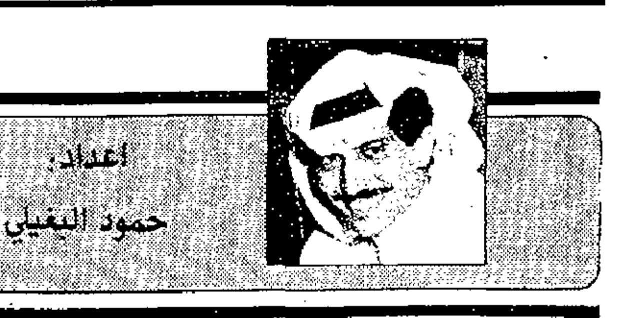
كبير العمر، او كبير المقام، او كبير العلاقات : ولكنه ليس كبير الشعراء بكل تأكيد. ومثل هذا يمكن ان يقال عن اديب ما، التصقت به صفة ما، من خلال موقعه او صداقاته، او جوقة

المستفيدين منه، حتى صار من حق الانسان ان يتساءل: هل تحمل الصفات، باللغة العربية، معناها الحقيقي دائما، ام ان التضاد، الذي تتميز به لغتنا ـ غير البسيطة ـ لم يكن الا لحكمة فيها ـ

اخر الاخبار التي يطلب منا ـ كقراء ـ ان نصدقها، هي ان هنري مور، النحات العالمي الكبير، الذي اقام معرضا ضجت له الدنيا في حديقة هايدبارك، صيف ١٩٧٦، مازال ينحت، رغم انه في الخامسة والثمانين من عمره، وان كان لا يعرض..

.. مع ان معلوماتنا البسيطة تقول ان هنري مور نفسه.. مات، وان روجر مور، هو الذي لا يزال حيا !!

وليد ابو بكر



اعداد:
حمود البغيلي

امة واحدة

هذا كويتي هذا سوري هذا مغربي هذا مصري هذا قطري .. الخ لا اعرف من اين جاءت هذه التفرقة ومن هو باذرها والذي قام بسقايتها ورعايتها الى ان بدأ يقطف ثمارها في الاونة الاخيرة. وكذلك لا اعلم من هو الذي سوف ياتي بالعلاج حتى يكون الطبيب المداوي لهذا المرض الاقليمي والتعصبي الذي مزق قلوب المخلصين من ابناء هذه الامة العربية الواحدة الذين يتمنون ويدعون الله دائما ان تتحد كلمتهم تحت راية الاسلام ويدعون الله صباح مساء في خلوتهم وصلواتهم ان يجمع الله القلوب المتنافرة ويوحدها حتى تكون قلبا واحدا وقالبا واحدا سيفا يقطع رقاب والسنة من يتشدقون بالاقليمية الضيقة.. ويقول الشاعر الشعبي:

كـان ما تفـزع اليمنا ليسـراهـا
فاعرف ان اللي وطا هذيك واطيها

خبر شعبي

تشارك المملكة العربية السعودية في المهرجان الثاني للنهر الصناعي العظيم الذي بدأ يوم السبت الماضي في ليبيا .

ويمثل السعودية في هذا المهرجان اربعة شعراء شعبيون هم عبدالرحمن السويداء واحمد الناقع وعبدالله الحمدي ومتعب العنزي ويترأس الوفد محمد القشعمي .

وستشارك السعودية ايضا في البرنامج الثاني لمهرجان النهر الصناعي العظيم الذي يعقد خلال الفترة من ٤ الى ٩ من شهر رمضان المقبل حيث تشترك السعودية بمعرض المقتنيات الشعبية .

مشتاق

اشتقت لـك بالامس واليوم مشتاق
وبـاكر اذا شفتك يزيد اشتياقي

لجلك يزيد الحب وتزيد الاشواق
ويزيد من بين الضلوع احتراقي

الله جمع فيك الحلاوة والاخلاق
مثلك حشى لله ماني بلاقي

ليت الهوى ما فيه غربال وفراق
ليت الهوى كله وصال وتلاقي

القلب يمك يا هوى البال ينساق
يا اللي اذا شفتك يزيد اشتياقي

بندر راشد الهاجري

دموع

اغض عيني عن خطاه وخماله
وارقع فضايحهم بزين التواصيف
اثاري فيهم ما تفيد الجمالة
الناس لاسيوه قلنا ملاقيف
فرقاه صار ونسيته لا محالة
ولا عاد في يوم الليالي لهم طيف
دموع عز ولا ابتسامة نذاله
دنياك ما دامت لغيرك على الكيف

عابرة سبيل

الشيخ محمد خالد الصباح يتحدث لـ القبس

الصفحات الشعبية ينقصها الناقد المتابع

■ الشعر الشعبي ورقة مهمة من التاريخ

التراث الشعبي غني بالمراجع التاريخية والجغرافية

بعد حديث مع مجموعة من الشعراء عن الشعر الشعبي وحركته ومسيرته وبعض الاخطاء التي تواجهه والشوائب التي تحيط به علق الشيخ محمد خالد الصباح مدير الجنسية الكويتية الذي كانت تضمه الجلسة بالصدفة بينما كان في زيارة لمكتب الشيخ مشعل الاحمد الصباح قائلا لـ القبس :

لا شك ان الشعر الشعبي يرتبط ارتباطا وثيقا في تراثنا الذي هو جزء من ماضينا ولا شك ان له محبيه ومعجبيه ومتابعيه ومتذوقيه من كبار السن والشباب ولكن الشيء الذي الاحظه دائما في الصفحات الشعبية او بمعنى اصح الشعراء الشعبيين الذين يساهمون في الاشتراك في هذه الصفحات انهم يركزون غالبا على الغزل، وانا لست ضد هذه الظاهرة التي هي جزء من مشاعرهم ولهم الحرية في مشاعرهم التي هي ملك لهم لكنني الذي اقصده واعنيه هو هروب الشباب من القصيدة الوطنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعدم اهتمام الشعراء في بعض الظواهر الدخيلة علينا من المجتمعات الغربية لنفيها وردعها حتى لا تنتشر لانهم لسان المجتمع الذي يتحدث من خلال الصحافة وهذا الجهاز الذي له القدرة على خلق ايديولوجيات وقيم جديدة.

لو ان الشاعر من هؤلاء ركز على عاداتنا الحميدة التي نشأنا عليها وتكلم عنها بطريقة مبسطة سهلة تدخل القلوب بدون مفتاح لكان ذلك افضل من الاسفاف الذي نراه والكلام المصفوف الذي لا يحمل العاطفة الصادقة بقدر ما يحمل الزيف والمصلحة الذاتية.

والسؤال الذي اريد ان اطرحه هو الا تستحق الكويت ان يتغزل بها الشعراء اذا كانت هناك عاطفة صادقة وارتباط مع هذا الوطن؟.

كثيرة هي المواقف والاحداث التي تعرضت لها الكويت.. وكثيرة هي مواقف الرجال من اهل الديرة التي بامكان الشاعر ان يرصدها ويتحدث عنها من خلال شعره... لماذا يغفل هؤلاء الشعراء دور الكويت الواضح وضوح الشمس ؟...

عطاءات الكويت لاهلها ولكل من مد يده طالبا للمساعدة كثيرة. أين عدسة الشاعر من هذه العطاءات والانجازات والمشاريع الضخمة التي تقدمها الدولة للمواطن..

اضف الى ذلك ان الصفحات الشعبية ينقصها الناقد المتابع كما ان هناك بعض القصائد القديمة التي تركها لنا الاباء والاجداد وتركوا بها مادة جيدة وغنية للدراسة والتحليل وجعلوا منها ورقة للتاريخ شرحوا بها مواقفهم وعاداتهم وتقاليدهم وحثوا على الخلق الكريم... وبينوا بها بعض الاماكن الجغرافية والمواقف التاريخية ورصدوا بها بعض المناطق التي قد تكون منسية.

الملاحظات كثيرة ولا استطيع ان اذكرها بهذه المعالجة ولكن عسى ان اكون قد بينت بعض الشيء للاخوان الشعراء حتى اذا ما كان هناك خطأ نتداركه ونحاول معالجته بالمناقشة السليمة والنقد البناء السليم الذي يسمو عن المهاترات والتجريح عسانا نقدم لبلدنا وتراثنا الشيء الذي نستفيد منه ونفيد به غيرنا من جميع المهتمين في هذا المجال.

وفي نهاية حديثه قال (لا انسى هنا ملحمة صدى التاريخ التي قدمها لنا الدكتور الشاعر عبدالله العتيبي) هذا الشاعر الذي صاغ لنا شعرا جميلا طرب له الجميع وشدهم الى ماضيهم باسلوب جميل وجديد ساعده في ذلك الملحن وكل العاملين الذين بذلوا مجهودا طيبا لاحظه الجميع مثل هذه الاشياء يتطلبها القارىء للصحافة والمستمع للاذاعة والمشاهد للتلفزيون وما اجمل العمل اذا كان من قلب صادق الى حبيبة صادقة في حبها وسخية في عطائها مثل الكويت وكما قال الشاعر:

وطني الكويت سلمت للمجد
وعلى جبينك طالع السعد

المعد

بالصدفة التقينا مع احد الشباب الغيور على هذا الوطن وتراثه وعادات وتقاليد ابنائه للنقل لكم رأيه في الصفحات الشعبية وما اجملها صدفة خير من الف ميعاد...

الشعر الشعبي والشعر النبطي

بقلم الدكتورة
فاطمة الخليفة

الشعر الشعبي هو العام والشعر النبطي هو الخاص اي ان الشعبي هو الذي يمثل الحياة اليومية وكل ما يواجهه الانسان من سعادة وشقاء من راحة وعناء، ولذلك اختلط على الناس كلمة شعبي وكلمة نبطي، فالشعر الشعبي في الوقت الحاضر هو شعر [illegible] والشعر النبطي هو الشعر الذي ينتمي الى البادية، رغم ان الناس (خاصة في الكويت) لا ينتمون الى البادية من الناحية المادية اي لا يتخذون منها مسكنا كما كانوا يفعلون سابقا نتيجة للاستقرار وبناء الدولة، لذلك يكون الشعر النبطي او البدوي كما سماه ابن خلدون هو جزء من الشعر الشعبي الموجود في البيئة المحلية، لان اهل الكويت بعد الاستقرار والاختلاط اختلطت لغتهم ايضا (وهذه سنة الحياة) فظهرت مفردات جديدة متواصلة وكأنها جزء من اللهجة، واذا عرفنا ان الشعر موهبة تبدأ منذ الصغر لفهمنا حقيقة الذين ينظمون بكلا الطريقتين فهم يمثلون بيئة البيت والبيئة الخارجية التي يختلطون بها.

بين الغزل والحكمة..

الشاعر دائما يبدأ بالغزل في الوهلة الاولى من اكتشاف موهبته، وما زال يفعل ذلك في وقتنا الحاضر لان الغزل هو اقرب شيء الى وجدان الانسان، والتعبير عن المشاعر جزء من مهمة الشاعر الذي يملك اداة التعبير عنها. ولكن الفرق بين شاعر الامس وشاعر اليوم، ان الاول يضع كل روحه ومعاناته في قصيدته فهي صحيفته اليومية وهي رسالته التي يرسلها لحبيبته، او ليخفف بها من عناء نفسه، وهي المتنفس من وطأة الهوى، خاصة وان الشاعر احيانا لا يستطيع الزواج من حبيبته لاسباب اجتماعية او وراثية، او لان حبيبته ترحل مع قبيلتها وقد لا يتيح له الزمن ان يراها ثانية فتكون اللغة هي المعبر الوحيد عن وجدانه. اما شاعر اليوم فهو اكثر استقرارا ويستطيع الوصول الى حبيبته بطرق غير الشعر، لذلك نظن انه يقول الشعر دون معاناة حقيقية.

تأمل قول الشاعر القديم (بشر بن عبدالله) :

بيني وبينه حماد عاوي ذيبه
خال من النزل نق الصيد يرعى به

يقول ان بينة وبين حبيبته حمراء شاسعة ليس فيها انسان، ولكنها مأوى للذئاب ومرعى للغزلان، فكيف يستطيع الوصول اليها وبثها لوعته؟

وتأمل قول شاعر اليوم (حمود البغيلي) :

يسهر طول الليل في قلبه جراح
دكتور لندن ما يداوي جراحه

معاناة الشاعر موجودة، لانها مرتبطة بشعور الانسان ولكن اختلفت طريقة معالجتها والتعبير عنها، فهنا البعد ليس مشكلة، لان لندن الان اصبحت قريبة، لان لكل عصر مشاكله الخاصة، فقد كان البعد قديما ممثلا في الصحراء القاحلة يعطي ابعادا كبيرة من الحرمان واليأس، كما ان الشاعر القديم يبدأ في قول الحكمة بعد ان تتكون خبرته، وتتضح شخصيته ويكبر في السن.

ولكن الشاعر حديثا لا ينتظر حتى تكبر سنه ليقول الحكم، فاذا كان قول الحكمة مرتبطا بكبر السن قديما فلان دورة الحياة تعتمد على ان يقول الحكم من يعاصر التجارب التي تأخذ الكثير من عمر الانسان. اما الان فان وسائل الاتصال بالعالم الخارجي اصبحت سهلة والسفر في متناول الجميع فتكونت خبرات من الدراسة والعلم والاحتكاك المباشر، وكل هذا جعل الشباب يبدون رأيهم ويعطون الحكم والنصيحة من التجارب التي عاشوها او التي يتنبأون بها، فلذلك ينعمون الذين يأتون بعدهم او الذين لم يواجهوا ما واجهوه. فاللغة اصبحت اداة عملية للحكمة في يد الشباب الذين لم يستطيعوا تطويعها من قبل لقلة خبراتهم.

قلوب المساكين

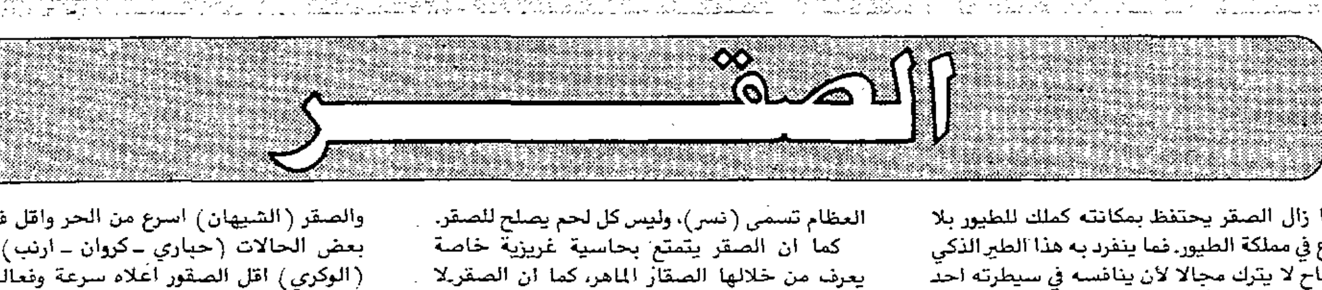
نصحت عيني لا تشوف المزايين
ابغي خفوقي بين الاضلاع يرتاح
لكن عصتني واخلفت ظني العين
والله بلى قلب الشقا هم وجراح
من نظرة فيها من الحب نوعين
نوع حنون، ونوع قاسي وذباح
نوع يقول : الحب ورد وبساتين
فيه الهنا، فيه السعادة والافراح
واللي يهافون المحبة مجانين
حياتهم بين المقابر والاشباح
ما هم بموتان ولا هم بحيين
نيام ما يدرون من جا ومن راح
جرب وجرب لذة الحب ياشين
وادفن خسارة ماضي العمر بارياح
ونوع يقول : الحب شين وعما عين
فيه الضنا فيه التعاسة والاتراح
يا ما شبك قبلك قلوب المساكين
حياتهم حسرة وضيقات ونواح
يمشون بين الناس مثل السلاطين
وجروحهم تصعب على كل جراح





بعد وغض الطرف عن شوفة الزين
حتاك تدله في حياتك وترتاح
واحترت انا في ما قفي بين الاثنين
تقول طير بين ضيده وملواح
هذاك يبعدني وهذاك يدنين
واخترت موت الجسم عن موت الارواح

مبارك شاقي الهاجري



ما زال الصقر يحتفظ بمكانته كملك للطيور بلا منازع في مملكة الطيور. فما ينفرد به هذا الطير الذكي واللماح لا يترك مجالا لأن ينافسه في سيطرته احد على مملكة الطيور التي يتربع عرشها في العالم العربي. ويتميز الصقر عن باقي الطيور بشعبية كبيرة وله مكانة كبيرة لدى عموم الوطن العربي. وهناك مواسم للقنص وهي هواية محببة ومعروفة عند رجال الجزيرة العربية والخليج العربي. والصقور يألفها الانسان وتألفه والصقار بامكانه ان يخضع الصقر لسلطانه عن طريق المكافأة التي يقدمها للصقر وهي عبارة عن قطعة لحمة صغيرة خالية من العظام تسمى (نسر)، وليس كل لحم يصلح للصقر.

كما ان الصقر يتمتع بحاسية غريزية خاصة يعرف من خلالها الصقار الماهر، كما ان الصقر لا يألف كل انسان حيث لا يواطن النساء والاطفال والصقر اسرع الطيور الجارحة ولا ينازعه على ملكه منازع عدا العقاب الذي لا يفلح الصقر اذا تمكن من الامساك به ولكن لا يملك العقاب أي ميزة تذكر وهو احد الطيور الجارحة وبامكان الصقر ان يخيف العقاب اذا لم يقع بقبضته، العقاب والصقور تتعدد فعالياتها وسرعتها فمثلا الصقر (الحر) يخضع جميع الصيد لسلطانه (حباري ـ كروان ـ ارنب) والصقر (الشيهان) اسرع من الحر واقل فعالية في بعض الحالات (حباري ـ كروان ـ ارنب) والصقر (الوكري) اقل الصقور اعلاه سرعة وفعالية ايضا ويندر فيها من يتمكن من صيد الحباري والكروان (فقط النادر).

وهناك صقر يعد من الصقور ولكن لا يألف الانسان ولا يصلح كصقر قنص للصيد وهو الباز والصقور ثلاثة انواع من حيث الضخامة ربع ومثلوث وتام وفيها الشيهان الجبلي والشيهان البحري وفيها الحر الرحيباوي والحر الخبتي والحر الفارسي والجرودي. واصول حمل الصقر على اليد اليسرى.

اخشى عليه من الذواري مع الصيف
قبل الهداد وما كره بالسقيفه
يا كن لمست سبقه لمست الحيف
وكفه كما كف الزناتي خليفه
أقوى من الفولاذ ما حيلة ضعيف
جزل الحباري للنداوي خفيفه
يا كن مخلابه الى أهوى كما السيف
الى ضربها قصها بالنصفيه

شاهر الاصقه

هذه على جولا ثعويه صقاقير
وقت العصير وتوع الجول ونحاش
واصبح يومي في عال الشناطير
مثل الهبيل وخالي القلب والجاش
عليك ياراعي النهود المزابير
حمرن تمرهن يودع القلب حشحاش

قال ابو زيد الهلالي قصيدة منها الاتي :

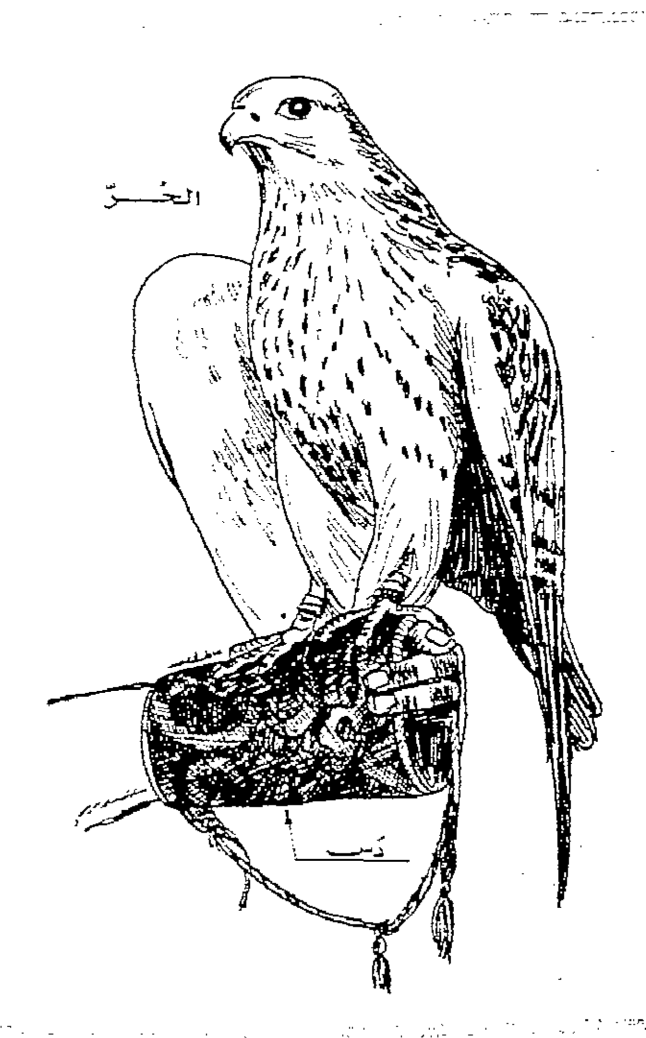
لا قاني شبيب الغي والتقيته
فرخ الباز لاقاه اللقطامي
ضربني شبيب الغي ياوي ضربه
لولى الذرع أودعني حطامي
وضربت شبيب الغي ياوي ضربه
تحت الذيد ومن فوق الحزامي

وقال محمد بن جدوع الرشيدي قصيدة منها الاتي :

وجدي عليها وجد من ضيع الطير
توه على أول هدته عقب الاوحاش
أشقر وفيه سهوم ريش مغاتير
يلحق ثمان وتسع من يرق الارياش

الديوان الاثري

راس
منقار ـ باز
نحر ـ ثندوه
كراع
كف ـ ارضية
قرص الوكر
السبق
ذنباه
محول الطير



سمو الامير يرعى حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب



سمو الامير لدى وصوله مقر الاحتفال

سموه يصافح احد الخريجين

وزير التربية: الخريجون أعدوا تلبية لمتطلبات مواقع العمل والانتاج



سمو ولي العهد يصافح لجنة الاستقبال



الامير لدى مغادرته

إحكام التنسيق بين الجامعة والهيئة يعد من المتطلبات الأساسية للتعليم العالي

تفضل سمو امير البلاد فشمل برعايته الساعة التاسعة من صباح امس حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

وقد حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية واولياء امور الطلبة الخريجين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة آيات من الذكر الحكيم القى بعدها وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة انور عبدالله النوري كلمة تقدم فيها بعظيم التقدير والامتنان لسمو امير البلاد على رعايته الكريمة لحفل التخريج وفيما يلي نص كلمة الوزير النوري.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون﴾

صدق الله العظيم

سيدي صاحب السمو، سمو ولي العهد

نحتفل اليوم بفوج جديد من خريجي وخريجات كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الذين اعدوا تلبية لمتطلبات مواقع العمل والانتاج في كويتنا العزيزة. انهم كتيبة جديدة من كتائب الوطن التي تفضلتم فشملتموها برعايتكم الكريمة كتائب الشباب المتخصص في فروع ومجالات شتى من مجالات المعرفة الفنية والمهنية تلكم الكتائب التي اعدت لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلباته قبل ان يصبح هذا المستقبل امرا واقعا بين ايدينا انهم ايدي الغد العامل وبناة المستقبل المنشود واعدادهم يقع في صدر اهتماماتنا وعلى قمة اولوياتنا. اذ ان هذا الاعداد صورة راشدة من صور الاستثمار وخير الاستثمار واجداه ما كان استثمارا للطاقات الانسانية وانتفاعا بها.

سيدي صاحب السمو

ان تشريفكم اليوم لحفل تخريج ابنائكم خريجي وخريجات كليات الهيئة ومراكزها كما كان تشريفكم بالامس لحفل تخريج ابنائكم خريجي وخريجات الجامعة انه ليؤكد الغايات السامية التي تستهدفون تحقيقها والتي تدركها وتجلها وتدعو الله العلي القدير ان يعيننا على ترجمتها الى حقائق حية وصروح شامخة تجسد اهتمامكم بالعلم والتعليم وتسليح الشباب به ليكون قادرا على اداء دوره في خدمة الوطن والامة.

واذا كانت التكنولوجيا في ابسط مفاهيمها هي تحويلا للعلم من معرفة مجردة تعتمل في الصدور

مدير عام الهيئة: الأسبقية المميزة للتعليم التطبيقي تمثل استجابة لتحديات العصر



وتنشر فوق السطور الى ما ينفع الناس ويشبعهم من حاجة ويهيىء لهم سبل حياة افضل فان تسخير العلم لخدمة اغراض التنمية والاستجابة لحاجات مواقع العمل ومتطلبات العملية الانتاجية هو الوجه الاخر للعملية التعليمية.

واذا كانت الجامعة اساسا مجمعا للعلماء واهل الفكر ومنتدى للبحث وتعميق المعرفة باسرار الحياة وقوانين الكون فان الهيئة بكلياتها ومراكزها هي الوجه التطبيقي للمعرفة العلمية في حياة الناس اليومية ومن هنا فان احكام التنسيق بين الجامعة والهيئة يعد من المتطلبات الاساسية لقيام التعليم العالي بدوره الاجتماعي والاقتصادي والحضاري على الوجه المطلوب واسمحوا لي ان اوجز توجهات الهيئة على هذا الصعيد وهي:

اولا: ان يظل التطوير النوعي ضرورة ملازمة للتوسع الكمي في كليات الهيئة ومراكز التدريب فيها وان يكون هذا التطوير متكاملا لا مجزأ شاملا للبرامج والمعدات والقوى البشرية.

ثانيا: ان يستمر النمو المرحلي لكليات الهيئة ومراكز التدريب فيها بالقدر الذي يمكنها من استيعاب الاعداد المتزايدة من المتعلمين والمتدربين تلكم الاعداد التي يقدر لها ان تصل الى اربعين الفا في نهاية هذا القرن وان يستمر الى جانب ذلك تنويع البرامج المهنية والتعليمية المختلفة المعدة للدارسين والمقدرة بحوالي مائتي برنامج تخصصي.

ومن هنا فان تطوير المواقع الحالية وتوسيعها وانشاء مواقع جديدة يصبح امرا ضروريا يتعين الاعداد له وتوفير متطلباته.

والهيئة الى جانب سيرها في نهج النمو الذي ذكرت تحرص على مراعاة التنسيق بين برامج القطاع العام والخاص ومشروعاتهما وحاجاتهما من ناحية واستراتيجية التعليم التطبيقي والتدريب من ناحية اخرى.

ثالثا: ان يستمر تطوير وتطويع خريجي الهيئة من متعلمين ومتدربين لكي يتكيفوا دوما مع متطلبات سوق العمل المتجددة ومع التطورات العلمية والتقنية. ذلكم من خلال فتح مسارات افقية ورأسية للتعليم المستمر وبذلك تقوم الهيئة بدورها الفاعل في تحقيق اهداف الخطة القومية.

رابعا: تاصيل دور الهيئة في تطويع وتوطين التكنولوجيا وفي تعزيز رصيد الكويت من الخبرة الفنية والمهنية المحلية وفتح مجالات رحبة للابداع والتجديد في العمل. وبذلك نحول دون اتساع الهوة بيننا وبين من سبقونا في معراج التقدم والرقي.

خامسا: التركيز على ترشيد استخدام الموارد المتاحة. والاستكثار من مردود الانفاق مع مراعاة التنسيق مع الجامعة والمؤسسات العلمية منعا للازدواجية والتكرار وهدر الجهود والموارد.

سيدي صاحب السمو

في هذا اليوم الاغر اسمحوا لي ان اتوجه الآن بكلمة الى ابنائنا الخريجين والخريجات..

انكم ايها الابناء الاعزاء من نبت هذه الارض الطيبة من غرس رجال عظام يشرفنا ان ننتسب اليهم رجال جابوا البحر وغاصوا في اعماقه وملأوا ظهره اشرعة عمل وسلام سكنوا الصحراء فكانت بهم عامرة وبقيمهم مزدهرة وقبل هذا وذاك صدقوا ما عاهدوا الله عليه وعاشوا متكاتفين متعاونين تحت سماء الكويت الرحبة فسيروا على خطاهم وكونوا مثلهم برا وعطاء. وسوف ياتي يوم تبذرون فيه في هذه الارض بذور نبات اخر. فاصلحوا الارض لتستمر الحياة ويستمر العطاء عطاء شباب يافع يخاف ربه ويصدق في عمله يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ويعمل لاخرته كانه يموت غدا شباب شعاره الدائم هو ماذا قدمت ايدينا للكويت لا ماذا اعطتنا. شباب يعطي في كرم ويقدم عن طيب نفس. ويعمل بقوله تعالى:

﴿يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون﴾.

فاحترام العمل والعمل المنتج مما امرنا به رب العالمين واوصانا به سيد المرسلين. فقد قال صلوات الله عليه.

(ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال).

صدق رسول الله

وقد جاء في الاثر..

(من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له).

نعم وخير الكسب هو كسب العامل اذا نصح وخير العطاء هو العطاء غير الممنون.

سيدي صاحب السمو

ونيابة عن كل العاملين في الهيئة من مدرسين ومدربين واداريين وعن ابنائنا الطلبة في الكليات ومراكز التدريب اتقدم اليكم بعظيم التقدير والامتنان لرعايتكم الكريمة لحفل تخريج ابنائكم وبناتكم وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم للكويت قائدا وسندا وان يحفظ الكويت بكم انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● ثم القى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم محمد خلف كلمة اشاد فيها بعناية ورعاية سمو امير البلاد للتعليم التطبيقي وتوجيهات سمو ولي العهد التي تمثل مرحلة تاريخية ذات اثر كبير في تاريخ وطننا الحبيب لانها ارست عنصرا اساسيا من عناصر الاصالة في تاريخ شعبنا الذي عنى دوما بالمهن والحرف واعطاها معناها الجوهري.

واضاف ان الاسبقية المميزة التي تضعونها للتعليم التطبيقي والتدريب تمثل استجابة لتحديات العصر التي تزداد كل يوم كما ونوعا وحجما تلك تحديات استوجبت توظيف العلم وتوطين الخبرة لاثراء قدرات ابناء هذا الوطن الحبيب بالقدر الذي يؤهلهم لتحقيق التطور والنهضة.

وقال الدكتور خلف انه في اطار هذا التوجه الفكري المتكامل الذي حددتم معالمه فقد سعت الهيئة لوضع هذا التوجه موضع التنفيذ من خلال استراتيجية عمل حرصت على تنمية التكوين المؤسس للهيئة وتطويره من جانبيه الوظيفي والتنظيمي بالقدر الذي حقق الشخصية الاعتبارية لكل قطاع وكلية ومراكز عمل بما امن لكل منها حرية الحركة واثراء العلاقات الوظيفية بينها وبين المؤسسات الوطنية في القطاعين الحكومي والخاص.

واضاف ان كليات ومراكز الهيئة شرعت في خطط لتطوير وتنمية برامجها التعليمية والتدريبية لمواجهة الاعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات واستعدادا للمرحلة الجديدة وذلك وفق اسس موضوعية وواقعية مستندة على استقراء خطة الدولة الخمسية وتجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في اطار مسارات تشبع التطلع الدائم للاستزادة من المعرفة وتفتح مجالات اوسع لتنمية المهارات والقدرات بالتعليم المفتوح وبالتدريب المستمر.

● ثم القى الخريج عيد جلفان الذايدي كلمة الخريجين تعهد فيها باسمه وباسم الخريجين ببذل اقصى الجهود في مؤسسة الانتاج ووسائل التنمية أن يقدموا ارقى الخدمات للوطن والمواطنين وذلك في جميع المجالات التي يقوم فيها شباب الكويت برهانا على كفاءته وقدرته في المجالات التعليمية والصحية والتجارية والتكنولوجية.

واضاف ان قيم اجدادنا العظام علمتنا الحب والامانة والحفاظ على العهود والعادات وتقاليد وحماية الوطن والدفاع عنه في ظل ديننا الحنيف وحينما نتشرف اليوم بتسلم شهادة التخرج من يدكم الكريمة ننظر الى قيم اجدادنا وكانها عنوان بارز لعهد وميثاق نعمل بمقتضاه نابذين دعوات التفرقة والتعصب ضاربين بيد من حديد كل من تسول له نفسه ان يخون هذا الوطن او يعرض عن قيم اجداده او ان يقصر في حماية مؤسساته واداء واجبه.

ثم تفضل سمو امير البلاد بتوزيع الشهادات على خريجي وخريجات كليات ومراكز الهيئة.



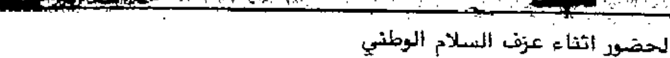
النوري يلقي كلمته



د. جاسم خلف



كلمة الخريجين يلقيها عيد الذايدي



الحضور اثناء عزف السلام الوطني



الحضور

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٦٥٠	٢٧٧
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٢٩
جنيه استرليني	١	٤٤٢	—
مصري نقدي	١	١٤٣	—
مصري تحويل	٤٨٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٦٩	—
دينار أردني	١	٨١٣	—
دينار عراقي	١	٢٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤٧	—
دينار بحريني	١	٧٣٨	—
دينار يمني ج	١	٨١٠	—
درهم امارات	١٠	٧٥٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤١	—
ريال قطري	١٠	٧٦٣	—
ريال عماني	١	٧٢٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٠٥٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٢	—
مارك المالي	١٠٠٠	٠٥٠	١٥٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٠٠	١٧٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٢٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٠٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٢
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٤٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٢٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٧٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٢٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٣٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٥٠

* المزيني ١١/٣/١٩٨٧

الذهب والفضة

١٠/٣/١٩٨٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٣٥
كيلو ٩٩٥	٣٦٢٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٥
اونصة	١١٣
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٣٥
فضة اونصة	٥,٥٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٨٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٣٥
فضة اونصة	٥,٥٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٠٥,٠٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٦٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧,١٠
فضة غرام	٤,٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٧٦,٠٠	٣٩٠,٠٠
الريال السعودي	٢٧,٩٢	٢٨,٩٢
الدولار الاميركي	١٠٥,٠٠	١٠٩,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٥,٠٠	١٧٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٦,٥٠	١٧,٧٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٨٣	١,٣٧٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٧,١٠
غرام الفضة		٤,٧٠

بورصة طوكيو

١٠/٣/١٩٨٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٥٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٧
شن ايتسو كيميكال	١٣١٠
نومورا سيكيوريتي	٤٦٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٨٧٠
سوميتومو بنك	٣٣٠٠
فوجي بنك	٣٦٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٧٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦١٦
هيتاشي ليمتد	١٠١٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٤٠
سوني كوربوريشن	٣٢٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٦٨٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٣٠
طوكيو الكتريك	٨٣٥٠
فانوك ليمتد	٥١٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٨٠
تايسي كوربوريشن	٩٩٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	٨٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢١١٧٦,٠٢
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

■ مناقصات اسبوعية ■

٨ مناقصات لتوريد منظمات لاشارات المرور ومعدات طبية وطباعة بالليزر واستبدال شبكات مياه

طرحت لجنة المناقصات المركزية ٨ مناقصات جديدة للعمل في وزارتي الداخلية والكهرباء وشركتي البترول الوطنية ونفط الكويت. وتضمنت توريد منظمات اشارات مرور واستبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة وتوريد معدات طبية ..

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ١٥/٣/١٩٨٧ وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الاولي	السعر	الوزارة
١٦-٨٦/٨٧	توريد منظمات اشارات مرور الكترونية للادارة العامة للمرور	الثلاثاء ٢٨/٤/٨٧	٩٠ يوما	٥٪	٢٠/-	الداخلية
١٨- ٨٦- ٨٧	توريد وتركيب عدد(٤) وحدات طباعة الليزر لمركز المعلومات الالي	الثلاثاء ٢٨/٤/٨٧	٩٠ يوما	٥٪	٣٠/-	الداخلية
و ك م/٢٢/٤/ ١٢٥ - ٨٦ - ٨٧	استبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة في منطقة الدعية من الاسبست الى حديد الدكتايل	الثلاثاء ٢١/٤/٨٧	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠/-	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤م/ ١٢٧ - ٨٦/٨٧	توريد وتبديل ارتباطات المنازل للمياه العذبة وقليلة الملوحة التي مضى عليها مدة طويلة	الاحد ١٩/٤/٨٧	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠/-	الكهرباء
١٩٥٠ / ٨	توريد معدات طبية	الاحد ٣/٥/٨٧	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠/-	البترول
سي تي/٣٧٠٠	تصميم وتوريد وتصنيع الخزانين رقمي 238 - 237 - 34 - TK مع جميع لوازمها ووصلات المواسير الخاصة بهما	الثلاثاء ١٢/٥/٨٧	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠/-	البترول
٢٧٤٤	توريد جهاز فحص طبي ،	الاحد ٢٦/٤/٨٧	٩٠ يوما	٢٪	١٠	نفط الكويت
م/١٩٨٧/٧	خدمات وصيانة واصلاح اثاث الشركة	الاحد ١٩/٤/٨٧	٩٠ يوما	٢ ١/ ٢٪	٣٠	نفط الكويت

قروض الصندوق الكويتي للدول العربية والاسلامية — افغانستان

٨,٨ ملايين دينار لمصنع سكر بغلان

بنهاية عام ١٩٨٦ وبعد مرور ٢٥ عاما على تأسيسه يكون الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد قدم ٣٠٧ قروض لـ٦٣ دولة منها ٢٢١ قرضا لـ٣٤ دولة عربية واسلامية بلغت قيمتها نحو ١٠١٩ مليون دينار كويتي.

ولمناسبة احتفال الصندوق «بيوبيله الفضي» تنشر «القبس» وعلى حلقات اسماء الدول الاسلامية والعربية التي استفادت من قروض الصندوق مع تاريخ القرض والمشروع الذي تم استخدامه لتمويله وكذلك المنح التي قدمت لهذه الدول والمشاريع الجاري بحثها الان.

ونتناول في هذه الحلقة قروض افغانستان حيث تسلمت قرضا واحدا لمصنع سكر بغلان، ومنحتين اثنتين فقط.

اولا: القروض

الرقم	اسم المشروع	تاريخ توقيع الاتفاقية	قيمة القرض بالدينار
١	مصنع سكر بغلان	١٩/١/١٩٧٧	٨٨٤٥٠٠٠
	المجموع		٨٨٤٥٠٠٠

ثانيا: المنح

الرقم	اسم المشروع	تاريخ موافقة مجلس الادارة	القيمة (د.ك)
١	(أ) وادي فرح رد	٧/١١/١٩٧٤	٣٢٤٨٩٦
	(ب) مصنع السكر	١/٢/١٩٧٥	٢٢٦٣٧
	المجموع		٣٤٧٥٣٣

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١١/٣/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	,٠٧٢		,٠٧٢	١٦٠٠٠٠٠	٥	١١٥٢٠٠	,٠٧٢	٣/٩	,٠٧٣	,٠٧٢	
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٢٩		,٠٢٩	٣٠٠٠٠٠	٣	٨٧٠٠	٠,٠٢٩	٣/١٠	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩	
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع							,٠١٨	٣/٩		,٠١٧	
٤	الاسمنت الابيض	,٠٣٧	,٠٣٦	,٠٣٧	١٥٠٠٠٠٠	١٠	٣٩٨٠٠	,٠٣٦	٣/١٠	,٠٣٧	,٠٣٦	,٠٠١+
٥	اسمنت عجمان							٠,٠١٠	٣/٧	٠,٠١١	,٠١٠	
٦	اسمنت الفجيرة							,٠١٣	٣/١٠	,٠١٥	,٠١٤	
٧	اسمنت الشارقة	,٠١٤		,٠١٤	٥٠٠٠٠٠	٣	٧٠٠٠	٠,٠١٣	٣/١٠	,٠١٥	,٠١٤	,٠٠١+
٨	اسمنت ام القيوين	,٠٣١	,٠٣٠	,٠٣١	٤٠٠٠٠٠	٢	١٢٢٠٠	٠,٠٢٩	٣/١٠		,٠٣٠	,٠٠٢+
٩	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							,٠١٩	٣/٩			
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							,٠٠٥	٣/٩	,٠٠٧		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٥	١/١٩		,٠٤٣	
١١	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٤٧	٣/١٠		,٠٤٧	
١٢	الخليجية للمشاريع											
١٣	عقارات الخليج											
١٤	الدواجن والعلف											
١٥	الخليج العالمية للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي				٤٣٠٠٠٠٠	٢٣	١٨٣٠٠٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٠/٣/١٩٨٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	١٥/١/٨٩	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	١٥/٥/٨٩	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	١٥/٦/٨٩	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	١٥/١٠/٨٧	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	١٥/٩/٨٩	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	١/٧/٨٧	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	١٥/١٠/٩١	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٢٥/١/٩١	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
٩	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٣٠/١١/٩٢	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٣١/٣/٩١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
١١	العقاري الكويتي	٧,٥	٢٤/١٢/٩٣	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (١١/٣/٨٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مايو	١,٩٢	١,٩١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١,٠٧	١,٠٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠,٥٤	٠,٥٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مايو	٢,٨٩	٢,٨٩	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١,٥٩	١,٥٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١,٣٧	١,٣٦	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٢	٠,٦٣	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	—	٦,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٢٩,٠	٥٣٠,٢	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٠/٣/٨٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ١/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ٣/٤	١١ ٣/١٦	٦ ١/٤	١	٥ ٣/٤
شهر	٦ ١/١٦	١٠ ١١/١٦	٦	١٠ ٥/٨	٦ ٩/١٦	٤ ١/٢	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٦ ١/١٦	١٠ ٧/١٦	٥ ١٥/١٦	١٠ ١/٤	٦ ١/٢	٤ ١/٤	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٦ ١/١٦	٩ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦	١٠ ١/١٦	٦ ١/٢	٤	٦ ٣/٨
سنة	٦ ١/١٦	٩ ٧/٨	٦	٩ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١١/٣/١٩٨٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٧٧٦	١,٣٢١٥	٦,١٩٠٠	١,٥٣٧٥	١,٥٦١٠	٠,٦٢٥٣	١,٨٦٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٣٦٣	٣,٥٠٥٣	١٦,٤١٩١	٤,٠٧٨٢	٤,١٤٠٥	١,٦٥٨٨	٤,٩٣٣٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٥٦	٠,٣٥٩٨	١,٦٨٥٧	٠,٤١٨٧	,٤٢٥١	٠,١٧٠٣	٠,٥٠٦٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٤٠	٠,٣٥٢٣	١,٦٥٠٣	٠,٤٠٩٩	,٤١٦١	٠,١٦٦٧	٠,٤٩٥٨
دينار كويتي	٣,٦٠٢٣	١,٣٥٨٠	١٣,٢٢٧٦	١٣,٥١١٩	—	٤,٧٦٠٤	٢٢,٢٩٨٢	٥,٥٣٨٥	٥,٦٢٣٢	٢,٢٥٢٨	٦,٧٠٠٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٦٧	٠,٢٨٥٢	٢,٧٧٨٦	٢,٨٣٨٢	٠,٢١٠٠	—	٤,٦٨٤٠	١,١٦٣٤	١,١٨١٢	٠,٤٧٣٢	١,٤٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,١٦١٥	٠,٠٦٠٩	٠,٥٩٣٢	٠,٦٠٥٩	٠,٠٤٤٨	٠,٢١٣٤	—	٠,٢٤٨٣	,٢٥٢١	٠,١٠١٠	٠,٣٠٠٤
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٠٤	,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩٥	,١٨٠٥	,٨٥٩٥	٤,٠٢٦٠	—	١,٠١٥٢	,٤٠٦٧	١,٢٠٩٧
فرنك سويسري	٠,٦٤٠٦	٠,٢٤١٥	٢,٣٥٢٣	٢,٤٠٢٨	٠,١٧٧٨	٠,٨٤٦٥	٣,٩٦٥٤	٠,٩٨٤٩	—	٠,٤٠٠٦	١,١٩١٥
جنيه استرليني	١,٥٩٩٠	٠,٦٠٢٨	٥,٨٧١٥	٥,٩٩٧٥	٠,٤٤٣٨	٢,١١٣٠	٩,٨٩٧٨	٢,٤٥٨٤	٢,٤٩٦٠	—	٢,٩٧٤١
مارك الماني	٠,٥٣٧٦	٠,٢٠٢٦	١,٩٧٤١	٢,٠١٦٥	٠,١٤٩٢	٠,٣٥٢٣	٣,٣٢٧٩	٠,٨٣٦٦	,٨٣٩٢	٠,٣٣٦٢	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١١/٣/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٩,١٥٠	٨,٨٠٠	٩,١٠٠	١٥٠٠٠٠	٤٠	١٣٥٢١٠٠	٨,٨٠٠	٣/١٠	٩,١٠٠	٩,٠٥٠	,٣٠٠+
٢	بنك الخليج	٥,٧٠٠	٥,٥٠٠	٥,٧٠٠	٢٥٢٠٠٠	٦٠	١٤٠٧١٨٠	٥,٤٥٠	٣/١٠		٥,٧٠٠	,٢٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٩٨٠	٣,٧٨٠	٣,٩٤٠	٤٠٨٠٠٠	٩٢	١٥٧١٢٢٠	٣,٧٤٠	٣/١٠		٣,٩٤٠	,٢٠٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٥,٣٥٠	٥,٢٥٠	٥,٣٥٠	٤٢٠٠٠	١٢	٢٢٢٣٥٠	٥,٢٥٠	٣/١٠	٥,٣٥٠	٥,٣٠٠	,١٠٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	٣,٦٦٠	٣,٦٠٠	٣,٦٦٠	٢١٠٠٠	٦	٧٦٦٨٠	سهم	جديد		٣,٦٦٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٤,٤٠٠		٤,٤٠٠	٦٠٠٠	٢	٢٦٤٠٠	٤,٤٢٠	٣/١٠		٤,٣٨٠	,٠٢٠-
٧	بنك برقان	٤,١٤٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	١٥٦٠٩٥	١٩	٦٣٨٤٩٣	٣,٩٠٠	٣/١٠		٤,١٠٠	,٢٠٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٤,٥٠٠	٤,٣٦٠	٤,٤٦٠	١٤٠٥٠٠	٢١	٦٢٢٤٨٠	٤,٢٦٠	٣/١٠		٤,٤٦٠	,٢٠٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٢,٤٩٠	٢,٤٢٠	٢,٤٧٠	٤٥٠٠٠	٩	١١٠٥٥٠	٢,٣٧٠	٣/١٠			,١٠٠+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	٢,٨٢٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	١٠٨٠٠٠	٢٢	٢٩٦٠٤٠	٢,٥٨٠	٣/١٠		٢,٧٨٠	,١٠٠+
١٢	التسهيلات التجارية	٣,٦٠٠	٣,٥٤٠	٣,٦٠٠	٣٠٠٠٠	٥	١٠٦٩٨٠	٣,٤٤٠	٣/١٠			,١٦٠+
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٧,٢٥٠	٣/٨			
١٥	الخليج للتامين	٣,٧٤٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	١٢٠٠٠	٤	٤٤٦٤٠	٣,٦٨٠	٣/١٠	٣,٧٨٠	٣,٧٤٠	,٠٢٠+
١٦	الاهلية للتامين							٥,٥٨٠	٣/١٠			
١٧	وربة للتامين	٤,٢٨٠		٤,٢٨٠	٣٠٠٠	١	١٢٨٤٠	٤,١٨٠	٣/٩			,١٠٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٣,٥٤٠	٣,٣٨٠	٣,٥٠٠	١٨٦٠٠٠	٤١	٦٤٥٠٠٠	٣,٣٦٠	٣/١٠		٣,٥٠٠	,١٤٠+
١٩	المقارات المتحدة	٢,١٦٠	٢,٠٤٠	٢,١٤٠	٦٨٧٠٠٠	١٣٠	١٤٥٠٣٢٠	٢,٠٤٠	٣/١٠		٢,١٤٠	,١٠٠+
٢٠	الوطنية العقارية	٢,٩٠٠	٢,٨٤٠	٢,٨٤٠	٢٤٠٠٠	٨	٦٨٧٦٠	٢,٨٦٠	٣/١٠		٢,٨٤٠	,٠٢٠-
٢١	الصالحية العقارية							٠,٨٥٠	٣/٨			
٢٢	مشاريع الكويت							١,١٠٠	٣/١٠		١,٢٠٠	
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية	٥,١٥٠		٥,١٥٠	١٥١٨٠	١	٧٨١٧٧	٥,١٥٠	٣/٩		٥,٠٥٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							٣,٧٤٠	٣/٨			
٢٦	اسمنت الكويت	٣,٤٠٠	٣,٢٢٠	٣,٣٦٠	٣٦٠٠٠	٨	١٢٠٤٢٠	٣,٢٠٠	٣/١٠		٣,٣٦٠	,١٦٠+
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	٣,٢٠٠	٣,١٦٠	٣,١٦٠	٦٠٠٠	٢	١٩٠٨٠	٣,١٠٠	٣/٩			,٠٦٠+
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							سهم	جديد		٨,٦٠٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	٤,٤٨٠	٤,٣٤٠	٤,٤٠٠	٧٨٠٠٠	٢٤	٣٤٥٨٤٠	٤,٢٤٠	٣/١٠			,١٦٠+
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١,٠٠٠	,٩٧٥	١,٠٠٠	١٨٧٩٠	٣	١٨٥٤٥	,٩٢٥	٣/١٠			,٠٧٥+
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							٣,١٠٠	٣/١٠			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري	١,٥٠٠	١,٤٥٠	١,٥٠٠	٢٤٨٠٠٠	٦٤	٣٦٨٦٠٠	١,٤٠٠	٣/١٠		١,٥٠٠	,١٠٠+
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,٨٠٠	١/٣٠			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٨٠	٢٢٥٠٠٠	٦٠	٦٦٧٠٢٠	٢,٩٠٠	٣/١٠	٢,٩٨٠	٢,٩٢٠	,٠٨٠+
٣٧	الهواتف المتنقلة	٤,١٦٠	٤,٠٠٠	٤,١٢٠	٢٣١٠٠٠	٤٩	٩٥٠٨٢٠	٣,٩٦٠	٣/١٠		٤,١٢٠	,١٦٠+
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,٤٢٢	٠,٤١٨	,٤١٨	٨٣٠٠٠٠	٥٤	٣٤٨٧٨٠	٠,٤٢٢	٣/١٠	,٤١٨		,٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	٣,١٢٠	٣,٠٤٠	٣,١٢٠	١١٤٨٠٠	٢١	١٨٣١٢٤	٣,١٠٠	٣/١٠			,٠٢٠+
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة	,٦٨٥	,٦٥٠	,٦٨٥	٢١٥٠٠٠	١٦	١٤٣٦٢٥	٠,٦٢٥	٣/١٠			,٠٦٠+
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	٢,٩٢٠	٢,٨٢٠	٢,٩٢٠	٣٠٠٠٠	٣	٨٧٣٠٠	٢,٨٠٠	٣/١٠			٠,١٢٠+
٤٢	الكويتية للاغذية	٣,١٠٠		٣,١٠٠	٦٠٠٠	٢	١٨٦٠٠	٣,٠٠٠	٣/١٠			٠,١٠٠+
٤٣	المنتجات الزراعية							١,٨٥٠	٣/١٠	١,٨٠٠		
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٨١	,٠٧٥	٠,٠٨١	١٢٠٠٠٠٠	٨	٩٣٥٠٠	سهم	جديد		,٠٨١	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٨٧		,٠٨٧	١٠٠٠٠٠	١	٨٧٠٠	٠,٠٨٨	٣/٩	,٠٨٨	,٠٨٦	,٠٠١-
٤٧	بنك الخليج المتحد	,٠٥٧		,٠٥٧	٨٠٠٠٠٠	٦	٤٥٦٠٠	٠,٠٥٧	٣/١٠		,٠٥٦	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٦٧	٣/٩	٠,٠٦٧	٠,٠٦٤	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	٠,٠٤٦	,٠٤٥	٠,٠٤٥	١٣٥٠٠٠٠	١١	٦٠٩٥٠	٠,٠٤٥	٣/١٠	٠,٠٤٦	٠,٠٤٥	
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية	,١٠٣	,١٠٢	,١٠٢	١٠٠٠٠٠	٢	١٠٢٥٠	٠,١٠١	٣/١٠		,١٠٠	,٠٠١+
	المجموع الكلي				٧٨٨٤٣٦٥	٨٠٧	١٢٤٢١٩٦٤	دينارا كويتيا				

بورصة باريس

١١/٣/١٩٨٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٤٩
اير ليكيد	٧٠٢
رويتر كولاس.	١٧٣٠
بي. اس. ان.	٥٠٠٠
كارفور	٣٨٠٠
سي. جي. اي. بي.	١٤٨٠
شارجور	١٩١٠
اسيلور	٣٥٤٥
دي. ام. سي.	٧٠٨
جيوبيرت	٧٩٥
سيمنت ف.	٩٥٦
اكو	٢٨٥٠
الف اكيتان	٣٤٦
جيرافيون دوران	٢٩٠
ميدي	١٥٧٠
لافارج كوبيه	١٥٠٩
لوريال	٤١٤٠
هير فلير	٤٣٢
ماترا	٢٥٤٨
ام. بي الكترونيك	١٢٥٠
مويه هنسي	٢٥٤٠
بريتاباي سيكومي	١٤٥٥
مشلن	٣١٥٠
بي.ان.بي.	٥٣١
بيجو	١٤٤٩
سالومون	٢١٦٠
سانوفي	٨٥٥
بروفست	٣٢٣
ستارفور	٧٣٩
سومير اليرت	٢٠٣٦
لاتيكور	٧٠٠
تومسون.سي.اس.اف	١٦١٠
هولوفان	٧٧٥
زودياك	٢٣١٠
٧٣ - ٧٪	٧٩٦٥
مؤشر البورصة	

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١١/٣/١٩٨٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١
بوردن انك	٥٧ ١/٤
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٥ ٣/٨
كاتربيلر	٤٧ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٧/٨
كرايزلر	٥٤ ٧/٨
سيتي كورب	٥٣ ١/٨
كلوريكس	٥٩ ١/٢
دير اند كومباني	٢٨ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٧٠
دو كيميكالز	٨١
دوبوند	١٠٨
ايستمان كوداك	٧٦ ١/٢
ايكسون	٨٢ ٣/٨
فايرستون	٣٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١٦
جنرال اليكتريك	١٠٧ ١/٨
جنرال موتورز	٧٩
جنرال دايناميكس	٧٧
كوديير	٥٤ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٤ ٥/٨
هوليداي ان	٨١ ٧/٨
هوندا موتورز	٩٠ ١/٤
اي بي ام	١٤٢ ٥/٨
اي تي تي	٦٤ ٥/٨
جونسون - جونسون	٩٠ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٢
مينيسوتا ماينينغ	١٢٥ ٣/٨
جيه بي مورغان	٤٦ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ٣/٨
بان اميركان	٤ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٧٤ ٣/٤
شلومبيرغر	٣٨ ١/٤
كيميكال بانك	٤٦
سينجر كومباني	٤٧ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢١ ١/٤
سكوبي	١٦٣ ١/٤
سينتكس	٨١ ٣/٤
تيليداين	٣٤٧ ٣/٨
تكساسكو	٣٤ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٨
اب جونز	١٤٥ ١/٨
وستنغ هاوس	٦٦
مؤشر داو	٢٢٨٠,٠٩
حجم التعامل بالملايين	١٧٥,٤١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١١/٣/١٩٨٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٧	٩٧
جنرال أكسدنت	٩	٦٠
نات وست	٦	٠٣
بروديتيال	٨	٨٨
بي.او.سي	٤	٣٤
كور تولدز	٣	٨٣
هانسون ترست	١	٧٥
هوكر سيدلي	٥	٠٣
اي.سي.اي	١٣	٢٣
جاغور	٥	٧٧
برتش غاز	—	٨١
بيلكنغتون	٧	٤٩
بليسي	٢	٣٩
ترا فلغار	٣	٣٤
كيبل اند وايرلس	٣	٥٠
رويتر	٦	٦٦
بيتشام	٥	٥٢
فايسونس	—	٨٦
ريكيت اند كولمان	٩	٩٤
يونيليفر	٢٥	٨٣
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٩٨٣,٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢١٣١٢,٩٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٧٩,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٨٩,٦٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٨٠,٠٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٠,٨٦
حجم التداول في نيويورك	١٧٤٨٨٠٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٠/٣/١٩٨٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ام موتورز	٤ ١/٤	—
٢) سيمكت جنرال	٤١ ١/٨	٥/٨-
٣) اوكسي بيني	٣١ ٣/٨	١/٨+
٤) ايه.تي.تي	٢٣ ٣/٤	٥/٨+
٥) اي.بي.ام	١٤٢ ٧/٨	٤+
٦) ريبيوك لتد	٤١ ٣/٤	٤ ١/٤+
٧) ام ايكسبريس	٧٩	٢ ١/٨+
٨) لاكي ستار	٣٠ ١/٤	١ ١/٨+
٩) سيرازر	٢٨ ١/٢	٣/٤+
١٠) باس.غاز.ايل	٢٤ ٧/٨	٧/٨-

أسواق المال العالمية

(١١/٣/٨٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤

في ختام الندوة الفقهية الاولى لبيت التمويل

مطلوب تأسيس شركات تأمين اسلامية تعاونية

اكدت الندوة الفقهية الاولى لبيت التمويل الكويتي ما صدر عن المجامع الفقهية الاسلامية في ستة محاور كانت هي موضوعات الندوة على مدار ثمانية جلسات عمل .

ودعت الندوة في ختام اعمالها مساء امس الى ضرورة انشاء شركات تامين اسلامية على اساس تعاوني وليس تجاري .

وجاءت التوصيات في مجالات خيار الشرط وتطبيقه في معاملات المصارف الاسلامية، والتامين واعادة التامين كما يلي :

– ضرورة التعاون بين شركات التامين الاسلامية القائمة ودعمها والحث على التعامل معها .

– بذل الجهد لانشاء شركات تامين اسلامية تفي بحاجة السوق الاسلامية في مجالات التامين او اعادته .

– دعوة المصارف والمؤسسات الاسلامية الى التعاون والاسهام في هذه الشركات ودعمها انطلاقا من رسالتها الاسلامية .

– حث شركات التامين الاسلامية على ان تكون اعادة التأمين منها لدى الشركات الاسلامية لاعادة التامين ما امكن ذلك .

– تاكيد ما انتهى اليه مجمع الفقه الاسلامي بجدة من عدم اباحة التامين التجاري بصورته الحالية وان البديل المشروع المتفق على جوازه هو التامين التعاوني .

– ضرورة تكوين لجنة فقهية بمعرفة بيت التمويل الكويتي او غيره للقيام بوضع صيغة نموذجية لكل من عقد تاسيس ونظام اساسي ووثيقة التامين لمؤسسة تامين اسلامية وعرض ذلك على اول ندوة لاحقة .

كما اصدرت توصيات في مجال المخارج الشرعية او الحيل الجائزة للتيسير على المسلمين في اعمالهم، وفي مجال خطابات الضمان المصرفية للانشطة التجارية وغيرها، وكذلك بشأن الاوراق النقدية وعلاقتها بالذهب، ثم التاجير المنتهي بالتمليك .

كلمات

وفي نهاية الجلسة القى كل من احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي والحبيب بلخوجة امين عام مجمع الفقه الاسلامي كلمة شكر وتقدير اثنى فيها على المؤتمر واعماله والمشاركين وقالا ان ثمرة الملتقى ظهرت في الفتاوى القيمة التي تليت في الجلسة .

وطالبا بتيسير تنفيذ التوصيات وحسن تقديمها .

في محاضرة بالبورصة

د. فتح الباب: هيكل التمويل يحدد العلاقة بين القروض وحقوق الملكية

قال الدكتور جلال فتح الباب رئيس قسم ادارة الاعمال بجامعة الكويت انه نظرا لاختلاف الخصائص المميزة لمكونات هيكل التمويل (القروض وحقوق المساهمين) فان المشكلة المالية الاساسية هي العثور على الخليط المناسب من الاموال المملوكة والاموال المقترحة.

وقال في محاضرة عن هيكل التمويل القاها في سوق الكويت للأوراق المالية أمس ضمن أنشطة دورة التحليل المالي أن أهمية هيكل التمويل تنحصر في تحديد العلاقة بين هذين العنصرين الرئيسيين (القروض وحقوق المساهمين) نظرا لاختلاف مصادر تمويلهما حيث ان حقوق المساهمين تمثل الاموال التي يقدمها أصحاب المشروع في حين ان القروض تمثل الاموال التي يحتاجها المشروع من الغير.

وعدد د. فتح الباب الخصائص المميزة للأموال المقترضة والاموال المملوكة وأوردها في التالي:

ـ الاستحقاق بالنسبة للقروض يتعين سدادها في تاريخ معين وهذا التاريخ هو الذي يميز بين الانواع المختلفة للقروض حيث ان قصيرة الاجل منها يلزم سدادها في فترة سنة أو أقل والقروض متوسطة الاجل يلزم سدادها خلال الفترة من سنة الى عشر سنوات أما القروض طويلة الاجل فهي التي يتعين سدادها في فترة عشر سنوات فاكثر.

أما بالنسبة للاموال المملوكة فتعتبر بمثابة الاستثمار الدائم في المشروع ولا ترد لاصحابها الا في حالة تصفية المشروع نهائيا.

ـ الدخل ويتكون من ثلاث عناصر مميزة هي الاولوية والتاكد والمقدار:

أولا ـ الاولوية وفيها يتمتع الدائنون باسبقية على أصحاب المشروع حيث ان الفائدة التي تستحق على القروض تعامل كاي مصروف ايرادي آخر وكخصم من اجمالي الارباح قبل حساب صافي الربح وحساب الضرائب التي تستحق عليه في حين ان التوزيعات التي تستحق للملاك فانها لا تنشأ كالتزام على المنشأة الا بعد صدور قرار مجلس الادارة بهذه التوزيعات وتكون من صافي الارباح بعد خصم الضرائب.

ثانيا ـ التاكد: وتدفع الفائدة الى الدائنين بغض النظر عما اذا كانت الشركة قد حققت ارباحا أو خسائر فهي التزام ثابت يتعين سداده مهما كانت النتيجة النهائية لاعمال المشروع، في حين ان التوزيعات التي تدفع الى الملاك لا تعتبر التزاما على الشركة حتى في حالة تحقيق أرباح ولا بد لها من صدور قرار من مجلس الادارة.

ثالثا ـ المقدار: فالفائدة التي تستحق للدائنين عبارة عن نسبة مئوية معينة على مبلغ القروض التي على الشركة وهذه النسبة لا تتغير طوال فترة القروض الا اذا نص على غير ذلك ولهذا فان دخل الدائنين يتحدد بمقدار معين ثابت. اما في حالة الملاك فان هذا المقدار يتغير من عام الى آخر وفقا للنتائج التي تحققها الشركة وكذلك سياسة الشركة في توزيع الارباح.

ـ الاصول ومنها تعتبر حقوق الدائنين في حالة التصفية النهائية للشركة من الحقوق الممتازة التي يتضمن سدادها قبل دفع اية مبالغ للملاك. أما حقوق الملاك فتنحصر في توزيع ما قد يتبقى من قيمة هذه الاصول بعد سداد جميع الالتزامات بما فيها القروض المختلفة وذلك وفقا لحصة كل مالك في رأس المال.

الادارة وليس للدائنين فيها اي صوت مباشر في ادارة الشركة المقترضة فالادارة من حق مالكي المشروع. اما مباشرة أو عن طريق من يفوض لهم القيام بهذه المهمة ولذلك فقد يشترط بعض الدائنين شروطا معينة في عدم الاقتراض مثل عدم بيع عقار معين معتبر كرهن للدين مما يؤدي الى تقييد نشاط الادارة نوعا ما.

اليوم استئناف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي التركية

اصيب خط انابيب البترول الرئيسي الذي يمد تركيا بالبترول والقادم من العراق باضرار من جراء انهيار ارضي بالقرب من اضنة (جنوبي تركيا) وتوقف الانتاج منذ ثلاثة ايام .. ذكر ذلك امس الاربعاء لدى ادارة شركة «بوتاس» التركية التي تشرف على تشغيل خط الانابيب .

وردا على سؤال وجهته وكالة «فرانس بريس» ذكر مسؤول من شركة بوتاس ان خط انابيب البترول دمر على مسافة كيلومتر ونصف كيلومتر نتيجة لسيول هطلت الاسبوع الماضي على منطقة نورداج على بعد حوالي مائة كم شرقي اضنة. واضاف المصدر نفسه ان اعمال الاصلاح التي تواصلت ليلا ونهارا ستنتهي اليوم الخميس وستتيح استئناف الانتاج .

ويربط خط انابيب البترول «وهو شريان حقيقي للاقتصاد التركي» بين حقول البترول العراقية في كركوك وبين ميناء يومورتاليك التركي المطل على البحر المتوسط. ويبلغ طوله ٩٨٠ كم من بينها ٦٨١ في اراض تركية. وهو ينقل اكثر من ٤٥ مليون طن من البترول سنويا. ويعتبر هذا الخط للانابيب اهم وسيلة بالنسبة للعراق لتصدير بتروله .

ويذكر ان العراق هو المورد الاول للوقود الى تركيا التي تشتري منه اكثر من ثلث احتياجاتها من الطاقة .

١٠ ملايين دولار قرض كويتي لموزمبيق

اعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس انه وقع في مابوتو اتفاقية قرض مع جمهورية موزمبيق الشعبية يقدم لها بمقتضاها قرضا مقداره ثلاثة ملايين دينار كويتي – ١٠,٢٠٠,٠٠٠ دولار تقريبا – للاسهام في تمويل مشروع نهر الافيال «الضفة اليمنى – كونغرس٣» .

وقال ان الاتفاقية وقعت يوم الاثنين الماضي حيث وقعها نيابة عن جمهورية موزمبيق الشعبية وزير المالية عبدالمجيد عثمان وعن الصندوق مديره العام بدر مشاري الحميضي .

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي وذلك باستصلاح حوالي ٢٧٤٠ هكتارا من الاراضي الواقعة على الضفة اليمنى من نهر الافيال وادخالها في نظام الري الدائم لسد حاجة سكان المنطقة من المنتجات الزراعية ودعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل للمواطنين .

ويتكون المشروع من اقامة محطتي ضخ لرفع المياه من النهر وشبكات التوزيع الرئيسية والفرعية وكذلك اقامة منشآت الصرف واعمال الجسور الواقية .

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ٩,٤٦ ملايين دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٣١,٧ بالمائة منها .

ويتوقع البدء بتنفيذ المشروع في منتصف عام ١٩٨٧ والانتهاء من الاعمال الانشائية في اواخر عام ١٩٧٩ .

وتبلغ مدة القرض ٢٥ سنة منها خمس سنوات فترة امهال ويتم بسداده على ٤٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٢/٤/١٥ واخرها في ٢٠١١/١٠/١٥ .

اما الفائدة على القرض فهي ١,٥ بالمائة سنويا بالاضافة الى ٠,٥ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض .

تحسن اسعار الاسهم السعودية الرئيسية بعد انخفاض استمر عامين

ذكرت صحيفة «سعودي غازيت» في عددها الصادر يوم الثلاثاء في جدة ان اسعار الاسهم الرئيسية ارتفعت بنسبة ٣٥ بالمائة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بعد انخفاض دام عامين.

ويقول احد المراقبين ان «الثقة عادت الى المستثمرين مع ارتفاع اسعار البترول واثر اعلان الحكومة للميزانية في شهر ديسمبر الماضي».

وقد كان لما نشرته ثلاثة بنوك هي «السعودي الفرنسي» و«السعودي الاميركي» و«العربي الوطني» من نتائج مشجعة في عام ١٩٨٦ اثره في تعزيز تلك الثقة».

اذ ان البنوك الثلاثة اعلنت ارباحا تفوق تلك التي تسجلها السوق في المعتاد.

وفضلا عن ذلك اعلن البنك السعودي الفرنسي انه حصل على تصريح من وكالة النقد السعودية بمضاعفة رأسماله الامر الذي «شجع الاقبال على السوق حيث ينتظر المستثمرون ان تحذو بنوك اخرى حذوه».

علي الخليفة في السعودية

غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة البلاد امس متوجها الى السعودية للمشاركة في اجتماع وزاري ثلاثي عربي خليجي يستهدف تدعيم مشريع الصناعات البتروكيماوية في البحرين .

وسيعقد الشيخ علي الخليفة ووزير الصناعة والكهرباء السعودي عبدالعزيز الزامل ووزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي اجتماعا اليوم بهدف بحث تطوير نشاط صناعة البتروكيماويات في البحرين .

ويذكر ان الدول الثلاث قد اسست مصنعا كبيرا مشتركا لصناعة البتروكيماويات ومقره البحرين .

واشارت المصادر الى ان الوزراء الثلاثة سيدرسون في اجتماعهم الذي سيمتد يومين اوضاع سوق الكيماويات البترولية العالمي والعلاقات المتبادلة بين الدول في هذا المجال .

١٠٥ ليرات لبنانية للدولار

بلغ سعر الدولار امس في بيروت ١٠٥,٥ ليرات لبنانية (١٠٤ ليرات لبنانية للشراء و١٠٧ ليرات للبيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات في بيروت مقابل ١٠١,٥ ليرة لبنانية امس الاول الثلاثاء.

ويبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٧,٠٢٥ ليرة لبنانية (١٦,٧٠ ليرة لبنانية للشراء و١٧,٣٥ ليرة لبنانية للبيع).

اعلى سعر للاسترليني خلال ٦ اشهر

تحرك سعر صرف الدولار الاميركي في نطاق جنيف وسط تداول هادىء في أسواق المال العالمية امس فيما حقق الجنيه الاسترليني تقدما ملحوظا مقابل معظم العملات الرئيسية.

وقال المتداولون ان الاسترليني استفاد من جمود الحركة على الدولار.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٥٩١٠ دولار امس بالمقارنة مع ١,٥٨٤٠ دولار امس الاول.

وارتفع السعر القياسي للجنيه الاسترليني الى ٧٢,٧ نقطة امس بالمقارنة مع ٧٢,١ نقطة امس الاول.

ويرى المتداولون ان الاسترليني يبقى مرشحا لاحراز مزيد من التقدم اذا ما استمر جمود حركة التداول على الدولار.

واستفاد الجنيه الاسترليني كذلك من استطلاع للرأي العام البريطاني نشر امس واظهر ان حزب المحافظين يحظى بشعبية كبيرة بالمقارنة مع حزب العمال المعارض.

ويبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ٢,٩٥٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٩٤٠٠ مارك الماني امس الاول.

وقفز سعر صرف الاسترليني الى ٢,٤٨٩٨ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢,٤٦٨٥ فرنك سويسري امس الاول ليصل بذلك الى اعلى مستوى له منذ ستة اشهر.

اما الدولار الاميركي فبدا المتداولون مترددين في تداوله بانتظار الارقام التي ستنشر حول الاقتصاد الاميركي اليوم وغدا وهي ارقام مبيعات التجزئة واسعار المنتجين لشهر فبراير الماضي.

ويذكر ان الدولار الاميركي ما زال يتراوح عند مستوى ١,٨٢ الى ١,٨٤ مارك الماني منذ اجتماع وزراء مالية الدول الاوروبية في باريس ٢٢ فبراير الماضي.

ويأتي سبب الجمود بسبب خوف المتداولين من تدخل البنوك المركزية في حال هبوطه من جهة وعدم وجود محفزات لدفعه للارتفاع من جهة اخرى.

ويبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٨٥٦٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٨٥٢٥ مارك الماني امس الاول.

ويبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٥٦٢٠ فرنك سويسري امس وهو نفس مستوى اغلاقه امس الاول.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني بحدة لدى بدء عمليات التداول في بورصة لندن امس وسط توقعات بان يتجاوز الجنيه سقف الـ ١,٦٠ مقابل الدولار الاميركي.

وفشل تخفيض نسبة الفائدة بمعدل نصف بالمائة يوم الاثنين الماضي في كبح جماح صعود سعر الجنيه الاسترليني فيما ادت التوقعات المتعلقة بتخفيض نسب الضرائب في الميزانية البريطانية العامة الى اشاعة حالة من الحبور في الاسواق المالية.

ويبلغ سعر الجنيه الاسترليني لدى افتتاح بورصة لندن امس ١,٥٩٥٠/٦٠ دولار اميركي وذلك مقابل ١,٥٨٦٠/٧٠ دولار لدى اغلاق بورصة نيويورك امس الاول.

وتحرك الدولار الاميركي في نطاق ضيق جدا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية في

تداول فاتر امس فاقفل الفترة الصباحية بسعر صرف بلغ ١٥٣,٦٤ ينا مقارنة بسعر مقداره ١٥٣,٨٥ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول.

وذكرت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي قد هبط ايضا الى ١٥٣,٦٢ ينا بعد ان كان ١٥٣,٩٠ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التداول الفوري ٢٠٧٣ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٤٢٧٣ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وقال متداولون ان التعامل الذي اتسم بالفتور انما يرجع الى فقدان انباء مؤثرة في السوق.

وعزا المتداولون الاستقرار الاخير في سعر صرف الين والدولار الى الاثار المترتبة على اتفاق باريس في الشهر الماضي بين ست دول صناعية غربية رئيسية مما نجم عنه منع مزيد من انزلاق قيمة سعر صرف الدولار.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٠٦,٨٥ دولارات امس مقارنة مع ٤٠٥,٧٥ دولارات للاونصة امس الاول.

ويرى متداولون ان سعر الذهب مرشح للارتفاع حتى ٤٠٨,٠٠ دولارات للاونصة.

وتراوح سعر اونصة الفضة بنحو ٥,٥٤ دولارات امس.

رئيس بلدية تونس يجري مباحثات مع عبداللطيف الحمد

اجتمع رئيس بلدية تونس محمد علي بوليمان مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام السيد عبداللطيف الحمد في مقر الصندوق امس .

وابلغت مصادر رسمية في الصندوق ان بوليمان والحمد بحثا امكانات تطوير التعاون المشترك بين الجانبين وتدعيم الصندوق العربي لمشاريع قطاعات البلدية في تونس .

وقالت ان الجانبين سيوقعان على اتفاقية قرض السبت المقبل يقدم الصندوق بموجبها قرضا بقيمة سبعة ملايين دينار كويتي لتطوير طرق في شمال تونس .

اول حـوار نـفـطي بـيـن «اوبـك» و«اوابـك» .. والمـجـمـوعـة الاوروبـيـة

■ اللقـاء محـاولـة لايجـاد تفـاهـم مشتـرك بـين المنتجـين والمستـهلكـين

تعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ندوة فنية مهمة رفيعة المستوى في لوكسمبورغ يوم الثلاثاء المقبل في أول لقاء مشترك يتم بينها لبحث مستقبل الطاقة والوضع النفطي العالمي يشارك فيها اكثر من ٢٢ دولة اوروبية وعربية نفطية.

وابلغ مصدر مـأذون في «اوابك» وكالة الانباء الكويتية امس ان انعقاد هذه الندوة التي تم الاعداد لها منذ سنتين تستهدف تبادل وجهات النظر بين المسؤولين والخبراء في الجهات الثلاث المشاركة في الندوة ودولها الاعضاء حول توقعات مستقبل الطاقة على المدين المتوسط والطويل في الدول المصدرة والمستوردة للنفط.

وقال انه سيشارك في هذه الندوة ممثلون نفطيون رفيعو المستوى عن الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والجزائر وليبيا وتونس وهي دول اعضاء في منظمتي اوبك واوابك ما عدا تونس التي قامت بتجميد عضويتها في اوابك وكذلك ممثلون عن ايران واندونيسيا ونيجيريا وهي اعضاء في اوبك كذلك بالاضافة الى ممثلين ومسؤولين صناعيين ونفطيين عن الدول ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى جانب عدد من المسؤولين على مستوى عال في المنظمات الثلاث المنظمة للندوة.

واضاف ان الجهات المنظمة للندوة قدمت دعوات لعدد من وزراء نفط وطاقة الدول الاعضاء في هذه المنظمات للمشاركة في اعمال الندوة والقاء محاضرات فيها.

واوضح المصدر ان هذه الندوة تعتبر اول لقاء يتم بين منظمة اوبك ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الامر الذي سيضفي اهمية خاصة في مجال تقريب وجهات النظر بين الطرفين اللذين يضمان الدول المصدرة للنفط والمستوردة له نحو ايجاد تفاهم مشترك حول سبل تدعيم استقرار سوق النفط العالمي في المستقبل وسياسات الطاقة.

واشار الى ان منظمة اوابك على علاقة جيدة مع هيئة المجموعة الاقتصادية الاوروبية فهما تعقدان اجتماعاسنويا مشتركا لتدعيم التعاون المشترك في المجالات النفطية الفنية.

ويقول مراقبون نفطيون في الكويت ان وجود ممثلين عن بريطانيا على الاخص بصفتها عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مواجهة عدد من ممثلي دول اوبك لاول مرة قد يصعد النقاش بين الطرفين في اطار الندوة وقد يساعد على تقريب وجهات النظر المتباينة بينهما.

ويذكر ان بريطانيا ترفض التعاون كليا مع منظمة اوبك في جهودها الدؤوبة في سبيل استقرار سوق النفط العالمي وتدعيم اسعار النفط من خلال تخفيض مستويات الانتاج لتقليص الفائض النفطي.

وقال المصدر ان الندوة التي ستمتد ثلاثة ايام ستعقد اربع جلسات عمل لمناقشة اربعة موضوعات الاول يتعلق بتوقعات العرض بالنسبة للطاقة في الاجلين المتوسط والقريب والثاني حول سياسات الطاقة واستراتيجيات تخطيطها.

واضاف ان الموضوع الثالث سيتناول وضع سوق النفط العالمي واثره على التنمية مستقبلا اما الموضوع الرابع فسيتعلق بموضوع مهم حول توقعات صناعة التكرير وتجارة المنتجات البترولية.

وذكر المصدر ان المجتمعين سيعقدون حلقة نقاش في اليوم الثالث من الندوة تتعلق بميزان الطاقة العالمي والاعتماد المتبادل والتعاون الدولي في مجال الطاقة.

واشار الى ان الدول المشاركة في الندوة ستقدم اوراقا لمناقشتها تتعلق بوجهات نظرها حول مستقبل الطاقة والنفط في السوق العالمي وسبل ايجاد قنوات للتعاون المشترك بين الجهات الثلاث المنظمة للندوة.

ويذكر ان منظمة اوابك تضم في عضويتها عشر دول بينما تضم منظمة اوبك ١٣ دولة عضوا.

كنـدا المصـدر النـفـطي الاول لاميـركـا والسـعوديـة تـتـراجـع للمـركـز الـرابـع

ذكر في نيويورك أمس ان كندا احتلت المرتبة الاولى بين الدول التي زودت الولايات المتحدة الاميركية بالنفط خلال العام الماضي فيما تراجعت المكسيك التي كانت تحتل المرتبة المذكورة في السابق الى المرتبة الثالثة بعد فنزويلا.

وقالت وكالة اعلام الطاقة الاميركية في نشرتها الشهرية ان واردات الولايات المتحدة الاميركية من النفط الاجنبي ومشتقاته ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٢٠ بالمائة حيث وصل الى حدود ٦٫١ ملايين برميل يوميا .. وهو اعلى مستوى بلغته هذه الواردات منذ عام ١٩٨١.

وذكرت الوكالة في نشرتها أن واردات الولايات المتحدة من النفط ومشتقاته خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٥٫١ ملايين برميل يوميا.

وأوضحت ان واردات الولايات المتحدة من نفط دول الاوبك ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٥١ بالمائة حيث وصل الى حدود ٢٫٨ مليون برميل يوميا وهو ما يشكل نسبة ٤٦ بالمائة من مجمل واردات أميركا النفطية خلال العام المذكور.

وأشارت وكالة اعلام الطاقة الاميركية الى ان المملكة العربية السعودية التي استمرت باحتلال المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنفط الى الولايات المتحدة حتى أوائل الثمانينات تراجعت الى المرتبة الرابعة على هذا الصعيد في العام الماضي.

وقالت أن الولايات المتحدة استوردت من المملكة العربية السعودية في العام الماضي ٦٨١ الف برميل نفط يوميا .. فيما بلغت وارداتها خلال عام ١٩٦٥ حوالي ١٦٧ الف برميل يوميا.

وأوضحت الوكالة ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخارجي ارتفع نتيجة لازدياد الطلب عليه محليا من جهة ولتدني أسعاره من جهة ثانية.

وتعتبر وكالة اعلام الطاقة الاميركية المصدر الاحصائي الرئيسي الذي تعتمده وزارة الطاقة في واشنطن.

وذكرت الوكالة ان كندا زودت الولايات المتحدة الاميركية خلال العام الماضي بحوالي ٧٩٠ الف برميل من النفط الخام ومشتقاته يوميا فيما زودتها فنزويلا بحوالي ٧٧٢ الف برميل يوميا.

الاعلان عن تأسيس شركة الفرات للاستثمارات الزراعية

اعلن امس عن تأسيس شركة زراعية استثمارية في سوريا تحمل اسم شركة الفرات للاستثمارات الزراعية والحيوانية.

واوضحت اللجنة التأسيسية للشركة في مؤتمر صحفي عقدته في الكويت امس برعاية سفير سوريا لدى الكويت عيسى درويش.

ان الحكومة السورية ستساهم بنسبة ٢٥ بالمائة من رأس مال الشركة وستقدم لها الخبرة والارض.

ودعا السفير السوري العرب والسوريين للمساهمة في الشركة مؤكدا انها ستعطي عوائد مرضية.

وشرح عضو اللجنة التأسيسية فيصل بن خضراء الاعفاءات الضريبية والامتيازات والتسهيلات التي حصلت عليها الشركة من الحكومة السورية.

وفصل نزار صائب عضو اللجنة التأسيسية اهداف الشركة وطريقة الاكتتاب بها فبين انها ستعمل في الاستثمار النباتي والحيواني في سوريا وان رأسمالها هو ٥٠ مليون ليرة سورية سيكون نصيب العرب المغتربين السوريين ٦٥ بالمائة منه وستساهم الحكومة السورية بـ ٢٥ بالمائة وتطرح النسبة المتبقية للاكتتاب في سوريا.

اليابان تتنبأ باستقرار سعر النفط حول ١٨ دولارا للبرميل

تنبأ رئيس مؤسسة البترول اليابانية ياسواكي تاكيوتشي امس بان سعر النفط الخام سوف يستقر على ١٨ دولارا للبرميل في المستقبل طبقا لنظام السعر الثابت الذي تم الاتفاق عليه من جانب منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» في ديسمبر الماضي.

وقد ابلغ تاكيوتشي الصحافيين بان معظم النفط الخام المستورد لليابان مسعر بمستوى السعر الثابت مضيفا ان الشركة التي يرأسها «نيبون اويل» قد ابتاعت ٦٠ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية بهذا السعر.

وقال تاكيوتشي ان موقف العرض والطلب الحالي على النفط هو في صالح نظام السعر الثابت.

تراجع الفائدة على الدينار الكويتي

قال متعاملون ان أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي تراجعت أمس في معاملات معتدلة حيث راجعت بنوك مراكزها.

وعرضت ودائع الآجال القصيرة بكثرة وهبطت أسعار بعد غد والدفع بعد يومين وودائع غد والدفع بعد غد وودائع لمدة ليلة واحدة عن مستوى بين ستة وسبعة أمس الاول الى أربعة بالمائة ثم الى ثلاثة بالمائة في وقت متأخر.

كما هبطت أسعار الآجال المحددة من شهر الى سنة الى ستة و١/٤ ٦ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠٫٢٧٧١٥/٤٩ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٧٣٧/٧١ أمس الاول بينما ثبت سعر الصرف الفوري للدينار عند ٠٫٢٧٧٤٥/٥٥ مقابل الدولار.

وفد هولندي في الكويت

يصل الى الكويت يوم غد الجمعة وفد تجاري هولندي في زيارة تستغرق أربعة أيام تلبية لدعوة من غرفة تجارة وصناعة الكويت.

ويتألف الوفدمن ممثلين عن القطاع الصناعي في مجالات الصناعة والاغذية والآلات والادوية.

السعودية تعتزم تخزين النفط للسيطرة على امدادات السـوق

قالت صحيفة «سكوتسمان» الاسكتلندية امس ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم تعتزم تخزين كميات كبيرة من النفط قد تمكنها من السيطرة بشكل اكبر على امدادات النفط في الاسواق العالمية.

واضافت الصحيفة التي تصدر في ادنبره نقلا عن دبلوماسيين في ستوكهولم قولهم ان شركتين سويديتين تعتزمان تقديم عطاءين لتنفيذ هذا المشروع.

وقال ناطق بلسان احدى هاتين الشركتين وهي «أ.بي.في» ان المشروع قيد البحث منذ عدة سنوات.

لكنه اضاف «ان رغبة جديدة قد ظهرت في هذا المشروع في الشهر الماضي واننا نأمل في ان يقرروا التوقيع عليه في غضون الاشهر الستة المقبلة».

ابو ظبي تستضيف اللقاء التاسع بين «اوابك» والنرويج

تعقد لجنة نفطية فنية دائمة مشتركة بين منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك والنرويج اجتماعا سنويا تاسعا في ابو ظبي اليوم لبحث تدعيم التعاون بينهما في مجال الطاقة وصناعة النفط.

وابلغ مصدر رسمي في اوابك وكالة الانباء الكويتية امس ان الاجتماع الذي يحضره مسؤولون نفطيون فنيون رفيعو المستوى سيقوم بمراجعة تطورات الطاقة والنفط في النرويج واقطار المنظمة.

وقال ان امين عام اوابك الدكتور علي عتيقة سيرأس وفد المنظمة بينما سيرأس وفد النرويج مدير عام مؤسسة النفط الحكومية «ستيت اويل» النرويجية.

واضاف المصدر ان الجانبين سيتبادلان الاراء حول تطورات صناعة التكرير والبتروكيماويات لدى الطرفين وكذلك التباحث في امور التدريب والبحوث والتطوير والخدمات البترولية والاستشارات الهندسية والنقل البحري للمواد الهيدروكربونية.

واشار الى ان الوفد النرويجي يضم عددا من كبار المسؤولين في صناعة النفط وبناء السفن كما يضم وفد المنظمة مدراء الشركات المنبثقة عن اوابك والشركات المتفرعة عنها ومدير معهد النفط العربي للتدريب وعددا من خبراء المنظمة في مجالات الاقتصاد وتقييم المشروعات والصناعات النفطية والبتروكيماويات.

وزير النـفـط الايـرانـي اخـتـتـم جـولـتـه «لـدعـم الاسـعـار» بزيـــارة الامـــارات والسـعـوديـــة

بدأ وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده محادثات في ابوظبي امس مع وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة تناولت آخر تطورات الوضع في السوق النفطية العالمية.

كما سيبحث الجانبان الجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» من اجل تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية ضمن اطار القرارات التي اتخذتها اوبك في اجتماع جنيف الاخير والذي تحدد فيه سعر البرميل عند ١٨ دولارا.

وسيقوم اغازاده باطلاع الدكتور العتيبة على نتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول الاعضاء في اوابك واجتماعه بوزراء نفوطها ومحادثاته معهم التي تركزت على التنسيق من اجل تنفيذ قرارات اوبك والدفاع عن اسعار نفوطها. وكان اغازاده قد زار خلال هذه الجولة كلا من الغابون والجزائر وليبيا والمملكة العربية السعودية.

ووصل وزير النفط الايراني الى ابوظبي قادما من الرياض حيث توقف هناك لفترة قصيرة.

واجتمع وزير النفط الايراني خلال توقفه في الرياض مع وزير النفط والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي هشام ناظر ولم تتوفر معلومات عما دار خلال هذا الاجتماع.

غير ان اغازاده وصف محادثاته مع ناظر في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية بانها «بناءة وجيدة».

وقال ان هناك اتفاقا في الرأي وتشاورا يتم بين اعضاء اوبك من اجل المحافظة على مستويات الانتاج في الحدود التي حددها قرار المنظمة النفطية.

واوضح «انه نظرا للزيارات المتعددة التي قمنا بها لعدد من الدول المختلفة فقد رأينا انه من المهم ان نتشاور مع الاستاذ هشام ناظر.

وقال انه «خلال المباحثات التي تمت بيننا في مناسبات مختلفة كان التاكيد فيها على ان يكون الاتصال دائما فيما بيننا».

واضاف «انه من ضمن الاتفاق في الرأي الذي حصل في محادثاتنا التاكيد على الاعضاء في منظمة اوبك الالتزام بحصصهم وبالاسعار المحددة لهم».

وفيما يتعلق باسعار النفط قال اغازاده «اننا سنعمل على ان تبقى الاسعار ثابتة هذه السنة ولن نبدي اي نوع من المرونة ازاء تغير الاسعار وانخفاضها».

وقال في ختام تصريحه انه لمس خلال الزيارات التي قام بها لعدد من الدول ان هناك اتفاقا موجودا بين اعضاء المنظمة.

ومن المفترض ان يكون الوزير الايراني قد عاد الى بلاده امس في ختام جولة بحث خلالها المساعي الرامية للحيلولة دون تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية.

اتصالات بين «ايرباص» و«ماكدونيل دوغلاس» لمنافسة «بوينغ»

اكدت مؤسسة «ماكدونيل دوغلاس» التي تعد اكبر ثاني شركة صانعة للطائرات في الولايات المتحدة بعد شركة «بوينغ» بانها اجرت مباحثات مع مجموعة «ايرباص» الاوروبية حول مشروع مشترك لانتاج طائرة نفاثة جديدة للمسافات البعيدة.

وقال ناطق باسم مؤسسة «ماكدونيل» من ناحية ثانية انه ليست هناك نية لاجراء مباحثات جديدة حول هذا الموضوع في الوقت الحاضر لكن «الباب ما زال مفتوحا لاجراء مزيد من المباحثات».

وابلغ الناطق جاك كوك وكالة الانباء الكويتية «اننا ما زلنا نعتقد بان صناعة الطيران ستحقق المزيد من التقدم من خلال التنافس بين الشركات الكبرى».

وكانت شركة «دوغلاس» ومجموعة «ايرباص» الاوروبية التي مقرها باريس قد اجرتا مباحثات العام الماضي حول امكانية صنع طائرة نفاثة لمنافسة طائرة بوينغ ٧٤٧.

حاجتك اليومية من اللحوم

عدد من الغرامات يساوي وزنك من الكيلو غرامات

تعد اللحوم من المواد الغذائية الاساسية لتغذية الانسان وهي، المصدر الرئيسي الذي يمد الجسم بالبروتينات اللازمة لبنائه وتجديد انسجته، ويعرف اللحم من وجهة نظر المستهلك العادي انه تلك الاجزاء من ذبيحة الحيوان التي يمكن للانسان أكلها والاستفادة منها مثل العضلات والاجزاء الداخلية الاخرى التي يمكن اكلها مثل الكبد والقلب والكليتين وخلافه، وتوجد البروتينات في مواد غذائية اخرى خلاف اللحوم مثل النباتات خاصة البقول يمكن للجسم الاستفادة منها، الا انه هناك بروتينات اساسية اي تحتوي على احماض امينية اساسية وبروتينات تحتوي على احماض امينية غير اساسية وهذه الاخيرة عادة ما توجد في المواد الغذائية من اصل نباتي اما الاحماض الاساسية فمصدرها لحوم الحيوانات.

ميزان النيتروجين

وعلى ذلك فاللحم غذاء اساسي وضروري للانسان وبدون تناوله مدة طويلة يحدث خلل في تمثيل الجسم للمواد الغذائية.

أعد الموضوع من اللحوم سعيد عبدالعزيز لمجلة التعاون فوجدنا فيه فائدة كبيرة حيث ترتبط بروتينات الغذاء ارتباطا وثيقا بما يسمى بميزان النتروجين داخل الجسم، ويلاحظ وجود علاقة كبيرة بين كمية النيتروجين الداخلة الى الجسم عن طريق الغذاء (المواد البروتينية) في صورة احماض امينية، وكمية النيتروجين المفرزة من نواتج الهضم النهائية مثل اليوريا وحامض اليوريك والكرياتينين.

فاذا كانت الكمية الداخلة الى الجسم من النيتروجين اكبر من المفرزة. كان ميزان النيتروجين داخل الجسم موجبا. واذا حدث العكس يكون الميزان سالبا لان هذا يعني نقصا في التغذية البروتينية او وجود حالة مرضية معينة ادت الى خلل في تمثيل هذه المواد داخل الجسم.

وتناول اللحوم يعمل على ايجاد التوازن لميزان النيتروجين داخل الجسم او جعله موجبا حسب احتياجاته.

ومن الخصائص المهمة ايضا للبروتينات خاصة تلك التي مصدرها اللحوم انه ينشأ عن تناولها وهضمها كميات كبيرة من الحرارة لتاثير بعض الاحماض الامينية الاساسية على خلايا الجسم فتنشطها الى سرعة اكسدة المواد الكربوهيدراتية والدهنية الداخلة ضمن الغذاء.

مصدر طاقة

وفضلا عن ان اللحوم تمد الجسم بالبروتينات، الا انها ايضا تمده بالدهون والكربوهيدرات وبعض فيتامينات مجموعة ب. وتتفاوت نسب الكربوهيدرات والدهون في لحوم الحيوانات حسب طبيعة الحيوان ونوع الحركة التي يؤديها.. وتعتبر الدهون من الوجهة الفسيولوجية هي الغذاء المدخر الطبيعي للجسم من اجل استعمالاته المختلفة بالاضافة الى انها ايضا تمده بالدهون والكربوهيدات وبعض فيتامينات مجموعة ب. وتتفاوت نسب الكربوهيدرات والدهون في لحوم الحيوانات حسب طبيعة الحيوان ونوع الحركة التي يؤديها.. وتعتبر الدهون من الوجهة الفسيولوجية هي الغذاء المدخر الطبيعي للجسم من اجل استعمالاته المختلفة بالاضافة الى انها تقوم ببعض عمليات التنظيم الحراري في الجسم. ووجودها ايضا في اللحم المستخدم للتغذية يعطي مذاقا مستساغا علاوة على انها مصدر جيد للطاقة التي يحتاجها الجسم فالغرام الواحد من الدهن يعطي تسعة سعرات حرارية كبيرة علما بان الغرام من كل من الكربوهيدرات والبروتينات يعطي عند حرقه في الجسم اربعة سعرات حرارية فقط، وكما ذكر ان الجسم يحتوي على بعض من مجموعة فيتامينات ب. ونقص هذه المجموعة من الفيتامينات يؤدي الى بعض الامراض المتسببة من سوء التغذية مثل الانيميا وبعض الامراض الاخرى.

اذا فتناول اللحوم في الوجبات الغذائية امر اساسي ومهم. لكن ليس معنى ذلك ان يتناولها الفرد بكميات كبيرة ويستغني عن انواع اخرى مهمة من المواد الغذائية مثل الكربوهيدرات والدهون والخضروات وغيرها من الاغذية المهمة للانسان..

ويجدر بنا الاشارة الى ان الجسم يحتاج يوميا من البروتينات بالنسبة للانسان البالغ عددا من الغرامات يساوي تقريبا وزنه بالكيلوغرام. فمثلا شخص يزن ٧٠ كيلوغراما يمكن ان يكفيه من البروتينات ٧٠ غراما يوميا بالاضافة الى المواد الغذائية حتى يمكن لجسمه اداء واجبه على نحو مكتمل ولا يتعرض لامراض سوء التغذية المتسببة عن سوء اختيار الغذاء.

● اللحوم المصدر الرئيسي للبروتينات



● كثرة تناول اللحوم لا تغني عن المواد الاخرى

مع زيادة اسعار التبغ والوعي بضرره للمدخنين ومعاشريهم

٢٥ر١ مليون بريطاني اقلعوا عن التدخين

● ... لا تدخين بعد اليوم

● ينفث ضغوطه النفسية مع الدخان

سيكون على غير المدخنين دفع ضريبة عالية من صحتهم اذا ما شاركوا المدخنين باستنشاق دخان سجائرهم لان ذلك ـ طبقا لتقرير حكومي ينشر في لندن قريبا ـ سيكون سببا رئيسيا لاصابتهم بسرطان الرئة.

واكد التقرير، وهو عبارة عن تحقيق قامت به اللجنة العلمية للتدخين والصحة وهي لجنة مشتركة بين الحكومة وشركات صناعة السجائر اكد على ان غير المدخنين الذين يعيشون في بيئة مدخنة سترتفع فرصة اصابتهم بسرطان الرئة بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة مع اشخاص لا يتعرضون لاستنشاق دخان السجائر.

من جانب اخر دعا مدير احدى جماعات الضغط البريطانية دايفيد سيمبتون الحكومة البريطانية بسن قانون يفرض على اماكن العمل التي يسمح فيها بالتدخين بتخصيص اماكن لغير المدخنين.

واضاف السيد سيمبتون ان ٤٠٠٠ سرير تستخدم يوميا في المستشفيات لعلاج مرضى التدخين بكلفة تصل الى حوالي ١١١ مليون جنيه استرليني سنويا.

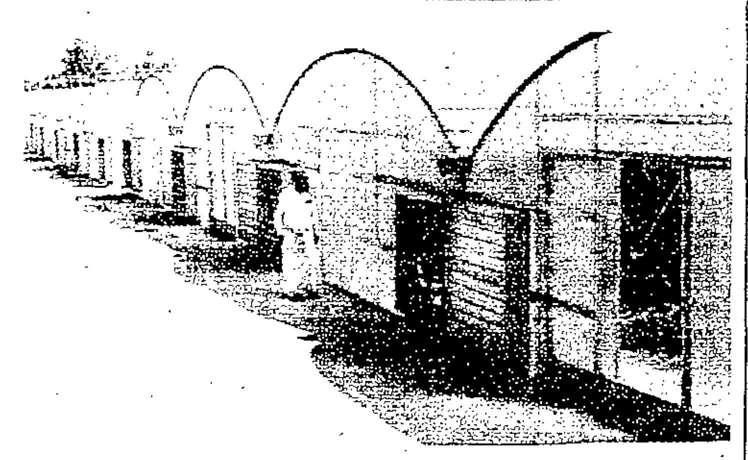
وقال ان بريطانيا تعتبر اعلى دولة في العالم في معدلات الوفيات بسبب امراض التدخين حيث تقدر حاليا عدد الوفيات بسبب التدخين بـ ١٠٠,٠٠٠ شخص سنويا.

ولكن بريطانيا تعتبر من الدول المتقدمة في محاربة العادات الضارة حيث ان اكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص اقلعوا عن التدخين خلال الثماني السنوات الماضية.

كما يذكر ان في الفترة من عام ٨٠ الى عام ٨٢ اثناء الحملة الحكومية الرئيسية ضد التدخين قفز رقم المقلعين عن التدخين الى اكثر من ١,٢٥ مليون شخص والتي تزامنت مع زيادة في سعر علبة السجائر.

في نشرة الاوبك ... التنمية

الكويت تتجه نحو الاكتفاء الذاتي وتعتمد الطرق الزراعية المناسبة لندرة المياه العذبة



● ٢,١ مليون دينار دعم للبيوت المحمية في ٨٥ـ٨٦

● ذرة.. رويت بمياه جوفية مالحة بالعبدلي

لم يكن موضوع تخضير الكويت احد المواد الرئيسية التي احتواها العدد الاخير من نشرة منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك فحسب بل ان ابراج تخزين المياه المنتشرة في مناطق متعددة من البلاد تصدرت الصفحات الـ ٧٢ التي احتوتها النشرة.

وتحدثت النشرة عن حقل التجارب الزراعية في ضاحية العمرية بدولة الكويت وهي تبين الجهود المبذولة في البلاد لتحويل الصحراء الى ارض منتجة حيث قالت انه على الرغم مما هو ظاهر من وجود مساحات من ارض الكويت تثبت العكس الا ان هذه الدولة الخليجية خطت خطوات واسعة في مجالي الزراعة والتشجير حتى انها تتجه ناحية الاكتفاء الذاتي.

واضافت النشرة ان هناك ضرورة ملحة لبذل الجهود لتنمية نباتات وزهور معينة في مواجهة الاحوال الجوية السيئة وظروف التربة غير الخصبة. وقالت ان انشاء حقل التجارب الزراعية في العمرية لم يقتصر على تحديد المساحات الزراعية فحسب بل تعدى هذا الامر ليقع تحت رعاية الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وهي مؤسسة زراعية ذات سلطة تدخل ضمن نطاق وزارة الاشغال العامة.

وتعمل هذه الهيئة التي تقع بشكل رئيسي في نهاية منطقة الشويخ الصناعية تحت رعاية مديرها العام الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح حيث ان الهدف من انشاء الهيئة تعزيز وتشجيع التكنولوجيا الزراعية في مناطق من الكويت.

وتقوم الهيئة بهذه المهمة في موقع ما من منطقة الشويخ كما ان هناك حقلين زراعيين مهمين في الكويت هما العبدلي التي تقع على الحدود الكويتية العراقية والوفرة.

وقالت النشرة انه مع ندرة المياه العذبة الصالحة للزراعة في الكويت يعمد المهتمون بشؤون الزراعة الى حفر الابار الارتوازية في اغلب المناطق حيث يتم ري الاراضي الزراعية بعناية كبيرة وباستخدام كميات من المخصبات من اجل جذور النباتات فتعتبر هذه الطريقة من الطرق الاقتصادية في تنمية الزراعة.

وقالت النشرة انه على عكس الاعتقاد السائد عن الكويت فان هذه الدولة تمكنت من انتاج كميات كبيرة من الخضروات ومنها الطماطم والقرع التي تنتج بشكل رئيسي في نطاق الزراعة المحمية. وتساعد الاعانات الحكومية المزارعين الذين يحترفون الزراعة ليس فقط من الناحية المادية بل بتزويدهم بالحبوب اللازمة لانتاج زراعي وافر.

وذكرت النشرة ان من بين الطرق العلمية المتقدمة المستخدمة في تنمية الزراعة في الكويت تطبيق تقنية تهجين الزراعة حيث يتم الحصول على حبوب زراعية مرغوب بها عن طريق تنمية زراعات معينة من انسجة النباتات.

واضافت النشرة ان الكويت تعنى كذلك بتنمية الزراعة التجميلية الرامية الى الحصول على مناطق خضراء بحلول عام ١٩٩٠، حيث تم التخطيط لزراعة مليون نخلة، وابدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة عناية فائقة في تنفيذ خطة التشجير الكويتية بانشاء ٢٣ حديقة واراضي خضراء في ضواحي الكويت.

اما تنمية المواشي والحيوانات، فقد قالت النشرة ان الكويت تخطو خطوات واسعة نحو الاكتفاء الذاتي فيها، حيث يوجد في حقل العمرية الزراعي في الوقت الحاضر العديد من الرؤوس التي تم انتاجها من ٣٠٠ بقرة محلية، وقالت ان حقل العمرية ليس حقل انتاج تجاريا فحسب بل انه يوفر الحوافز، حيث تكمن المشكلة الرئيسية في تنمية المواشي في الكويت في تغذية هذه المواشي، فبدلا من استيراد الغذاء الحيواني من الخارج تجرى تنمية انواع محلية معينة من الغذاء.

شهيرات في دنيا السياسة ١٠ اسمهان

مكيدة جهنمية لزوجها الثالث احمد سالم دبرتها مع تحية كاريوكا زوجته السابقة

يكتبها : محمد السيد شوشة

الزوج الثالث في حياة اسمهان كان الدون جوان المغامر احمد سالم، وكانت هي ايضا الزوجة الثالثة في حياته، فقد تزوج قبلها من السيدتين خيرية البكري حفيدة السيد احمد توفيق البكري من كبار رجال حاشية الخديوي اسماعيل وامينة البارودي حفيدة الشاعر محمود سامي البارودي وزير الحربية في ابان الثورة العرابية .

واحمد سالم من اسرة واسعة الثراء في مركز ابو كبير بمحافظة الشرقية شغل افرادها اكبر المناصب في الدولة فكان من بينهم الوزراء واعضاء البرلمان .

وكان والده علي سالم بك من رجال التعليم تلقى دراسته في الخارج، ويقال والعهدة على الراوي (السيد احمد سالم ابن شقيقة احمد سالم) ان علي سالم كان صديقا لولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز جوزيف هابسبورغ، الذي اغتيل على حدود الصرب عام ١٩١٤ وقامت بسببه الحرب العالمية الاولى .

وان علي سالم دعاه لزيارته في ابو كبير قبل اغتياله بقليل، وانه لبى تلك الدعوة، واهدى اليه عصا من الكهرمان، ما زالت في حيازة صاحب تلك الرواية.

واحمد سالم من مواليد ٢٠ فبراير ١٩١٠ نال درجة الماجستير في الهندسة من جامعة كمبريدج البريطانية .

كان احمد سالم، نجما في الطيران، حين عاد الى مصر من انكلترا عام ١٩٣٢ طائرا على طائرة شراعية، واستقبله في ذلك الوقت الملك احمد فؤاد والوزراء .

ونجما في الهندسة، كمهندس في شركات احمد عبود باشا ومديرا لشركة المشروعات الهندسية في بنك مصر، وسكرتيرا خاصا للزعيم الاقتصادي طلعت حرب باشا .

ونجما اذاعيا كمدير للقسم العربي بالاذاعة المصرية حين افتتاحها في عام ١٩٣٤، وكان من الرواد الاذاعيين الاوائل، الذين قالوا لاول مرة في الميكروفون : هنا القاهرة .

ونجما في الادارة السينمائية، كاول مدير لاكبر مؤسسة سينمائية في الشرق وهي مؤسسة ستوديو مصر .

ونجما في عالم الدعاية السينمائية كمدير لمؤسسة الدعاية السينمائية لشركات بنك مصر .

ونجما في الطباعة الحديثة كمدير لمطبعة مصر .

ونجما في الانتاج والاخراج السينمائي، حيث اهتم بدبلجة الافلام العالمية باللغة العربية، ثم انتج واخرج فيلمه الاول «اجنحة الصحراء» .

ونجما في قيادة السيارات، حين كان يقود سيارته «الالفاروميو الحمراء» في طريق الهرم، بسرعة الطائرة .

ونجما في فضيحة «الخوذات المقلدة» التي طالبت فيها النيابة العسكرية برأسه على اعتبار انها خيانة عظمى، ثم خفف الحكم الى السجن ثلاث سنوات ونجما لا يشق له غبار في عالم المغامرات النسائية .

وحين اتجه الى التمثيل السينمائي بعد الخروج من السجن بفيلمه الثاني «دنيا» اخراج محمد كريم امام راقية ابراهيم، كان نجما جاهزا، تترقب الجماهير رؤيته شخصيا على الشاشة .

وبعد ذلك اتجه للانتاج والاخراج والتمثيل في سبعة افلام اخرى وهي «الماضي المجهول» و«رجل المستقبل» و«ابن عنتر» و«حياة حائرة» و«المستقبل المجهول» و«دموع الفرح» .



● تحية كاريوكا

وكان هناك فيلم ثامن بعنوان «المنتقم» من اخراج صلاح ابو سيف .

قصة الزواج

كانت اسمهان قد قررت الزواج من مصري لتكتسب الجنسية المصرية من اجل العودة الى القاهرة لتنفيذ عقد الاتفاق مع ستوديو مصر .

وفي ذلك الوقت ساق اليها القدر النجم المغامر احمد سالم، حيث زارها في فندق الملك داود، وكان برفقته تحية كاريوكا، التي كانت في طريقها الى مدينة حلب لاحياء بعض الحفلات هناك .

ويقي احمد سالم بجوار الاميرة الدرزية، يستعيدان ذكريات الماضي حين جاءت اليه وقت كان مديرا لاستديو مصر، لتقوم ببطولة فيلم «شيء من لاشيء» فطلب ان يجري لها اختبارا سينمائيا .

وطلب منها ان تكشف عن ساقيها فرفضت ذلك وغادرت ستوديو مصر غاضبة .

ولما تزوج بنت الذوات امينة البارودي نشات بينهما صداقة قوية وكانتا لا تفترقان في السهرات والرحلات خصوصا رحلات الصيف، حيث امضت معها صيف عام ١٩٤٠ في رأس البر .

وعندما دخل احمد سالم السجن وطالبت النيابة العسكرية برأسه في تهمة الخيانة العظمى بالاتجار في الخوذات المقلدة، كانت ايضا لا تفترق عن امينة البارودي في زياراتها له في المحكمة وفي السجن .

وكان اللقاء الذي حدث بين احمد سالم واسمهان، قد جاء بعد انفصاله عن صديقتها امينة البارودي، ونشا التفكير بعد ذلك في الزواج، في سبيل تذليل اجراءات العودة الى مصر .

وفي الواقع ان الدون جوان المغامر، استطاع ان يثير اهتمام اسمهان به، ليس بمعاملتها بما يليق بها كاميرة سابقة، وانما بالتعالي عليها والسخرية منها .

فقد حدث في اول لقاء بينهما في صالون فندق الملك داود ان سمع الخدم والحشم المحيطين بها يفسحون لها الطريق قائلين : الاميرة قادمة .

فصافحها قائلا بتجاهل : هي الاميرة دي فين ؟

فلم تغضب من هذا التجاهل وتعتبر اهانة بل استغرقت في الضحك قائلة : انا الاميرة يا احمد بيه .

فاعتذر اليها بلباقة : متاسف يا سمو الاميرة .

وفي غيبة تحية كاريوكا في رحلتها الى حلب، تعددت اللقاءات بينهما الى ان عادت من تلك الرحلة، وفوجئت بزواجهما بعقد عرفي .

واصبح للمطربة اسمهان الحق في العودة الى مصر بعد توقيع الاتفاق مع ستوديو مصر، والزواج من مصري وهو احمد سالم، لكن ادارة الجوازات والجنسية التي كان يمثلها وقتئذ رجل اسمه زكي سعد، لم ياخذ بهذا الحق، على اعتبار انها اجنبية تحمل جواز سفر فرنسيا .

لكن اسمهان دخلت مصر بشرط عجيب، وهو الطلاق من احمد سالم واضطر الزوجان الى تنفيذ هذا الشرط .

وفي القاهرة اقام احمد سالم دعوى امام المحاكم الشرعية، فحكمت ببطلان الطلاق .

وصرح زكي سعد مدير الجوازات والجنسية الى محمد التابعي فيما بعد بانه لم يصرح لاسمهان بالعودة الى مصر بسبب عقد الاتفاق مع ستوديو مصر، او بسبب عقد الزواج، وانما لسبب ثالث، وهو انه تلقى معلومات من القنصلية المصرية بالقدس تفيد بان مطلقها الامير حسن الاطرش، قد اقام قناصة من الدروز على الحدود بين فلسطين وسوريا، وامرهم باطلاق الرصاص عليها اذا حاولت مغادرة القدس .

وعندما جاءت الى القاهرة وزارت مدير ادارة الجوازات والجنسية لم يخف عنها حقيقة السماح لها بالعودة، وكان لهذه الحقيقة اثر في نفس اسمهان، لم يلبث ان بدا في سلوكها مع زوجها احمد سالم، بعد ان ادركت ان السلطات المصرية، لم تضع اي اعتبار لهذا الزواج .

ولهذا بدأت تضيق بحياة الزوجية وقيود الزواج، والغيرة الشديدة التي كان يبديها احمد سالم، واسئلته المتكررة، عن اين كنت؟ واين امضت سهرتها، ومع من؟ ومن الذي كان يحدثها بالتليفون؟ ولماذا قطعت حديثها التلفوني عندما دخل ؟

وبدأ الخلاف والخصام بين الزوجين .

وذات يوم ... ذهبت اسمهان الى مسكن تحية كاريوكا تطلب مقابلتها وكان طبيعيا ان تعجب تحية وتدهش ... ما سر هذه الزيارة وماذا وراءها ؟

لقد كانت اخر مقابلة بينهما - بين تحية واسمهان - بفندق الملك داود بالقدس يوم عادت تحية من حلب «سوريا» ووجدت اسمهان قد اختطفت منها احمد سالم وتزوجته ...

وكان شتم وسب وخصام بين اسمهان وتحية ...

وها هي اسمهان تزور تحية ... وتطلب ان تقابلها ... وتحية طيبة القلب ...

ولقد رحبت واحسنت استقبالها .

وقالت اسمهان :

- عاوزة منك خدمة ...

- بكل سرور ...

فقالت :

- عاوزة تطلبي احمد سالم اليوم بالتليفون الساعة كذا ... وسوف ارد انا على التليفون ... وتطلبي مني ان تكلمي زوجي احمد سالم ...

وشرحت اسمهان لتحية السر والسبب ...

ووافقت تحية ... واية امرأة لا توافق في مثل ظروفها على السخرية والهزء من رجل كان تخلى عنها من اجل امرأة اخرى .

وكانت اسمهان واحمد سالم يعيشان معا في ذلك الوقت في «فيلا» بشارع الهرم .



● اسمهان

وفي الساعة المحددة دق جرس التليفون عند اسمهان وكان زوجها احمد سالم موجودا معها وتناولت هي السماعة..

وسمعها احمد سالم تقول : «ايوه موجود ... ومين عاوزة؟ وعايزاه ليه؟ طيب ... حاضر ... ما تزعليش ... اهو جاي يكلمك» .

ثم التفتت الى احمد سالم وقالت بابتسامة ذات معنى او معان :

- تحية كاريوكا عايزة تكلمك يا سي احمد .

وكانت مفاجاة للمسكين ... وقام وتناول سماعة التليفون وقد وقفت بجانبه اسمهان ... تنصت الى الحديث ...

ولم يكد احمد سالم يقول «آلو» حتى انطلقت تحية بصوت عال مجلجل تعاتبه وتوبخه على اخلاقه وعوده ومواعيده وتقول له انها لم تطلب مقابلته وانه هو الذي طلب مقابلتها والح والحف في الرجاء حتى قبلت؟ وحددت له الساعة فلماذا لم يحضر في الميعاد المتفق عليه؟ ودي مش اخلاق ... ومش اداب ... الى اخره ...

هذا والمسكين فاغرفاه - وقد اخذته المفاجاة - لا يعرف ماذا يقول .

ولم تترك له اسمهان وقتا يفيق فيه من دهشته ... بل اخذت بخناقه تهزه بعنف وتقول له :

- يا انا يا انت في البيت ... مش ممكن اعيش معاك ... طلقني .

ومشهد عاصف ... وبكاء ودموع ... واقسام وايمان ... وخرجت اسمهان في شكل شهيدة يخونها زوجها ويغازل امرأة اخرى ... ومع ذلك تصفح عنه تغفر له وترضى بالحياة معه .

ومن حق هذه الزوجة بعد ذلك ان تقول لزوجها «حسبك» ولا تتشدد معي في الحساب اين كنت ومع من كنت ...

ولكن احمد سالم لم يكن ذلك الزوج ... فقد مضى يدقق في الحساب يحاسب زوجته عن كل صغيرة وكبيرة وعن كل ساعة لا تمضيها معه ... اين كانت ... ومع من كانت...

الشك القاتل

واخيرا داخله الشك في امرها ... ولكنه لم يصارحها بشكوكه ... بل مضى يراقبها ويتتبعها دون ان تعلم .

ورآها - دون ان تراه - رآها تخرج من دار حسنين باشا بميدان عبدالمنعم في الدقي .

وذهب الى دكان بقالة قريب وطلب حسنين باشا بالتليفون في داره ولما رد حسنين قال له انه لا يعرف كيف يبدأ حديثه ... فهو يحترم حسنين باشا ويقدر صفاته الممتازة ... ولكنه كزوج يغار على زوجته وله حقوق ... ثم قال :

- ومن حقي ان اسال رفعتك ماذا كانت تفعل زوجتي عندك ؟ ولماذا تزورك من غير علمي ومن غير اذن مني ؟ ... بل - وانت جنتلمان - لماذا تستقبل سيدة متزوجة من غير ان يكون زوجها معها ؟...

فاذا كنت دعوتها لزيارتك فان من حقي ان اسالك لماذا لم تدعني معها ؟ ... واذا كانت هي قد زارتك من غير ان تدعوها فان تدعوها فان المسالة تحتاج الى تحقيق في الاسباب والظروف ...

الى اخره ...

واصغى حسنين باشا الى «عتاب» او حساب احمد سالم في صبر حليم، ولم تكلم كان صوته فيه حزن واسف .

حزن واسف المظلوب البرىء الذي اتهمه احمد سالم في اغلى ما يعتز به وهو شرفه وعفته ونزاهته .

وكان حسنين رحمة الله ممثلا قديرا ...؟

قال بصوت هادىء حزين :

- عيب يا احمد ... ده انت زي ابني. ومراتك زي بنتي ... وانا كنت فاكر انها قالت لك وانك عارف بزيارتها لي ...

ومضى حسنين يقول : انه - مثل جميع من في البلد - يعجب بصوت آمال ويهمه حقيقة الا تغني الا ما يوافق طبقات صوتها .

ومضى حسنين باشا رحمه الله في حديث فني عن الموسيقى والاغاني والصوت وطبقاته ...

ثم قال : ان آمال زارته لكي تستانس برأيه في اغاني فيلمها الجديد «غرام وانتقام» .

وانتهت المحادثة .

وتظاهر احمد سالم بانه صدق حسنين واقتنع ... ولكنه، طبعا، لم يصدق حرفا مما قاله حسنين ..

وعاد الى داره او دار اسمهان ليسالها لماذا زارت حسنين باشا ولماذا لم تستاذنه في هذه الزيارة ؟

واجابت بان حسنين صديق قديم وانها عرفته من قبل ان تعرف احمد سالم ... وليس في نيتها ان تقاطع اصدقاءها القدامى من اجله ... كما انه ليس من عادتها او طبعها ان تستاذن احدا في زياراتها ... وانها حرة تزور من تشاء في اي وقت تشاء ...

- واذا لم يعجبك هذا ... فانت حر ... وطلقني وارح بالك وبالي ...

وكلام كثير في هذا المعنى .

(يتبع)

● هذه الصورة التقطت عام ١٩٤٠ في مصيف رأس البر وتجمع اسمهان وزوجها احمد سالم مع امينة البارودي وسليمان نجيب



● اسمهان وزوجها الثالث احمد سالم

تسالي

اعداد : رؤوف عبده

اللاعب وظله !

● بين هذا اللاعب .. وظله هناك ستة اختلافات هل تعرفها ... ؟

ابتسامات حول العالم

● في كل يوم تطوف مع صديقنا قارىء القبس في مختلف عواصم العالم .. لنقدم له ابتسامة من احدى صحفها، وابتسامة هذا العدد من ميلانو .

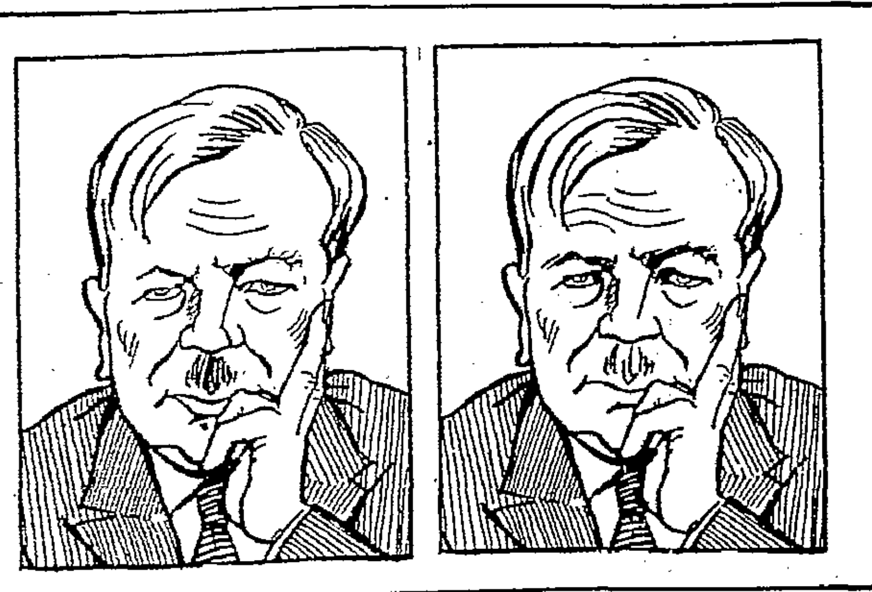
الخطيبة : انت عارف بابا ضابط بوليس وما عندوش ثقه فيك... !!

لوحة لم تتم !



● هذه اللوحة لم تتم لزعيم عربي راحل هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذا الزعيم .. ؟

اصل وصورة !

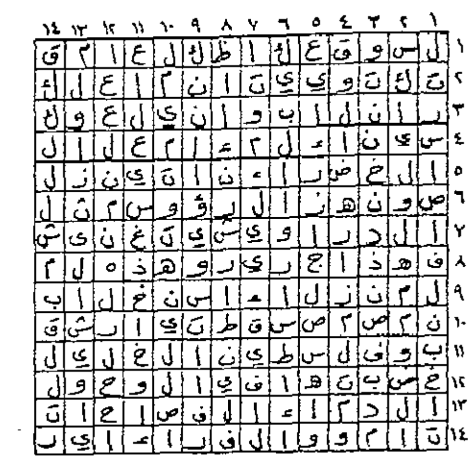


● بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للشاعر بيرم التونسي هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .

كلمة السر

اعـداد: احمد محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل .



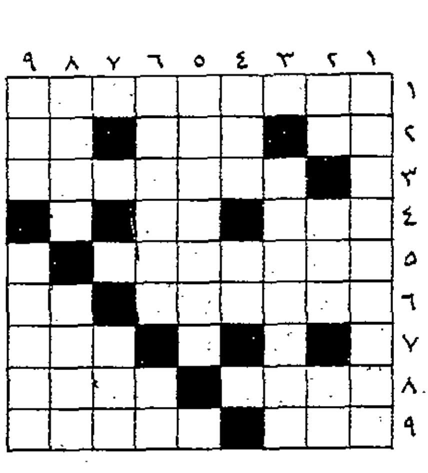
كل عام - نأتي - لسوق عكاظ - وعلينا - العمائم - الخضراء - ونهز الرؤوس - مثل - الدراويش - وبالنار - تكتوي - سيناء - كل - عام - نأتي - فهذا - جرير - يتغنى - وهذه - الخنساء - لم - نزل - لم - نزل - نمصمص - قشرا - وفلسطين - خضبتها - الدماء - سقطت - في - الوحول - كل - الفصاحات - ومات - الخليل - والفراء - يا ...

كانت كلمة السر في عدد امس

« فدوى طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد كنعان



افقياً وعمودياً :

١- دولة افريقية، ٢- حب - نمل مبعثرة - مرض خبيث، ٣- مدينة اردنية، ٤- يسأم - شهر ميلادي، ٥- دولة افريقية، ٦- اغنية لفريد الاطرش - اسم موصول، ٧- بيت، ٨- يضجر - دولة افريقية، ٩- جدها في ولاء - عاصمة اوروبية .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١- محسن سرحان، ٢- حمدي غيث، ٣- سد - ليبيا، ٤- نيللي - الف، ٥- س غ ي ي - سل، ٦- ريب - بلال، ٧- ح ث ي ا - ايار، ٨- السلام، ٩- ني - قل .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
تضطر الى ممارسة اعمال جديدة في البيت.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
اليوم حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
اليوم فوائد ملموسة تأتيك من الجيران.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
المال يؤكد اهمية بالنسبة لك اليوم.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم النشاط المبدع يؤدي الى السرور.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
في المساء يرتفع مركزك بين الناس.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
اليوم انت معرض لفقد شيء له قيمته.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.
***
الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
النشاط الاجتماعي يأتيك في المقدمة اليوم.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
اليوم لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا.

«سو الن» بعد «بام» تفكر بالانسحاب من «دالاس»

هددت الممثلة الاميركية ليندا غري بالتوقف عن المشاركة في مسلسل «دالاس» اذا لم يتم تعديل اجرها بشكل يناسب مؤهلها .

وقالت ليندا او «سو الن» كما هي معروفة في المسلسل لدى توقفها في لندن اخيرا بعد عودتها الى لوس انجلوس من باريس انها مستاءة من امور كثيرة، لكنها تامل ان تحل باقل ممكن من الضجة .

وقالت انباء صحفية ان السبب الحقيقي الذي اغضب غري يعود الى ان الممثل باتريك دافي اصبح يتقاضى ضعف اجرها لقاء عودته الى المسلسل بدور «بوبي يومينغ» .

وكانت نجمة اخرى في المسلسل هي الممثلة فكتوريا برنسيبال قد اعلنت هذا الاسبوع انها ستترك المسلسل الى غير عودة، بعدما ملت كل شيء حولها .

اختفاء القرد تشارلز والقردة ديانا

شنت الشرطة البريطانية عملية واسعة النطاق لانقاذ القرد تشارلز والقردة ديانا بعد ان سرقهما اللصوص .

وذكرت الانباء الصحفية في لندن ان الشرطة طوقت جزيرة كانفي القريبة من منطقة ايسيكس بشرقي انكلترا بعد تلقي بلاغ بان القردين قد اختفيا .

وتبلغ قيمة القردين اكثر من ٨٠٠ جنيه استرليني وقد تم وضعهما في الجزيرة للترفيه عن الاطفال الصغار الذين يزورونها .

وقد نددت الصحف البريطانية على اطلاق اسم تشارلز وديانا على القردين .

مخدرات بالشكولا

غرمت احدى محاكم منطقة كارديف في بريطانيا المدعو جون طومسون مبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني بعد ادانته بتهمة حقن كميات كبيرة من الواح الشوكولا بالمخدرات لاستعماله الخاص .

وطالبت المحكمة في نهاية الجلسة التي استغرقت ساعتين اتلاف المعدات التي كانت تحول الشوكولا الى مخدر قاتل .

وكان قد قبض على طومسون بعد ان داهم رجال الشرطة منزله في المنطقة في الاسبوع الماضي بينما كان يتناول احد الواح الشوكولا المحقونة .

الوفيات في الوطن العربي

مصر

زكريا اسماعيل علام، عبدالفتاح صالح زغلول، مصطفى كمال عبدالمجيد الجمال، محمد عفيفي القاضي، كمال خليل حسن، علي محمد الحفناوي، محمد امين صبري، منير توفيق حنا، محمد السيد عجاتي، الحاج محمد قطب ابو حسين، عزت بطرس فانوس، الحاج مصطفى الشرقاوي، ثابت سعد سليم، عدلي عبدالسيد ميخائيل، ارملة ادريس عبدالسميع غيث، محاسن عباس علي، ملكة حميدة العقاد، فاطمة حسن سلامة زين الدين، ارملة منصور معوض، المهندس امير حنا بشتا، صلاح عبدالفتاح المرونلي، نبيلة ابو النجا، الحاجة نبيهة ابو جبل، الحاجة نفيسة محمد جبريل، ثريا عبدالحميد رجب، قنديل عبدالمجيد نصر، دولت عمر البهي، ارملة عبدالفتاح التبان، عبدالملك جرجس ابراهيم، مهنى مطر - والد نعيمة، الحاج اسماعيل اسماعيل فرج، ابو عليم محمد - والد ابراهيم، مسعد صاروفيم جرجس، فكري يوسف الهلالي، الحاج خليل ابو خلف والد عبدالمحسن، سيد عبدالفتاح الجنزوري .

الاردن

عزت مصطفى عبدالهادي، غازي احمد حسين رداية، محمد محمود ابو داري، مريم محمد شاهين، سعد محمد ابو قرمول الجبور، الحاجة فزة قارع طعاني، اتية عبدالفتاح العمري .

فلسطين المحتلة

الحاجة امنة نجيب ابو موتس - ام توفيق، روحي فهمي طاهر ابو غزالة - ابو نبيل، فوزي يوسف مسعود قدومي - ابو خيري، محمد شعبان احمد نصار - ابو شعبان، الحاجة لطيفة عبدالباسط ابو زناد - ام مصطفى، امنة محمد سالم ابو شقرة - ام محمد، رائدة عطا البطة - ام محمد، الحاج علي موسى ابو حسان - ابو راغب، محمد عطاالله محمد حسنين - ابو عطاالله، عناد فوزي احمد عودة، الحاجة لطيفة محمود الشيخ يوسف - ام حسن .

حركة الطيران ليوم الخميس ١٢/٣/١٩٨٧ (صفحة رقم ١)

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاقلاع			**الوصول**		
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي - دلهي	١١,٠٠ صباحا
الأردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة - الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الليبية	عمان - طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المصرية	الاقصر - القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	التونسية	تونس - دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,١٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٢/٣/١٩٨٧ (صفحة رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاقلاع			**الوصول**		
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	الكويتية	بانكوك - مانيلا	٤,٣٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي - الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دبي - أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	الكويتية	لندن	٦,٤٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	دبي - أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	٨,١٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	باريس - أمستردام	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	أبوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية شرقية الى شرقية خفيفة السرعة.
حالة البحر: خفيف الموج.
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩، الاحمدي ٢٣، فيلكا ٢٥ درجة مئوية.
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢,٠٠ ظهرا ٩,٠٠ مساء
ادنى جزر
٥,٠٠ صباحا ٤,٠٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية البخصمي - ٢٤٣٢٦٤٢ - شارع احمد الجابر - دوار الشرق.
■ حولي والنقرة: صيدلية نورة - ٢٥١٠٤٤٤ - النقرة - شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس - ٥٦١٣٨٤٠ - امتداد شارع عمان - بناية عبدالكريم المزعل.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان - ٣٩١٠٩٧١ - الفحيحيل - سوق الصباح.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - الشارع الرئيسي - مقابل المخفر.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: هذا بيان للناس، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٩ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,١٠ مسلسل: الاصدقاء، ثم تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ ديرة الطيبين لمصطفى احمد، اه لو تعرف لنجاة الصغيرة، ١,٤٥ مسلسل: ابن زيدون، ٢,٠٣ منوعات غنائية، ٣,٠٦ حديث: ان من البيان لسحرا، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ ياصويحبي لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياحبايب لقلبي والفؤاد لعلي العطاس، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ قلت اتحمل لفتاة سلطان، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٧ اذان المغرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير ياكويت، ٧,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٠ تابع مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شوصف فيك لحسين جاسم، ياريم وادي ثقيف لنجاح سلام، حلوه بشكل لفريد الاطرش، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الخيط المجهول، ١٠,١٩ خايف اقول لغريد الشاطىء، خلاص حبينا لسميرة سعيد، يالمسافر لاحمد الجميري، ان كنت ناسي لهدى سلطان، ١١,٠٠ برنامج: مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع: ام كلثوم، اسال روحك، سهران لوحدي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: حسن الظن من الايمان، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٦ برنامج عالم النور، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٤ برنامج اصوف الفقه الاسلامي، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ الحديث الديني: الاسلام والاسرة، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٤٣
الشروق	٦,٠١
الظهر	١١,٥٩
العصر	٣,٢٢
المغرب	٥,٥٦
العشاء	٧,١١

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ المسلسل الكارتوني: ودي بيكر، ٩,٤٨ المسلسل المحلي: الغرباء، ١١,٠٥ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٨ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١٢,٠٧ المسلسل الاسبوعي: مرايا، ١,٠٠ الاخبار - الاذاعة والتلفزيون، ١,٢٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ بطولة الشرطة العربية الاولى للفروسية، قفز الحواجز، ٤,٠٠ لقاء الخميس، ٦,٠٦ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٦,٥١ فيلم ثقافي، ٧,٥١ الفروسية، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات السهرة، ١١,٠٢ الفيلم العربي: نساء خلف القضبان، تمثيل: سناء جميل، بوسي، فاروق الفيشاوي وسماح انور، ١٢,٣٥ اخترنا لكم عبدالحليم حافظ في رسالة من تحت الماء، ١,٠٥ آهم الانباء، ١,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدمى الصغيرة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: لحظة من فضلك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ مسلسل الخيال العلمي ستارمان، ٩,٣٠ البرنامج الاجنبي المنوع: تشارت اتاك، ١٠,٣٠ فيلم المغامرات التاريخي الاجنبي: رحلة المتاعب، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● بوسي
● فاروق الفيشاوي

السهرة الليلة

«نساء خلف القضبان» و«رحلة المتاعب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «نساء خلف القضبان»، تمثيل: سناء جميل، فاروق الفيشاوي وبوسي. اما الجزء الثاني فنقضيه مع عبدالحليم حافظ واغنية: «رسالة من تحت الماء».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «رحلة المتاعب».

السينما

الاندلس : فيلم: جزيرة النسور - أجنبي
السالمية: فيلم: خليج الامو - أجنبي
الحمراء : فيلم : الفجر الاحمر - اجنبي.
السيارات: فيلم: الخرتيت - عربي
الفردوس - فيلم: كرم داتا - هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: باهور مي - بنغالي.
الجهرة : فيلم : شاهد اثبات - عربي.
غرناطة: فيلم: المطاردة المثيرة - اجنبي.
الصليبخات : فيلم: العصفو والزهور - مالايالم.
الجليب : فيلم: وجه الجرح - هندي.
سيارات الاحمدي: فيلم : الحدق يفهم - عربي.

تذوقوا الأجبان الهنغارية الممتازة

تشقوان غنم - تشقوان بقر - جبن أبيض دبل كريم - جبن حلوم جبن عكاوي وأصناف أخرى في الجناح الهنغاري

بأرض المعارض الدولية - مشرف

الوكيل العام:
شركة المبارك والبركات

الشويخ قرب الشبرة شارع المواد الغذائية ت: ٥١



٤٨١٨١ / ٤٨١٨١٦١ / ٤٨٤٨٤١٢

مطابخ أمارات الخليج

٢٦٣٥٦٥٦ — ٤٧٤٧٧٣٨

ريم	مطبخ المنيوم باسطح رخام - سعر المتر سفلي علوي ٧٥ د.ك
راوية	〃 〃 〃 ١٠ ألوان مختلفة
رحاب	〃 〃 〃 مع الزجاج
دانا	〃 〃 〃 ١٠ ألوان مختلفة
سوزان	〃 〃 〃 نقشات مختلفة

بمناسبة الافتتاح هدية قيمة مع كل مطبخ:
* طقم سفرة كبير * طقم شاي * طقم قهوة
* شفاط كهربائي حجم كبير وهدايا أخرى.

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ٦٣

للايجــــار

١ ـ فيلا بالجابرية، مكونة من ثلاثة أدوار، كل دور من أربع غرف نوم وصالة وصالون و٣ حمامات ومطبخ مجهز، الايجار ٤٠٠ دينار لكل دور، بالجابرية، قطعة ٩، قسيمة ٥ أ، مقابل روضة دار الحنان، التكييف مركزي.

٢ ـ دور من فيلا بالجابرية، مكون من أربع غرف نوم وصالة وصالون و٣ حمامات ومطبخ مجهز، الايجار ٥٥٠ دينار بالجابرية، قطعة ٧، قسيمة ٣٥٧، التكييف مركزي.

المراجعة ت/ ٤٨١٢١٢٠ ـ ٢٤٣٤٣٣٧

مطلوب فوراً

مدير مطبعة فني
مندوبي مبيعات مطبعية
مندوبات مبيعات مطبعية
للمراجعة
٢٤٣٧٥٥٧

مطابخ الدالة

○ مطابخ ايطالية (خشب زان - صنوبر - بلوط خشب مائة بالمائة (غير مضغوط)
يبدأ أسعار المتر من ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
○ مطابخ صاج (بأسطح ستيل وأخرى المنيوم)
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي + علوي)
○ مطبخ ايطالي كامل (ب ١٥٠ دينار)
حولي أول شارع تونس - من ناحية الدائري الثالث
القادسية - بجانب البنك التجاري ٢٦١٠٥١٦ / ٢٦٣٣٥٤٦

للايجار

مكتب تجاري ممتاز
مفروش بالسجاد
مساحته ٦٠ متر مربع
بدروازة العبدالرزاق
بشارع مبارك الكبير
تلفون ٢٤٢٣٩٤٤

مدرسة الكويت الانجليزية

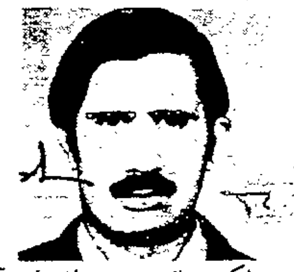
التسجيل للعام الدراسي ٨٧/٨٨

تقبل المدرسة طلبات التسجيل الآن لعدد محدود في جميع مراحل المدرسة (الروضة ـ الابتدائي ـ المتوسط ـ الثانوي) وسيتم تحديد المواعيد لاجراء المقابلات وامتحانات الدخول للطلبة الجدد عند التقديم. في حالة وجود أي استفسارات أخرى، تتشرف المدرسة بدعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة الكائنة بمنطقة سلوى / ق ١١ ـ بين الساعة ٧,٣٠ صباحاً وحتى الساعة ٢,٣٠ ظهراً ـ أيام السبت حتى الأربعاء ومن الساعة ٨ حتى الساعة ١٢ ظهراً أيام الخميس.

• لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهواتف الآتية: ـ ٥٦٢٩٣٥٦ ـ ٥٦٢٥٦٤٠ ـ ٥٦٥٥٢١٦

تحذيـــر

ترك العمل كل من التالية أسماؤهما وهما مازالا على كفالة الشركة ـ يرجى ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال بتلفون: ٢٤٢٢٤٦٠ ـ ٢٤٣٤٨٥٧، ومن يتستر عليهما يتحمل المسؤولية القانونية.



١) محمد فضل محمد رمضان ـ باكستاني ـ جواز سفر رقم AJ ١٧١٠٩٣.
٢) عبد الرزاق راجا خان ـ باكستاني ـ جواز سفر رقم ٩٢٣٥٨٩

نقداً وبالاقساط

أرق وأجمل الستائر بموديلات ٨٧
تنجيد الكنبات والديوانيات
مع تحيات معرض الغروب للبرادي
العزوانية - الشارع الرئيسي / مجمع الجري رقم ٣ / ت ٤٧٣٥٠٦٦

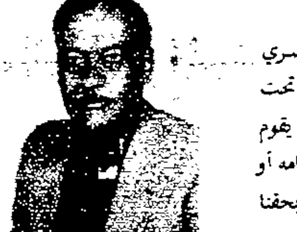
تحذيـــر

ناصر محمد آدم ـ ترك العمل ومازال تحت كفالتنا. لذا نحذر كل من يستخدمه أو يتستر ليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بمخفر الفردوس أو بهاتف رقم ٤٨٩٤١٤٩ ـ ٤٨٩٠٠١١ ـ جمعية الفردوس التعاونية.

للبيـــع

عدة مقاول مؤلفة من التالي: كمية كبيرة من الأخشاب بحالة جيدة، وماكينات ماء وهزازات بحالة جيدة، ومولد كهرباء ٣٠٠٠ شمعة وثلاجة ومكيفات ومعدات أخرى ووانيت تويوتا طراز ١٩٨٠.
المراجعة تلفون: ٢٦١٢٨٠٢ ـ منزل

تحذيـــر



المدعو/ كمال ابراهيم سليمان ـ مصري الجنسية ـ ترك العمل لدينا علماً أنه لازال تحت كفالتنا. والمؤسسة غير مسؤولة عن أي تعامل يقوم به المذكور باسمها. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه ومن يخالف ذلك سنحتفظ بحقنا القانوني ـ للاستفسارت/ ٤٨٣٢٠٧٣

للبيـــع

شقة بالسالمية ـ غرفتين نوم وصالة وصالون ـ مع الأثاث والتلفون ـ خلف مجمع شيخة سنتر ـ الايجار الجديد ١٥٠ دينار ـ الاتصال تلفون ٥٧٣٧٦٥٢ شريف

للبيـــع

شقة بالسالمية ـ شارع سالم المبارك ـ من غرفة وصالة وصالون ـ مفروشة بالكامل مع الكهربائيات، المراجعة تلفون ٥٦٣٣٣٨٩

للبيـــع

مصبغة السراب بكامل معداتها مع الرخصة ـ دخلها جيد جداً بالأندلس ـ مجمع ٢٢٢ ـ قطعة ٩ ـ للمراجعة ت/ ٨٧٧١٢٦ ـ صباحاً وعصراً ـ ت/ ٤٨٧٤٩٥٦ ـ عصراً

للبيـــع

سيارة بي. ام. دبليو. موديل ١٩٨٥ ـ ٣٢٠ بخاخ ـ استعملت ثلاثة أشهر فقط ـ ٨٠٠٠ كيلو، بحالة ممتازة، أربعة أبواب فتحة في السقف، فول أوتوماتيك، ٦ سلندر، اللون رمادي ميتاليك، السعر المطلوب ٣٦٠٠ د. ك نقداً ـ الاتصال ت/ ٥٧١٠١١٩

معرض ملك الأثاث

غرفة نوم الماني ٢١٠ د.ك	طقم صالون ٢+١ ٧٥ د.ك
مطبخ الماني ٣ متر ١٢٥ د.ك	سرير دورين خشب ٦٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك	غرفة نوم مفرد ٤ قطع ١٢٠ د.ك

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

مطلـــوب

شراء قسيمة خالية على شارع الغزالي، مابين الدائري الرابع والخامس، بمساحة ١٠٠٠ م٢، المراجعة ت/ ٤٨٣٠١٣٣ ـ ٤٨٣٠١٢٢

للبيـــع

شقة مؤثثة على شارع البلاجات، غرفتين وصالة وصالون مع التلفون.
الايجار ١٦٠ دينار
تلفون ٥٧٤٩٥٨٦

مطلـــوب

سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانجليزية ـ المراجعة ت/ ٢٤٣١٦١٤ ـ ٢٤٢٩٨٩٤

مطلـــوب

فيلا دور واحد في مناطق الجابرية ـ السرة ـ بيان ـ مشرف. ت/ ٤٨٤٨٦٣٢ ـ ٤٨٤٦٢٠١ ـ ٥٦٣٠١٩٨

خرجت ولم تعد

خرجت الخادمة الييندا باولاساء فلبينية الجنسية من منزل مخدومها ولم تعد وإقامتها بكفالتنا ـ لذا نعلن لمن يرغب بأن تعمل لديه أن يتصل بهاتف ٥٦٣٤٧٥١ ـ من أجل الحصول على تنازل عن كفالتها.

اليوم الخميس
فرصة استثمارية أخيرة

للبيع معرض كبير ٨ × ١٠ م ـ دورين المساحة الاجمالية ١٦٠ م٢ ـ مداخل خلفية ـ يصلح لسوق شعبي أو شركة تأمين أو أي شركة لموقعه بالقرب من سوق السيارات والمقر الجديد لشركة التسهيلات ـ المراجعة ت/ ٤٧٣٢٠٩٩ ـ ٤٧٤١٦٥٧ ـ أبو عدنان

عازل مانع للرطوبة والأمطار

فوق وتحت الكاشي، عزل الشبرات الحديدية والاسبست وصهاريج المياه، نقداً وبالتقسيط، كفالة خمس سنوات.
شركة فالح الخشاب
تلفون: ٤٧٤٦٠٠٨

صيانة الفيديو والتلفزيون

خلال ٢٤ ساعة
تركيب جميع أنواع الايريالات
خدمة سريعة وكفالة.
معرض شاهين ت/ ٢٦١٢٩٨٢

تنظيف سجاد

والزجاج والفلل والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

للايجـــار

مستودع بالشويخ ـ شارع كندادراي ـ مساحته ٥٠٠ م٢ مع تلفون. المراجعة تليفون: ٢٤٢٠٢٤٠

للبيـــع

طراد ١٦ قدم ـ روضان ـ مع أو بدون ماكينة ماركوري ٥٠ حصان ـ ت/ ٤٧٤٨٢٣٥ طلال. من الساعة ٢ ـ ٤ عصراً ومن ٩ ـ ١٢ ليلاً

مطلـــوب

سائق نساف سكس ويل ـ يحدد الراتب حسب الكفاءة ـ المراجعة ت/ ٣٩٠١٢٥٢ ـ ٣٩٠١٢٥٤

تصليح فيديو وتلفزيون

باشراف مهندسين متخصصين
مؤسسة الصواغ
ت ٤٧٤٧٩٢١

مطلوب ميكانيكي

ذو خبرة سابقة ـ لمؤسسة بحروه للسيارات ـ الاتصال تلفون: ٢٦٤٥٢٧٤ مساءً

مطلـــوب

سرداب يصلح لتخزين سيارات صالون جديدة في المناطق القريبة من السالمية.
مؤسسة جمعة بوعركي
ت/ ٢٤١٧٧٩٩ ـ ٢٤٢٩٣٥٩

هام للحفلات وحفلات الزفاف

جزاعات ـ فرق موسيقية شرقية وغربية وشعبية كويتية ـ تصوير فيديو فوتوغراف مصورين ومصورات ت ٢٤٣١٤٣٦ ـ ٢٤١٨٩٦٥
فايز الوحش

مطلوب

تنكر ماء مرسيدس موديل ٧٩ وما فوق بحالة جيدة جداً جملة ٣٠٠٠ جالون
ت/ ٢٤٦٠٩٩٩

إيريال + مكيف

تركيب جميع أنواع الايريالات
* تصليح وغسيل المكيفات
* صيانة التكييف المركزي
* تأجير زينة الافراح ومكبرات الصوت
مؤسسة الراهب تصليح ومقاولات كهربائية ت ٢٦١٢٧٩٨

تصوير حفلات

فيديو وفوتوغرافي. تصوير الفيديو ب ٣ كاميرات على شريط واحد. انتاج واخراج تلفزيوني. متوفر مصورون ومصورات.
مصور البيادر
النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ مجمع ابن خلدون ـ تلفون: ٢٦٣١٤٧٣

للبيع لعدم التفرغ

رخصة تجارة عامة ومقاولات
ت/ ٢٤٥٨٣٢٦
حسين الشمري

للبيع

مطعم في منطقة الشويخ الصناعية.
للاتصال: ٤٧١٦٠٩٨
بعد الساعة ١١ صباحاً
السيد نصار أو أبو سليم

مفقـــود

جواز سفر مصري رقم ٦٩٠٠ بأسم / زكري يوسف صليبه ـ يرجى ممن يجده أن يسلمه للقنصلية المصرية أو تلفون: ٢٥٤٣٣٣٧

حفلة وعرس

بيت شعر ـ سجاد ـ طباخين ـ مناسف ـ تنكر ماء ـ شبك غنم ـ مقهوي ـ زينة أفراح أبيض وأصفر ـ درام ماء ـ ثلاجة كما نقوم بتأجير خيام كبيرة وكراسي وميكروفونات وسجاد
تصوير بأنواعه
مكتب العروسة الذهبية للأفراح
٣٩٢٤٧٨٨ ـ ٣٩٢٧٩٠١

للبيع

بسعر مغر
محل حلويات
بكامل معداته
ديكور جديد ومعدات جديدة
للمراجعة: عبدالله ٤٢٤٢٨٣٠ (١٠٥)
٥٧٢٤٩٤٥

للبيـــع

مطعم بمنطقة السالمية، موقع ممتاز، دخل جيد. مع كافة المعدات، الاتصال تلفون ٥٦٢٤٦٢٢
أبو عبدالله

فيلا للايجار

بمنطقة الجهراء ـ قطعة ٤ أ قسيمة ٨ دور واحد ـ الاتصال تلفون ٤٧٧١٧٨٤ بوعزيز ـ ٢٥١٢٨٢٦ بوخالد

مكتب فاخر للايجار

يصلح لجميع الأغراض التجارية ـ مجهز ومؤثث بالكامل ـ مساحته ٤٥ م٢ بجانب مجمع البنوك ـ المنطقة التجارية التاسعة ـ السعر بعد المعاينة ـ الاتصال تلفون: ٢٤٢٩٥٣٥/٦

للبيـــع

١ ـ رخصة مصنع ألمنيوم.
٢ ـ تليفون سيارة متنقل جديد.
المراجعة ت/ ٢٤٣٢٥٤٢ ـ ٥٦٣١١٨٨

تنظيف سجاد

مؤسسة سوان للتنظيف
مستعدة لتنظيف السجاد والمفروشات والمنازل ـ نحن نحضر إليكم لخدمتكم ـ للاتصال تلفون: ٥٦٥٧١٦٤

مطلوب

نسافات مرسيدس سكس ويل، موديل ٨١، ٨٢، ٨٣
الاتصال تلفون: ٢٦٥٧٦٢١
من الساعة ٦ ـ ٩ مساء.

لوموند ■ مشيرة لتورط كبار المسؤولين فيها

هآرتس: قضية بولارد دبرتها ايد خفية .. بتصميم مسبق

لا تزال قضية جوناثان بولارد - الاميركي الذي كان يتجسس في الولايات المتحدة وعليها لحساب اسرائيل، والذي صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد - تثير غضب الاوساط الرسمية والصحفية والمنظمات اليهودية معا في واشنطن.

فاجهزة الاعلام الاميركية تتحدث عن «نسف الصداقة وخيانتها»، والسواد الاعظم من المعلقين يشكك في صحة الاقوال الاسرائيلية بأن الحكومة لم تكن على علم بانشطة بولارد، بينما جاء على لسان الناطق بلسان البيت الابيض «ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قوية، وان هذه القضية لن تضعفها».

اسرائيل تلقت اذن الصدمة مقابل قضية بولارد، فبعد خمسة أيام من ادانة واشنطن للعميل الاسرائيلي واصدار حكم بالمؤبد في حقه، تزايد عدد الاصوات التي تطالب القادة الاسرائيليين بكشف حساب.

وفي اسرائيل - كما في الولايات المتحدة - تتحول أية فضيحة، ما لم يتم تطويقها بسرعة، الى فريسة سهلة بين أيدي لجنة تحقيق تظل تنقب عن تفاصيلها طوال أشهر.

فهل تشكل مثل هذه اللجنة ؟

ذلك غير معروف حتى الساعة، ويبدو الغموض منطقيا في هذه الظروف.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ينفي كافة الاحتمالات، وليس قراره هذا بمفاجيء لاحد، فهو رجل أسرار بطبعه وبعاداته، ونادرا ما ينجرف في تيار التاثر. بل انه يقابل مثل هذه المواقف بردود فعل سلبية. وقد وصف تشكيل لجنة تحقيق بانه «مطلب سخيف وهستيري ولا مبرر له».

ولم يفته أن يعلن أمام مجموعة من يهود ميامي كانوا يزورون اسرائيل يوم الاحد، الثامن من مارس الجاري، ويصلافة: «ان قضية بولارد انتهت. وكانت تلك مرحلة شاقة. فحتى بين دولتين صديقتين تقع بعض الاخطاء. غير أن الذين ارتكبوها أناس مخلصون جدا».

قصة غير قابلة للتصديق

وشامير لا يقف وحده في رفض اجراء تحقيق، فزميلاه في حزب العمل اللذان يشاركانه قيادة «الترويكا» الحكومية: شمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع يفضلان أيضا التريث ريثما تمر العاصفة ... الثاني لانه تحمل بنفسه تبعات تركة مثقلة آلت اليه من قطبين في الليكود ارييل شارون وموشيه أرينز، قبل أن يزيد هو الطين بلة بسوء تصرفاته، وأبرزها ترقية الكولونيل آفي سيلا الذي جند بولارد .. والاول، أي بيريز، لانه كان رئيسا للحكومة عندما كان الجاسوس في أوج نشاطه قبل افتضاح أمره، ولانه يحرص على الا «يغرق» رابين، شريكه اللدود في حزب العمل. ويفسر هذا التضامن بين الثلاثة رغبة المعارضة في «تفتيت جبهة رؤساء الوزراء»، وهو احساس ساد العام الماضي أثناء فضيحة «الشين بيت».

وهكذا وجدنا الثلاثي يرفض بشدة أثناء جلسة الوزارة يوم الأحد الماضي، ومعهم شارون، حملة مركزة أشعل فتيلها أكثر المتحمسين لتشكيل لجنة تحقيق داخلية: وايزمن (وزير بلا وزارة)، وشاحال (الطاقة) وروبنشتاين (الاتصالات). وما أن فتحت الجلسة حتى أرجيء بحث الموضوع الى يوم الاربعاء (أمس) على أساس اجتماع مصغر للحكومة (يحضره عشرة وزراء فقط) كي يكون من الاسهل «ضبط» الامور. وعليه فان اقتراح توجيه اللوم الذي تقول به أحزاب المعارضة اليسارية الثلاثة - المابام، وحركة الحقوق المدنية، وقائمة التقدميين من أجل السلام - يصبح ذا قيمة وتاثير رمزيين ليس الا. (هزمت في الكنيست جميع اقتراحات لوم الحكومة).

وانطلاقا مما تقدم، فان الذين يتمنون اخراج قضية جوناثان بولارد الى النور، سواء أكانوا نوابا أم خبراء أم صحافيين، سوف يكتشفون أن أقطاب القيادة الاسرائيلية يقدمون ردا رسميا لا يتغير، وان الاعتماد على خدمات أميركي متحمس لليهودية بحكم أصوله كان عملية مدبرة في غفلة عن السلطة الساسية، باستثناء أنه تم خرق قاعدة لها حرمتها «بعدم التجسس على الحليف الاميركي».

والنقطة المزعجة في الموضوع هي أن مبالغة طرف في التظاهر بالبراءة يدفع بالطرف الآخر الى الشك. وبالنتيجة، فان الاميركيين لا يبدون استعدادا لـ «بلع طعم» سيناريو جوناثان بولارد المفتعل والموجه عن بعد من قبل حفنة من المرتزقة المعفيين من تقديم تقارير عن أنشطتهم الى الحكومة الاسرائيلية، التي تميل الى الأخذ بما ورد في صحيفة «هآرتس» من أن المسالة «جرى أعدادها عن سابق تصميم بأيد خفية».

ونؤيد هذا الاتجاه شكوك يثيرها أيسر هاريل، الرئيس الاسبق للاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» والـ «شين بيت»، الذي يقول ما معناه «أن أحدا لا يعض اليد التي تمتد اليه بالاحسان، وأن هذه القضية تعتبر أسوأ زلة ترتكبها أجهزة استخباراتنا، وان المسؤولية تقع على القيادة السياسية بالكامل، ذلك أن عملية بهذا الحجم، فضلا عن الاموال التي أنفقت فيها، شيء غير قابل للتصديق وخاصة عندما تستهدف العملية خيانة الحليف الأكبر، بأموالنا، وفي قطاع حساس مثل القطاع العسكري».

ولكن مسألة بولارد تترك أسئلة كثيرة دون جواب، ومنها:

● متى بالضبط تم تشكيل «مكتب الارتباط العلمي» لوزارة الدفاع الذي انكشف أمره اليوم والذي كان يستخدم بولارد ؟

● ولماذا ترك رئيس الاركان الجنرال موشيه ليفي ضابطا نشطا ومرموقا مثل الكولونيل سيلا «يتورط» في عملية التجسس هذه ؟

● ولماذا قبل رئيس ذلك «المكتب» رافي ايتان عروض خدمات العميل الذي جنده سيلا مخترقا بنية مسبقة أو خلافها القواعد المقبولة للتعامل ؟

● أليس غريبا ألا تكون حصيلة المكتب المذكور، وهي حوالي ألف وثيقة، قد استلفتت انتباه أي مسؤول حكومي ؟

فما الذي تستطيع أن تفعله اسرائيل لتهدئة خواطر الاميركيين والحالة هذه ؟

القليل، كما يبدو، فرئيس الوزراء يتصور أن ايتان وسيلا دفعا ثمنا باهظا لدورهما في القضية، ويستبعد تماما فكرة ابعادهما، ويقول: «ان اضطرار ايتان الى ترك العمل في الاستخبارات كان أكبر عقاب له. أما سيلا فقد كان بوسعه الوصول الى منصب قائد سلاح الجو، بيد أن قضية بولارد أضاعت منه تلك الفرصة الى الابد».

ولا شك أن رابين يشارك شامير الرأي. ولئن كان قد رقي الكولونيل فلانه واحد من أفضل أقرانه في اسرائيل. وهو طيار متمرس كان قد قدم فرصة «جليلة» للولايات المتحدة ابان السبعينات، عندما صور موقع بطارية صواريخ سام - ٦ سورية للمرة الاولى من نوعها بالنسبة للغرب، كما شارك سيلا، في يوليو ١٩٧٠، بمعركة جوية ضد طيارين سوفيت على مقاتلات ميغ - ٢١ قرب السويس وأفاد الاميركيون من المعلومات التي حملها اليهم الشيء الكثير.

وبديهي أن رابين كان يتطلع من وراء الترقية الى تجنب حدوث ردود فعل في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي المؤيد للكولونيل سيلا والمتعاطف معه.

ثم أن انزال عقوبة شديدة بالكولونيل سوف تفسر من جانب الاميركيين على أنها اعتراف صريح بانه لعب في قضية بولارد دورا «رئيسيا»، وليس «هامشيا» كما لا تزال تقول اسرائيل باصرار.

لوسيان جورج

(١٩٨٧/٣/١٠)

نذر عليّ إذا بيتفقوا العرب
لأرقص عالوحده ونص !!

■ عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة ■ متراجعة عن مضمون اعلان البندقية

السوق الاوروبية تحاشت في بيان بروكسل ذكر منظمة التحرير

البيان الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل في نهاية شهر فبراير الماضي حول الشرق الاوسط، والمحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين في حكومته في الفترة نفسها وحول ازمة الشرق الاوسط ايضا، اعادت الامال من جديد بتنشيط عملية السلام الشرق اوسطية وايقاظ هذه العملية من سباتها الطويل.

ورغم ظهور هذين التطورين في وقت واحد وفي منطقتين مختلفتين، الا ان المعلقين العرب والمحللين السياسيين الغربيين يرون ان عملية السلام ما زالت تصطدم بسلسلة من العقبات التي تحول دون التوصل الى حلول جذرية تنهي الصراع العربي - الاسرائيلي، كما يشكون في امكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هذا العام، وهو المؤتمر الذي ايدته المجموعة الاوروبية وغالبية الدول الكبرى بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اضافة الى الغالبية العظمى من العرب، وطبقا لما ذكره رجل اعمال عربي في عمان يرتبط بعلاقات وثيقة للغاية مع زعماء عرب، فان العرب يخطئون تماما اذا هم اعتقدوا بان عقد المؤتمر الدولي سيجلب معه السلام الى المنطقة. وقال ان هذه التطلعات الخاطئة لن تؤدي الا الى زيادة التطرف في الشرق الاوسط، واضاف رجل الاعمال العربي قائلا «وحتى الذين يتحدثون بصوت عال عن عقد المؤتمر الدولي، يعلمون جيدا ان جهود السلام في ضوء الظروف السياسية الحالية لن يكتب لها النجاح».

واما ما يتحدث عنه السياسيون من وجود تغييرات سياسية في مواقف الاطراف المعنية في النزاع العربي - الاسرائيلي من ازمة المنطقة فهو مسالة نسبية. والزيارات الدبلوماسية التي قام بها مسؤولون اوروبيون غربيون لدول المنطقة وكذلك التحركات الدبلوماسية الاسرائيلية التي قام بها شمعون بيريز لم تتعد كونها زيارات «تكتيكية»، استهدفت بالدرجة الاولى تحسين الصور والمراكز السياسية لهذه الجهة او تلك. وهنا يتساءل المرء، الم يكن الهدف من زيارة بيريز للقاهرة مجرد خطوة تكتيكية لجلب الانظار اليه باعتباره رجلا يسعى للسلام ولتحقيق مكاسب سياسية داخلية في نزاعاته مع شريكه في الائتلاف الحكومي ورئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي اسحق شامير؟

وفيما يتعلق بالناحية العربية فانه يتوجب التذكير بان العرب يسعون الى حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب «الايام الستة» في يونيو عام ١٩٦٧. وطبقا لما جاء في البيان المشترك المقتضب الصادر عن زيارة بيريز لمصر فان مصر ترى بان استمرار اسرائيل في احتلالها الاراضي العربية سيزيد من احتمالات تفجر الارهاب والتطرف في الشرق الاوسط، مما يؤدي في النهاية الى انفجار الوضع برمته وما يترتب على ذلك بالتالي من تدخل الدول الكبرى في المنطقة.

ويرى العرب ان اسرائيل تحت زعامة شامير لا تريد السلام ولا تسعى اليه، كما انها لا تريد الانسحاب من الاراضي المحتلة.

ومن العقبات الرئيسية التي تحول دون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الاختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بالاطراف التي يتوجب ان تشارك في هذا المنتدى الدولي. فاسرائيل تشترط في حالة موافقتها على عقد المؤتمر استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي منه، فيما تطالب الدول العربية بضرورة مشاركة كافة اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير او ممثلين عنها اضافة الى مشاركة الاتحاد السوفيتي. واما المجموعة الاوروبية التي اعلنت تأييدها صراحة لفكرة المؤتمر الدولي فانها لم تتطرق في بيانها الى مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة. وهذا الموقف يتناقض تماما مع بيان البندقية الخاص بالشرق الاوسط الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية في عام ١٩٨٠، والذي حددت فيه منظمة التحرير كطرف رئيسي في اية تسوية للمشكلة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي. وهي في بيانها الاخير الذي اصدرته في بروكسل دعت الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط الى المشاركة في المؤتمر دون ان تشير من قريب او بعيد الى منظمة التحرير، او الوفد الفلسطيني الذي ينبغي ان يشارك في المؤتمر المقترح.

وتجنبا لاية حساسيات او معارضة من جانب اسرائيل، فان دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة لم تحدد في بيانها بالاسم الاطراف التي ينبغي ان تشارك في المؤتمر الدولي، تاركة هذه المسألة للاطراف المعنية لتحديد الجهات التي ينبغي ان تشارك فيه.

وتقول الدوائر الدبلوماسية الغربية ان بيان بروكسل كان الهدف منه اغفال منظمة التحرير كطرف اساسي وذلك نتيجة ضغوط اسرائيلية واميركية وان هذا البيان صيغ بصورة يلغي فيها بيان البندقية الذي حدد فيه بالاسم «منظمة التحرير الفلسطينية».

وبنفس الاسلوب والطريقة صيغ البيان الختامي المقتضب عن زيارة بيريز لمصر، حيث ان الجانبين الاسرائيلي والمصري لم يشيرا ايضا في بيانهما المقتضب الى الجهات التي ينبغي ان تشارك في المؤتمر بالاسم، وجاء في البيان ايضا انه كان هناك اختلافات في وجهات النظر المصرية والاسرائيلية فيما يتعلق بمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر، حيث اكد الجانب الاسرائيلي رفضه الدخول في مفاوضات مع «المنظمات الارهابية» وقد حاولت مصر بالرغم من الموقف الاسرائيلي الرافض هذا، التاكيد على انها ما زالت تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها ينبغي ان تشارك في جهود السلام الحالية.

وولفغانغ كولر

(١٩٨٧/٣/٧)

هيرالد تريبيون ■ خلافا لما تنادي به اسرائيل

الولايات المتحدة هي «أرض الميعاد» لليهود الاميركيين

حان الوقت للقول بان اميركا افضل من القدس بالنسبة لليهود، واذا كانت هناك ارض ميعاد فان اليهود الاميركيين يعيشون فيها، اذ لم ينجح اليهود في الولايات المتحدة في السياسة والاقتصاد فقط وانما وفي مجالات الفن والثقافة والتعليم. ويشعر اليهود الاميركيون بالسلام والامن على نحو لا يمكن ان يتسنى لهم في اسرائيل. وقد وجدوا لانفسهم صوتا يهوديا موثوقا - هو صوتهم - للتعبير عن ارائهم.

ونحن لا نقول بان قرون التيه الطويلة قد انتهت فالله وحده الذي يعلم ما في الغيب. ولكن بالنسبة لنا نحن اليهود الاميركيين فان اميركا حتى الان والى ما يستطيع المرء التنبؤ به من المستقبل هي ارض الميعاد.

وهذا يخلق مشكلة لان اليهود الاميركيين - الذين اصبحوا الان اميركيين، يهود فعلا - من المفروض ان يشعروا ببعض الذنب بسبب العيش في الولايات المتحدة. اذ المفروض ان يخافوا على مستقبلهم، وان يعتبروا مقولة ان الحياة اليهودية الكاملة لا يمكن عيشها الا في اسرائيل، بديهية مسلما بها.

وبعض الاسرائيليين يقولون لليهود الاميركيين بان الولايات المتحدة اشبه بقدور اللحم في مصر، ليست مكانا لليهود، واننا جميعنا سنموت في غرف غاز ونحن نردد تراتيم عيد الميلاد، والرسالة التي نفهمها اننا من غير المفروض ان نشعر بالامن لان العداء للسامية سيلتصق بنا مثلما التصق باليهود اينما وجدوا.

وتمضي القصة فتقول اننا جميعا نتعرض لعملية «ذويان».

ولم نعد يهودا بالفعل. فهناك حوالي ستة ملايين يهودي كلهم تقريبا يتزوجون من غير اليهود ويقفزون من سفينة «اليهودية» الغارقة.

وانا باعتباري واحدا منهم فانني لم اشعر بعد بانني قد اصطدمت بجبل جليدي، ولا اعتقد انني اردد بعض الاغاني والتراتيم على ظهر سفينة التيتانيك. وانما اعتقد ان اليهود بنوا حياة يهودية في الولايات المتحدة يمكن ان تستمر، وحتى الان تتوفر ادلة كثيرة على الاستقرار واحترام القيم الانسانية هنا.

والحقيقة ان اليهود يستطيعون صنع هذه الحياة بحرية. واميركا وهي اكثر المجتمعات التي عرفها اليهود طوال تاريخهم حرية وانفتاحا، ليست جيدة ومناسبة لليهود فحسب بل وتعتبر افضل لهم من اسرائيل، وذلك ليس عائدا لكوننا نفضل قدور اللحم، او لاننا نحب ترديد اغنية «الليلة الصامتة».

فولا، هل نتعرض لعملية ذويان؟ لا اعتقد ذلك، فنحن نتغير ولكن التغيير غير الذوبان. ونحن نختلف عن اجدادنا. وابناؤنا سيكونون مختلفين عنا. ولكن الشعارات عن التماسك المفرط للجالية اليهودية تتزايد مثلما يتزايد الكلام عن مزايانا وسماتنا التي تجعلنا متميزين عن الاخرين.

وقبل ١٥ سنة مضت، قام علماء الاجتماع اليهود بدراسة المسالة الخاصة بتلاشي اليهود فوجدوها ناشئة عن عدم انجاب العدد الكافي من الاطفال. وكانت هذه النبوءة قد ظلت تتردد على السنة كل الاجيال اليهودية منذ زمن سيدنا ابراهيم (عليه السلام) قبل ٣,٥٠٠ عام. اذ بسبب عدم قدرته على التنبؤ بمولد ابنه اسحق، اعتقد سيدنا ابراهيم ان اليعازر الدمشقي، والذي لم يكن يهوديا، سيكون وريثه.

وعندما اخبرنا علماء الاجتماع اننا سننقرض قال الاسرائيليون لنا باننا اذا كنا نريد مستقبلا يهوديا يتوجب علينا الهجرة. ولكن تبين فيما بعد ان اليهود الاميركيين سيظلون موجودين لفترة من الزمن لان علماء الاجتماع اخطأوا الاستنتاج بسبب كون الارقام التي اعطيت لهم خاطئة. للوهلة الاولى، يعد زيادة سكانية وليس نقصانا وتشير عمليات المسح السكاني الى ان غير اليهودية اما ان تتحول الى الديانة اليهودية او تتبع عادات الجالية اليهودية، ونصف الابناء على الاقل يفعلون ذلك.

وثانيا، هل ينقض «غير اليهود» علينا؟ فهناك معاداة للسامية موجودة ضمن احقاد اخرى في الولايات المتحدة. ولكن كل استطلاعات الرأي تؤكد نفس الانطباع الذي تشير اليه حقيقة ان ما لا يقل عن سبعة اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي - اي ٧٪ من اعضاء المجلس يتتمون لطائفة تشكل ٢٪ فقط من السكان من اليهود. وهذا لا شيء الى جانب المسؤولين اليهود العاملين في الحزبين الرئيسيين، حيث يعملون في مناصب عليا في الدولة وفي الولايات.

فاليهود طائفة مقبولة، وهي تجري مع التيار الرئيسي للحياة الاميركية.

وهناك مقياس جيد ويتعلق بالعداء للسامية يمكن استخدامه لتسجيل درجة الحرارة من داخل الجالية اليهودية الاميركية ففي داخل هذه الجالية نجد ان هناك تأكيدا جماعيا على الوجود اليهودي، وتزدهر المعابد وكافة انواع المنظمات والمؤسسات اليهودية. واليهود يتواجدون في جميع مجالات الحياة: في السلك العسكري، وفي المؤسسات الكبيرة، والجامعات، والمؤسسات الحكومية والعامة، ويشق اليهود طريقهم في كل مكان دون ان يواجهوا الكثير من العداء.

لذلك، فعندما يقول لنا الاسرائيليون ان علينا الهجرة والعيش في «الارض المقدسة» خشية الذوبان او الموت او كليهما، فهم انما ينادون بكابوس شرير ولا تتوفر اقل علامات على احتمالات تحققه.

والاجيال المهاجرة من اليهود بنت حياة جيدة في الولايات المتحدة، واحفادهم لا يزالون يهودا، صحيح انهم يهود بمعنى يختلف عن المعنى الذي فهمه اجدادهم الاوائل. فهم يتكلمون اللغة الانكليزية بلكنة اميركية، ولا يتكلمون العبرية، ولا يتقيدون في طعامهم ومشربهم بما يحرمه اليهود على انفسهم، ويعيشون في اطار التقويم الذي يعيش ضمنه جميع الناس من حولهم. ولكنهم يحافظون على العلامات المهمة التي تميز جاليتهم. فجميع الدراسات الاجتماعية خرجت بنتيجة مؤداها ان الجالية اليهودية تحتفظ بتماسكها.

ولعل اكثر الحجج حمقا تلك التي تقول ان على اليهود الاميركيين ان يستوطنوا في اسرائيل اذا كانوا يريدون ان يكون لهم مستقبل يهودي، وذلك لان الجو الطيب المشجع هنا (في اميركا) يعتبر مدمرا للثقافة اليهودية. وما لم نعش جميعا في «غيتوهات» فاننا سننتدثر، استنادا لهذا المنطق، كما لن يستطيع اليهود الحفاظ على انفسهم الا اذا كانوا في اجواء منعزلة، ولذلك فان اسرائيل هي الامل الوحيد. ولكن من اين جاء هذا المنطق الاحمق؟

عندما بدأت الحركة الصهيونية السياسية في القرن التاسع عشر، فان مشروع «الدولة اليهودية» كان من المفروض ان يخدم كملاذ لليهود الذين يرغبون في الذهاب الى هناك او الذين ليس لديهم اي خيار اخر. واما ما سيحدث للاخرين فان ذلك لم يكن واضحا. واعتقد البعض بان الاخرين يجب ان ينصهروا داخل المجتمعات التي يعيشون فيها، لذلك فان اكبر عدد من اليهود سيعيشون في «الدولة اليهودية» والبعض كان ينظر الى هذه «الدولة» على انها «مركز روحي» ويمكن ان يكون بمثابة ضوء لاسرائيل، وللشعب اليهودي اينما وجد، وحتى للامم الاخرى.

وفيما بعد، وفي اعقاب نجاح «دولة اسرائيل» ظهر زعم جديد. وفحوى هذا الزعم ان اليهود يجب ان يعيشوا في «دولة اسرائيل» فقط، من اجل ان يحيوا «حياة يهودية كاملة». وذهب هذا الزعم الى درجة القول بأن اليهود ليس لهم مستقبل الا في «دولة اسرائيل». واليهود في الدياسبورا (الشتات)، او ما يطلق عليه الاسرائيليون تادبا المنفى، سيندثرون ويتلاشون.

ومعنى ذلك بسيط جدا. فكما قال لي استاذ اسرائيلي في العلوم السياسية في جامعة تل ابيب: «اذا كنت انت على صواب فنحن على خطأ». وهو يعني بهذا القول انه اذا كان اليهود في الولايات المتحدة يملكون الدليل على انهم سيعيشون مستقبلا طويلا هناك، فاذن لم تعد هناك حاجة للبناء والحياة في الدولة اليهودية. وبالتالي فان أي امرىء يقول بأن اليهود في البلاد الاخرى، التي نجحوا فيها في الحفاظ على جالياتهم مميزة ومنفردة وفي الحفاظ على عقيدتهم، يعتبر معاديا للصهيونية بل ومعاديا لليهودية.

ونسمع في سياق الجدل الايديولوجي الغريب أن اليهود يجب الا يعيشوا في مجتمع منفتح لان اليهودية تتطلب العيش في الغيتوهات، وأن الحرية رغم انها جيدة لغيرهم الا انها سيئة بالنسبة لليهود. فياله من حكم على المعنى الانساني لليهودية !

لذلك، دعونا نطوي المسألة ونتسأل ما اذا كانت الصهيونية قد اوفت بوعودها لليهود. واين بحق يفضل ان يكون اليهودي؟ فالصهيونية وعدت بأن تكون «الدولة اليهودية» مركزا روحيا للشعب اليهودي. ولكن اليوم في جميع العالم اليهودي، من الذي يقرأ كتابا اسرائيليا، او ينظر الى لوحة اسرائيلية، او يذهب الى مسرحية اسرائيلية، او يستمع الى اغان اسرائيلية، من باب التعاطف مع اليهود؟

جاكوب نيوسنر

(جاخام يهودي اميركي)

(١٩٨٧/٣/١٠)

نيويورك تايمز ■ لأن طاقاته معروفة قبل انتخابه

الشعب الاميركي مسؤول عن فضائح ريغن

كل ما يتعلق بما جرى للحكومة الاميركية تفحصناه باستثناء دور الشعب الاميركي، وقد انحينا باللائمة على الجميع ونسينا انفسنا ويبدو كأن الشعب الاميركي قد استخدم قانون التعديل الخامس في الدستور الاميركي الذي يجيز للمتهم الامتناع عن الاجابة او التكلم خشية تجريم نفسه، او كأن هذا الشعب منح حصانة تعفيه من تفسير الاسباب التي دعته الى انتخاب الرئيس رونالد ريغن من البداية.

ولا نستطيع القول ان الرئيس خدعنا، فلجنة تاور اشتكت من جهله للوقائع، وعدم اكتراثه بالحقيقة، وباعتماده الزائد على معاونيه، ولكننا كنا نعرف تلك الخلفية عندما كان حاكما لكاليفورنيا.

اذ كان ريغن رجلا وسيما عذب الحديث، تخرج من هوليود، بحيث كانت كل ام تحذر ابنتها خشية الوقوع في حبه، لانه كان عديم المسؤولية ولكنه لا يقاوم، والاميركيون لم ينتخبوه وانما وقعوا في حبال حبه.

وقد تتبع كل نصوص الافلام القديمة، وقد باعنا «جسر بروكلين» خلال فترة رئاسته الاولى واخذنا الى «النجوم» في فترة رئاسته الثانية، وباع مجوهرات الاسرة ورهن البيت القديم، وحصل على المال بطريقة جديدة، وذلك باقتراضها.

ولم ينفع شيء في صرفنا عنه.. فقد كنا نعرف انه لن نستطيع موازنة الميزانية عن طريق تخفيض الضرائب ولن يحقق لنا السلام والرخاء بواسطة بطاقات الائتمان. ولكنها كانت فكرة جديدة، وكان رجلا لطيفا، وجعلنا نشعر باننا في احسن حال.

ولم نعرف على حقيقته الا بعد ان اكتشفنا انه باع اسلحة لايران، فاستيقظنا من حلمنا مذهولين من هول الصدمة.

وكيف حصل ذلك ؟ وماذا عرف الشعب الاميركي؟ ومتى عرفوا ذلك؟ انهم كانوا يعرفون كل شيء من البداية، ولكنهم لم يفعلوا شيئا.

انهم يحبونه لانهم مثله يتميزون بحسن النية والتفاؤل، والسذاجة، والعناد والغباء، وهذه الصفات ليست جديدة كذلك، فنحن كنا نعرف ان اليابان لن تهاجمنا في بيرل هاربور وان الصين لن تعبر نهر «يالو» عندما تجاوز دوغلاس ماكارثر خط العرض ٣٨ ودخل كوريا، وكنا نعرف اننا سنسحق الكوبيين في خليج الخنازير، وبان الفيتناميين الشماليين سيهربون عندما يرون دباباتنا وطائراتنا، وبان الوضع في بيروت سيستقر عندما ينزل فيها رجال المارينز، وبان المقاتلين من اجل الحرية سينتصرون في نيكاراغوا بواسطة اموالنا وبنادقنا.

وعرفنا كذلك انه ليس كل ما هو شعبي صحيحا، فقد تحملنا حياة العبودية مائة عام، ومن ثم خضنا حربا داخلية من اجل التخلص من العبودية، وعرفنا ان الفوز في الانتخابات ليس كحكم دولة باكملها، وعرفنا ما قاله ليو دوروتشر «الاشخاص الطيبون ينجزون اعمالهم متاخرين».



● ريغن

ونحن لا نزال لا نعرف من الذي حمل اموال اوليفر نورث للجنوب، ومن اولئك «المعتدلون» الذين من المفروض ان مقايضة الرهائن بالاسلحة تمت معهم، ولكننا نعرف ان الحكومات تقع سريعا في المشكلات وان هناك قدرا كافيا من اللوم يغطينا جميعنا بما في ذلك الشعب.

وامامنا انتخابات اخرى، وقلوبنا ستتمزق اذا لم تستوعب الدروس التي تعلمناها من الاحداث الاخيرة.

فقد كتب وولتر ليمان قبل اكثر من ٤٠ سنة يقول «يجب ان نعتاد التفكير ببساطة ازاء الشعب ذي السيادة مثلما نفعل ازاء السياسيين الذين ننتخبهم ولا ينفع التفكير بسطحية بالسياسيين والتفكير باسهاب بالناخبين.. والشعب كالملوك والامراء، كثيرا ما يخدعه التملق والنفاق والمداهنة».

وهذا لا يشير فقط الى اننا يجب ان ننظر بصورة مختلفة الى مسؤولينا، وانما الى انفسنا كذلك بعد مائتي سنة على وضع الدستور، ولا شك ان انخفاض معدل الناخبين عار علينا، كما ان الطريقة التي يتم بها اختيار وتعيين المرشحين ليست سوى عملية استعراضية على التلفزيون، ومن المحتمل ان يكون الوضع اسوأ عندما يقوم سنة ١٩٨٨ مرشحونا بالطيران فوق ١٣ ولاية ويركزون على التظاهرات المحلية بدلا من الاهتمام بالمصلحة القومية. فالاميركيون هذه المرة، يجب ان يعرفوا اكثر عن شخصية وعمر وصحة مرشحهم، كما انهم يجب ان يعرفوا عن الاشخاص المقترحين لتسلم المناصب الوزارية، ومن سيكون رئيس موظفي الرئيس الجديد.

ويعني ذلك، ويجب ان يعني، الفحص المبكر للسجل الشخصي والسياسي، واجراء المزيد من الجدل المباشر بين المرشحين دون اي تدخل من جانب الصحافيين.

وباختصار، فان المطلوب هو الاهتمام اكثر من جانب الشعب في بداية العملية الانتخابية بدلا من الاهتمام في نهايتها.

فاذا لم نعرف من قبل، فاننا صرنا نعرف الان ان التاريخ يدل على ان الفضائح لا تحدث مصادفة وانما لها جذور عميقة، كما نعرف ان الحكومات بل والحضارات هشة كالحياة.

جيمس ريستون

عودة الفلسطينيين لوطنهم تنهي المشكلة

الملك فهد: الدعوة للقمة المؤجلة تنتظر انجاز بعض الأمور

■ حرب الخليج لن تحسم في ميدان القتال

■ نريد أسعار نفط مستقرة وتجنب المنافسة الضارة

حث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المجتمع الدولي على مساعدة الفلسطينيين في العودة الى وطنهم ودعا الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة سلمية وقال ان المملكة العربية السعودية ستطلب عقد قمة عربية بعد انجاز امور كلفت بها من قبل قمة فاس.

في مقابلة اجرتها معه وكالة رويتر ووكالة فيزنيوز التلفزيونية في قصر اليمامة في ساعة مبكرة من صباح امس وذلك قبيل مغادرته الرياض متوجها الى الجزائر في مستهل جولة تشمل كذلك المغرب وبريطانيا، قال الملك فهد انه لا يمكن حسم الحرب العراقية ـ الايرانية في ميدان القتال ودعا الى وضع نهاية سلمية لهذه الحرب المستمرة منذ عدة سنوات.

وسئل العاهل السعودي ان كان يعتقد ان من الممكن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هذا العام وعما اذا كان قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ مطلوبا لعقد مثل هذا المؤتمر. واجاب الملك فهد قائلا «فيما يتعلق بالقرارات وعقد مؤتمر.. هذا يتعلق بأمور عديدة من ضمنها واهمها ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للمشكلة ككل». واضاف قائلا «رأيي انا الشخصي انه ما هناك مشكلة.. شعب يريد ان يعود الى وطنه وعلى العالم ان يساعد هذا الشعب لكي يعود الى وطنه وان يقرر مصيره بنفسه».

وقال العاهل السعودي ردا على سؤال عما اذا كان سيناقش خططا لعقد قمة عربية مع زعماء الجزائر والمغرب وعن العقبات التي لا تزال تحول دون عقد مثل هذا المؤتمر ان زيارته للجزائر تأتي بدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد وان زيارته للملك الحسن الثاني عاهل المغرب تنبثق من الصداقة القوية بين البلدين.

واضاف قائلا «اما القمة العربية فقد سبق وتقرر ان تعقد في المملكة العربية السعودية، وطلب الى المملكة ان تقوم بمساع عديدة بالنسبة للعلاقات العربية مع بعضها البعض. وقد عقدت قمة عربية في المغرب. وموقف المملكة العربية السعودية معلن ومعروف فيما يتعلق بمؤتمر القمة لاننا كلفنا في مؤتمر فاس بالعديد من الامور ونأمل ان تنجز هذه الامور التي كلفنا بها في المملكة وعندها سنتقدم نحن بطلب القمة».

واشار الملك فهد في الوقت نفسه الى ان المملكة العربية السعودية لا تعارض على الاطلاق ان يعقد اي مؤتمر قمة في اي بلد عربي او في مقر الجامعة العربية في تونس. وقال «ان المملكة سوف تحضر اي مؤتمر في اي زمان وفي اي بلد عربي».

وقال الملك فهد ان السعودية تريد اسعار نفط مستقرة ودعا الدول المنتجة من غير اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبك ـ الى تجنب المنافسة الضارة مع المنظمة.

وردا على سؤال عما اذا كانت السعودية مستعدة لتخفيض انتاجها النفطي الى اقل من ٤٫١٣٣ ملايين برميل يوميا تمثل حصتها من اجمالي انتاج اوبك ئندفاع عن سعر القياس للمنظمة لندفاع عن سعر القياس وهو ١٨ دولارا، اجاب الملك فهد قائلا ان انتاج السعودية هبط من ١١ مليون برميل يوميا الى ٤٫١٣٥ ملايين برميل «وحتى انتجت اقل من الحصة التي حددتها اوبك».

وقال الملك فهد «ليست المملكة العربية السعودية وحدها التي تقرر بالنسبة للاسعار ولكن من المؤكد انها ترغب في استقرار الاسعار».

واضاف العاهل السعودي قوله ان الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك «يجب ان تساعد في اطار مصلحتنا جميعا حتى لا يكون هناك نوع من المنافسات ينعكس ضررها على الجميع».

ولا تزال بريطانيا وهي منتج رئيسي من خارج اوبك تقاوم دعوات المنظمة للحد من انتاجها النفطي من حقول بحر الشمال.

وسئل الملك فهد عما اذا كان يرى ان سعر ١٨ دولارا للبرميل كسعر قياس يعد خطوة اولى نحو اسعار نفط عالمية أعلى فقال ان الامر فيما يتعلق بتحديد مثل هذه القضايا ليس راجعا الى المملكة وحدها ولكن لجميع اعضاء اوبك.

وقال الملك فهد انه قد يكون «من غير المفيد ان اتنبأ باشياء» واضاف قوله ان مؤتمر اوبك هو الذي يستطيع «ان يحدد مثل هذه الامور».

وقال الملك فهد ان «المملكة العربية السعودية ملتزمة تماما بقرارات الاوبك» التي انتهى اليها مؤتمر المنظمة في ديسمبر الماضي التي جعلت الحد الاقصى لانتاج اوبك ٨ر١٥ مليون برميل يوميا للنصف الاول من عام ١٩٨٧. والمملكة هي اكبر مصدر للنفط في العالم.

ومن المتوقع ان تكون مساعي السلام في الشرق الاوسط من الموضوعات الرئيسية في زيارات العاهل السعودي للجزائر والمغرب وبريطانيا.

وينتظر ان يبحث الملك فهد مع الرئيس الشاذلي بن جديد في تهيئة المناخ المناسب لعقد القمة العربية المؤجلة الى جانب مناقشة عدد من القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان اضافة الى بحث تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحف السعودية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر تاتي في اطار التحرك السعودي الفاعل والمؤثر على الساحة العربية والاسلامية ويهدف البحث عن صيغة مشتركة تعيد للامة العربية تماسكها وتوازنها لمواجهة كافة انواع التحديات التي تهدد قضاياها المصيرية.

وقال وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي ان الزيارة التي تعتبر الثانية من نوعها منذ عام ١٩٨٢ تفتح صفحة جديدة في ملف العلاقات بين البلدين وان من شأنها ان تعطي دفعة كبيرة وفعالة للجهود المبذولة من اجل تهيئة المناخ لعقد قمة عربية شاملة.

وقال في تصريحات صحفية نشرت في جدة أمس ان مباحثات الملك فهد والرئيس بن جديد ستكون استكمالا للقاءات التي عقدت في الكويت خلال انعقاد القمة الاسلامية الخامسة من اجل تنقية الاجواء العربية وعقد القمة العربية الثالثة عشرة.

البرنامج الرسمي لزيارة خادم الحرمين

الملك فهد يحمل الى لندن أفكارا لحل أزمة المنطقة وحرب الخليج

لندن ـ القبس:

ذكرت مصادر سياسية مطلعة في لندن امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز سيحمل معه الى لندن مجموعة من الافكار والمبادىء المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج لمناقشتها مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر اثناء زيارته الرسمية الى بريطانيا في ٢٤ مارس الجاري.

وقالت هذه المصادر ان الملك فهد سيعرض مع تاتشر الدور الذي تستطيع ان تلعبه بريطانيا في حل ازمة المنطقة وحرب الخليج نظرا لوزنها السياسي كعضو دائم في مجلس الامن، وعلاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة.

وكانت بريطانيا قد ابدت اخيرا بعض التحول في مواقفها لجهة الموافقة على مبدأ عقد المؤتمر الدولي لمناقشة قضية الشرق الاوسط. وتبني خطة حل للنزاع العراقي ـ الايراني عن طريق الامم المتحدة.

وذكرت المصادر السياسية ان البحث سيتناول ايضا المشكلة اللبنانية والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها على كل الاصعدة.

وتكتسب الزيارة اهمية خاصة في كونها تاتي قبل ايام من زيارة تاتشر المقررة الى الاتحاد السوفيتي، بحيث تستطيع رئيسة الحكومة البريطانية ان تنقل الى المسؤولين السوفيت وجهة النظر السعودية من القضايا الراهنة.

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموتي رينتون قد زار السعودية في الشهر الماضي والتقى عددا من كبار المسؤولين السعوديين، وسمع منهم رغبة ملحة للعمل على ايجاد حلول عاجلة لمثل هذه القضايا.

وذكرت مصادر سياسية بريطانية ان السعودية تبدي اهتماما خاصا بالتعجيل في ايجاد تسوية للحرب بين العراق وايران وانها ابدت قلقا واضحا من التصعيد العسكري الاخير الذي طرأ على جبهة القتال بين البلدين، كذلك فانها حثت على استعجال التحرك على عقد المؤتمر الدولي الخاص بازمة الشرق الاوسط بعد البيان الايجابي الذي صدر بهذا الشان في فبراير الماضي عن وزراء خارجية دول السوق المشتركة.

وقد اعلن امس برنامج زيارة الملك فهد الى لندن على الشكل التالي:

● الثلاثاء ٢٤ مارس:

١١٫٣٥ وصول الملك والوفد المرافق له الى مطار غاتويك حيث يستقبله امير واميرة ويلز.

١٢٫٣٠ الملكة اليزابيث تستقبل الملك فهد بعد وصوله الى محطة فكتوريا من غاتويك والى جانبها زوجها الامير فيليب وافراد العائلة المالكة.

١٢٫٤٠ تتوجه الملكة اليزابيث وضيفها بالعربة الملكية الى قصر باكنغهام حيث سيقيم الملك فهد طوال زيارته.

١٫٣٠ غداء خاص في القصر.

٥٫٠٠ الملك فهد يستقبل عمدة لندن.

٥٫١٥ يزور الملكة اليزابيث الام في مقر اقامتها في قصر كلارنس.

٨٫٠٠ مادبة عشاء رسمية في القصر الملكي.

● الاربعاء ٢٥ مارس:

١٠٫٣٠ يتوجه الملك فهد الى قصر سانت جيمس ليستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لندن.

١٢٫٠٠ محادثات رسمية مع السيدة مارغريت تاتشر في مقر رئاسة الحكومة في «١٠ داونتغ ستريت» يليها غداء عمل.

٣٫٠٠ عودة الى قصر باكنغهام، ثم مادبة عشاء في مركز بلدية لندن في «القيدلهول» وهناك يلقي الملك فهد خطابا سياسيا شاملا.

● الخميس ٢٦ مارس:

١١٫٠٠ يستقبل الملك فهد زعماء الاحزاب السياسية للتباحث في القضايا الراهنة.

٤٫٣٠ حفل استقبال على شرف الضيف السعودي في وستمنستر تقيمه اللجنة البرلمانية السعودية ـ البريطانية المشتركة.

٨٫٣٠ يقيم الملك مادبة عشاء في فندق كلاريدج تكريما للملكة اليزابيث وافراد العائلة المالكة.

● الجمعة ٢٧ مارس:

١٠٫٠٠ يغادر الملك فهد في ختام زيارته الرسمية.

بعد تقارير عن احتمالات المجابهة العسكرية بين البلدين

الملك فهد يسعى الى هدنة بين المغرب والجزائر

■ زيارة خادم الحرمين الى الرباط تتوقف على نتائج المحادثات مع بن جديد

باريس ـ مكتب القبس:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان الملك فهد بن عبدالعزيز سيحاول خلال زيارته الحالية للجزائر وزيارته المقبلة للمغرب تمهيد الطريق امام لقاء قمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد او على الاقل اعلان هدنة بين البلدين للحيلولة دون حدوث تطورات قد تدفع بهما الى حد المواجهة العسكرية المباشرة.

وقد وصل الملك فهد الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتاتي هذه الزيارة التي تم التفاهم بشانها خلال قمة الكويت الاسلامية في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات الجزائرية ـ المغربية الى مستوى خطر من التدهور والتوتر بسبب نزاع الصحراء الغربية، والواقع ان الاسابيع القليلة الماضية شهدت تصعيدا كبيرا في العمليات العسكرية في الصحراء الغربية بين القوات المغربية وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر، وقد جرت معارك عنيفة بين الجانبين على مسافة ١٠٠ كيلومتر تقريبا من الحدود الجزائرية.

وعلمت القبس من مصادر اوروبية غربية مطلعة ـ ان القوات المغربية فوجئت بان قوات البوليساريو استخدمت خلال هذه المعارك معدات حربية سوفيتية متطورة بينها صواريخ «سام ٦» ارض ـ جو، ووفقا لهذه المصادر فان هذه المعدات وصلت الى البوليساريو عن طريق الجزائر.

ورافق هذا التصعيد العسكري في نزاع الصحراء انفجار حرب اعلامية وسياسية بين المغرب والجزائر وتبادل الاتهامات عبر وسائل الاعلام بشكل لم يعرفه البلدان منذ عدة سنوات.

وفي رأي المراقبين المطلعين ان هذا التصعيد العسكري وهذه الحرب الاعلامية والسياسية لهما علاقة مباشرة مع بدء الجيش المغربي بناء حائط سادس في الصحراء الغربية بهدف حماية الواجهة التي تطل على المحيط الاطلسي من قوات البوليساريو، واذا توصل المغرب الى بناء هذا الحائط فان قوات البوليساريو ستجد نفسها قد صدت الى قواعدها الخلفية بحيث ستفقد حرية الحركة والمناورة التي تتمتع بها حاليا في الصحراء الى حد كبير.

وتتجنب المصادر المغربية الرسمية التحدث علنا عن بناء هذا الحائط السادس وتكتفي بالتاكيد ان الصحراء ستبقى مغربية الى الابد.

وعلمت القبس ان عدة عواصم غربية تلقت في الايام القليلة الماضية تقارير من سفرائها في الجزائر والمغرب تتحدث عن احتمالات حدوث مجابهة عسكرية بين هذين البلدين اذا لم يتم تدخل طرف ثالث بارز لوقف تدهور العلاقات بينهما.

وفي هذه الاجواء بدأ الملك فهد زيارته الرسمية للجزائر.

وذكرت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان الجهود السعودية في هذا النطاق تتحرك على مستويين:

١ ـ المستوى الاول والذي يشكل حدا اقصى هو سعي الملك فهد الى اقناع بن جديد والملك الحسن الثاني بعقد لقاء بينهما اما على الحدود بين البلدين او في بلد اخر لمحاولة التوصل الى تفاهم جديد بشأن نزاع الصحراء الغربية.

٢ ـ نجاح هذا المسعى ليس امرا سهلا خصوصا ان نزاع الصحراء عمره ١١ عاما وان الاجتماعين السابقين اللذين عقدهما الملك الحسن وبن جديد خلال السنوات الست الماضية لم يحققا نتائج حاسمة على صعيد تسوية هذا النزاع.

وهنا نصل الى المستوى الثاني، ففي بروز عقبات كبيرة امام عقد لقاء بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد فان الجهود السعودية ستتركز على ضرورة اعلان هدنة اعلامية وسياسية بين البلدين ووقف تدهور الوضع العسكري في الصحراء الغربية في انتظار ايجاد تسوية سلمية لهذه المشكلة.

في اي حال ستكون هذه القضية محورا اساسيا في محادثات الملك فهد مع بن جديد في الجزائر برغم حرص المسؤولين الجزائريين على التكتم حول هذا الامر.

وقد سبق للسعودية ان قامت بجهود لتحسين العلاقات بين المغرب والجزائر ورعت اول لقاء بين العاهل المغربي والرئيس بن جديد وذلك خلال القمة الاسلامية الثالثة في الطائف عام ١٩٨٠، وقالت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان موعد زيارة الملك فهد للمغرب سيتقرر في ضوء نتائج محادثاته مع بن جديد، ففي حال ادت هذه المحادثات الى تحقيق نتائج مهمة على صعيد العلاقات المغربية ـ الجزائرية فان العاهل السعودي قد يتوجه مباشرة بعد الجزائر الى المغرب لبحث الموضوع مع الملك الحسن الثاني. وهنا احتمال اخر وهو ان يزور العاهل السعودي المغرب في مرحلة لاحقة وليس مباشرة بعد الجزائر، هذا الموضوع لن يكون الوحيد بالطبع الذي سيبحثه الملك فهد مع بن جديد بل ان المحادثات الجزائرية ـ السعودية ستتناول قضايا اخرى ابرزها القضايا الآتية:

١ ـ الجهود المبذولة حاليا سواء من قبل المسؤولين السعوديين او من قبل المسؤولين الجزائريين لعقد مؤتمر قمة عربي، والمعروف ان الجزائر ترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية.

والملفت للانتباه في هذا النطاق ان السعودية ستتسلم من الجزائر في نهاية هذا الشهر ولمدة ستة اشهر رئاسة مجلس الجامعة العربية.

٢ ـ الجهود التي يبذلها المسؤولون الجزائريون لتوحيد الصف الفلسطيني وعقد مجلس وطني فلسطيني جديد في العاصمة الجزائرية.

٣ ـ التطورات المحتملة على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية والمساعي الدولية المبذولة حاليا لوقف هذه الحرب وتسوية النزاع سلميا، وستتناول محادثات الملك فهد مع بن جديد بشكل خاص خطة بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى تسوية النزاع العراقي ـ الايراني سلميا وعن طريق مجلس الامن.

٤ ـ العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا ما يتعلق بتنسيق السياسة النفطية بينهما.

والملاحظ في هذا النطاق ان هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي يرافق الملك فهد في زيارته هذه للجزائر كما يرافقه بالطبع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واشنطن تبحث عن جواسيس آخرين

■ بيغن: فضيحة بولارد فترة سيئة لاسرائيل

بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر مناقشة فضيحة التجسس الخاصة بمحلل ضابط البحرية الاميركي جوناثان بولارد بعد ان تغلبت الحكومة على ٤ طلبات بحجب الثقة عنها بسبب هذه الفضيحة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المجلس المصغر يبحث في طرد اثنين من المسؤولين الاسرائيليين اللذين دبرا عملية التجسس التي قام بها بولارد لصالح اسرائيل حيث نقل اليها مئات من الوثائق السرية الاميركية. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء أسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز وافقا على اجراء تحقيق برلماني في الفضيحة. وتوقع الراديو طرد الاسرائيليين اللذين دبرا العملية وهما رافي ايتان الذي يتزعم وحدة التجسس المنحلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية وايفيم سيلا وهو ضابط طيار سابق ذكر انه جند بولارد.

ودفعت فضيحة بولارد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن للخروج عن صمته ووصف فضيحة التجسس بانها «فترة سيئة لاسرائيل».

صحيفة «دافار» الاسرائيلية قالت ان السلطات الاميركية تجري تحقيقا موسعا لاكتشاف ما اذا كان هناك اسرائيليون يتجسسون على الولايات المتحدة.

وفي تقرير من واشنطن قالت الصحيفة ان المحققين الاميركيين يعتقدون ان العملاء الاسرائيليين قرروا الاحتجاب عن الانظار بعد اعتقال جوناثان بولارد في نوفمبر عام ١٩٨٥.

■ البورصة ■

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال البيان ان ادارة السوق اذ ترجو ان يتقيد المتعاملون بهذه التعليمات فانها ستتخذ الاجراءات المناسبة بحق من يخالفها.

وقال قرار اصدره نائب رئيس لجنة السوق انه يجب ان تتضمن الاوامر الصادرة من العملاء الى شركات الوساطة المدة التي يتم تنفيذ هذه الاوامر خلالها ويجب الا تقل المدة المحددة لتنفيذ الاوامر عن ٣٠ دقيقة.

واضاف انه لا يجوز للعميل أن يلغي الامر الصادر منه اذا كان الوسيط قد سجله على اللوحة خلال المدة المحددة لسريان الامر.

وطالب القرار جميع الوسطاء الالتزام ببيع او شراء كامل الكمية المحددة بالامر الصادر من العميل متى توافق سعر الشراء او سعر البيع مع الاسعار الاخرى المسجلة على اللوحة لنفس النوع من الاسهم.

عرفات وستنكو

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

«وفا» ان جلسة مباحثات فلسطينية سوفيتية عقدت في الجزائر واستغرقت عدة ساعات حيث ترأس الجانب الفلسطيني فيها السيد ياسر عرفات وترأس الجانب السوفيتي السفير المتجول ومبعوث القيادة السوفيتية ميخائيل ستنكو.

واضافت الوكالة ان المبعوث السوفيتي جدد خلال الجلسة دعم وتاييد بلاده للكفاح العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة المنظمة من اجل العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقد حمل السيد عرفات المبعوث السوفيتي رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وصفتها الوكالة بانها مهمة وتركزت على الاوضاع الحالية في المخيمات الفلسطينية في لبنان والدعوة الى وضع حد لهذه المعاناة المستمرة منذ خمسة اشهر.

كما عبر عرفات خلال الجلسة عن ارتياحه وتقديره للمواقف المبدئية والثابتة للاتحاد السوفيتي.

وحضر جلسة المباحثات من الجانب الفلسطيني هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المستشار السياسي للسيد عرفات والسيد عباس زكي مدير دائرة العلاقات القومية والدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل المنظمة في الجزائر .. كما حضرها من الجانب السوفيتي تراسون مدير دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية والسفير السوفيتي بالجزائر.

● في موسكو وصفت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية الخلاف بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز حول المؤتمر الدولي من جهة وخلافاتهما مع الادارة الاميركية من جهة ثانية بهذا الشأن بانها «فصل مسرحي».

● رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي قال في حديث لمجلة «المجلة» السعودية ان المؤتمر الدولي لن ينعقد هذا العام ولا العام المقبل ولا حتى في المستقبل المنظور.

● وزير الخارجية الفرنسي جان ريمون بيرنار يصل الى عمان اليوم في زيارة تستغرق ٣ ايام.

داعية الى مصالحة في تشاد ومؤتمر دولي لديون افريقيا

قمة القاهرة الافريقية تؤيد الفلسطينيين والمؤتمر الدولي وتطالب برفع حصار المخيمات

القاهرة ـ القبس ـ والوكالات ـ اكدت الدول الافريقية التسع اعضاء هيئة مكتب الدورة الثانية والعشرين للقمة الافريقية في ختام اجتماعهم في القاهرة امس تاييدها الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية وطالبت هذه الدول رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان مؤكدة انه لا يمكن تبرير الاعمال الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون كما طالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الانسانية تقديم العون والمساعدة للضحايا الفلسطينيين.

واكدت مرة اخرى قبول افريقيا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، واعرب رؤساء الوفود وقادة الدول الافريقية عن ادانتهم الشديدة لما يقوم به نظام بريتوريا من اعمال عدوانية سافرة ضد دول المواجهة الافريقية واشادوا بموقف هذه الدول. كما وجه رؤساء الوفود نداء الى جميع الاطراف في تشاد للتوصل الى مصالحة وطنية شاملة واشار البيان الى ان رئيس الكونغو وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قدم تقريرا حول الانشطة والخطوات التي قامت بها رئاسة منظمة الوحدة الافريقية. واحاط رئيس الكونغو اعضاء المكتب علما بنتائج الاتصالات المختلفة التي تمت باسم منظمة الوحدة الافريقية مع مختلف رؤساء الدول الافريقية وغير الافريقية واشار بصفة خاصة الى الوضع المتفاقم الذي يزداد سوءا في جنوب افريقيا وناميبيا ومنطقة الجنوب الافريقي وفي تشاد والصحراء الغربية وذكر البيان انه في ضوء هذا التقرير تبادل رؤساء الدول والوفود وجهات النظر حول القضايا التي اثارها التقرير وتدارسوا بالتفصيل الوضع السائد في افريقيا الجنوبية والناجم عن استمرار نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا. وممارسة سياسة الفصل العنصري وتكثيفه لاعماله العدوانية ضد دول المواجهة الافريقية والدول المجاورة والتفاوض مع الامم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لسنة ٧٨ بشأن استقلال ناميبيا. وذكر البيان ان الرؤساء قد تدارسوا الوضع في تشاد اخذين في اعتبارهم ان التطورات الاخيرة قد زادت من معاناة شعب تشاد ومن الدمار الذي يحيط بالبنية الاساسية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كما استعرض رؤساء الدول وقادة الوفود الوضع في الصحراء الغربية وابدوا اهتمامهم بصفة خاصة للتطورات الجديدة والمبادرات التي اتخذها مؤخرا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة بهذا الشأن.

واكد البيان ان العقوبات الشاملة والالزامية هي السبيل الوحيد والكفيل بحمل هذا النظام على التخلي عن سياساته، كما اعرب الرؤساء عن اعجابهم بشعب جنوب افريقيا لتحذيره لنظام الحكم العنصري وحثوا هذا الشعب على تصعيد اعمال التحدي الى ان يتم القضاء نهائيا على سياسة الفصل العنصري واكد الرؤساء على اهمية المبادرة الى عقد اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات المختصة لافريقيا الجنوبية بغية وضع استراتيجية جديدة للكفاح ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واعرب الرؤساء عن امتنانهم لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز لقيامهم بانشاء صندوق افريقي يستهدف تقديم المعونة لبلدان المواجهة وغيرها من البلدان المجاورة بغية تكثيف الكفاح من اجل تصفية سياسة الفصل العنصري وحث الدول الاعضاء والمجتمع الدولي على الاسهام بشيء في هذا الصندوق.

كما حثوا جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الا يدخروا جهدا في حشد الموارد الداخلية اللازمة لتنفيذ برنامج الاولويات للانعاش الاقتصادي في افريقيا بحيث تكون الموارد الخارجية المتوقعة مجرد اضافة تكميلية للجهود الافريقية.

واعربوا عن ارتياحهم للجهود التي يبذلها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بغية اقناع البلاد الدائنة بضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الديون الخارجية. واكدوا القرار الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية الذي يقر بمسؤولية افريقيا في الوفاء بما عليها من ديون، مشددين على ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر.

سوريا تحتج لدى «الكبار» على احداث الجولان

تبرعات في المعابد اليهودية للاسرائيليين المدانين بقتل فلسطينيين

بدأ كبير الحاخامين اليهود في فلسطين المحتلة حملة لجمع تبرعات في المعابد لليهود السجناء المدانين بقتل فلسطينيين، وقال متحدث اسرائيلي في القدس ان صناديق جمع التبرعات التي تحمل صور ابن احد السجناء تم توزيعها على المعابد حيث سيطلب من المصلين التبرع اثناء عطلة عيد البوريم التي تبدأ مساء يوم السبت.

وتقول بطاقة على الصندوق «لم يأت والدي الى المنزل منذ ثلاث سنوات».

ولا يزال ثمانية يهود بينهم ثلاثة مدانين في جرائم قتل يمضون فترات عقوبة لصلتهم بانشطة جماعة يهودية سرية في الضفة الغربية المحتلة.

وخفف رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ عقوبة عدد كبير من ٢١ شخصا من اعضاء الجماعة بعد ان اعربوا عن ندمهم.

وهذه الجماعة السرية مسؤولة عن تفجير وقع عام ١٩٨٠ ترتب عليه تشويه اثنين من رؤساء البلديات الفلسطينيين في الضفة الغربية وغارة عام ١٩٨٢ على كلية الخليل الاسلامية قتل فيها ثلاثة طلاب.

وقال التلفزيون الحكومي ان الاموال التي تجمع في المعابد سوف تدفع لمؤسسة كمبيوتر تجمع توقيعات من الاسرائيليين على التماس للافراج عن السجناء الثمانية.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باقامة المباني الجاهزة الخاصة بمستوطنتين جديدتين في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة، اطلق على احداهما اسم «ياماز» والثانية «حارين».

وقال دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يعطي افضلية لاقامة مستوطنات بمنطقة النقب على المناطق الاخرى.

وفي الضفة الغربية المحتلة تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لمخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم حيث تقوم دوريات راجلة صهيونية في ظل نظام فرض حظر التجول بحملة تفتيش واسعة النطاق في المخيم اثر القاء قنبلة حارقة على حافلة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المخيم.

كما تواصل القوات الاسرائيلية حصارها لمخيم «بلاطة» في منطقة نابلس بالضفة الغربية اثر تعرض دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المخيم الى رشق بالحجارة مما ادى الى اصابة احد الجنود الصهاينة بجروح قامت على اثره قوات الاحتلال باعتقال عدد من سكان المخيم.

وقامت جرافات سلطات الاحتلال تحت الحراسة العسكرية باقتلاع المزروعات على مساحة تقدر بسبعمائة دونم من اراضي عقربة بحجة استخدامها لانها تقع قرب قواعد عسكرية اسرائيلية.

راديو اسرائيل قال ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال استعرض في اجتماع بمكتب رئيس الوزراء وحضور رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الحرب ما تم اتخاذه حتى الان من خطوات بشان شركة كهرباء محافظة القدس العربية.

واضاف شاحال بان الشركة العربية تراجعت عما تم التوصل اليه قبل شهرين بشان امتياز الشركة في الاحياء اليهودية الجديدة من القدس المحتلة والمستوطنات الى شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ولذلك لم يبق هناك حسب قول شاحال مفر سوى تثبيت الخطوات اللازمة بشان انتهاء امتياز الشركة في شهر ديسمبر من هذا العام.

الجولان

الحكومة السورية احتجت لدى الدول الكبرى ضد الممارسات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان المحتلة، واستدعى معاون وزير الخارجية السوري يوسف شكور سفراء كل من فرنسا والصين والاتحاد السوفيتي والقائم بالاعمال الاميركي والسفير الاسترالي باعتبار بلاده راعية للمصالح البريطانية في سوريا والسفير البلجيكي باعتبار بلاده رئيسة للمجموعة الاوروبية.

وذكر راديو دمشق ان السيد شكور قد لفت انتباه السفراء الى ممارسات اسرائيل الوحشية والتعسفية ضد المواطنين في الجولان مما يقود الوضع الخطير في المنطقة الى الانفجار ويشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين.

مصادرة مليون فدان لخاشقجي في السودان

الخرطوم ـ كونا ـ اعلن وزير الزراعة السوداني عمر نور الدايم امس ان حكومته صادرت مليون فدان من رجل الاعمال المعروف عدنان خاشقجي.

وابلغ الجمعية التاسيسية ـ البرلمان ـ ان الرئيس السابق جعفر نميري منح هذه الاراضي وكل مواردها الطبيعية والحيوانية لشركة خاشقجي المعروفة باسم «ترياد».

واوضح ان خاشقجي لم يستعمل الارض ولكنه استخدمها «كورقة مساومة مع الشركات الاميركية» دون ان يشير الى اي تفصيل اخر.

وكشف الوزير السوداني النقاب عن ان نميري اعطى اكثر من عشرة ملايين فدان الى عدة شركات اجنبية ومحلية وافراد وان هذه الاراضي لم يتم استغلالها بالكامل.

واوضح ان الحكومة السودانية ستتخذ اجراءات ضد مثل هذه الملكيات طبقا لقانون جديد للاستثمار الذي قال انه يحدد ملكية الاراضي بـ ٤٠ الف فدان للشركات والافراد.



على شرف وداع سعادة القائم بالاعمال السويسري السيد/ فريدريك فوجل. اقيم بفندق ساس الكويت حفل استقبال هو الاول من نوعه بالكويت على ظهر السفينة (اليوم محمدي ٢) يوم الاثنين ١٩٨٧/٣/٩، حضر الحفل السفراء المعتمدون بالكويت ومجموعة من ابناء الجالية السويسرية بالكويت.

التقنية الفرنسية المتطورة في صناعة السيارات تتجلى في سيارات رينو لدى معرض بودي





تم في الساعة الخامسة من مساء اول امس افتتاح معرض سيارات رينو ٨٧ حضر حفل الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسي والمهتمين بصناعة وتجارة السيارات وجمهور غفير من المدعوين وكان في استقبال الضيوف الكرام السيد مصطفى جاسم بودي والسيد امين بيدس وقد قام سعادة سفير فرنسا لدى الكويت بقص الشريط ايذانا بالافتتاح ليطوف المدعوون بعدها بارجاء المعرض حيث تعرض الان شركة رينو سياراتها ذات التقنية الفنية العالية والمجهزة بمواصفات فريدة تميزت بها وخاصة من حيث الامان والرفاهية والتكييف الفعال. وكان الاعجاب بالمعروضات باديا على وجوه الحاضرين وخاصة هواة السيارات الرياضية السبور ذات الكفاءة العالية على الطرقات وفي اقسى الظروف.

كما دعي بعد ذلك المدعوون لمشاهدة كراج رينو المتطور لتقديم افضل الخدمات بعد البيع باشراف مهندسين متخصصين.

دعوة لزيارة معرض رينو لدى شركة بودي ومشاهدة سيارة المستقبل.

في كلمة الكويت حول مشاكل أميركا الوسطى والجنوبية

أبوالحسن: التنمية تكمن في نظام اقتصادي عالمي عادل

■ سياسات العدوان والتخويف تزيد مشاكل أميركا الوسطى

جورج تاون – غوايانا – كونا – حذرت الكويت الدول الاميركية اللاتينية ودول الكاريبي من اتخاذ اي خطوات انفرادية لحل مشاكلها الاقتصادية والمالية.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيدة محمد عبدالله ابوالحسن ان هناك حاجة حتمية للبحث عن تفهم عقلاني لهذه المشاكل.

وكان السيد ابوالحسن يتحدث عن المشاكل الاقتصادية للمنطقة بالاضافة الى تزايد الديون الخارجية المترتبة على هذه الدول.

وقال المندوب الكويتي في كلمة له امام اجتماع وزاري خاص لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز «ان تقديم اقتراحات للتوصل لحلول معينة يجب ان يتم عبر حوار ومفاوضات مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية للاطراف المعنية والتقيد بالاتفاقيات والقوانين الدولية».

وعزا السيد ابوالحسن الازمة في الدول الاميركية اللاتينية ودول الكاريبي الى تبعات الاستعمار الجديد وقوى الاستغلال والهيمنة.

وقال: «يجب التقيد تماما باحكام القوانين الدولية بغية ازالة التوتر بشكل كبير في المنطقة».

واضاف «وبلا شك فان الاستقرار والامن السياسي سيؤديان الى استقرار اقتصادي وازدهار وان العدالة السياسية ستؤدي الى عدالة اقتصادية».

ودعا الى تصحيح التقصيرات في النظام الاقتصادي العالمي وفي الانظمة المالية العالمية على اساس من العدالة والمساواة والمصلحة المتبادلة مما يؤدي بالتالي الى «تحريك عجلة التنمية خاصة في اقتصاديات دول حركة عدم الانحياز والدول النامية».

وقال السيد ابوالحسن ان المنطقة تقترب حاليا من «تقاطع طرق تاريخي» يتطلب الاختيار بين مزيد من التدهور او تسوية سياسية ناضجة خالية من كافة اشكال التدخل الخارجي ومباشرة العمل نحو التنمية والتنسيق والتعاون.

وانتقل السيد ابوالحسن من ثم الى الاوضاع في اميركا الوسطى فانتقد سياسات القوى العظمى التي قال انها تمارس «السيطرة والتدخل واستخدام القوة او التهديد بها بالاضافة الى لجوئها الى الضغوط الاقتصادية».

وقال ان هذه الممارسة قد ادت الى استفحال الاوضاع الحالية والى تعريض السلام والامن للخطر.

وشدد المندوب الكويتي على القول «ان تصعيد العدوان والهجمات العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية وسياسات التهديد والتخويف وممارسة الارهاب ضد استقلال وسيادة المنطقة انما يمثل انتهاكا صارخا لمبادىء واهداف دول حركة عدم الانحياز والقانون الدولي».

وحذر السيد ابوالحسن من ان هذه السياسات ستزيد على الارجح من مخاطر النزاع المسلح وانه يجب بالتالي تجنب هذه الممارسات باي وسيلة.

وقال ابوالحسن ان الكويت ترى ان اي مبادرة لحل النزاعات الاقليمية يجب ان تنطلق من مبادىء ميثاق الامم المتحدة وفلسفة حركة عدم الانحياز.

واضاف انه لهذا السبب ايدت الكويت كافة الجهود الاقليمية مثل عملية السلام في اميركا الوسطى التي قدمتها دول مجموعة «الكونتادورا» بمساعدة مجموعة الدعم والمساعي الطيبة للسكرتير العام للامم المتحدة واي جهد اخر ينبع من المجموعة الاميركية اللاتينية بهدف التوصل لتسوية سلمية للنزاع في اميركا الوسطى.

واشاد السيد ابوالحسن بتقرير السكرتير العام للامم المتحدة عن اميركا الوسطى الذي صدر في الشهر الماضي. ووصفه بانه «وصف مناسب ولائق للوضع في اميركا الوسطى وللجو السائد هناك».

وقال ان العناصر التي يشتمل عليها التقرير يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تفحص الوضع في المنطقة وعند بحث الخطط الرامية الى تاسيس سلام هناك.

وقال السيد ابوالحسن ان ارادة سياسية واضحة تعتبر مطلبا رئيسيا لكسر دائرة العنف التي تدور فيها الاقتراحات المطروحة».

وخلص الى القول «ان الجهود التي بذلت لتوفير زخم مناسب ولتعزيز جهود السلام التي بذلتها كافة الاطراف المعنية يجب ان تستمر بدون عوائق او ملل».

قصف تدميري لشاتيلا والبرج وعرفات يناشد دي كويلار التدخل

قال مصدر فلسطيني في بيروت ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في العاصمة اللبنانية يتعرضان لقصف مدفعي مدمر من جانب حركة «امل» والقوى المساندة لها. واضاف المصدر ان القصف تسبب في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. واشار الى ان الحصار التمويني والطبي لا يزال مضروبا على المخيمين منذ اكثر من ٥ اشهر مما جعل الاوضاع الصحية داخلهما تتدهور بصورة سيئة.

السيد ياسر عرفات طالب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالتدخل الفوري لوضع حد للاوضاع التي تواجهها حاليا المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ووصف عرفات الوضع في المخيمات بانه وصل الى درجة خطيرة. وقالت مصادر عربية في تونس انه من المنتظر ان تطرح منظمة التحرير الفلسطينية من جديد الاوضاع في المخيمات الفلسطينية والهجمات التي تتعرض لها على مجلس الجامعة العربية في دورته العادية التي يعقدها يوم ٢٤ مارس الحالي.. وذلك نظرا لاستمرار الهجمات بالرغم من قرارات الاجتماعات الطارئة للمجلس في هذا الشان وقرارات اللجنة الوزارية العربية المكلفة بوقف القتال في المخيمات وجهودها وبالرغم من التواجد السوري في بيروت الغربية.

«حزب الله»: الضاحية لن تشملها خطة بيروت

اعلن «حزب الله» معارضته لتوسيع الخطة الامنية في بيروت الغربية لكي تدخل في دائرتها الضاحية الجنوبية حيث يقال ان رهائن اجانب محتجزون فيها. وقال الحزب في بيان نشر في صحف بيروت انه لا علاقة بخطة امن الغربية بالضاحية الجنوبية. وذكر البيان ان هناك سببين لعدم توسيع الخطة الامنية الى الضاحية هما قرب مواقع الميليشيات الكتائبية منها وحرب المخيمات الدائرة منذ حوالي ٥ اشهر في هذه الضواحي.

في هذه الاثناء طلب رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان من القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية مضاعفة اليقظة. وقالت انباء صحفية في بيروت ان كنعان طلب من قواته «ان تضرب بيد من حديد كل الذين يخالفون النظام العام». وجاء هذا التحذير بعد وقوع ٣ انفجارات في بيروت الغربية.

القوات اللبنانية دعت رشيد كرامي رئيس الوزراء الى تقديم استقالته لاتاحة الفرصة لمجيء حكومة جديدة «تكون قادرة على معالجة المشكلات اليومية التي يعاني منها المواطنون على الاقل».

مصادر سياسية في بيروت قالت ان المصادر السياسية اللبنانية بدات تحمل الرئيس امين الجميل مسؤولية حالة الجمود التي تلف مساعي الحوار الخماسي الذي انعقد في دمشق بين الزعماء اللبنانيين رشيد كرامي وحسين الحسيني وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط.

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس الجميل يجري منذ يومين سلسلة مكثفة من المشاورات السياسية مع القادة المسيحيين وفي مقدمتهم البطريرك الماروني نصرالله صفير والرئيس السابق كميل شمعون بهدف «تحييد» موقف الجبهة اللبنانية او احتواء مواقف معظم اطرافها للضغط على موقفي «القوات» وحزب الكتائب مقابل تحقيق بعض التقدم في النقاط المعلقة في الحوار حول مستقبل المشروع الوطني لحل الازمة اللبنانية.

وقالت انباء صحفية لبنانية ان «الحل الذي يبشرون به في المحادثات السورية اللبنانية لا يزال بعيدا وان المحادثات تحتاج الى مزيد من الجولات».

اغلاق اندية القمار في «الغربية»

بيروت – ق.ن.أ – بدأت القوى النظامية امس في تنفيذ قرار الهيئة العليا لبيروت الغربية في الاشراف على عملية اغلاق اندية القمار والمخدرات في جميع انحاء الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

ويبلغ عدد هذه الاندية اكثر من ٢٥ ناديا تتوزع على معظم احياء بيروت الغربية وخاصة في منطقة الحمرا والروشة وكانت تستقطب الاحداث.. بالاضافة الى عدد من اندية القمار الفخمة في عدد من فنادق المنطقة والتي كان اصحابها يتولون حماية الزبائن بفرق حراسة خاصة اثناء الليل قبيل تنفيذ الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية ودخول القوات السورية اليها.

وكانت «القوات اللبنانية» قد اصدرت قرارا مماثلا في العام الماضي حصر ممارسة القمار والمخدرات في كازينو لبنان بعد ان تم اغلاق جميع محلات القمار في المنطقة. ومن المقرر في هذا الاطار اغلاق البارات غير المرخصة وخاصة في شارع الحمرا.

رسالة من الحسن الثاني الى القذافي

ابوظبي – ق.ن.ا – تفيد انباء صحفية نشرت هنا امس ان اتصالات جرت مؤخرا بين المغرب وليبيا تعد الاولى من نوعها منذ ان الغى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اتفاقية «وجدة» للوحدة بين البلدين في اغسطس من العام الماضي اثر توتر العلاقات بينهما في اعقاب استقبال العاهل المغربي لشمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني حينذاك.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان العاهل المغربي استقبل الوزير الليبي المقيم في المغرب مرتين وحمله رسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي.

كارتر يزور القاهرة الاسبوع المقبل

القاهرة – القبس – يصل الى القاهرة يوم ١٨ مارس الحالي الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام. وسوف يلتقي جيمي كارتر خلال زيارته لمصر بالرئيس حسني مبارك ويعقد اجتماعا اخر مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وسيلقي الرئيس الاميركي السابق محاضرتين في مصر الاولى في الجامعة الاميركية بالقاهرة والثانية امام غرفة التجارة الاميركية.

وقررت سلطات الامن المصرية اتخاذ اجراءات امن مشددة لحماية الرئيس الاميركي السابق كارتر.

مشاركة المنظمة أصبحت ضرورية

تيندمانز: لا سلام دون «وطن» للفلسطينيين

■ «السوق» تلتزم الحياد بالنسبة لحرب الخليج

بروكسل – من نجيب فريجي:

قال ليوتيندمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة انه يجب على اسرائيل ان تضع حدا للاحتلال الذي فرضته على الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. واضاف انه من المرفوض احتلال الاراضي العربية بالقوة. واكد على ضرورة احترام حق كل دولة في المنطقة العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها في منطقة الشرق الاوسط. واكد تيندمانز في خطاب برئاسة المجلس الوزاري الاوروبي امام اعضاء البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ خلال افتتاح اعمال هذا البرلمان اكد ان استتباب سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في وطن وممارسة تقرير المصير. وذكر تيندمانز ان السوق الاوروبية المشتركة تناشد الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط التخلي عن القوة وعن التهديد باستعمالها لما في ذلك من خطر على السلام. واشار الى بيان البندقية سنة ١٩٨٠ والذي اقرت فيه السوق الاوروبية المشتركة المبادىء الاساسية لحل النزاع وهي حق كل دول المنطقة في الوجود والامن، بما في ذلك اسرائيل ثم العدالة لكل الشعوب وما يترتب عنها من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقال تيندمانز ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في البحث عن اي تسوية للنزاع باتت ضرورية مثلما تنص عليه بيان البندقية. واضاف انه على استعداد للقيام بالاتصالات الضرورية للتقريب بين وجهات النظر والبحث عن فرص الوفاق. وكرر تيندمانز تاييد السوق لعقد مؤتمر تمهيدي ووضع الاجراءات العملية لعقده وذلك لتعدد وجهات النظر حول الموضوع. وقال ان السوق سوف تسعى الى التقريب بين وجهات نظر مختلف الاطراف المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي. واوضح تيندمانز ان طريق تسوية نزاع الشرق الاوسط طويلة.

وعرض تيندمانز التوجه الى الشرق الاوسط للمساعدة في وضع الاساس لمؤتمر سلام دولي.

وحول الحرب العراقية – الايرانية ذكر تيندمانز ان السوق تلتزم الحياد التام وتساند مساعي الامين العام لتسوية الحرب وقال ان السوق الاوروبية المشتركة سوف تظل تطالب القوتين العظميين لتفادي تشجيع الحرب وبذل الجهود لانهاء القتال وتسوية الخلاف على قاعدة مشرفة للطرفين. وقال تيندمانز ان السوق تدين استعمال الاسلحة الكيماوية وتدين الهجمات على الاهداف المدنية وقال ان الحرب العراقية – الايرانية تمثل اخطارا جسيمة على منطقة الخليج والامن في المنطقة والعالم.

وحول لبنان اكد تيندمانز على تمسك السوق الاوروبية المشتركة باستقلال لبنان وسيادته ومناعة اراضيه ووحدته وقال ان مراعاة هذه العناصر تمثل الشروط الاساسية للسلم في المنطقة. وقال انه يجب تحرير لبنان من دوامة العنف وتسوية الخلافات الداخلية وذلك باحترام المبادىء الديمقراطية. ودعا تيندمانز الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان باستثناء القوات الامية وادان تيندمانز الهجمات التي استهدفت القوات الامية في لبنان.

وحول الحوار العربي – الاوروبي قال تيندمانز انه مهم وضروري لتنمية العلاقات بين الطرفين العربي والاوروبي وقال ان الاجتماعات المقبلة سوف تمثل الرغبة المشتركة في تعزيز العلاقات العربية – الاوروبية.

لانها انهزمت في جبهة تقرير مصير الحرب

«جينز»: ايران أخفقت في الجنوب ... فهاجمت الشمال

لندن – كونا – ذكرت مجلة بريطانية متخصصة في الشؤون الدفاعية ان قرار ايران الاسبوع الماضي شن هجوم جديد على جبال يكسوها الجليد في شمال العراق بدأ لجذب القوات العراقية من الجبهة الجنوبية.

وقالت مجلة «جينز ديفينس ويكلي» ان الايرانيين الذين اتخذوا فيما يبدو تكتيكا جديدا لاضعاف الدفاعات العراقية القوية في الجنوب قد يشنون هجوما اخر في القطاع الاوسط لاجبار العراق على دفع المزيد من احتياطيه الى المعركة.

واوضحت ان الايرانيين يحاولون تشتيت الدفاعات العراقية على اكبر رقعة ممكنة في ضوء اخفاقهم الاستيلاء على مدينة البصرة الجنوبية الاستراتيجية الشهر الماضي.

واوقفت ايران الاسبوع الماضي هجومها على البصرة الذي استغرق ستة اسابيع والذي اطلقت عليه «كربلاء – ٥» بعد تكبدها خسائر بشرية مرتفعة.

ولم يعط محللون عسكريون اهمية استراتيجية للهجوم الايراني في الشمال الذي اطلق عليه «كربلاء – ٧» واشاروا الى ان الهجوم ربما يهدف الى رفع المعنويات الايرانية في اعقاب الهزيمة بالقرب من البصرة.

واعرب المحللون عن اعتقادهم بان مصير الحرب التي دخلت عامها السابع سوف يتقرر في الجبهات الجنوبية وان ايران اخفقت في تحقيق اي تقدم هناك نظرا للدفاعات العراقية المنيعة.

مصر تمنع دخول مواد ملوثة من تركيا

القاهرة – ق.ن.أ – اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تعليمات الى الجمارك تقضي بعدم السماح لاي مواطن يحمل اي كميات من مادة الـ «د.د.ب» التي تستخدم في صناعة الصابون والمنظفات الصناعية والتي ترد من تركيا لمخاطرها التي تؤدي الى قتل الانسان. وكذلك الشاي الملوث بالاشعاع والمنتجات الزراعية الواصلة من تركيا.

وطلبت الوزارة من الجمارك بيانا بالكميات التي تم استيرادها او وصلت مع الركاب القادمين من تركيا في الفترة الاخيرة. كما طلبت عدم الافراج عن الكميات الموجودة بمطار القاهرة وما يستورده تجار بورسعيد بالمخازن العالمية بالمطار.

وكانت انباء صحفية قد نشرت بالقاهرة تفيد بانه تم استيراد آلاف الاطنان من الصابون والشحومات التركية المحتوية على مادة الـ «د.د.ب» شديدة الخطورة على صحة الانسان والتي تسبب الاصابة بالسرطان.. كما افادت هذه الانباء ان المستشار التجاري المصري في تركيا اعد تقريرا اكد فيه خطورة استخدام الصابون المحتوي على هذه المادة.

«الاهالي»: مصر تؤجر اميركا ارصفة بالاسكندرية

القاهرة – ق.ن.أ – ذكرت صحيفة «الاهالي» اليسارية امس ان السلطات المصرية سمحت مؤخرا للاسطول السادس الاميركي بتاجير ارصفة الترسانة البحرية بالاسكندرية التي تقع على مساحة مائتي الف متر مربع كمرسى لها نظير التنازل عن اقساط الديون العسكرية المستحقة على مصر حتى عام ١٩٩٢.

وقالت الصحيفة ان خمس سفن حربية اميركية دخلت الى ارصفة الترسانة البحرية المصرية في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، كما سمح لوحدات الاسطول الاميركي باستخدام معدات الترسانة.

صرخة تحذيرية

وجه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص «صرخة تحذيرية» بشان الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان. ووصف الصوص في مؤتمر صحفي في ليون بجنوب شرق فرنسا الموقف في المخيمات بانه «يائس مرة اخرى حيث لا تزال المجاعة والاوبئة».

اميركا تحتجز جواز محمد مهدي

واشنطن – ق.ن.أ – صادرت السلطات الاميركية جواز سفر السيد محمد مهدي الامين العام للمجلس القومي للشؤون الاسلامية في الولايات المتحدة بسبب مخالفته للحظر المفروض على السفر الى لبنان.

واحتجز موظفو الجمارك السيد محمد مهدي لفترة قصيرة بعد وصوله الى مطار نيويورك قادما من لندن حيث اشترك في تشييع جنازة شقيقه الذي توفي هناك مؤخرا.

صفقة مبادلة

القدس المحتلة – رويتر – قال الحاخام مائير كاهانا ان اسرائيل تستعد للافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين لمبادلتهم برهائن اجانب وطيار اسرائيلي اسير في لبنان.

وابلغ كاهانا مؤتمرا صحفيا «لدي معلومات موثوق بها من متعاطفين داخل مصلحة السجون ابلغوني ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت منذ عشرة ايام باحصاء خاص للمسجونين في سجن نابلس ويبدو ان هذه خطوة اولى لعملية افراج كبيرة».

عيلام اهتزت

طهران – كونا – ضربت هزة ارضية خفيفة بلدة تابعة لمدينة مهران بمحافظة عيلام غربي ايران فجر امس.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الهزة التي بلغت قوتها ثلاث درجات على مقياس ريختر لم تؤد الى وقوع اية اصابات بالارواح او الاموال.

الامير عبدالله يصرف شؤون المملكة

الرياض – كونا – وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خطابا امس الى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز عهد اليه فيه «بتصريف شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب» خلال فترة غياب العاهل السعودي في الخارج.

جاء ذلك في بيان ملكي سعودي صدر هنا امس في اعقاب الاعلان الرسمي عن قيام العاهل السعودي بزيارة رسمية للجزائر تلبية لدعوة من رئيسها الشاذلي بن جديد.

حراس البيت الأبيض يتظاهرون

واشنطن – الوكالات – تظاهر مائة رجل وامرأة من اعضاء البوليس الاميركي السري الذين يحرسون بوابات البيت الابيض امس امام السور الحديدي لمبنى الرئاسة للمطالبة بزيادة مرتباتهم.

ونظم المتظاهرون الذين يعملون في جهاز البوليس المكلف بحماية كبار المسؤولين الاميركيين مسيرة بالزي الرسمي رفعوا خلالها لافتات كتب عليها عبارات «انني اتعرض للخطر كل يوم، فلماذا لا يدفع لي مرتب اكبر»، و«الرئيس يمكنه ان ينام لان حراسه لا ينامون».

وعلق ناطق باسم البيت الابيض على مطالب هؤلاء الاشخاص بالقول ان الرئاسة «لا تتدخل في هذا النوع من الخلافات الاجتماعية».

وشارك عدد كبير من اطفال الضباط المتظاهرين في المسيرة.

أهم الأخبار

● عينت الحكومة البريطانية سفيرا جديدا لدى الجزائر هو باتريك ايرز.
● وصل الرائد الخويلدي الحميدي الى تونس على رأس وفد ليبي.
● استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية.
● اجرى الاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة في الولايات المتحدة محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين التي ذكر انها طلبت شراء طائرات اميركية حربية.
● يصل مالكولم فريزر رئيس الوزراء الاسترالي الاسبق الى تل ابيب اليوم.
● قال القائم بالاعمال التشادي في الخرطوم ان الوساطة السودانية في تشاد فشلت.
● مازالت جامعة تونس مسرحا لاضطرابات منذ شهر في صورة مقاطعة المحاضرات ومواجهات بين جماعات طلابية ذات اتجاهات سياسية متعارضة.
● شكلت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لجنة للتحقيق في قضية الجاسوس جوناثان بولارد.
● قالت صحيفة «تايمز» الباكستانية ان «الموساد» المخابرات الاسرائيلية تمكنت من اقامة شبكة تجسس في الاراضي الباكستانية.
● قال وزير الداخلية البريطاني انه من الخطأ وصف العرب بالارهابيين والصاق كلمة الارهاب بالدول العربية.
● هاجم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان طلب مهور عالية واصفا ذلك بانه شر يمكن ان يحطم عائلات وقال ان النساء لسن سلعة تباع وتشترى.
● ذكر في بون ان السعودية وقع اختيارها على فرنسا لتزويد سلاح بحريتها بوحدة من الغواصات قيمتها ٤ مليارات دولار على الاقل.
● اشتبك مئات من الطلبة مع البوليس الاسرائيلي احتجاجا على رفع مصروفات التعليم واعتقل ٧ طلاب.
● اعلنت الجبهة الديمقراطية مقتل اسعد حمدان المسؤول العسكري لجبهة النضال الشعبي في شاتيلا.
● قال ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق ان باستطاعة اوروبا الضغط على الولايات المتحدة لحملها على ارغام اسرائيل بقبول شروط السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.
● استقبل الرئيس الجزائري في الجزائر امس الدكتور جورج حبش.

الاسد يستقبل امبو

دمشق – واخ – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس السيد احمد مختار امبو الامين العام لمنظمة «اليونسكو».

وقال راديو دمشق ان الحديث خلال المقابلة تناول الشؤون الثقافية بين سوريا واليونسكو والنشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها المنظمة العالمية والوسائل الكفيلة بتطويرها.

وحضر المقابلة السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية السوري.

ومن المقرر ان يصل السيد امبو الى القاهرة اليوم.

□■□

نعمان يزور بكين

عدن – رويتر – قال مسؤولون ان السيد ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي توجه امس الى بكين حيث سيجري مباحثات بشان تعزيز العلاقات مع الصين.

وسيتوقف لمدة يوم في نيودلهي كي يجري مباحثات مماثلة مع نظيره الهندي راجيف غاندي.

وهذه هي ثاني زيارة لدول اجنبية يقوم بها السيد نعمان منذ تولى رئاسة الوزراء في شباط فبراير من العام الماضي. وكان قد زار موسكو في ايار مايو عام ١٩٨٦.

□■□

ابوظبي: رسالة من فرح الى عبدالله

ابوظبي – كونا – تلقى وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله رسالة شفوية امس من وزير خارجية جيبوتي السيد بهادون فرح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل هذه الرسالة سفير جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية السيد ادن شيخ خلال اجتماعه هنا امس مع مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية لدولة الامارات السيد يعقوب الكندي.

□■□

ابوغزالة في احتفالات ثورة صنعاء

القاهرة – أ ش أ – ذكرت مجلة «المصور» المصرية التي تصدر يوم غد «الجمعة» ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية وجهت الدعوة للمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ليمثل مصر في احتفالات اليمن بمرور ٢٥ عاما على ثورة ٢٦ سبتمبر.. وهي الثورة التي دعمتها مصر وساندتها حتى مكنتها من ترسيخ اقدامها.

□■□

بعثة دولية للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

عمان – واخ – تصل الى عمان في ٢٤ من هذا الشهر بعثة مشتركة من الامم المتحدة للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الاوسط.

وستزور البعثة التي تضم ثلاثة دبلوماسيين من سويسرا وكندا والسويد الاردن والاراضي العربية المحتلة.

وستبحث البعثة خلال وجودها مع عدد من كبار المسؤولين الحكوميين الاوضاع في مخيمات اللاجئين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□■□

وزير يمني يزور بغداد

صنعاء – ق ن أ – غادر صنعاء الى بغداد امس السيد محمد عبدالله الجائفي وزير التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة ايام.

وقال الوزير اليمني في تصريح لدى مغادرته انه سيبحث خلال الزيارة سبل تعميق التعاون التربوي والتعليمي بين البلدين.. كما سيطلع والوفد المرافق له على تجربة العراق في مجال محو الامية.

□■□

درابر يزور الجامعة العربية

نيويورك – كونا – اعلن هنا ان مدير البرنامج الدولي للتنمية المتفرع عن منظمة الامم المتحدة السيد وليام درابر سيؤدي زيارة عمل الى مقر جامعة الدول العربية في تونس خلال الفترة الواقعة بين ٢٤ و٢٦ ابريل المقبل.

وقالت مصادر مطلعة هنا امس ان السيد درابر سيقوم ايضا باجراء محادثات مع مسؤولين تونسيين خلال هذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها التي يقوم بها الى بلد عربي منذ توليه منصبه في ابريل عام ١٩٨٦.

واضافت المصادر ان السيد درابر سيبحث مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي امكانية تنفيذ مشروع مشترك بين ادارة البرنامج الدولي للتنمية والامانة العامة للجامعة العربية على صعيد التطوير الاداري بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولم يعرف بعد ما اذا كان السيد درابر سيعين مديرا اقليميا للبرنامج في البلاد العربية قبيل توجهه الى تونس.

□■□

ليبيا ترد بشدة على تصريح ميتيران

طرابلس – كونا – انتقدت الجماهيرية العربية الليبية هنا امس بشدة التصريح الذي ادلى به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران امس الاول حول ما ذكر عن عزم بلاده على مواصلة تدخلها العسكري في تشاد.

وقال بيان اصدرته اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) في الجماهيرية «ان تزامن تصريحات الرئيس الفرنسي مع تصريحات رموز الادارة الاميركية ضد الشعبين العربي الليبي والتشادي لتدلل على صحة ما اعلنته الجماهيرية الليبية منذ البداية عن وجود مخطط امبريالي مبيت لاعادة اخضاع شعوب افريقيا والسيطرة عليها من جديد».

واضاف البيان «ان التصريح هو تسفيه متعمد للارادة الافريقية واستهتار بمقرراتها بشأن المشكل التشادي».

وذكر ان التصريح «يبرز عزم فرنسا على الاستمرار بتأجيج الاقتتال بين التشاديين واطالة المعاناة التي يعيشها الشعب التشادي».

الصفقة: والش يطالب بتأخير «الحصانة» عن المتورطين الكبار

ريغن يتأهب للدفاع عن دور شولتز وواينبيرغر «السلبي في الصفقة»

■ سفيرة اميركية تنفي اشراكها في «ايرا ـ غوا»



● ريغن يترأس اجتماعا لادارته (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ يستعد الرئيس الاميركي رونالد ريغن للدفاع عن شولتز وواينبيرغر في مواجهة لجنة «تاور» التي نشرت تقريرا عن صفقة الاسلحة الاميركية السرية الى ايران.

مسؤولون اميركيون قالوا انه من المقرر ان يشير ريغن في كلمته الاسبوعية التي يلقيها يوم السبت المقبل الى ان وزيريه شولتز وواينبيرغر نصحاه بعدم بيع اسلحة الى ايران ولكنه لم ياخذ هذه النصائح في الاعتبار.

وكانت لجنة «تاور» قد انتقدت وزيري الخارجية والدفاع لبقائهما بعيدا عن سير الاحداث اثناء عمليات الصفقة.

واكد ريغن يوم الثلاثاء ثقته الكبيرة في واينبيرغر ووصفه بانه عضو بارز في الحكومة قدم اجل الخدمات للرئيس لمدة طويلة.

المحقق المستقل في الصفقة السرية لورانس والش طلب من مجلس النواب الاميركي ارجاء منح حصانة للشخصيات المتورطة ريثما تكتمل عملية التحقيق.

ودعا والش لجنة مجلس النواب المختصة بالتحقيق في هذه القضية امس الاول الى تاخير منح الحصانة لمستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده اوليفرنورث لمدة تسعين يوما.

وطلب من لجنة مجلس النواب كذلك تاخير منح الحصانة للجنرال المتقاعد ريشتارد سيكورد الذي ذكر انه متورط ايضا في مبيعات الاسلحة السرية لايران وتحويل جزء من ارباحها لثوار الكونترا المناهضين لحكومة نيكاراغوا.

واعرب والش عن اعتقاده بان الموافقة على حصانة لبويندكستر نورث من شانها ان تقوض التحقيق الذي يجريه حول احتمال ارتكاب مخالفات جنائية.

ورفض بويندكستر ونورث الادلاء بشهادتيهما امام الكونغرس ممارسين حقهما الدستوري وفق المادة الخامسة خشية توريط نفسيهما.

وكان نورث قد حاول القدح مرتين في الصلاحيات القانونية لوالش بوصفه عين كمدعيا عاما وذلك وفقا لقانون اداب المهنة المعمول به في الولايات المتحدة ومرة ثانية عندما اعترض على دعم تعيينه في هذا المنصب من قبل النائب العام ادوني ميس.

ويقول مسؤولو البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيسعى في اواخر الشهر الجاري للتملص من ردود الفعل العكسية ازاء تورطه في هذه القضية والاعتراف بانها كانت من اخطاء السياسة الاميركية.

سفيرة اميركا لدى سويسرا فيت رايان وتيلسي ابلغت محققين انها تلقت محادثات هاتفية، من شخصية رئيسية في الصفقة وتحويل عائداتها الى متمردي الكونترا لكنها نفت اشتراكها في العملية.

وقالت السفيرة وتيسلي للجنة فرعية تابعة للكونغرس امس الاول ان اللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث اتصل بها مرتين خلال الخريف الماضي بعد ذيوع تقارير اخبارية تنتقدها لاستخدامها اموال اعتماد الحفلات التي تم جمعها عن طريق تبرعات.

وسالت اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي السفيرة عن كيفية تصرفها في اعتماد الحفلات وعن تقارير عن اتصالاتها بالكولونيل نورث الذي قال المحققون انه تولى ادارة صفقة الاسلحة السرية لايران لمدة عامين.

وقالت السفيرة الاميركية البالغة من العمر ٤٦ عاما ان الكولونيل نورث اتصل بها في سبتمبر الماضي وفي اكتوبر الماضي للاعراب عن قلقه بشان الانباء الخاصة باعتماد الحفلات وسال عن افراد اسرتها.

واضافت السفيرة الاميركية انه خلال احدى هاتين المكالمتين التليفونيتين سال نورث ان كنت انا في حاجة الى محام بسبب تحقيق تجريه وزارة العدل في استخدامها لاموال الاعتماد.

وكان تحقيق وزارة العدل الاميركية وتحقيق داخلي اخر بوزارة الخارجية قد برأ ساحتها من ارتكاب اي اعمال مخالفة للقانون.

وقالت السفيرة الاميركية للجنة الفرعية انها لم تجمع البتة اموالا لمتمردي الكونترا في نيكاراغوا الذين تدعمهم الولايات المتحدة كما لم يطلب منها ذلك ونفت علمها باي عملية لنقل اموال ناتجة عن صفقة الاسلحة لايران او بتحويل اي اموال الى ثوار الكونترا.

لا يوافقون الرئيس

جاء في استطلاع للرأي اجرته محطة التلفزيون الاميركية «اي ـ بي ـ سي» مساء الثلاثاء ان غالبية اميركية لا توافق على طريقة ريغن في اداء مهمته، حيث اعرب ٥٢ بالمائة عن معارضتهم بينما وافق ٤٧ بالمائة.

يسرقان الجماجم!

روما ـ كونا ـ اعتقلت قوات الامن الايطالية في مدينة نابولي اثنين من افراد البحرية العسكرية الاميركية بتهمة السرقة.

وقال ناطق باسم قوات الدرك في توري انونزياتا ان البحارين ستيفان بليج وتيلوتي كولشي قاما بسرقة عدة جماجم بشرية من حفريات مدينة بومباي التاريخية.

وسيجري استجواب الاثنين لمعرفة الغرض من سرقة هذه الجماجم وفيما اذا كانا يتاجران في المواد الاثرية القديمة.

تمهيدا لزيارتها للاتحاد السوفيتي

تاتشر تجري محادثات مع ميتيران وكول في ٢٣ الحالي



● تاتشر تستقبل السفير السوفيتي ليونيد زمياتين (رويتر)

لندن ـ كونا ـ اعلن رسميا في لندن ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تجري محادثات منفصلة في فرنسا والمانيا الغربية مع زعيمي البلدين في ٢٣ مارس الجاري تمهيدا لزيارتها المرتقبة للاتحاد السوفيتي في هذا الشهر.

واصدر مقر رئيسة وزراء بريطانيا في «داونينغ ستريت» ان تاتشر ستتوجه في ٢٣ مارس الجاري الى فرنسا لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ثم تتوجه الى المانيا الغربية لاجراء محادثات مماثلة مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول ثم تعود الى لندن في اليوم نفسه.

وجاء في البيان ان الاجتماعين اللذين ستعقدهما تاتشر مع ميتيران وكول هما مشاورات غير رسمية.

وقالت مصادر بريطانية ان محادثات تاتشر مع ميتيران وكول ستتركز حول قضية نزع السلاح واقتراح الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف نزع الاسلحة النووية متوسطة المدى من اوروبا.

وقد اجتمعت تاتشر امس الاول مع السفير السوفيتي لدى بريطانيا ليونيد زمياتين لبحث جدول اعمال المحادثات التي ستجريها مع المسؤولين السوفيت خلال زيارتها لموسكو التي ستبدأ في ٢٨ مارس الجاري.

واشارت المصادر البريطانية الى انه يتوقع ان تزور تاتشر الولايات المتحدة في شهر ابريل المقبل لاطلاع الرئيس الاميركي رونالد ريغن على نتائج محادثاتها مع القادة السوفيت.

للتحقق من معاهدة الصواريخ الاوروبية المقترحة

تأكيدات «اطلسية» لواشنطن بفتح «الصوامع» للمفتشين السوفيت

واشنطن ـ تلقت الولايات المتحدة تاكيدات من خمس دول حليفة في الاطلسي من انها ستفتح مواقعها العسكرية للمفتشين السوفيت كجزء من معاهدة مقترحة لازالة الصواريخ متوسطة المدى المصوبة الى اوروبا.

كينيث ادلمان المسؤول الاميركي عن الحد من الاسلحة قال ان الباب سيكون مفتوحا امام المفتشين السوفيت ولا فرق بين اميركا وحلفائها في هذا الصدد.

المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشالز ريدمان قال ان المشاورات التي اجرتها اميركا مع خمسة من حلفائها يوم الاثنين الماضي حول موضوع التحقق من الاسلحة اسفرت عن تقدم ممتاز.

وبمقتضى المعاهدة المتوقعة لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا يحق لكل طرف ان يتحقق من ان الطرف الاخر قد التزم وازال الاسلحة عن مواقعها.

الرئيس الاميركي من جهة اعرب عن قلقه ازاء احتمال نشر الاتحاد السوفيتي لشبكة مضادة للصواريخ تغطي جميع انحاء ارضه مما يعد في حالة تنفيذها انتهاكا لاتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة «اي ـ بي ـ ام».

وقال ريغن في تقريره السنوي امام الكونغرس ان نشر الاتحاد السوفيتي لاسلحة رادار في اسيا الوسطى بالاضافة الى النشاطات الاخرى «تثير قلقنا بشان احتمال ان يكون الاتحاد السوفيتي منشغلا باعداد نظام للدفاع المضاد للصواريخ على مجمل اراضيه».

وجاء هذا التقرير في وقت تبحث فيه واشنطن عن تفسير اكثر تحررا لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات بحيث يمكنها اجراء تجارب في برنامج «حرب النجوم».

الاسوشيتدبرس قالت ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر وافق على سياسة عسكرية جديدة لتكثيف البرامج العسكرية في الفضاء.

ويدعو قرار واينبيرغر الذي كشف النقاب عنه امس الاول الى التعجيل في نشر الصاروخ صائد الاقمار، واكمال برنامج «حرب النجوم» والحاجة الى محطات فضاء عسكرية ماهولة.

«البوند ستاغ» يجدد مستشارية كول



● هيلموت هاوسمان امين الحزب الديمقراطي الحر يعلن التشكيل الحكومي (رويتر)

بون ـ الوكالات ـ اعيد انتخاب المستشار الالماني هيلموت كول مستشارا لفترة اربعة اعوام اخرى.

وحصل كول الذي يتولى الحكم منذ اكتوبر عام ١٩٨٢ على تاييد ٢٥٣ نائبا في البوندستاج.

ويتزعم المستشار كول الائتلاف الحكومي المشكل من حزبه المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والحزب الديمقراطي الحر التي حصلت في الانتخابات البرلمانية الالمانية الاخيرة على الاغلبية بنسبة ٥٣٫٤ في المائة من الاصوات.

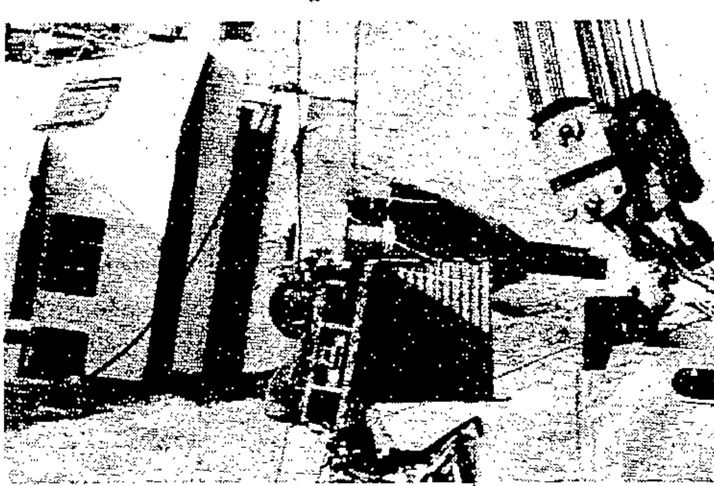
وانتخاب المستشار كول امس مجرد اجراء روتيني وشكلي وان انتخابه هو امر مؤكد.

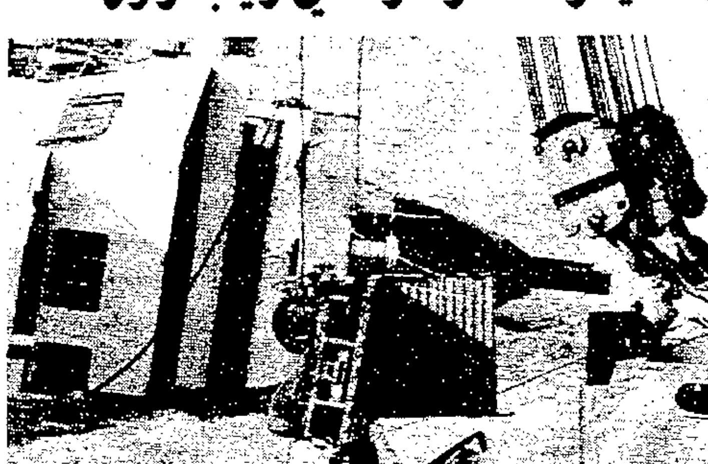
واحرزت المعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر ٢٣٧ مقعدا في البرلمان الاتحادي الجديد.

ويتوجه المستشار كول عقب انتخابه الى قصر الرئاسة ليتسلم اوراق تعيينه الرسمي في هذا المنصب من رئيس الجمهورية الاتحادي وقبل تادية اليمين الدستورية من جديد امام البرلمان.

مأساة بحر الشمال:

الامير تشارلز في زيبروغ لشكر عمال الانقاذ





● ناقلة بلوحات بريطانية تحطمت على متن «انتبرايس» ـ رويتر



● رسم تخطيطي للاماكن المتوقع ان توجد فيها جثث طاقم العبارة ـ رويتر

زيبروغ ـ الوكالات ـ وصل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى ميناء زيبروغ لتوجيه الشكر الى جميع الذين اشتركوا في عمليات الانقاذ التي اعقبت غرق العبارة البريطانية «جيرالد اوف انتربرايس» التي راح ضحيتها اكثر من ١٣٥ شخصا.

الاسوشيتدبرس قالت ان الامير تشارلز التقى خلال زيارته لزيبروغ مع قائد القاعدة توسين فاس ـ دين ـ ايكين وحاكم اقليم الفلاندرز اوليفر فانيستي.

خبراء دوليون اجمعوا على الاشادة بعمال خدمات الانقاذ البلجيكية الذين كانوا في مكان الحادث خلال دقائق من وقوعه.

ويقول الخبراء انه دون هذه الاستجابة السريعة فان المياه الثلجية لبحر الشمال كانت ستتسبب في زيادة عدد الضحايا من بين ركاب العبارة البالغ عددهم ٥٣٤ شخصا معظمهم من البريطانيين وطاقمها.

وترقد السفينة الغارقة «هيرالد اوف انتربرايس» خارج مدخل ميناء زيبروغ بمسافة قصيرة وقد تحولت الى مقبرة لجثث ٨١ شخصا.

وبينما تم استئناف العمل لاعادة السفينة الى وضعها الطبيعي بدأ الاقارب الذين فقدوا اي امل في رؤية احبائهم مرة اخرى في رحلة العودة الحزينة الى بلادهم.

وقال عمال الانقاذ في رسالة مريعة انه قد ينقضي ثلاثة اسابيع قبل انتشال الجثث الباقية وحذروا من ان هذه الجثث سوف تكون متحللة بدرجة سيئة.

وكانت السفينة التي يبلغ وزنها ٧٩٥١ طنا قد انقلبت وغمرتها المياه يوم الجمعة الماضي بعد وقت قصير من بدء رحلة مسائية منتظمة للعودة الى ميناء دوفر جنوب شرق انكلترا.

وقال محللون بلجيكيون امس الاول انهم يتوقعون تلقي تقرير عن اسباب الحادث خلال شهر.

وذكر بحار محلي كان اول شاهد عيان يصف حادث الغرق ان كل شيء حدث خلال ٣٠ و٤٠ ثانية.

وقال كبير ضباط السفينة دريدغر سانديروس ويدعى الياس فان مارين «٢٦ عاما» لرويتر انه كان اول شخص قام بالتحذير واضاف قوله «قال لي الضابط الثاني بالسفينة. انظر ان العبارة التي خلفنا تنقلب. ونظرت بنفسي واتصلت بالسلطات في ميناء زيبروغ. لقد انطفات الانوار خلال ٣٠ ثانية».

وقال فيليب فان بيل المتحدث باسم قضاة التحقيق ان ناجين بمن فيهم قبطان العبارة المصاب بجروح الذي نقل الى انكلترا سوف يتم استجوابهم وقد يعقب ذلك توجيه اتهامات تتضمن القتل الخطأ.

ويجرى تحقيقان اخران احدهما بواسطة السلطات البريطانية والاخر بواسطة شركة تاونسند ثوريسن المالكة للعبارة.

وتركز التحقيقات حول اسباب اسوأ كارثة بحرية في القنال الانكليزي منذ الحرب العالمية الثانية على الابواب التي تدخل منها السيارات والشاحنات الى المعدية وثقوب بالقرب من مستوى خط الماء.

وقال الكابتن هانز فالنكامب المسؤول عن عمليات الانقاذ الصعبة والخطرة انه اذا توفر مناخ جيد فانه سيصبح بالامكان اعادة السفينة الى وضعها الطبيعي خلال ثلاثة اسابيع.

ولكن اذا هبت عواصف على بحر الشمال الذي يصعب التكهن بما سيحدث فيه فان الجثث قد تبقى محتجزة في السفينة الغارقة لشهور عديدة.

٤ قتلى بانفجار في سفينة حربية برتغالية

هورتا ـ جزر الازورا ـ رويتر ـ قال متحدث باسم البحرية ان ضابطا وثلاثة بحارة قتلوا عندما انفجر مخزن ذخيرة على سفينة حربية برتغالية امس عند جزر الازور.

واضاف المتحدث قوله ان ٢٠ رجلا جرحوا وفقد اخر.

وابلغ رويتر ان الانفجار وقع اثناء دخول الطراد انتونيو اينيش ميناء بجزيرة فايال بالارخبيل الذي يقع على مسافة ١٠٠٠ ميل تقريبا من البرتغال.

وولترز: سنرحل اذا كانت هذه رغبة الاسبان

مدريد ـ الوكالات ـ اكد الجنرال فرنون وولترز المبعوث الخاص للرئيس الاميركي والسفير الاميركي لدى الامم المتحدة ان الاميركيين سيغادرون اسبانيا لو ان هذه رغبة الاسبان، تماما مثلما «فعلنا في فرنسا».

وجاء ذلك في تصريحات ادلى بها وولترز مساء امس الاول لمحطة اذاعة اسبانية حول المفاوضات الجارية بين مدريد وواشنطن حول خفض القوات الاميركية في اسبانيا.

موغابي يزور باكستان قريبا

اسلام اباد ـ واخ ـ اعلن رسميا في باكستان امس ان روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي سيبدأ زيارة رسمية لباكستان تستغرق اربعة ايام تبدأ في العشرين من الشهر الجاري.

وذكر راديو باكستان ان رئيس وزراء زيمبابوي سيجري مباحثات مع السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

محطته الاسيوية السادسة

شيفاردنادزه في هانوي

هانوي ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى هانوي امس في زيارة رسمية الى فيتنام في اطار جولته التي زار خلالها حتى الان تايلند واستراليا واندونيسيا ولاوس وكمبوديا.

وكان في استقبال شيفاردنادزه لدى وصوله العاصمة الفيتنامية عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية فيتنام الاشتراكية دو موي ووزير الخارجية نغوين كوتخات وعضو المكتب السياسي دونغ هي نغوين وعدد من كبار المسؤولين الفيتناميين.

وتعلق اوساط شرقية وغربية اهمية كبرى على جولة شيفاردنادزه ـ وهي الاولى له منذ تسلمه حقيبة الخارجية السوفيتية ـ نظرا لانها تاتي مع جولة قام بها نظيره الاميركي جورج شولتز لعدد من دول منطقة جنوب شرق آسيا شملت بكين وسيئول وطوكيو.

وتميزت جولة شيفاردنادزه في دول المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا بحملة اعلامية مكثفة تركزت على استغلال حالة الفوضى والغرق في الفضائح التي تعاني منها ادارة الرئيس الاميركي ريغن حاليا لتركز على المبادرات السلمية السوفيتية خاصة فيما يتعلق بنزع الصواريخ النووية من اوروبا.

واشار مراقبون شرقيون الى نجاح هذه الحملة الاعلامية الملازمة لجولة شيفاردنادزه والتي دفعت وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر الى ان يكيل المديح للزعيم السوفيتي ويصفه «بالمفاوض الخبير».

واكد دبلوماسي اسيوي الاهمية الخاصة التي تعلقها حكومات دول جنوب شرق آسيا على جولة شيفاردنادزه في المنطقة مشيرا الى انه قبل عشر سنوات فقط كانت الاساطيل الاميركية وحدها تسيطر على المنطقة اما الان فان التواجد السوفيتي يمتد من افغانستان الى خليج كام رامغ ودانانغ في فيتنام.

وتساءل هذا الدبلوماسي «ترى من سيكون حامي آسيا بعد عشر سنوات».

وجدد وزير الخارجية السوفيتي في جميع العواصم التي زارها التوجه السلمي للحكومة السوفيتية في معالجة جميع القضايا السياسية والعسكرية.

واكد شيفاردنادزه خلال لقائه زعماء الدول التي زارها رغبة موسكو في ضمان السلام ووقف سباق التسلح وحماية البشرية من اية كارثة نووية.

ونسبت مصادر شرقية الى شيفاردنادزه تاكيده لهؤلاء القادة «للنوايا السلمية» للاتحاد السوفيتي مؤكدا ان موسكو تدرس سحب جميع قواتها من افغانستان خلال الـ ٢٣ شهرا المقبلة.

غير ان هذه المصادر اعترفت بوجود خلافات عميقة بين القيادة السوفيتية والمسؤولين الاندونيسيين ـ المعارضين للتمدد الشيوعي في منطقة جنوب شرق آسيا.

واكدت هذه المصادر ان الحكومة الاندونيسية لم تخف قلقها من استمرار التواجد السوفيتي في افغانستان ودعم موسكو للنظام الحالي في كمبوديا مما يمنع التوصل الى حل مرض للمشكلة الكمبودية.

غير انها اعتبرت بان جولة شيفاردنادزه في مجملها «كانت ناجحة» وان نتائجها ستظهر قريبا.

تقدم في محادثات الازمة الافغانية

كابول عرضت تخفيض الجدول الزمني للانسحاب السوفيتي

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اكد متحدث باسم الخارجية الباكستانية امس ان جولة مباحثات جنيف حول الازمة الافغانية التي اختتمت امس حققت تقدما ملحوظا حيث اقترح تخفيض مدة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

واعرب المتحدث عن امل بلاده وتفاؤلها ازاء امكانية التوصل الى حل شامل للمشكلة الافغانية في اقرب فرصة ممكنة مشيرا الى ان الجولة المقبلة من محادثات جنيف ستعقد بعد شهرين.

واوضح المتحدث ان قضية انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان كانت العقبة الوحيدة امام التوصل الى اتفاق لحل هذه المشكلة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان العرض الافغاني يخفض مدة الانسحاب من ١٨ شهرا الى ٧ اشهر بعد توقيع اتفاقية السلام المقترحة.

دييغو كوردوفيز الوسيط الخاص للامم المتحدة قال ان موقفي افغانستان وباكستان اللذين تحددا خلال ١٣ يوما من المحادثات غير المباشرة يمثلان «تقدما ملموسا».

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الجانبين سيجتمعان مرة اخرى قريبا لمتابعة الخطوات. واعرب كوردوفيز عن امله ان يستانف الوفدان اللذان يرأسهما وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل ونظيره الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان بحلول منتصف مايو.

وقال كوردوفيز «يشعر الجانبان الان بانهما يتحركان في نفس الاتجاه وهو الاتجاه نحو تسوية».

وذكر ان افغانستان تقدمت باقتراحين جديدين خلال جولة المحادثات الاخيرة والتي اختتمت مساء الاثنين الماضي. وفي كل مرة كانت باكستان تقابل الاقتراح الافغاني بعرض جديد.

وتمثل مسالة الاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية حجر عثرة منذ بدء مسعى الامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان في يونيو عام ١٩٨٢.

وكانت المحادثات الاخيرة هي الجولة العاشرة من «محادثات الحوار» التي يقوم فيها كوردوفيز بزيارات مكوكية بين الجانبين. وترفض باكستان الجلوس مع الافغان قائلة ان هذا سيرقى الى الاعتراف بحكومة كابول.

وقد وافق الطرفان على ثلاث نقاط في خطة الامم المتحدة من اربع تنص على:

وقف المساعدة للمقاومة.

عودة اكثر من خمسة ملايين لاجيء افغاني يعيشون في ايران وباكستان.

تولي واشنطن وموسكو الاشراف على خطة الامم المتحدة وضماناتها.

والنقطة الرابعة وهي تحديد جدول زمني للانسحاب هي المسالة الوحيدة التي لا يزال يتعين تسويتها.

وزير خارجية افغانستان عبدالوكيل توقف في موسكو ليلة امس الاول وهو في طريق عودته الى كابول من جنيف.

مصادر دبلوماسية قالت ان الوزير الافغاني اطلع المسؤولين السوفيت على نتائج المفاوضات التي جرت بينه وبين نظيره الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان.

انتهاك

قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان المساندة التي يقدمها الرئيس ريغن للكونترا تشكل انتهاكا لميثاق منظمة الدول الاميركية وميثاق الامم المتحدة.

موجز عالمي

اصرار باكستاني على تنفيذ البرنامج النووي

اسلام اباد ـ واخ ـ قال رئيس وزراء باكستان السيد محمد خان جونيجو ان بلاده ستستمر ببرنامجها النووي الى حد يعتبر ضروريا لخدمة الاغراض السلمية.

واكد جونيجو في حديث صحفي اورده راديو باكستان صباح امس ان بلاده ستسخر برنامجها التكنولوجي النووي لتطوير مشاريعها التنموية.

وحول سؤال عن احتمال وقوع هجوم اجنبي على المنشآت النووية في باكستان قال جونيجو اننا اوضحنا هذا الامر اكثر من مرة ان باكستان تحمي منشآتها الحيوية مما ينبغي للجميع ان لا يتركوا اي شكوك بهذا الشان.

واشار الى ان باكستان تريد الحفاظ على علاقات سلمية مع الهند على اساس المساواة في السيادة ولا تريد ان تكون هذه العلاقات على حساب المصلحة.

□■□

٢٠٠ الف سوفيتي ادينوا بصناعة الخمر العام الماضي

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكر الكسندر فلاسوف وزير الداخلية السوفيتي ان القضاء السوفيتي ادان ٢٠٠ الف مواطن سوفيتي العام الماضي بتهمة صناعة الخمر بينما ارسل ثلاثين ايضا منهم الى معسكرات الاعتقال.

وللمرة الاولى منذ سريان قانون مكافحة الخمور في الاتحاد السوفيتي ابتداء من اول يونيو/ حزيران عام ١٩٨٥، يسهب الوزير في الحديث عن صناعة المشروبات الكحولية بطريقة غير مشروعة في الاتحاد السوفيتي وهو الوباء الذي اعترف بتفاقمه بينما تعمل الدولة على مكافحة هذا الانتاج والغاء مراكز البيع.

وذكر فلاسوف لصحيفة ازفستيا السوفيتية انه خلال عام ونصف العام تمت مصادرة ما لا يقل عن ٩٠٠ الف الة تقطير او سلمها اصحابها «من تلقاء انفسهم الى السلطات». وفي الوقت نفسه صودر ودمر ٢٫٦ مليون لتر من مشروب العرق.

□■□

تنسيق عدم الانحياز ببحث الوضع في «الوسطى»

جورج تاون ـ رويتر ـ بدأ اجتماع وزاري لحركة عدم الانحياز في جورج تاون امس الاول بنداءات لاجراء حوار سياسي من اجل تخفيف التوترات وانهاء التدخل الاجنبي في اميركا الوسطى.

ويحضر اجتماع مكتب التنسيق التابع للحركة مندوبو ٧٥ دولة اعضاء في الحركة التي تضم ١٠١ عضو. ويستمر الاجتماع ـ الذي سيبحث مشكلة الديون والتطورات السياسية في اميركا اللاتينية ـ ثلاثة ايام.

وقال رئيس غويانا ديزموند هويتي في الجلسة الافتتاحية «افضل طريقة للتوصل الى تهدئة التوتر وتمتع شعوب كوبا والسلفادور ونيكاراغوا وباقي شعوب اميركا اللاتينية بحقها المطلق في النمو بسلام هو اجراء حوار حقيقي».

□■□

دعوة هندية رومانية لحظر الاسلحة النووية

نيودلهي ـ واخ ـ دعت الهند ورومانيا الى القيام بحملة لايقاف التسلح النووي وحظر مثل هذه الاسلحة بنهاية القرن الحالي.

وقال بيان رسمي نقله راديو عموم الهند صباح امس ان الرئيسين الهندي زايل سنغ والروماني نيكولاي شاوشيسكو استعرضا الوضع السياسي والاقتصادي العالمي المتدهور وحذرا من تفاقم وازدياد خطر الحرب النووية الذي قد يؤدي الى حدوث كارثة نووية.

واكد الجانبان على ضرورة اجراء الحوار والتفاهم كوسيلة للسلام الدائم في العالم.

وحول الاوضاع الاقتصادية العالمية اعرب الجانبان عن قلقهما وناشدا باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

□■□

اشتباك حدودي بين الصين وفيتنام

بكين ـ أ.ف.ب ـ اتهمت الصين امس فيتنام باثارة حوادث على حدودهما المشتركة مؤخرا مما اجبر الجيش الصيني على الرد بقصف مدفعي اسفر عن سقوط «عدد كبير» من القتلى والجرحى في صفوف الفيتناميين.

واكدت صحيفة الشعب انه في صباح يوم ٢٨ فبراير/ شباط الماضي فتح قناصة فيتناميون متحصنون على الجانب الاخر من الحدود نيران مدافعهم الرشاشة على ثماني نساء من اقلية ياو الوطنية كن يقمن بحصد الحشائش.

ولقيت احدى هذه النساء وتبلغ الثانية والثلاثين من العمر مصرعها على الفور.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني انه في ٤ مارس الحالي تعرضت شاحنة لنقل السماد لنيران الرشاشات في نفس هذه الظروف وكذلك مزارعون اثناء قيامهم باعمال حراثة الارض. ولم تشر الصحيفة الى وقوع ضحايا.

□■□

مصرع شرطي في بلفاست

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر بوليسي ان رجل بوليس لقي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون امس الاول من جراء انفجار في حي اردوين بالضواحي الشمالية لبلفاست حيث توجهوا اليه اثر اتصال تليفوني من مجهول يطالب بتدخل البوليس.

وصرح متحدث باسم البوليس المحلي بان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن بعد قليل مسؤوليته عن هذا الحادث.

واوضح المتحدث ان القنبلة انفجرت لحظة نزول رجل البوليس من سيارة الدورية التي كان يستقلها للتحقيق في احد المتاجر التي تعرضت لحادث سرقة حسبما ذكر المتحدث المجهول.

واضاف المتحدث ان اعضاء الدورية الثلاثة الاخرين اصيبوا بجراح طفيفة.

□■□

اعتقال ٥٠ معارضا شيليا

سانتياغو ـ أ.ف.ب ـ القى بوليس شيلي القبض مساء الثلاثاء في وسط سانتياغو على نحو خمسين متظاهرا كانوا يحتفلون بيوم المرأة العالمي.

وقال الشهود ان قوات الامن لجأت الى العنف واستخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق بضع مئات من المتظاهرين كانوا يرددون شعارات معادية لنظام الجنرال بينوشيه.

وتفيد المعلومات الاولى بان قنبلة انفجرت في نفس اللحظة تقريبا بالقرب من مكان المظاهرة مما اسفر عن خسائر مادية فقط.

□■□

نيويورك: هبوط اضطراري لطائرة «ذهبية»

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اعلنت السلطات في نيويورك ان طائرة ذات محركين تنقل سبائك ذهبية تقدر قيمتها بمبلغ ١٠ ملايين دولار هبطت هبوطا اضطراريا امس الاول في مطار كنيدي الدولي.

وكانت الطائرة قد اقلعت من تورنتو وهي تحمل ٨١٠ كغم. ولم يكشف النقاب عن وجهتها. ولم يكن على الطائرة سوى ثلاثة اشخاص اثنين من الطاقم ومرافق يعمل في شركة برينكس للحراسة وقد نجا ثلاثتهم في حين لحقت اضرار بالطائرة.

وعقب الحادث تولت شاحنة تابعة لشركة برينكس نقل حمولة الطائرة.

□■□

تايلند تقصف كمبوديا

هانوي ـ أ.ف.ب ـ قال متحدث باسم الخارجية الكمبودية ان الطيران التايلندي القى قنابل نابالم داخل الاراضي الكمبودية في ٣ مارس الحالي مما ادى الى احداث خسائر بشرية.

واوضح المتحدث ان المنطقة التي تعرضت للقصف تقع في المنطقة التي تشترك فيها كمبوديا في الحدود مع لاوس وتايلند داخل عمق يتراوح بين ٢ و٤ كم في الاراضي الكمبودية.

□■□

غالبية الكنديين ضد «الحدود المفتوحة»

اوتاوا ـ كونا ـ تحولت كندا التي فازت مؤخرا بجائزة الامم المتحدة لخدماتها المميزة للاجئين الى بلد تسوده المشاعر العميقة المعادية للمهاجرين.

واظهرت المقابلات الصحفية والاستطلاعات الاذاعية والتلفزيونية عن طريق الهاتف والتعليقات التي تناولت قضية المهاجرين واللاجئين خلال الاسابيع الاخيرة ان المشاعر معادية للمهاجرين.

واظهر استطلاع اخر ان حوالي ٧٠ بالمائة ممن ادلوا بارائهم كانوا ضد الحدود المفتوحة بينما اظهر استطلاع اذاعي ان ٩٠ بالمائة اعربوا عن مشاعر معادية للمهاجرين واللاجئين.

ويبدو ان هذا التحول الجاد جاء كرد فعل على تدفق المهاجرين واللاجئين الهائل على كندا منذ ان شددت الولايات المتحدة من سيطرتها على الهجرة غير المشروعة.

المزروعي يستقبل ابطال النادي الكويتي للمعاقين ويهدي الفوز لسمو الأمير وولي العهد


● حبيب احمد صالح ـ ذهبية

● المزروعي يتوسط وفد النادي الكويتي للمعاقين عند وصوله

عاد الى البلاد مساء امس الاول وفد النادي الكويتي للمعاقين الذي شارك في بطولة التحدي للمبارزة بفرنسا في الفترة من ٦ الى ٩ مارس واستطاع اللاعب حبيب احمد صالح من الفوز بالميدالية الذهبية في لعبة الفلوريه بعد تحقيقه تسعة انتصارات فاز فيها من عشرة لقاءات قابل فيها لاعبين ذوي خبرة وكفاءة من المانيا وفرنسا وانكلترا وبلجيكا، كما حقق اللاعب طارق القلاف المركز الرابع وسعود الشريعان المركز الخامس في لعبة الفلوريه بالمجموعة (٦،٥) واللاعب عاطف الدوسري وجاء ترتيبه الرابع وخليفة رخيص المركز السادس وفهد ماطر المركز السابع بالفئة (٣،٢).

وفي لعبة الايبيه حصل طارق القلاف على المركز الرابع. وسعود الشريعان على المركز الثامن.

انجاز كبير للكويت

وقد حققت الكويت انجازا كبيرا في هذه البطولة علما بان بريطانيا وهولندا وبلجيكا لم يحققوا شيئا في هذه الدورة وكان في مقدمة المستقبلين عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين وعبدالله ثنيان الغانم امين السر العام وابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة وعلي الغانم رئيس اللجنة الاجتماعية وعادل الرجيب رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام وسعد الشريدة رئيس لجنة المشتريات وبعض المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واهالي واسر الوفد والاعضاء بالنادي الكويتي للمعاقين والمدربين.

وقدم للوفد اطواق الزهور وبالاحضان اخذ المستقبلون يعانقونهم والفرحة تملأ قلوبهم بابطال النادي الكويتي الذين يحققون الانتصار تلو الاخر على جميع المستويات في المحافل الدولية.

المزروعي يهدي الفوز للامير وولي العهد

وقد رحب عبدالرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب بوصول الوفد بالسلامة وشكرهم على النتائج الطيبة التي حققوها في هذه البطولة التي تشارك بها اكبر الدول تقدما في رياضة المعاقين. وبلغهم تحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح .. وتقدم بالنيابة عن اعضاء الوفد اهداء هذا الفوز العظيم الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين.

كما القى محمد الحميدي ـ رئيس الوفد كلمة شكر فيها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح والمسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على رعايتهم واهتمامهم بالشباب والمعاقين بصفة خاصة.

ويتكون الوفد من محمد الحميدي رئيس الوفد وستة لاعبين هم: حبيب احمد صالح وطارق القلاف وعاطف الدوسري وسعود الشريعان وخليفة رخيص وفهد ماطر والمدرب حسين اباظة ومدير الفريق عدنان العون.

رسالة الأردن

اتحادات الألعاب الفردية ترفع ورقة عمل للأمير الحسن عن استعدادها للمشاركة بسيئول

عمان ـ محمد غنام:

بناء على توجيهات الامير الحسن ولي العهد طلب محمد جميل ابوالطيب ـ امين عام وزارة الشباب ـ خلال اجتماعه برؤساء الاتحادات الفردية تقارير مفصلة عن الترتيبات التي اعدتها هذه الاتحادات للتحضير والمشاركة لاولمبياد سيئول والعوائق التي تقف في طريقها وسيرفع ابوالطيب ورقة العمل الى الامير حسن. اما الاتحادات فهي التايكوندو، رفع الاثقال، المصارعة، الملاكمة، الجودو، العاب القوى، وكرة الطاولة.

● الامير حسن

● عيد دحيات

■ الاردن يستضيف البطولة العربية الرابعة للملاكمة

■ المشاركة ببطولة الطاولة الدولية في مصر

تكليف الفيصلي بدعوة ابطال الدوري بالقدم

عقد مندوبو الاندية العربية المشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم اجتماعا بعمان حضره: رعد حمادي من ـ الاتحاد العراقي ـ والعميد فاروق بوظو من ـ الاتحاد السوري ـ وطالب ازمقنة من ـ الاتحاد الاردني ـ واسامة مقدادي ـ امين سر ـ النادي الفيصلي الذي يستضيف مباريات المجموعة. وتم تحديد المباريات خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ يوليو على طريقة نظام الدوري المجزأ. وتم تكليف الفيصلي بتوجيه الدعوة الرسمية للفرق واجراء القرعة وجدول المباريات قبل اسبوع من موعد البطولة، وتضم المجموعة خمسة فرق هي: فلسطين، لبنان، العراق، سوريا والاردن.

الاردن يستضيف البطولة العربية الرابعة للملاكمة

اعلن حسني علاء الدين رئيس اتحاد الملاكمة رسميا ان الاردن سيستضيف البطولة العربية الرابعة للملاكمة خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو المقبل بعد ان تلقى الاتحاد دعما ماليا من الاتحاد العربي قدره تسعة الاف دولار جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده حول البطولة واضاف ان الاتحاد الاردني سيتحمل استضافة رئيس وامين عام الاتحاد العربي واربعة فرق هي: فلسطين ولبنان واليمن الديمقراطي والسودان وسيتم توجيه الدعوة لممثل عن الاتحاد الدولي والاسيوي وتم تحديد ١٥ ابريل المقبل اخر موعد لتلقي الموافقة الرسمية من الاتحادات الاهلية. ثم تطرق الى اهداف استضافة البطولة ودور الاعلام في دعمها.

ومما يذكر ان الاتحاد كان في وقت سابق قد اعتذر عن تنظيم البطولة في حالة عدم توفر النواحي المادية.

المشاركة ببطولة الطاولة الدولية في مصر

وافق اتحاد كرة الطاولة في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عصمت الكردي على المشاركة في بطولة الناشئين والناشئات الدولية التي ستقام في مصر في نهاية شهر يونيو المقبل كما قرر الاتحاد الاعتذار عن المشاركة في بطولة فنلندا التي ستقام في مدينة هلسنكي خلال شهر ديسمبر المقبل وشكل الاتحاد وفده المشارك في بطولة دمشق الدولية التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ من الشهر الجاري ـ برئاسة ـ المهندس وائل غنيم وماجد المصري ـ اداريا ـ وهان شون مدربا و٩ لاعبين ولاعبات.

وفد الجمباز يغادر الى دمشق

غادر عمان امس متوجها الى سوريا وفد الجمباز للمشاركة في البطولة العربية التي تبدأ يوم غد الجمعة وتستمر ٤ أيام وترأس الوفد هدى الدجاني.

لجنة تنفيذية موقتة لجمعية الكشافة والمرشدات

قرر الدكتور عبدالدحيات وزير الشباب تشكيل لجنة تنفيذية موقتة لجمعية الكشافة والمرشدات في الاردن برئاسة محمد جميل ابوالطيب ـ امين عام ـ الوزارة وحسان ضبيان امينا عاما وسميح اسكندر ـ امينا للصندوق ـ وعضوية فايز قاقيش ونهيلة كالبونة وممثل عن وزارتي الشباب والتعليم العالي والتربية.

● محمد جميل ابوالطيب

النجم الساحلي يتصدر دوري تونس لليد

تونس ـ ق.ن.ا ـ تصدر فريق النجم الرياضي الساحلي الاسبوع السادس عشر لدوري تونس لكرة اليد برصيد ٤٥ نقطة وذلك بعد ان تعادل مع فريق النادي البنزرتي بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٨ هدفا.

وجاء في المركز الثاني فريق النادي الافريقي الذي تعادل ايضا مع فريق النادي الرياضي الهلالي بنتيجة ١٨ هدفا مقابل ١٨ هدفا برصيد ٤٤ نقطة. فيما حصل فريقا الترجي الرياضي التونسي وجمعية الحمامات على المركز الثالث ولكل منهما ٢٧ نقطة.

وجاء ترتيب فريق سبورتينغ المكنين الذي خسر مباراته امام فريق النادي الصفاقسي بنتيجة ٢٣ هدفا مقابل ٢٠ هدفا في المركز قبل الاخير برصيد ٢٧ نقطة .. فيما احتل فريقا المنزه والنادي الرياضي الصفاقسي المركز الاخير ولكل منهما ٢٥ نقطة.

الرياضة ٣ صفحات
(٢٣، ٢٤، ٢٥)

اول خسارة لبوكا جونيورز بدوري الارجنتين

بيونس ايرس ـ أب ـ لم يطرأ تغيير على صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم حيث تعادل سان لورنزو دي الماغرو دون اهداف مع ايستوديانتس دي لابلاتا وظل رصيده ٣٩ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن منافسه انديبندنتي الذي تعادل ٢/٢ مع فيروكاريل اويستي.

ويتساوى روزاريو سنترال مع نيوويلز اولدبويز وبوكا جونيورز برصيد ٣٧ نقطة في حين تتساوى اندية ريسنغ كلوب ونيوكاريل اويستي وتويرز وانستيتيوتو برصيد ٣٤ نقطة ثم ياتي فيليز سارسفيلد ٣٣ نقطة، وياتي ريفر بليت مع اسغريما لابلاتا وايستوديانتس برصيد ٣٢ نقطة.

وبالنسبة لبقية مباريات الاسبوع فاز انستيتيوتو ٤/١ على ريفربليت بطل اندية العالم وتغلبت نيوويلس اولد بويز ١/صفر على ديبورتينو اسبانيول وتعادل ريسنغ سلبيا مع تميرلي وفاز ديبورتيغو ايتاليانو بهدف على يونيون ولقي فريق بوكا جونيورز اول خسارة في شهرين ٣/٢ امام ارجنتينوس جونيورز.

وتغلب فيليز سارسفيلد ١/صفر على لابلاتا وتعادل بلاتنسي ١/١ مع روزاريو سنترال وريسنغ كلوب سلبيا مع تويرز كوردويا.

السماح لمنتخب لبنان باللعب دوليا

زيوريخ ـ كونا ـ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه تم رفع حظر كان مفروضا على الفريق الوطني اللبناني لكرة القدم من اللعب في مباريات دولية.

وقال ناطق بلسان «الفيفا» ان الفريق اللبناني منع من اللعب في مباريات دولية في اوائل ١٩٨٦ لان هيئتين مختلفتين ادعتا تمثيله في الرابطة الدولية.

واضاف انه في فبراير الماضي تم الاعتراف بوجود هيئة واحدة التزمت بقوانين كرة القدم الدولية وانه تم تبعا لذلك رفع الحظر المذكور.

وقضى الحظر بعدم دخول الفريق الوطني اللبناني في المباريات التمهيدية لدورة الالعاب الاسيوية التي تجرى حاليا.

ويستطيع الفريق اللبناني الدخول اعتبارا من الان في مباريات اخرى بما فيها كأس العالم ١٩٩٠.

اشكناني يهزم العرفاوي وبليغ يحرز بطولة المجموعة التونسية الكويتية

تونس ـ ق. ن. ا ـ حصل اللاعب المصري (خالد بليغ) على كاس بطولة دورة التنس للمجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية، وذلك بعد ان فاز في المباراة النهائية التي جمعته في مدينة سوسة التونسية باللاعب التونسي (عبدالمجيد السوداني) بنتيجة شوطين مقابل لا شيء (٦/١ و٦/٣)

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورة اقيمت على هامش الذكرى العاشرة لتاسيس المجموعة التونسية الكويتية للتنمية ... وكذلك تقرر اقامة دورة ثانية للتنس في تونس في العام المقبل بجائزة مالية تقدر بعشرة الاف دولار.

وكانت نتائج هذه الدورة كما يلي:

في الدور قبل النهائي فاز عبدالمجيد السوداني (تونس) على عبدالرحيم مندي (المغرب) ٦/١ و٦/٢.

خالد بليغ (مصر) على ناصر هاني (مصر) ٧/٥ و٦/٢.

وفي دور الترضية فاز خالد اشكناني (الكويت) على قيس العرفاوي (تونس). ٧/٥ و٦/٤.

التونسية تحرز كأس شركات الطيران للقدم

تونس ـ ق. ن. ا ـ حصل فريق (تونس الجوية) لكرة القدم على كاس الدورة الدولية الاولى لشركات الطيران العالمية لكرة القدم التي جرت منافساتها في المغرب في الاسبوع الماضي، وذلك بعد ان فاز في المباراة النهائية على نظيره المغربي بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين.

وقد شاركت في هذه الدورة الدولية فرق من تونس واسبانيا وايطاليا وفرنسا وسويسرا وهولندا بالاضافة الى المغرب البلد المنظم.

كما حصل اللاعب التونسي (رضا بوصحيح) الذي لعب لفريق النادي الافريقي لكرة القدم سابقا على كاس احسن هداف في هذه الدورة وذلك بتسجيله ١١ هدفا.

بدء بيع تذاكر مباراة اعتزال العسعوسي

يبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بالنادي العربي بيع تذاكر مباراة اعتزال حسين العسعوسي بين فريقي العربي والقادسية التي ستقام في الخامسة من مساء بعد غد السبت على استاد صباح السالم.

وتقرر الغاء البطاقات الخاصة للمباريات الموسمية، وسيكون دخول الصحافيين ببطاقات خاصة لهذه المباراة.

ويشتمل برنامج حفل الاعتزال على مباراة للقدامى بين العربي والقادسية وفي الساعة الخامسة يبدأ دخول فريقي العربي والقادسية والحكام الى ارض الملعب، ثم يقوم راعي الحفل ورئيسا الناديين بمصافحة اللاعبين، وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق تتوقف المباراة حيث يعلن اعتزال العسعوسي ويخرج لتحية الجماهير.

نادي العودة يكرم الفنانين الفلسطينيين



● محمد ابوعلي ريحان

برعاية وحضور محمد ابو علي ريحان رئيس نادي العودة الرياضي لشباب فلسطين اقيم حفل تكريم للفنانين الفلسطينيين المشاركين في حفل العودة الذي اقيم مؤخرا بمناسبة احتفالات دولة الكويت الفنية بعيدها الوطني السادس والعشرين وذلك في تمام السابعة والنصف من مساء امس الاول بمقر النادي الكائن بخيطان. وقد حضر الحفل عدد من رؤساء الاندية الرياضية الفلسطينية ومندوب الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين واعضاء مجلس ادارة نادي العودة وجمهور من الرياضيين.

اللجنة المنظمة تعتمد برنامج حفل افتتاح بطولة الاندية الابطال الاتصالات مازالت جارية لتعديل جدول المباريات

■ المحرق البحريني يصل مساء اليوم

■ سلطان السويدي يؤكد حضوره للبطولة

اعتمدت اللجنة العليا للبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول بمقر نادي كاظمة برنامج حفل افتتاح البطولة وقد حضر الاجتماع يوسف الشاهين رئيس اللجنة وحسين الحواج مدير البطولة وخالد الحريان مندوبا عن اتحاد كرة القدم ومحمد الزامل وسليمان نجم عن التلفزيون وفهد عبدالرحمن مندوبا عن وزارة التربية وعبدالله الحليبي رئيس لجنة العلاقات العامة وابراهيم الحسيني رئيس لجنة النظام والملاعب ومحمد البحيمي رئيس لجنة السكرتارية.

اسعار التذاكر

هذا وقد تم بحث موضوع بطاقات الدعوة حيث تقرر ان يختصر دخول المقصورة الرئيسية يومي الافتتاح والختام لحاملي الدعوات فقط على ان يتم بيع التذاكر للمقصورة في ايام المباريات العادية وقد اعتمدت الاسعار على النحو التالي:

- ● دينار للمقصورة في ايام المباريات العادية عدا الافتتاح والختام.
- ● نصف دينار للدرجة الاولى.
- ● ربع دينار للدرجة الثانية.

من ناحية اخرى تم عرض دعوات حفل الافتتاح على اعضاء اللجنة حيث قسمت الى ثلاثة اقسام ثم شرح رئيس اللجنة الاعداد لحفل الافتتاح حيث تم الاتفاق مع المعهد العلمي بشان البالونات في سماء الملعب وهي تزين بلافتات الترحيب وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الاولى بتاريخ البطولة التي يقام فيها عرض في حفل افتتاح البطولة.

تعديل جدول المباريات

وتطرق المجتمعون لموضوع مباريات البطولة واحتمالات اجراءات تعديل عليه بعد ان تاكد انسحاب فريق الريان القطري حيث تم استلام نسخة من الجدول المقترح من قبل اللجنة وابدى خالد الحريان امين سر اتحاد الكرة استعداده لاجراء الاتصالات مع الاتحادات الخليجية ومع اللجنة العليا بشان الجدول واعتماده في اقرب وقت ممكن. حتى يتسنى لمراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون اجراء الاتصالات بشان نقل المباريات لدول مجلس التعاون الخليجي.

رسالة تلفزيونية يومية

واعلن سليمان نجم عضو لجنة التلفزيون بانه سيتم يوميا عرض رسالة رياضية عن الدورة من خلال الفقرة الرياضية ببرنامج مساء الخير بالاضافة الى ان برنامج الرياضة في اسبوع سيعرض يوم الجمعة المقبل لقاء مع المقدم حسين الحواج مدير البطولة ولقطات عن البطولات السابقة.

دعوة رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية

هذا وقررت اللجنة العليا توجيه الدعوة لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي لحضور حفل افتتاح البطولة وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الكويتية كما وجهت الدعوة لعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم. من ناحية اخرى بعث سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ببرقية لاتحاد الكرة في الكويت يؤكد فيها حضوره لافتتاح ومباريات البطولة على الرغم من انسحاب فريق الريان القطري.

اماكن خاصة للعائلات

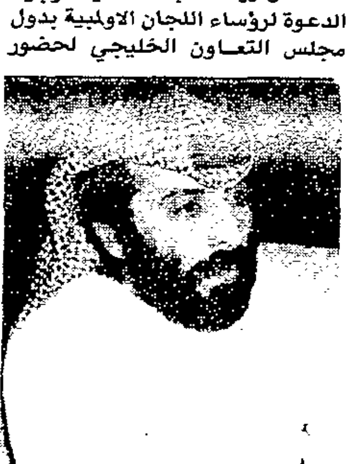
اعلن عبدالله الحليبي رئيس لجنة العلاقات العامة بان اللجنة خصصت اماكن خاصة للعائلات في استاد نادي كاظمة وذلك لمشاهدة حفل افتتاح ومباريات البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري.. وذلك ليتسنى لهذه العائلات مشاهدة مباريات البطولة.

الليلة يصل المحرق

هذا ويصل الى البلاد الليلة وفد نادي المحرق البحريني على طائرة طيران الخليج القادمة من البحرين وذلك للمشاركة في البطولة ويتكون الوفد من ٣٢ شخصا وبذلك يكون المحرق اول وفد يصل الى البلاد وتجدر الاشارة الى ان المحرق طرف في حفل الافتتاح.

اعداد اللجنة الاعلامية

● يوسف الشاهين


● سلطان خالد السويدي


● خالد الحريان

تأكيد الحظر على مشاركة الاندية الانكليزية في المسابقات الاوروبية حتى نهاية الموسم المقبل

بيرن ـ أ ف ب ـ اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اول امس الثلاثاء في بيرن ان اندية كرة القدم الانكليزية ستظل مستبعدة من كؤوس اوروبا لكرة القدم لموسم ١٩٨٧/ ١٩٨٨.

وقد قررت اللجنة التي اجتمعت برئاسة الفرنسي جاك جورج الاستمرار على الاقل حتى عام ١٩٨٨ في العقوبات التي قررت توقيعها اثر ماساة هيسل التي وقعت في مايو ١٩٨٥ خلال نهائي كاس الاندية ابطال الدوري بين ليفربول ويوفنتوس في بلجيكا.

وقد حضر وفد انكليزي ضم ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وفيل كارتر رئيس رابطة الاندية للدفاع عن الاندية الانكليزية امام اللجنة التنفيذية.

وقد علمت اللجنة بالاجراءات التي تم اتخاذها في الملاعب الانكليزية لمكافحة الشغب ولكنها قررت مع ذلك باغلبية الاصوات الانتظار عاما آخر قبل السماح للاندية الانكليزية بالاشتراك من جديد في الكؤوس الاوروبية الثلاث.

● جاك جورج يعلن القرار

واعرب ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي عن خيبة امله الشديدة للقرار الذي اتخذته السلطات الاوروبية حيث كان امله شديدا بالعودة للعب اعتبارا من موسم ٨٨/٨٧.

وقالت مصادر اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان القرار اتخذ باغلبية ٨ اصوات مقابل ٣ اصوات، وتحدث جاك جورج رئيس الاتحاد فقال انه حان دور الحكومة البريطانية لاتخاذ الاجراءات ضد الشغب وبخاصة للمشجعين المسافرين للخارج، واعترف جورج بوجود شغب كروي في دول اوروبية اخرى لكنه شغب محلي لاينتقل للخارج.

واكد رئيس الاتحاد الانكليزي انه سوف يسعى لعقد اجتماع عاجل مع وزير الرياضة البريطاني ريتشارد تريسي فور عودته الى لندن لوضع الحكومة في الصورة.

واعرب كارتر رئيس لجنة الاندية عن اسفه لان الاتحاد الاوروبي لم يوضح الخطوات التي يريدها من الاندية الانكليزية.

٤ فرق تلعب اليوم وغدا بدوري الفنادق والتأمين تتنافس بقوة على بطولة كرة القدم

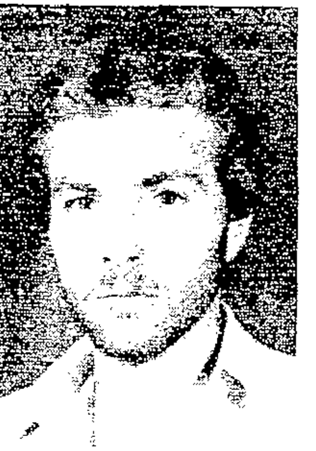
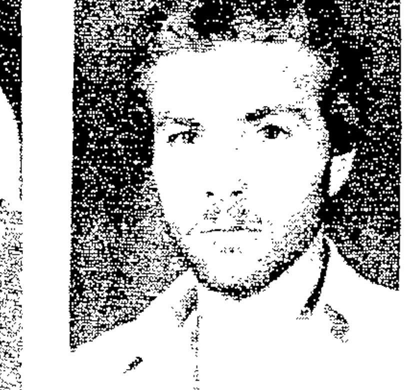
تقام اليوم وغدا اقوى مباريات في دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث ان الفرق الاربعة المتبارية تتنافس على بطولة الدوري والفائز منها يقوى امله في البطولة فنجد اليوم الخليج للتامين المتصدر للمسابقة حتى الان برصيد ١٤ نقطة دون خسارة وباق له مباراة في المسابقة مع البشر والكاظمي يلعبها يوم ٣ ابريل المقبل ومنافسه فريق مخازن التبريد المتساوي معه في النقاط ولكن هذه هي اخر مباراة والفريقان استعدا بشكل جيد والكل يرغب في الفوز لان الخسارة تعني خروجه من المنافسة خاصة التبريد اما الخليج فخسارته تعني ضعف امله على اساس انه سيلاقي البشر ولو حقق الفوز تتساوى ثلاثة فرق على الصدارة وقد اجتمع خالد الحسن المدير الفني لفريق الخليج للتامين ونائب المدير العام قبل مغادرته البلاد باللاعبين وطالبهم بالظهور بصورة مشرفة في الملعب وان تكون اعصابهم هادئة وطالبهم ان يقدموا عرضا جيدا يرفع من سمعة الشركة وليس مهما الفوز او الخسارة بقدر ما تكون المباراة نظيفة خالية من الخشونة وقد وعدوه ان يكونوا عند حسن الظن، ومن المنتظر ان يشترك في المباراة نخله جرجس مدرب الفريق.

وعلى الجانب الاخر نجد ان فريق المخازن قد استعد لهذه المباراة جيدا ويرغب بتحقيق الفوز وقد اجتمع ايضا جميع المسؤولين بالشركة باللاعبين وطالبوهم ببذل قصارى جهدهم لاخراج مباراة نظيفة.

غدا البشر والكاظمي وكويت ريجنسي

ولقاء الغد مهم جدا لكلا الفريقين نظرا لان البشر والكاظمي هو اقوى الفرق المرشحة لما يضم من نخبة جيدة من اللاعبين ففي الدفاع الظهير المهاجم يلدا وعن طريقه دائما تبدأ الهجمات ويتمتع الفريق بهجوم قوي وبه هداف الدوري وهو محمد الصافي ومعه المهاجم المشاكس احمد جاسم ويدرب الفريق سمير ابراهيم الذي سيعمل من اجل الحصول على نقطتي المباراة ويشرف على الفريق فيصل مكي، اما فريق ريجنسي فهو مكتمل الصفوف وبكل خط اكثر من لاعب جيد ففي خط الدفاع محمد الهول وخط الوسط محمد هنداوي وعبدالناصر عبدالواحد وفي الهجوم اللاعب جميل الصانع ومعه جمال عبدالمنعم الجناح السريع، والفرق الاربعة لديها الامكانات الفنية لتحقيق الفوز والكل استعد والفائز سيكمل المشوار والخاسر يفقد الامل في الفوز بالبطولة.

وضمن المسابقة نفسها يتقابل بعد غد فريقا وربة للتامين والشيراتون وهو لقاء بعيد عن الاضواء ولكن الفريقين يرغبان في تحسين مركزيهما. يقود وربة مختار الباشا والشيراتون متوكل عبدالسلام ويشرف على فريق وربة صادق النمر الذي ابعد بعض اللاعبين عن الفريق بسبب خروجهم عن الروح الرياضية في المباراة السابقة، ويشرف على الشيراتون محمد مامون عبدالجواد.



● داني ارساس ـ البشر والكاظمي


● خالد الحسن مدير فريق الخليج

الجامعة تفوز على التعليم التطبيقي بالاسكواش

● الشيخ فهد سعد العبدالله

ضمن اللقاءات الرياضية الودية التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (قسم النشاط الرياضي) بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. تقابل امس فريق الاسكواش بالهيئة مع فريق جامعة الكويت على ملاعب الجامعة بالشويخ، وقد اسفر اللقاء عن فوز الجامعة بنتيجة ٣/٢..

* مثل فريق الهيئة كل من: محمود الجزاف ويسام الغربللي وهاني رفعت وحسين عبد وحسن حسين ورشيد علي..

* مثل فريق الجامعة كل من: فاخر السيد وعلي النقيب وخالد جعفر وهشام احمد وفتحي غانم..

حضر اللقاء الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش والدكتور/ طارق الريس مساعد العميد لشؤون التسجيل بالجامعة وعلي القيشاوي عن عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة ورفعت الحويلي مشرف منتخب التعليم التطبيقي وجمع غفير من المشاهدين.

وفي نهاية اللقاء قام الجانبان بتبادل الاعلام التذكارية..

مباريات اليوم

* كرة قدم: (تحت ١٦ سنة) الساعة الرابعة الاخمس دقائق السالمية وكاظمة بالسالمية/٢، الكويت واليرموك بالكويت/٢، العربي والتضامن بالعربي/٢، القادسية والشباب بالقادسية/٢، الفحيحيل والجهراء بالفحيحيل/٢، الصليبخات والنصر بالصليبخات، خيطان والساحل بخيطان/٢.

* كرة سلة: (دوري ممتاز) الساعة الخامسة والنصف بصالة الكويت الكويت والفحيحيل، (وبدوري الدرجة الاولى) الساعة الرابعة والنصف بكيفان الساحل والصليبخات يعقبها النصر والجهراء.

* العاب قوى: البطولة الدورية الخامسة للناشئين وتحت ١٤ سنة الساعة الرابعة بثانوية كيفان.

* فروسية: بطولة القفز على الموانع الساعة الثانية والنصف بنادي الصيد والفروسية.

* كرة قدم (وزارات) الساعة الثالثة والنصف بالعدلية الاعلام والجامعة.

بيكر يدافع عن لقب مونتريال

مونتريال (ى ب): اكد لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر انه سوف يدافع عن لقب بطولة مونتريال الدولية التي تقام هذا العام في الفترة ٨ ـ ١٦ اغسطس المقبل.

وكان بيكر ثاني افضل لاعب بالعالم وقد هزم السويدي بطل استراليا مرتين ستيفان ادبيرغ بنهائي مونتريال العام الماضي.

استاذ دانمركي: فرصة سوكولوف تساوي صفرا

ليناريس ـ اسبانيا (أب): بسهولة حصل السوفيتي اناتولي كاربوف على التعادل امام مواطنه اندريه سوكولوف بالدور السابع في التحدي بينهما لتحديد الاحق بمواجهة حامل اللقب العالمي غاري كاسباروف في وقت لاحق.

ويتقدم كاربوف بفارق نقطة كاملة ورصيده ٣،٥ نقط وينتهي التحدي بحصول احدهما على ٧ نقط ونصف، ويعتقد الاستاذ الدانمركي بياركي كريستينسين بان فرصة سوكولوف قد اصبحت تساوي الصفر تقريبا.

هداف اوروبا السابق مرشح لتدريب هامبورغ

هامبورغ (رويتر): اصبح هداف اوروبا الاول سابقا ـ اليوغسلافي جوسيب شكوبلار المرشح الاول لخلافة النمساوي ايرنست هابيل بتدريب نادي هامبورغ الالماني الغربي.

وقال فيلكس ماغات المدير الفني لفريق هامبورغ انه اجرى مباحثات ايجابية مع شكوبلار مساعد مدرب نادي هايدوك سبليت اليوغسلافي وسوف يتباحث معه مرة اخرى قبل الاعلان رسميا عن اختيار بديل لهابيل (٦١ سنة) الذي سوف يترك هامبورغ بنهاية الموسم الحالي بعدما عمل معه ٦ سنوات حصل خلالها على بطولة الدوري مرتين وبطولة اوروبا في عام ١٩٨٣.

وتجدر الاشارة الى ان شكوبلار (٤٥ سنة) بعد موسمين مع نادي هانوفر الالماني الغربي قبل ان ينتقل الى نادي مارسيليه الفرنسي حيث فاز بلقب هداف اوروبا عام ١٩٧١.

ليفربول يهزم الارسنال بملعبه ويتصدر الدوري الانكليزي بفارق ٦ نقط

لندن (ي ب): اصبح فريق ليفربول بطل الموسم الماضي يتصدر الدوري الانكليزي لهذا الموسم بفارق ٦ نقط عن اقرب منافسيه بعد فوزه ١/صفر في ملعب الارسنال مساء الثلاثاء سجله الهداف ايان راش بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

ويسعى ليفربول لتاسع بطولة بالدوري خلال ١٢ سنة وارتفع رصيده الى ٦١ نقطة من ٣١ مباراة يليه ايفرتون ٥٥ نقطة من ٣٠ مباراة ثم الارسنال ٥٤ نقطة من ٣٠ مباراة ايضا في حين يحتل توتنهام المركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة ولعب ٢٨ مباراة. وسوف يتقابل ليفربول والارسنال بعد ٣ اسابيع في ويمبلي على نهائي كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز)، وقد اشتكى مدرب الارسنال جورج غراهام من


● ايان راش

الغاء هدف سجله نيال كوين وادعى ان راش دفع فيف اندرسون قبل ان يسجل الهدف الوحيد لكن حكم المباراة كان واثقا من كل قراراته.

للعام السادس على التوالي:

العربي بطل كأس ٢٢ فبراير للطائرة

الدوحة - ق. ن. أ - فاز النادي العربي للعام السادس على التوالي ببطولة كاس ٢٢ فبراير للكرة الطائرة بعد تغلبه على نادي الريان ٣/صفر في المباراة النهائية للبطولة والتي اقيمت بينهما بالصالة الاولمبية المغلقة.

وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٤ و١٥/١٣ و١٥/١٢.

وكانت المباراة متوسطة المستوى قدم فيها الفريقان عرضا متوسطا خاصة من جانب فريق نادي الريان حيث سيطر فريق النادي العربي سيطرة تامة على مجريات الشوط الاول مستفيدا من الارتباك الذي ظهر في صفوف نادي الريان.

كما تميز فريق النادي العربي بالتقاط الكرات الاولى بنجاح مما سهل عليه القدرة على الهجوم القوي.. في حين كان التقاط الكرات الاولى لنادي الريان عقبة كبيرة حالت بين الفريق لتشكيل الهجوم المؤثر.

● الشيخ سعود بن علي ال ثاني

وعقب المباراة قام الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري للكرة الطائرة بتسليم كاس البطولة والكاس التذكارية الى رئيس فريق النادي العربي والميداليات الذهبية للاعبين والاداريين والمدربين.

موزر يهدي مارادونا دراجة سباق جديدة

نابولي - ي ب - قام بطل الدراجات الايطالي فرانشيسكو موزر بزيارة نادي نابولي الايطالي حيث قدم دراجة سباق جديدة من نوع «موزر» الى النجم الارجنتيني دييغو مارادونا.

وقد حصل موزر في المقابل من مارادونا على دبوس ذهبي يحمل شعار النادي [illegible] يتصدر الدرجة الاولى بفارق ٥ نقط، وقال موزر: انا من مشجعي انكرميلانو، لكني آمل ان يفوز نابولي باللقب لانه يستحقه. وقد وعده مارادونا ان ياخذ الدراجة معه الى الارجنتين عندما يعود لبلاده.


● مارادونا مع الدراجة

بيكر ينتقد كرات التنس السويدية

برشلونة (رويتر): اعرب لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر وبقية زملائه بالفريق من استيائهم من نوعية الكرات السويدية التي سوف تستخدم في المباريات ضد اسبانيا ضمن الدور الاول لبطولة كاس ديفيز للتنس للامم.

وقد اشترك المدرب الالماني نيكي بيليتش اليوغسلافي الاصل في انتقاد الكرات السويدية لكن متحدثا باسم الاتحاد السويدي ان اتحاده كان قد ابلغ الالمان قبل ١٠ ايام بنوعية الكرات التي سوف تستخدم في المباريات حتى يتدرب عليها.

كرام يستعد لسباقات الطرق

لندن - ي ب - ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى في روما خلال سبتمبر المقبل سوف يشارك البريطاني ستيف كرام الذي يحمل زمنين قياسيين عالميين في عدة سباقات للجري على الطرقات في بريطانيا من اجل اكتساب القوة في السباقات التي تقام في مناطق مرتفعة.

الرياضة ٣ صفحات
(٢٣، ٢٤، ٢٥)

أبوالفوز وشقران وفهد الكاسر تتنافس على الفوز الفوز بكأسي ضرار يوسف الغانم لفروسية الاحمدي اليوم

يقام بعد ظهر اليوم الاجتماع الثالث والعشرون لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية من اربعة اشواط.. وقد خصص الشوط الرابع والرئيسي لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من ضرار يوسف الغانم وتتنافس على الفوز بالكاس ٩ جياد.. ويشترك في منافسات اليوم بالاشواط الاربعة ٤١ جوادا وفرسا على النحو التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات ٨/٧: رغدة لتركي عايض - بشائر للافي صقر - دارت الايام لمبارك حربي - دمعة صيف لسالم حمود - حبوب لمحمد العتيبي - نوادر لشريد المطيري - نورة لسعد عبدالكريم - غروب لنجا العتيبي -

اعذرني لسالم العذاب - احمدي لسالم العتيبي - ازهار لسالم العجمي - رعد ملك الجمعية - الازرق لنادر صلبي - برق لخالد عبداللطيف.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية المسافة ٨/٧: منصور لمنصور راشد - سراب لراضي مسلم - ادغان لفايز عبدالله - هيفاء لنجا مرود - شملان لعبيد ناصر - شيهانه لمبارك كميخ - رحب لسلطان عويد - بص شوف لسلطان سعود - خلدون لسالم خالد - شعور لعادي باروك - مدرع لسالم سعد.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى والمسافة ٨/٧: رمح لفهد ماجد - البحتري لخالد حسن - نصير لسلطان مبارك - العمرانية لخالد عبداللطيف - الرائد لنادر صلبي - صائلة لهادي العتيبي - ميسان للطامي.

● الشوط الرابع الرئيسي للدرجة الثالثة المسافة ١٦٠٠: محروم لفهد ماجد الدوسري - الجذور لفايز المطيري - فهد الكاسر لسالم العذاب - غريبة لنجا مرود العتيبي - شقران لعبيد ناصر الدوسري - المخضرم لسلطان عويد المطيري - الشراح لمبارك عبدالله هلال - نوارة لمنصور ناصر - ابو الفوز لثابت محمد المهنا.

الشيخ احمد اليوسف يرسل باقة ورد للقسم الرياضي بـ «القبس»

ارسل الشيخ احمد يوسف سعود الصباح باقة ورد الى القسم الرياضي بجريدة القبس مقرونة بكلمات رقيقة اشاد فيها بجهود القسم الرياضي في التغطية الاعلامية الكاملة لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح الثانية للمبارزة.

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول: احمدي - غروب - اعذرني - نوادر.
● الشوط الثاني: سراب - شملان - شيهانه.
● الشوط الثالث: صائلة - ميسان - رمح - نصير.
● الشوط الرابع: ابو الفوز - شقران - محروم - فهد الكاسر.

الاجتماع الحادي والعشرون لفروسية الجهراء

كأس مؤسسة مهدي حبيب لـ «في» .. والمناطق لـ «عنيف»

■ شمطير للذايدي يفوز بكأس سباق الهجن

فازت الفرس في، والجواد عنيف ملك متعب مبارك بكاس مؤسسة مهدي حبيب بالشوط الرابع، وكاس المناطق لجياد الدرجة الاولى.. كما فاز شمطير ملك غالي الذايدي بكأس سباق الهجن المقدمة من مهدي حبيب وذلك في الاجتماع الحادي والعشرين لهيئة فرسان محافظة الجهراء الذي اقيم بعد ظهر امس.

وقد سلم كاس مؤسسة مهدي حبيب الى متعب مبارك صاحب الفرس الفائزة عماد مهدي حبيب، وسلم كاس المناطق الى متعب مبارك صاحب الجواد الفائز محمد ابوشيبة. وتسلم غالي الذايدي كاس سباق الهجن من عماد مهدي حبيب وذلك عقب نهاية كل شوط.

وقد تخلل اشواط المهرجان امس سباقات للاولاد تحت ١٥ سنة، واقيمت مسابقات للجري وشد الحبل.

وقد اسفرت نتائج الاشواط عن التالي:

● الشوط الاول للدرجة الاولى لمسافة ٢٠٠٠م: الاول خجول لحمود مناور بالفارس فهد محمد، الثاني ذخر مشعل لعبيد سلامة بالفارس عنيد عدنان، الثالث بركة لسمير سداح بالفارس صالح علي.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠م: الاول رشيد لراشد العكشان بالفارس محسن راشد، الثاني بنت العز للحميدي محمد بالفارس فلاح محسن، الثالث شيخة لنهار فلاح بالفارس فهد محمد.

● الشوط الثالث للدرجة الرابعة لمسافة ١٢٠٠م: الاول شفاء لنهار فلاح بالفارس ذهب حسين، الثاني الصريح لعبيد سلامة بالفارس فهد محمد، الثالث ابن سليكه لجاسم سفاح بالفارس حسين هزاع.

● الشوط الرابع الرئيسي على كاس مؤسسة مهدي حبيب للدرجة الثانية والمسافة ٢٠٠٠م: الاول في لمتعب مبارك بالفارس قاسم محمد، الثاني بنت بيبي لعبدالعزيز الجعيب بالفارس فلاح المحيسن، الثالث تقية لغازي البالول بالفارس مسير عطية.

● شوط كاس المناطق للدرجة الاولى: الاول عنيف لمتعب مبارك بالفارس محسن مجبل (الجهراء)، الثاني زرقان لاسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر (جليب الشيوخ)، الثالث غيداء لاسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين (جليب الشيوخ).

● سباق الهجن على كاس مهدي حبيب لمسافة ٣كم: الاول شمطير لغالي الذايدي والراكب غالي فرج، الثاني شقران الاول لماجد دغيليب والراكب نافل عبدالكريم، الثالث وشام لغالي الذايدي والراكب كريم عيدان.


● عماد مهدي حبيب يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز


● محمد الحجرف يقدم درعا لمحمد هادي العتيبي رئيس فروسية الاحمدي

ايطاليا ترفض زيادة عدد اللاعبين الاجانب

روما (رويتر): اعلن فرانكو كارارو رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية والمفوض بادارة اعمال الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان الحظر الحالي على الاندية الايطالية باستخدام لاعبين اجنبيين اثنين كحد اقصى سوف يظل ساري المفعول في الموسم المقبل ٨٨/٨٧ ولم يعط تفاصيل بشان ما سوف يحدث عقب ذلك.

وقالت مصادر بالاتحاد الايطالي ان القرار لا يؤثر على انتقال ايان راش من ليفربول ليلعب مع يوفنتوس ولكن النادي الايطالي عليه الاستغناء اما عن ميشيل بلاتيني الفرنسي او ميشيل لودروب الدانمركي.

واوضح كارارو ان حوالي نصف الاندية تؤيد زيادة عدد اللاعبين الاجانب الى ثلاثة وقال ان قراره لم يخالف الاعراف الديمقراطية وفي كل قرار سوف يكون هناك من يقبل ومن يرفض، واغلبية الاندية ترى البدء باستخدام ٣ لاعبين اعتبارا من موسم ٨٩/٨٨.

تدخل قانوني

ويدرس نادي يوفنتوس الذي كان صاحب الفضل الاول في مساندة قضية زيادة عدد اللاعبين الاجانب احتمال عمل اجراء قانوني لرفع قرار كارارو الذي تولى تسيير امور الاتحاد عقب ان قدم الاعضاء استقالاتهم اثر فشل المنتخب في المكسيك، وقال جيامبيرو بونيبيرتي رئيس النادي: الان ليس لدينا اية ملاحظات ولا بد لنا من دراسة الموضوع مع المحامين.

والمصادر المقربة من يوفنتوس في تورينو ترجح ان يعمل النادي على استخدام لوائح السوق الاوروبية المشتركة التي تطالب بالانتقال الحر للعمال بين الدول الاوروبية ويتصدر دينو فيولا رئيس نادي روما حملة المعارضة ضد زيادة عدد اللاعبين الاجانب وقال ان قرار كارارو سوف يؤدي لتشجيع نمو المواهب الوطنية.


● ميشيل بلاتيني

جدول مباريات جديد لبطولة الاندية الخليجية

ارسل ابراهيم مطر رئيس اللجنة المنظمة لبطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم برقية الى خالد الحربان امين سر اتحاد الكرة لاعداد مسودة مقترحة لجدول مباريات البطولة الخامسة للاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي العربية لتقديمها الى اللجنة لدراستها في اجتماعها مع مندوبي الاندية المشاركة يوم غد الجمعة بالكويت بعد وصول المطر مع مندوبي الفرق المشاركة للبلاد، وعلمت القبس ان البطولة ستختتم وفقا للجدول المقترح يوم ٢٤ مارس الحالي.

انتخابات تكميلية باتحاد الاسكواش ولجنة المنتخبات برئاسة رئيس الاتحاد

قرر مجلس ادارة اتحاد الاسكواش في اجتماعه الاخير برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله، دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الاربعاء الموافق ٨ ابريل بمقر اللجنة الاولمبية لانتخاب عضو مكمل بدلا من العضو المستقيل ضيدان علي العجمي الذي وافق المجلس على قبول استقالته. كذلك تقرر فتح باب الترشيح اعتبارا من السبت الماضي ولمدة اسبوع ينتهي بنهاية دوام غد الخميس.

● ومن ناحية اخرى قرر مجلس الادارة اعفاء محمد خالد المطيري رئيس لجنة المنتخبات من منصبه بناء على طلبه، وتكليف الشيخ فهد سعد العبدالله برئاسة لجنة المنتخبات.

● وتقرر تكليف رئيس مجلس ادارة الاتحاد بحضور الاجتماع العام الذي يضم رؤساء الاتحادات الفردية في الساعة الخامسة من مساء الاحد الموافق ١٥ مارس بمقر اللجنة الاولمبية.

● تم اعتماد التقرير المالي من امين الصندوق والمتضمن البيان المالي عن مصروفات الاتحاد من الصندوق والبنك خلال الفترة من ٣ يناير الى ٢ مارس ١٩٨٧.

● تقرر المساهمة في تكريم كل من اللاعبين المعتزلين حسين العسعوسي، فرج مبارك، فيصل الجزاف، واحمد الهاجري.

١١ دولة بينها الكويت بكأس رئيس كوريا

سيئول - واخ - اعلن في سيئول ان فرقا من ١١ دولة ستشارك بدورة كاس رئيس كوريا الجنوبية السادسة عشرة المقرر ان تبدأ في يونيو المقبل وتشارك في الدورة فرق من الارجنتين والكويت والمغرب ومصر ونيجيريا وشيلي واستراليا وفريقا كوريا الجنوبية الاولمبي والوطني بالاضافة الى ثلاثة فرق من الارجنتين وهولندا والدانمرك.

وسيحصل البطل على مبلغ قدره ٥٠ الف دولار والثاني ٣٠ الف دولار والثالث ١٠ الاف دولار.

الجزاف يشكر الحوطي والشيخ فهد الاحمد

قام فيصل الجزاف لاعب نادي القادسية ومنتخبي الكويت الوطني والشرطة للكرة الطائرة السابق بزيارة وزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، حيث شكرهما على حضورهما لمباراة اعتزاله .. وقدم لهما البومات صور تذكارية عن حفل الاعتزال.

مغادرة منتخب الجمباز للبطولة الرابعة بدمشق

يغادر البلاد في العاشرة من صباح اليوم متوجها الى دمشق وفد منتخب الكويت الوطني بالجمباز وذلك للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للجمباز التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٣ حتى ١٥ مارس الجاري، والوفد برئاسة مبارك المبارك (امين سر الاتحاد الكويتي للجمباز) وملعب لافي الفضلي (امين الصندوق) اداريا (وعضوية) ابراهيم الحرز واللاعبون: عبدالحسين ابراهيم، بدر حسن، عبدالوهاب العبيد، ماجد الصحاف، عبدالعزيز الضويحي، عبدالله تركي التركي.

● والجدير بالذكر ان مبارك المبارك وملعب الفضلي قد غادر البلاد يوم الاحد الماضي وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز التي تسبق البطولة.

اخبار المجلس الاولمبي الآسيوي

* استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمكتبه امس السيد موروق رئيس الاتحاد السنغافوري للتايكواندو حيث جرى تبادل الاحاديث الرياضية الودية وسبل تطوير ونشر اللعبة في القارة.

* اقيم امس الاول تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد حفل تكريم رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس الارضي ولاعضاء المنتخب الوطني، وذلك بمناسبة نجاح بطولة مجلس التعاون الثانية للتنس الارضي التي استضافتها الكويت خلال فبراير الماضي، والتي حصلت فيها الكويت على المركز الاول.

والقى الشيخ فهد كلمة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي تلقاه الرياضة الكويتية من سمو الوالد القائد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة كما ابدى ارتياحه واعجابه بحسن تنظيم وادارة المباريات مما يعكس مقدرة الشباب على العمل الرياضي الجاد والبناء.

برادي ترك اسكولي ويلعب مع وست هام

اسكولي (رويتر): انهى النجم الكروي الايرلندي ليام برادي عقده مع نادي اسكولي الايطالي بعد ان امضى سبع سنوات يلعب بالدوري الايطالي وسوف يعود الى الدوري الانكليزي ليلعب مع نادي وست هام.

وقال متحدث باسم النادي الايطالي ان العقد الذي كان مقررا ان يستمر حتى نهاية الموسم الجاري قد انهي بالتراضي المشترك، وان برادي (٣١ سنة) قد وقع للانتقال للعب مع وست هام.

وكان برادي قد ترك الارسنال في عام ١٩٨٠ وانتقل الى يوفنتوس الايطالي وبعد موسمين انتقل الى انتر ميلانو حيث لعب موسمين ايضا قبل ان ينتقل الى سامبدوريا ثم اسكولي.

بطولة فرنسا للاسكواش

قمر الزمان يخرج من الدور الاول

باريس (رويتر): في الدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة للاسكواش فاز المرشح الاول الباكستاني جهانجير خان ١٥/٤، ١٥/٨، ١٥/٣ على السويدي فريدريك يونسون، ويذكر ان هذه البطولة تستخدم النظام الاميركي في احتساب النقاط حيث يمكن ان ينال اللاعب نقطة والارسال ليس في صالحه، ويرتفع عدد نقاط الشوط من ٩ الى ١٤ نقطة.

وفاز المرشح الثاني روس نورمان بطل العالم النيوزيلندي ١٦/١٧، ١٥/١٣، ١٥/١ على البريطاني نيل هارفي وفاز مواطنه ستوارت ديفنيوت المرشح الثالث ١٥/١٣، ١٥/٨، ١٥/٧ على الباكستاني زراق خان، وخسر المرشح الخامس الباكستاني قمر الزمان ١٥/٤، ١٢/١٥، ٦/١٥ امام البريطاني ستوارت هيلستون وفاز المرشح الثامن الاسترالي كريس ديتمار ١٥/٥، ١٥/١٢، ١٥/٨ على الباكستاني مقصود احمد.

وفاز البريطاني فيل كينيون ١٥/١١، ٦/١٥، ١٥/١١، ١٥/٨ على الاسترالي رودني ايليس وخسر البريطاني المرشح السابع هايدي جهان ١٥/٧، ٥/١٥، ١٥/٩، ١٥/٦، ١٦/١٧ امام السويدي انديرس فالشتيدت.

كما تأهل للدوري الثاني رودني مارتن وتريستان نانكارو ومارك رويردس وريكي هيل وغواين بريارز وجنشير خان ويان اولف سوديبيرغ وعمر حياة خان.

● قمر الزمان

دي كاستيلا يدافع عن ماراثون بوسطن

بوسطن - ا.ب - يعود الاسترالي روب دي كاستيلا للدفاع عن لقب بطولة سباق ماراثون مدينة بوسطن السنوي الذي ارتفعت قيمة جوائزه هذا العام وارتفعت ايضا اجراءات الفحوصات ضد استخدام العقاقير غير المسموح بها من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة.

ويعتبر ماراثون بوسطن اقدم سباق ماراثون في اميركا وقد بدأ منذ عام ١٨٩٧ ويشارك هذا العام ايضا التنزاني ايكانغا جوما والبريطاني ستيف جونز وزميله جيف سميث باللقب مرتين والايرلندي جون تريسي الذي نال برونزية الالعاب الاولمبية ١٩٨٤ وبيل روجرز الاميركي وغريغ ماير بطل عام ١٩٨٣.

وبالنسبة للسيدات تتصدر المشاركات ليزا لارسين بطلة عام ١٩٨٥ وجاكلين غارو بطلة عام ١٩٨٠ وهما من الولايات المتحدة وروزا موتا البرتغالية ولورين مويلر النيوزيلندية.

منع الملاعب الاصطناعية بمباريات كأس انكلترا

لندن - رويتر - ايد مجلس ادارة الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التوصية المقدمة من لجنة مسابقة كاس الاتحاد ووافق على حظر اقامة اية مباراة ضمن مسابقة الكاس اعتبارا من الموسم المقبل على ملاعب ذات ارضية اصطناعية.

والاندية المتأثرة بهذا القرار هي لوتون وكوينز بارك رينجرز من الدرجة الاولى واولدهام من الدرجة الثانية وبريستون من الدرجة الرابعة والتي عليها الاختيار بين نقل المباراة لملعب محايد او اللعب على ارض الفريق الخصم.

واوضح تيد كروكر سكرتير الاتحاد الانكليزي ان موضوع الملاعب الاصطناعية قد نوقش بتعمق شديد وقد ساعد الاتحاد في اتخاذ قراره انه هيئة غير منحازة لاي من الاندية وتنظم اقدم مسابقة كروية في تاريخ اللعبة.

وصرح رئيس نادي بريستون ان الاندية ذات الملاعب الاصطناعية لن تقبل القرار بسهولة.

الولايات المتحدة تهزم كوبا بالكرة الطائرة

هافانا - رويتر - استطاع المنتخب الاميركي للكرة الطائرة للرجال بطل العالم والالمبياد الفوز ١٥/١٣، ١٥/٦، ٨/١٥، ١٥/١١، ١٥/٨ على المنتخب الكوبي في مباراة ودية بختام جولته في كوبا التي لعب خلالها ٥ مباريات.

وسبق ان فاز الاميركيون في مباراتين وفاز منتخب كوبا في مباراتين خلال هذه الجولة ويستعد الفريقان للمشاركة في دورة الالعاب الاميركية في انديانا بوليس خلال الصيف المقبل، وسوف يقوم فريق السيدات الاميركي بجولة مماثلة في كوبا الاسبوع المقبل.

الفريق البريطاني ضد الاميركيين بلقاء كوسفورد

كوسفورد - انكلترا - ا.ب - تم تشكيل الفريق البريطاني لالعاب القوى المشارك ضد الفريق الاميركي غدا الجمعة في اللقاء السنوي التذكاري (كاس كوداك)، ويشارك ايرني اوبيرتغ بسباق ٦٠م ودونو فان ريدمع ماركوس ادمز بسباق ٢٠٠م وبول هارمسورث مع ستيف هارد بسباق ٤٠٠م واندرو مايات مع مارتن ستيل بسباق ٨٠٠م وتوني موريل مع بيتر ايليوت بسباق ١٠٠٠م وجون غالدوين مع ادريان باسي بسباق الميل.

ويشارك سيباستيان كو مع جون هارتيغان بسباق ٣٠٠٠م ويتكون فريق ٤×١٠٠م تتابع من هارمسورث وهارد وجون زجيس وكيرست بنتام وفي الوثب العالي دالتون غرانت مع هندرسون بيير وفي القفز بالزانة جيف غوتريدج مع بيلي ديفي وفي الوثب الطويل بارنغتون ويليامز مع ديف بروجيس وفي الوثب الثلاثي جون هيربرت مع فيمي ابيجي وفي دفع الجلة نيل غراي مع غراهام سافوري.

بنك برقان بطل لدوري البنوك

استطاع فريق بنك برقان ان يحرز بطولة الدوري العام لفرق البنوك بعد فوزه على فريق بيت التمويل الكويتي ١/صفر.

جاءت المباراة حماسية وقوية سيطر على اغلب فتراتها فريق بيت التمويل واستلم زمام المباراة في شوطها الثاني ولكن الحظ لم يسعفه في تحقيق التعادل او الفوز في هذه المباراة.

وكان حارس مرمى بنك برقان اللاعب جواد هاشم نجم المباراة حيث انقذ مرماه من عدة فرص محققة اثر ضغط بيت التمويل على فريق بنك برقان، وجاء هدف الفوز في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول اثر دربكة داخل منطقة جزاء بيت التمويل لتتهيأ الكرة للاعب كوستا مسجلا هدف برقان الوحيد.

حكم المباراة يعقوب الشطي وعاونه كل من الحكم فوزان ابراهيم والحكم صلاح محمد، وفي نهاية المباراة قام محسن مهدي رئيس اللجنة العليا لدوري البنوك بتسليم الكاس والدرع الى فريق بنك برقان والميداليات الفضية الى فريق بيت التمويل الذي احرز المركز الثاني، والميداليات البرونزية الى فرق البنك الاهلي والذي احرز المركز الثالث في هذه البطولة.

بطولة لاندية مجلس التعاون للبولينغ في قطر

دبي - واخ - وافق مجلس ادارة جمعية الامارات للبولينغ على ترشيح عبدالله عبدالكريم امين السر العام للجمعية للسفر الى الدوحة يومي ١٢ و١٣ مارس الحالي لحضور اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للبولينغ وذلك في اجتماع مجلس الادارة الذي عقده مساء امس الاول بمركز دبي للبولينغ.

وصرح عبدالله عبدالكريم بان الامارات سوف تقدم الى الاجتماع ورقة عمل حافلة بالموضوعات والتي من شانها تطوير لعبة البولينغ على مستوى دول مجلس التعاون واقامة البطولات.

وزير الداخلية يهنئ رؤساء الوفود على اقامة بطولة الشرطة للفروسية
الاتحاد العربي للشرطة ورؤساء الوفود يشيدون بدور الكويت وحسن التنظيم

■ اللواء الخرافي: بطولات الشرطة تخلق صداقات تنعكس على عملنا في الشرطة

استقبل الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه الساعة الحادية عشرة من صباح امس رؤساء وفود بطولة الشرطة العربية الاولى للفروسية وحضر المقابلة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس الاتحادين العربي والكويتي للشرطة الذي قدم للوزير رؤساء الوفود، كما حضر المقابلة العميد اتهام الكرخي نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة والعقيد عبدالمجيد خريبط رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

ورحب الوزير برؤساء الوفود وهناهم لمناسبة اول بطولة بين الاخوة رجال الامن والشرطة في الفروسية واكد الشيخ نواف على اهمية الاحتكاك بين الاشقاء وقال.. اننا سعداء في الكويت باقامة اول بطولة على ارض الكويت.. واضاف ان هذه البطولات تعطي لرجل الامن الدافع والقوة والمرونة.. واشاد الوزير بجهودنا العميد عبدالحميد الحجي في اتحاد الشرطة الكويتي والعربي كما اشاد بحسن التنظيم الذي لمسه في البطولة وتمنى للوفود طيب الاقامة في بلدها الثاني مع استمرارية مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

والقى المقدم بكر عبدالواحد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة كلمة نيابة عن الوفود شكر فيها الكويت على استضافة هذه البطولة التي تعتبر بمثابة محافظة على رياضة الفروسية العربية الاصيلة، واشاد بالتنظيم وجهود العاملين باتحاد الشرطة الرياضي، ووجه العميد الكرخي دعوة باسم وزير الداخلية العراقي للشيخ نواف الاحمد الجابر لحضور بطولة الفروسية في بغداد.



● وزيرالداخلية لدى استقباله رؤساء وفود البطولة



● رئيس الوفد القطري يقدم درعا تذكارية للشيخ نواف

مقابلة اللواء الخرافي

كما استقبل اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية رؤساء وفود البطولة ورحب بهم في بلدهم الثاني الكويت وقال اننا سعداء بتواجدكم خاصة لمناسبة اقامة بطولة عربية في الفروسية للشرطة ونامل ان تشارك في البطولات المقبلة اعداد اكبر من الدول العربية الشقيقة، وقال اللواء الخرافي لا شك ان المنافسات الخاصة برجال الشرطة تتميز باسلوب النظام وهي في الوقت نفسه تقرب بين الشباب العربي وعلى انشاء صداقات تنعكس على عملنا في الشرطة.. واضاف اللواء الخرافي ونحن سعداء بهذه اللقاءات وهذه المنافسات ونامل المزيد من الدورات بفضل تعاونكم، كما نرجو للجميع نتائج طيبة في هذه البطولة.

وتحدث العميد بكر الكرخي نيابة عن رؤساء وفود البطولة فشكر دولة الكويت على استضافتها للبطولة التي يسعى الاتحاد العربي من ورائها ان تعود بالفائدة على الشباب العربي.. واضاف وانني باسم الاتحاد العربي للشرطة اتقدم بوافر الشكر للمسؤولين في دولة الكويت وعلى رأسهم صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الداخلية على اتاحة الفرصة لنا لاقامة هذه البطولة واشاد العميد الكرخي بحسن الضيافة والتنظيم واكد عدم وجود اي اخطاء حتى لو كانت بسيطة.. وقال ان هذا كله يعطينا دافعا قويا لاستمرار هذه اللقاءات، ووجه في ختام كلمته الدعوة للواء الخرافي لحضور بطولة الفروسية في بغداد.

واشاد العميد نبيل فكرت رئيس الوفد السوري بجهود الاتحاد الكويتي للشرطة وقال.. ان هذا التنظيم الجيد ليس بغريب عن الاخوة في الكويت فقد سبق ان نظموا بنجاح بطولات اكبر وهذا يؤكد القدرة الكبيرة للاشقاء في الكويت.

وفي ختام اللقاء شكر اللواء الخرافي العميد اتهام على دعوة وزير الداخلية العراقي له لزيارة بغداد وقال كنا نتمنى ان نراه في هذه البطولة.. كما اشاد اللواء الخرافي بتعاون نادي الصيد والفروسية والاتحاد الرياضي العسكري في انجاح هذه البطولة كما اشاد بجهود محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية.

لقاء رئيس اللجنة الاولمبية

وقام رؤساء وفود البطولة بعد ذلك بزيارة الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه بالوزارة حيث جرى تبادل الحديث الرياضي بهذه المناسبة.. واكد الشيخ احمد على ضرورة تنظيم بطولات تتمشى مع مهام رجل الامن.. واشاد الشيخ احمد بجهود العميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة في الميدان الرياضي سواء لرياضات الشرطة او الرياضات المدنية، وقال العميد الحجي لقد كان بودنا مشاركة عدد اكبر من الدول العربية الا ان صعوبة نقل الخيل وبعد المسافات حال دون ذلك.

هذا وقام رؤساء الوفود بتقديم دروع تذكارية لمناسبة زيارتهم لكل من معالي وزير الداخلية وللسيد وكيل الوزارة ولرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

ختام بطولة الشرطة العربية الأولى للفروسية وفوز سوريا بالمركز الأول
الكويت تخطف المركز الثاني بعد جولة فاصلة والعراق بالمركز الثالث

■ الخرافي يسلم علم البطولة لنائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي

حقق فرسان سوريا ذهبية الفرق وكأس المركز الاول باول بطولة للشرطة العربية بالفروسية واستطاع فرسان الكويت ان يثبتوا جدارتهم بعد ان حصلوا على فضية الفرق وكأس المركز الثاني بفارق ضئيل عن الاول حيث احتسب ضدهم ٥٤ خطأ، وجاء فرسان العراق بالمركز الثالث وحصلوا على برونزية الفرق وكأس المركز الثالث بمجموع ٥٧ خطأ، واحتل فرسان قطر المركز بمجموع ٦٦ خطأ، وفي المركز الخامس السعودية بمجموع ٢١٤ خطأ، وبالمركز السادس فرسان اليمن بمجموع ٣٠٩ خطأ.

وشهدت بطولة الفرق التي اقيمت في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بمضمار كلية الشرطة منافسة قوية وصراعا عنيفا بين فرسان الدول المشاركة وعلى مدار جولتين ... ففي الجولة الاولى نجح فرسان سوريا بقيادة الفارس القدير اغيد قباني بالجواد تشرين وبمشاركة جيدة للفارسين عدنان قصار بالجواد مونت بلان وغسان قصار بالجواد ايركت بوي ان يحققوا نتيجة جيدة واحتسب ضدهم ٢٠ خطأ، وفي الجولة الثانية كان اداؤهم اقل فاحتسب ضدهم ٢٧,٥ خطأ ليصبح المجموع ٤٧,٥ خطأ.

الظفيري يقود فرسان الكويت

ورغم قلة خبرة واحتكاك فرسان الكويت ... الا انهم كانوا عند حسن الظن بهم وجاء اداؤهم على مستوى المسؤولية ... فقد نجح الفارس المتألق ركاد الظفيري بالجواد ديمتري ان يخرج من الجولتين بسبعة اخطاء ... احتسبت عليه في الجولة الاولى، وفي الجولة الثانية اظهر الكفاءة والمقدرة وتخطى الحواجز دون اخطاء مما ساعد على تقليل نسبة اخطاء الكويت وحصولها على المركز الثاني بمساعدة الفارس الصاعد جغيثم المطيري بالجواد «بيج وي»، وحامد شهاب بالجواد «جنتلمان فارمر» واحتسب ضدهما في الجولتين ٥٤ خطأ ليجيء فوزهم بالمركز الثاني مفاجأة خاصة وان الفريق الفائز بالمركز الثالث هو العراق المكون من الفرسان عبدالكريم عبدالجواد «فاريوس» وعصام عبدالعزيز بالجواد «لكتر» ورياض عايد بالجواد «ليستر»، وهم فرسان لهم خبرتهم وجيادهم مستواها عال، ولم يتمكن فرسان قطر رغم ما بذلوه من جهد سوى احتلال المركز الرابع بمجموع ٦٦ خطأ، تلاهم فرسان السعودية في المركز الخامس.

اما فرسان اليمن فلهم عذرهم حيث انهم شاركوا بجياد لم يتدربوا عليها سوى يومين، وجاءت مشاركتهم لانجاح البطولة، وزيادة للخبرة والاحتكاك ... وهذا موقف مشرف.

اهداء الفوز للامير وولي العهد

وعقب انتهاء البطولة صرح الفارس الذهبي ركاد الظفيري ... فارس شرطة العرب الاول بانه يهدي الفوز بالميدالية الذهبية الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد والى الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وبالنيابة عن زملائه الفرسان يهدون الفوز بالميداليات الفضية للفرق لسمو الامير وولي العهد والى الشعب الكويتي لان مساندة ودعم سمو الامير وولي العهد ووقوف هواة الفروسية بجانبهم كان الحافز لهم لهذا الفوز الكبير.

مراسم حفل الختام

وبعد توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة قامت كوكبة من طلبة كلية الشرطة بانزال علم البطولة وتسليمه للواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الذي قام بدوره بتسليمه الى المقدم بكر عبدالواحد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة لحفظه بمقر الاتحاد في بغداد لحين تحديد الدولة التي ستنظم البطولة الثانية.

هذا وقد شاهد البطولة امس سفيرا اليمن وقطر لدى الكويت ووكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالوهاب هديب، وعدد من الضباط والمدعوين، ورؤساء الوفود المشاركة واعضاء اللجان العاملة في البطولة.

وفي ختام البطولة عزف السلام الوطني للكويت ايذانا بانتهائها.

● اللواء الخرافي يسلم علم البطولة للمقدم بكر

● الفارس ركاد الظفيري يتسلم من الخرافي كأس المركز الثاني

● وكيل الداخلية مع العميد الحجي والعقيد خريبط والعقيد العوضي والمقدم محمد العوضي (يحمل الكأس) والمقدم الصلال

● أغيد قباني يحمل كأس المركز الاول للفرق لسوريا



● فرسان الكويت يحملون كأس المركز الثاني

الرياضة ٣ صفحات
(٢٣، ٢٤، ٢٥)

وزير الدفاع يرعى مباراة اعتزال شعيب



● الشيخ سالم الصباح

تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع ستقام مباراة اعتزال محمد شعيب لاعب المنتخب الوطني والمنتخب العسكري لكرة القدم وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٥ مارس الجاري بين فريق نادي الزمالك المصري ونادي الكويت الرياضي.

وقد قام مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي بتشكيل لجنة لحفل الاعتزال برئاسة علي ثنيان الغانم رئيس النادي وعضوية كل من محمد العصفور امين الصندوق وجاسم المحري مدير كرة القدم بالنادي وعبدالله الصقر عضو مجلس الادارة وعلي الحجي مدير النادي.

الشيخ احمد الحمود يهنئ الحجي واللجنة المنظمة وركاد الظفيري



● الشيخ احمد الحمود

بعث الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية عددا من برقيات التهنئة الى كل من العميد عبدالحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة، والعقيد عبدالمجيد خريبط رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وذلك بمناسبة نجاح الكويت في تنظيم بطولة الشرطة العربية الاولى للفروسية والقفز على الحواجز، كما بعث ببرقية مماثلة الى المقدم محمد العوضي رئيس وفد الكويت المشارك بالبطولة، وبرقية اخرى الى الملازم اول ركاد الظفيري بمناسبة حصوله على المركز الاول بالبطولة المذكورة وفوزه بالميدالية الذهبية.

رئيس اللجنة الاولمبية يبحث العلاقات الرياضية مع السفير البلغاري

استقبل الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية بمكتبه في الساعة التاسعة من صباح امس سفير جمهورية بلغاريا الشعبية لدى الكويت وذلك لبحث تعزيز وتوطيد العلاقات الرياضية بين البلدين الشقيقين وعدد من الامور الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

العربي يهنئ وزير الداخلية بنجاح بطولة الشرطة الاولى للفروسية

ارسل النادي العربي ٣ برقيات تهنئة الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي عبدالحميد حجي بمناسبة نجاح بطولة الشرطة العربية الاولى للفروسية وحصول الكويت على المركز الاول في «الفردي» والثاني ببطولة «الفرق».

اتحاد الكرة ورئيس نادي الفحيحيل يهنئون الشيخ احمد الحمود

بمناسبة فوز منتخبنا الوطني لكرة القدم في الادوار التمهيدية لاولمبياد سيئول فقد تلقى الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية برقية تهنئة من عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل، كما تلقى برقية شكر جوابية من رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ردا على برقية التهنئة التي بعثها بمناسبة فوز المنتخب الوطني.

فريق كلية الشرطة يصعد لنهائي الكرة

فاز فريق كلية الشرطة على فريق ادارة امن المنشآت ٢/٧ في المباراة التي جرت بينهما امس بالدور قبل النهائي لبطولة دوري الشرطة لكرة القدم ومما يذكر ان فريق كلية الشرطة هو اول المجموعة «ا» وفريق ادارة امن المنشآت ثاني المجموعة الثانية، وبعد فوزه امس فان فريق كلية الشرطة ينتظر نتيجة لقاء فريق العاصمة وادارة الهجرة ليعرف خصمه بنهائي البطولة الذي سيحدد فيما بعد.

اللاعبون في الماضي أكثر ارتباطا واخلاصا للنادي
سعيد جدا بمشاركة العربي في تكريمي يوم الاعتزال

السبت المقبل الموافق ١٤ مارس الجاري يقام المهرجان الكروي الكبير بين العربي والقادسية باستاد صباح السالم على الكاس التذكارية المقدمة من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي راعي مباراة اعتزال حسين العسعوسي قلب الدفاع القشاش والاسم اللامع في العصر الذهبي للنادي العربي .. اللقاء ودي لكنه بطولة اعتبارية كعادة لقاءات العملاقين الاخضر والاصفر في اي مناسبة .. وقد استعد الفريقان للمشاركة بتكريم العطاء بالوفاء .. محبوب جمعة وجابر الزنكي سيشاركان مع العربي والقادسية استعد بكامل نجومه لهذا اللقاء الكبير الذي تترقبه الجماهير.

وتحدث حسين العسعوسي عن مشواره مع الكرة وقال:

● كان اللاعبون في الماضي اكثر ارتباطا بانديتهم. لعدم وجود مجالات للتسلية .. الان اختلف الحال .. اللاعب مرتبط بالنادي للتدريب والمباريات .. وللعب فقط .. في السابق كنا نقضي ثماني ساعات في النادي .. كانت هناك علاقات وطيدة بين اللاعبين والاداريين ومنافسات اقوى للعطاء كل في مجاله.

اختلاف اساليب الكرة

عايشت انطلاق الكرة الكويتية من دورة الخليج الاولى حتى مرحلة النجومية عام ١٩٧٤ .. وقد اختلفت اساليب الكرة من هذه المرحلة للان ليس في الكويت فحسب بل على مستوى العالم .. الان الكرة تعتمد على اللياقة البدنية العالية. وعلى التكتيك الجماعي في السابق كانت المواهب بارزة بشكل افضل لان الاداء الفردي كان ظاهرا من خلال طرق اللعب. الان ممكن ان نرى فريقا يهاجم ٨٥ دقيقة ويخسر مباراة لضعف الهدافين .. في الماضي كان من الممكن ان يكسب فريق مباراة من خمس او ست هجمات خطرة لوجود هدافين ممتازين.

● حسين العسعوسي

تحمل اللاعبين في الماضي كان اكثر رغم قلة الامكانات .. ولعبنا على الملاعب الرملية .. كان اللاعب يعالج نفسه ويحرص على العودة بسرعة للعب والمباريات حتى لا يفقد مركزه .. ومع هذا كانت نسبة الاصابات اقل من الان، وان كانت الامكانات الضخمة الحالية وفرت للاعب كل شيء.

كانت دورات الخليج سببا في زيادة الاهتمام من الاتحاد بجلب افضل المدربين .. كما حرصت الاندية على التعاقد مع اكفأ المدربين وهذا ساهم في تطور الكرة الكويتية. وان قلت اهتمامات الاندية باحضار الفرق الخارجية للاحتكاك معها في المرحلة الماضية بعكس ما كنا عليه في السبعينات.

سعيد بتكريمي في مباراة العربي والقادسية

انني سعيد جدا بمشاركة فريقي العربي والقادسية في تكريمي في مباراة اعتزالي السبت المقبل .. وذكرياتنا مع مباريات القادسية لا تنسى وانني انظر لمباراة اعتزالي كحدث اعتباري وتقديري وان جاءت المناسبة متأخرة لاسباب خارجة عن ارادتي وارادة النادي .. وفي هذا المجال اتوجه بالشكر لادارتي النادي العربي والقادسية على هذه المشاركة التي تمثل قمة الكرة الكويتية.

الزمالك يهزم المنصورة ويترقب لقاء المحلة والأهلي
السويس يحقق المفاجأة ويفوز على المقاولون ٢/صفر



● جمال عبدالحميد

فاز فريق نادي الزمالك على فريق نادي المنصورة بهدفين للاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس باستاد القاهرة وجاء الهدفان في الشوط الاول حيث سجل نبيل محمود في الدقيقة ٢٨ وجمال عبدالحميد في الدقيقة ٤٤ من نهاية الشوط الاول.

وقد سيطر فريق الزمالك على معظم شوطي المباراة واضاع مهاجموه فرصا عديدة خلال الشوطين .. وقد هبط الاداء في الشوط الثاني عنه في الشوط الاول.

وقد اتيحت لفريق المنصور فرصة وحيدة بالمباراة بعدها سيطر فريق الزمالك على وسط الملعب ليحتسب الحكم في الدقيقة ٢٨ ضربة حرة غير مباشرة من الجهة اليسرى لعبها مجدي طلبه عرضية يسددها نبيل محمود برأسه محرزا الهدف الاول لفريق الزمالك وفي الدقيقة ٤٤ لعب حمادة عبداللطيف كرة مماثلة من الجهة اليمنى ليسددها مباشرة جمال عبدالحميد برأسه محرزا الهدف الثاني لينتهي بعدها الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اجرى فريق المنصورة تغييرا حيث خرج هشام [illegible] ويحل محله محمد رياض ونشط الفريق نسبيا في ادائه عن الشوط الاول ولكن دون خطورة على مرمى فريق الزمالك وتتاح في الدقيقة الرابعة من هذا الشوط فرصة لنصر ابراهيم مهاجم الزمالك ليمر من مدافع المنصورة اشرف الموجي الذي لم يجد وسيلة لوقف خطورته سوى امساكه ليحصل على الانذار الوحيد في المباراة.

وبعد عشرين دقيقة اتيحت فرصة لمحمد حلمي كابتن فريق الزمالك من كرة عرضية يسددها برأسه قوية بجوار القائم الايمن لحارس المنصورة ثم يجري باركر مدرب الزمالك اول تغيير في الفريق ليخرج جمال عبدالحميد ويحل محله الناشئ عفت نصار.

وفي الدقيقة ٣٣ يخترق طارق يحيى جناح الزمالك من بين مدافعي المنصورة من الجهة اليمنى ليدخل منطقة الجزاء ويسدد صاروخا يتصدى له حارس المنصورة لترتد الى المدافعين ليشتتوها بعيدا عن المرمى.

وبهذا الفوز يتربع فريق الزمالك على قمة الدوري برصيد ٤٦ نقطة في انتظار نتيجة فريق الاهلي اليوم مع فريق غزل المحلة بالمحلة ويتوقف رصيد فريق المنصورة عند ١٤ نقطة بالمركز قبل الاخير.

● وفي بورسعيد فاز فريق النادي المصري على فريق نادي غزل دمياط بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت بينهما باستاد بورسعيد.

وقد سجل علي الشحات هدف الفوز في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني اثر تمريرة من جمال جودة.

● وفي السويس حقق فريق نادي السويس الذي كان قابعا في ذيل المسابقة اكبر مفاجأة وذلك بفوزه على فريق المقاولون بهدفين للاشيء في المباراة التي جرت بينهما باستاد السويس.

وكانت المباراة سريعة متوسطة المستوى .. وكان شوطها الاول لصالح السويس الذي سجل فيه الهدفين احرز الاول امام محمدين في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء ثم اضاف الغرباوي الهدف الثاني والاخير قبل نهاية الشوط بتسع دقائق اثر تمريرة من طارق زوز.

الترجي يتصدر الدوري التونسي لكرة القدم

تونس ـ ق.ن.أ ـ تصدر فريق الترجي الرياضي التونسي لكرة القدم الاسبوع العشرين لدوري تونس بكرة القدم برصيد (٥٩) نقطة وذلك بعد ان فاز على فريق النادي البنزرتي بنتيجة هدف مقابل لا شيء.

وحصل على المركز الثاني فريق النادي الصفاقسي الذي فاز على فريق الاتحاد المنستيري بنتيجة هدف مقابل لا شيء برصيد (٥٨) نقطة.. فيما جاء ترتيب فريق نادي حمام الانف في المركز الثالث برصيد (٥٥) نقطة وذلك بعد ان تعادل مع فريق سكك الحديد الصفاقسي بدون اهداف.

وجاء فريق الاولمبي الباجي في المركز قبل الاخير برصيد (٣٦) نقطة وذلك بعد ان فاز على فريق الاولمبي للنقل الذي يحتل المركز الاخير برصيد (٣٤) نقطة بنتيجة اربعة اهداف مقابل لا شيء.

قرارات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للكرة

تونس ـ ق.ن.أ ـ قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في دورتها السابعة التي انعقدت مؤخرا في تونس ان تقام منافسات الكأس العربية الاولى للامم في الاردن وذلك خلال شهر يوليو ١٩٨٨.. كما سيقوم نادي الهلال السعودي «بتنظيم منافسات الكأس العربية للاندية البطلة خلال شهر نوفمبر المقبل».

كما تم خلال هذه الدورة تعيين البلدان التي ستحتضن المنافسات التأهيلية حيث عينت الجزائر لاقامة لقاءات المجموعة الثالثة والمملكة العربية السعودية المجموعة الثانية وسوريا المجموعة الرابعة فيما تدور منافسات المجموعة الاولى في البلد الذي يفوز في دورة مجلس التعاون للخليج العربي التي ستجرى تصفياتها خلال الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم كلفت الصومال بتنظيم منافسات الكأس العربية الاولى للامم وفريق نادي النصر من الامارات العربية المتحدة بتنظيم منافسات الكأس العربية للاندية البطلة وذلك في صورة تخلي المنظمين الرسميين الاردن وفريق الهلال السعودي عن اقامة هذه المنافسات.

مكولي البريطاني يتحدى باسا الكولومبي في ابريل

بلفاست (أ ب): سوف يدافع الملاكم الكولومبي فيدل باسا عن لقب وزن الذبابة حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة يوم ٢٥ ابريل المقبل ضد البريطاني ديف مكولي في ايرلندا الشمالية.

وكان باسا قد حصل على اللقب في الشهر الماضي بعدما تغلب على اليمني هيلاريو زاباتا، وتجدر الاشارة الى ان كلا من باسا ومكولي لم يسبق ان خسر من قبل.

سبارتاك يهزم تبليسي على ارضه بالدوري السوفيتي

موسكو (رويتر): خسر فريق دينامو تبليسي ٣/١ في ملعبه امام سبارتاك موسكو في مباريات الدوري السوفيتي لكرة القدم مساء الثلاثاء، وتعادل دنيبر بدون اهداف مع كايرات، وفاز ارارات ١/صفر على ميتاليست خاركوف وتعادل شاختيور دونيتسك مع زينت لينينغراد بهدف لكل منهما.

ركبة هامادا تعرقل نزاله ضد اريدوندو

طوكيو ـ أب ـ تعرض قسويوشي هامادا بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف المتوسط لاصابة في ركبته خلال التدريب ويامل في امكانية تاجيل نزاله ضد متحديه المكسيكي رينيه اريدوندو المقرر يوم ٢٣ مايو المقبل.

واوضح هارو فاغلو مدير اعمال البطل الياباني ان التورم في الركبة اليمنى لهامادا قد سبب تاجيل برنامجه التدريبي منذ التاسع من فبراير الماضي حيث نصحه الاطباء بالراحة لمدة ٣-٤ اسابيع على الاقل وهو يكتفي بتدريبات رفع الاثقال في وزنه والتي لا تؤثر على النصف الاسفل من جسمه.

وكان هامادا قد خضع لعملية جراحية في ركبته خلال ابريل من العام الماضي ويرى ناغانو ان ملاكمه يستطيع منازلة اريدوندو بعد منتصف يونيو المقبل ودون تدريب كاف لايستطيع ان يقدم عرضا مرضيا في الدفاع عن لقبه، والوقت الاولي المحدد للنزال يوم ٢٣ مايو في لوس انجلوس لكن العقود الرسمية لم توقع بعد.

ويذكر ان هامادا خطف اللقب من اريدوندو في يوليو ١٩٨٦ ونجح بالدفاع عنه في الولايات المتحدة امام روني شيلدز خلال ديسمبر الماضي.

الحكومة البريطانية لن تسحب جوازات المشاغبين

لندن ـ ا.ب ـ استبعد وزير الرياضة البريطاني ريتشارد تريسي اية فرصة لقيام الحكومة البريطانية بمصادرة جوازات سفر المشجعين الكرويين الذين يتسببون في اعمال الشغب في الخارج.

وكان مسؤولو الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذين رفضوا عودة الاندية الانكليزية للمشاركة في المسابقات الاوروبية قد اعربوا عن اعتقادهم بان الحكومة البريطانية لم تفعل ما فيه الكفاية لمكافحة الشغب الانكليزي في الخارج، وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية شدد تريسي على ان جميع الاحزاب في مجلس العموم قد اتفقت على عدم سحب جوازات السفر.

كابتن ايطاليا بالتنس استبعد شقيقه بالفردي

براتو ـ ايطاليا (رويتر): اعلن الكابتن داريانو باناتا ان اللاعبين باولو كين وسيمون كولومبو سوف يمثلان ايطاليا بالفردي ضد السويد بالدور الاول لمسابقة كأس ديفيز للتنس في الاسبوع المقبل.

وقد استبعد باناتا من الفردي شقيقه الاصغر كلاوديو وكذلك اللاعب الجديد كلاوديو بيستوليسي في حين يتكون الفريق السويدي ماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم واندريس ياريد وميكائيل بيسرنفورس وسوف تقام القرعة اليوم.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

خواطر

المظلومون في التاريخ [٢٩]

«وريث ملوك كنـــــدة» عبدالرحمن بن الاشعث

بقلم : د. شاكر مصطفى

افغانستان، بلد على الالسنة اليوم... ويحدثونك عن الاسلام فيه، وعن شعبه العصي عصيان جباله المردة!.. فهل احدثك حديثا من ذكريات الاسلام الاولى في ذلك البلد ؟... عن فصل من فصولها المأسوية جرى مع وريث ملوك كندة عبدالرحمن بن الاشعث ؟...

المسرح الارضي هناك لا يزال اليوم على حاله. وهل يتغير المسرح الارضي؟ منخفض سجستان السهلي في الغرب بأنهاره وبحيرته . فاذا جاوزته انتصبت امامك الجبال جدرانا بعد جدران، وقمما لزئير الرياح، وامواجا من الصخر الأبي اللانهائي معها تحسب ان الدنيا قد حالت صخورا تتعمم بالغيم، ووديانا ضيقة كضربات السكاكين، قد اكلت الانهار اعماقها البعيدة فهي رعب الصدى ورعب الطير معا... سفوحها الاولى للعنب والجوز والفستق والحور واشجار الدلب الدائم الخضرة. اما الاعالي فللصنوبر والبلوط والكروم البرية واللبلاب والزيتون البري والعرعر، وللياسمين والورد ايضا !... ولا تسل عن القمم !... القمم فيما وراء اربعة الاف وخمسة الاف متر هي ملك العواصف الثلجية المرعبة... والبرد المحرق ! وتظل ترتفع وترتفع حتى تصل بهضبة (پامير) هضبة الدنيا الكبرى وسقف العالم!...

وفي حنايا هذه الجبال تقع كابول... العاصمة اليوم والعاصمة في العهد الاسلامي الاول على السواء! يوم وصل الفاتحون المسلمون، ايام عثمان بن عفان ارض سجستان ما توقفوا امام تلك الجدران الجبلية. اقتحمها عبدالرحمن بن سمرة حتى وصل كابل... وضرب في بلدة «الرخج» صنمها الذهبي الذي كانت عيناه من الياقوت الاحمر ! فالبلاد كانت على البوذية وان كانت الطبقة الحاكمة من البراهمين.

وما استطاع الفاتحون تثبيت سنابكهم في الجبال. فالمسلمون ماكانوا في العدد ولا في العدة بالذين يستطيعون فرض انفسهم!... فتراجعوا الى السهول..

تكرر الامر كرة اخرى ايام معاوية. وفي هذه المرة اسر الشاه نفسه، وهو من اسرة كشان شاهي ولكنه تخلص من الاسر بالنطق بالشهادتين وبدفع بعض الاتاوات !..

وتكرر الامر مرة ثالثة اوائل ايام الحجاج كان الحجاج مصرا على دفع حدود الاسلام الشرقية الى الشرق. ولكن الحملة في هذه المرة كانت كارثة...

الارض حاربت مع اصحابها. ومزقت حملة الحجاج على الصخور والوديان بالكمائن. واسر قائدها عبيد الله بن ابي بكرة فاضطر ان يفتدي نفسه واسرى جيشه بسبعمائة الف درهم ! وهنا يدخل عبدالرحمن بن الاشعث الامير الكندي مسرح الاحداث. يأتي دوره !

الهزيمة هزت الحجاج هزا. انه لا يستطيع ان يترك الحدود الشرقية لرتبيل كشان شاهي يلعب بها كما شاء. الجيش الذي هيأه للثأر سمي في التاريخ : جيش الطواويس لكثرة ما انفق الحجاج على تجهيزه، على اغراقه بالسلاح والعدة. كان فتنة المصرين : البصرة والكوفة، حين تحرك باربعين الف مقاتل..

الرجل الذي اختاره الحجاج لقيادة جملة الثأر كان عبدالرحمن بن الاشعث ! وكان هو نفسه طاووسا من الطواويس. يصفونه بأنه كان معجبا بنفسه ذا نخوة وابهة، ولا يرى اميرا فوقه فوراءه نسبه العريق في ملوك كندة، وزعامته لقبيلته الكبرى القوية. وبالرغم من ان الحجاج كان يبغض فيه اعتداده بنفسه وقد قال مرة : انظروا الى مشية المقيت. والله لهممت ان اضرب عنقه !.. الا انه لم يجد افضل منه لمثل تلك المهمة الصعبة، مهمة تثبيت اقدام الاسلام حتى كابول ! وحين جاء عم عبدالرحمن الى الحجاج يحذره منه قال : والله ماجاز جسر الفرات ورأى أن لأحد عليه سلطانا!.. وقال الحجاج : انه ارهب لي من ان يخالفني!....

ومضى عبدالرحمن بالجيش. وضع خطته العسكرية على اساس السير الحذر الثابت في وقت معا : لايأتي حصنا الا خلف فيه قائدا من المسلمين ولا يتقدم خطوة الا اقام العمال، ونظم اعمال البريد والمراقبة فوق الجبال وعلى الشعاب، وربط الحاميات بعضها ببعض.. وحين ادركه الشتاء توقف. قال لجيشه : نتوقف حتى نجبى البلاد ونعرفها، ويجترىء المسلمون على طرقها.

كانت الخطة حكيمة جدا لكنها لم تعجب الحجاج. كان تواقا الى نصر حاسم سريع يمحو الهزيمة السابقة. واصر القائد على خطته واصر الحجاج.... وانفجرت الازمة بين الاثنين حين ارسل الحجاج كتابا يتهم ابن الاشعث بالجبن والضعف والتواني في دماء المسلمين. وجن جنون الامير العتيق المنصرف بكل روحه للجهاد والمؤمن بسلامة خططه. كان الكتاب جرحا على كرامته. طعنة للعنفوان والايمان. فجمع الجند فبايعوه على العودة الى العراق وخلع الحجاج !

وحين تحرك بعد مهادنة رتبيل انضمت اليه قوات من الحاميات الاخرى بعد قوات. وقبل ان يصل العراق كانت جموعه كافية لاغرائه لا بخلع الحجاج فقط ، ولكن بخلع الخليفة عبدالملك بن مروان !... واعلن ابن الاشعث خلعه وتلقب بناصر المؤمنين ! وكانت ثمة نبوءة بين الناس تنتظر ظهور رجل من قحطان ينقذ الناس فتسمى ابن الاشعث بالقحطاني ايضا.... وبايعته قواته فكلها عراقية على كتاب الله وسنة نبيه، وخلع أئمة الضلالة وجهاد المحلين!... كل غضب العراق على بني امية تجمع في حركة ابن الاشعث !..

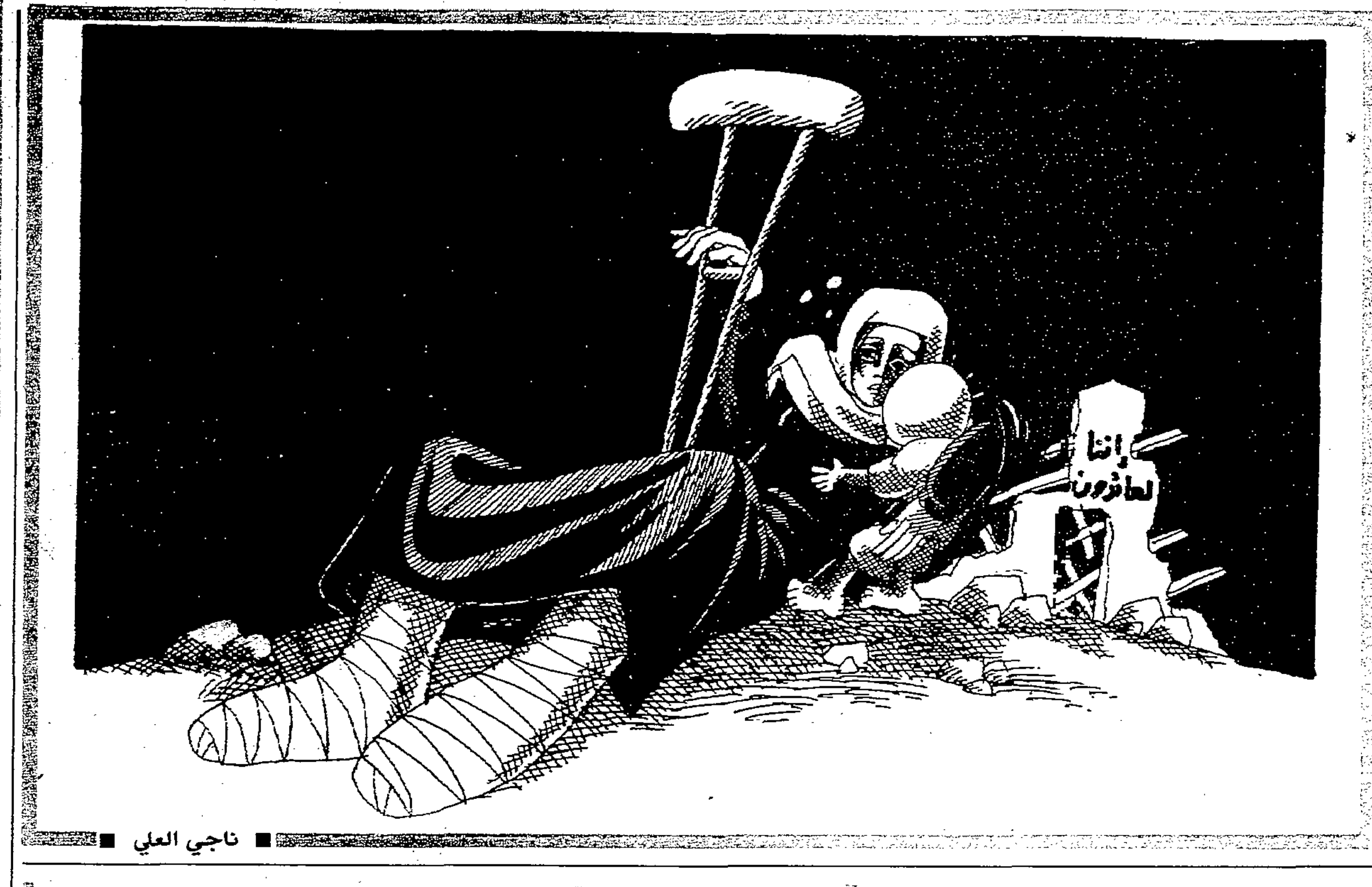
وهزمت جيوش الحجاج الواحد بعد الاخر امام هذا الثائر الذي مالبث ان دخل البصرة!... وراحت طلبات الاستنجاد من الحجاج تركض الى الشام واحدا بعد الاخر. الهزائم توالت عليه لدرجة ان عبدالملك نفسه بعث يفاوض ابن الاشعث على خلع الحجاج وتعيينه مدى الحياة على أي بلد في العراق !... السيوف التي يقودها ابن الاشعث كانت اقسى تهديد واجهه العرش في الشام. لقد امتدت حتى الآن ثلاث سنوات. وكل يوم هي في اشتداد...

وكاد الثائر يقبل ولكن اهل العراق رفضوا. فاضطر لقبول المعركة... التي دامت ثلاثة اشهر. كانت المعركة في دير الجماجم بالعراق. وكان كاسمها معركة الجماجم... كانت معركة حياة او موت بالنسبة للطرفين...

وانجلت في النهاية عن هزيمة ابن الاشعث ! وتمزقت جموعه فلولا هاربة ! ولم يجد الامير الثائر من ملجأ سوى العدو الذي كان يحاربه لم يجد سوى رتبيل !... فر اليه في كابول ! ولاحقه الحجاج لدى رتبيل.. وطلب الى هذا الشاه في كتب متوالية تسليم من سماه «بالكذاب الشرود الغدار الفاجر المائق...» وهدده بالقتال ان لم يفعل وبوضع الاتاوه عنه سبع سنين ان فعل وعدم حربه...

ودار بالوساطة احد التجار. وقبل الشاه رتبيل تسليم ابن الاشعث... وشهدت سفوح كابول الجبلية خروج ابن الاشعث في القيود ليسلم الى الحجاج!.. وعند بعض الوديان السحيقة انتهز من حراسه غرة فرمى بنفسه في الوادي السحيق..

هذا الامير العاثر الحظ الذي وقع بين اسنة الصخور واسنة الحجاج والذي كان احد جسور الاسلام الى افغانستان، اليس بمظلوم ؟



■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

الورتـــــة(*)

العيش بين كبار العلماء .. متعة .. ومكسب لا يقدر بثمن .. ولقد اتيحت لي هذه الفرصة الثمينة هذا الاسبوع منذ الصباح وحتى الساعة الثامنة مساء .. في جلسات الندوة الفقهية الاولى التي عقدها بيت التمويل الكويتي هذا الاسبوع.

ومن لطائف مجالس العلماء .. ان يقف المرء على الكيفية التي يصل بها اهل العلم الى معرفة جوانب المسائل قيد البحث حيث يأخذ المنهج العلمي مكانه في الحوار .. فهناك ابحاث اعدت منذ فترة وقام كل منهم بقراءة رأي زميله .. وحضر الجميع ليس للقراءة المطولة .. ولكن للمباحثة وطرح الحجة والمحاورة الرفيعة التي تجرى بين كبار .. كبار في السن .. وكبار في الافق والرؤية .. وكبار في العلم .. تحف ذلك وتزينه دماثة خلق وبشاشة عند اللقاء تبهج النفس وتحبب في (هكذا) مجالس لإغتراف العلم.

اعرف انهم لا يرضون بهذا الاطراء .. ولكنني اغتنم سفرهم او سفر معظمهم لاقول رأيي لغرض بسيط .. وهو التعريف بثروة يغفل عنها كثير منا .. بل ويتساءل احيانا نفر منا قائلا: (اليس في هذه الامة علماء؟! اين هم؟! ما هي اثارهم؟!).

لقد وقفت على قلة من هؤلاء واسعدني العيش بينهم وهم يتدارسون (خطابات الضمان المصرفية) و(مقارنة الاوراق المالية والذهب والفضة) و(الايجار المنتهي بالتملك) .. الخ .. وتذكرت مقالة للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما ضرب على صدره يوما فقال عن العلم الذي في ذلك الصدر: (ان ها هنا علما سيوارى التراب).

تذكرت هذه المقالة .. وانا انظر الى من بلغ من علمائنا من العمر عتيا وتمنيت ان ينتبه من في يده الامر منا الى ضرورة الاستفادة من علم هؤلاء .. ورفع درجة الاستفادة منه سواء في مجال الاقتصاد والمصارف .. او في مجال علم الاجنة وهندسة الجينات .. او في المجالات الاخرى الكثيرة التي لهؤلاء فيها ابحاث .. ونتائج فذة لا اتمنى ولا احب أن توارى التراب يوما ما.

ارجو ان يبارك الله في علماء هذه الامة ليخلصوها من ضيق الافق .. الى سعة هذا الدين .. واصالته .. واصوليته .. وان يخلصوا هذه الامة من تذبذب الرؤية .. ليفتحوا لها افاقا من الرؤية الماضية (اي النافذة) التي تشكل مقدمة لبناء كيان هذه الامة من جديد.

* الورتة .. هم العلماء .. ورتة الانبياء.

فيصل الزامل

غير معقول

ان يصر ناظر ووكيل احدى الثانويات على عدم السماح لستة وعشرين طالبا بدخول الصف، الرابع ـ ادبي اول في المدرسة منذ يوم الاربعاء الماضي وبدون اجراءات تحقيق يوضح فيه ملابسات موضوع الفصل مع الطلبة.

الشتاء المقبل فوق الركبة



عرضت ميلا شوان الايطالية فستانا قصيرا فوق الركبة من ازياء الخريف والشتاء لعام ٨٧ ـ ١٩٨٨، ويذكر ان التنورة والياقة الطويلة صنعتا من القماش المخرم في حين صنعت السترة من الكشمير.

اميركا وافريقيا كانتا ملتصقتين

واشنطن ـ ق ن أ ـ اعلن فريق من العلماء الجيولوجيين الاميركيين انهم وجدوا دليلا على ان ولايتي فلوريدا وجورجيا الواقعتين في الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة، كانتا في فترة ما ملتصقتين بالجزء الشمالي الغربي من القارة الافريقية.

ونقل راديو صوت اميركا مساء امس عن رئيس الفريق ميل اتبايك قوله ان عينات الصخور التي جمعت من مناطق تقع على عمق حوالي ميلين من اراضي فلوريدا اكثر شبها بالصخور التي جمعت من شمال غرب افريقيا منها بصخور جمعت من اجزاء في اميركا الشمالية.

ومما يذكر ان هذا الدليل يدعم نظرية مفادها ان اميركا الشمالية وافريقيا كانتا متصلتين ببعضهما الى حوالي ٢٠٠ مليون سنة مضت ثم انفصلتا ضمن العملية التي يسميها الجيولوجيون «انجراف القارات».

غير المدخنين معرضون للاصابة بسرطان الرئة

لندن ـ كونا ـ سيكون على غير المدخنين دفع ضريبة عالية من صحتهم اذا ما شاركوا المدخنين استنشاق دخان سجائرهم لان ذلك طبقا لتقرير حكومي ينشر هنا قريبا سيكون سببا رئيسيا لاصابتهم بسرطان الرئة.

واكد التقرير وهو عبارة عن تحقيق قامت به اللجنة العلمية للتدخين والصحة وهي لجنة مشتركة بين الحكومة وشركات صناعة السجائر على ان غير المدخنين الذين يعيشون في بيئة مدخنة سترتفع فرصة اصابتهم بسرطان الرئة بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة مع اشخاص لا يتعرضون لاستنشاق دخان السجائر.

الحواس السبع

خذوا الحكمة..

«... عندما يعمد الحكام الى الاستئثار المنظم بالمعلومات، التي هي حق خالص لجمهور الشعب، فان افراد الشعب سرعان ما يصبحون في وضع يجهلون معه كل ما يتعلق بشؤونهم الخاصة، كما سيفقدون الثقة في هؤلاء الذين يسيرون امورهم، وسيفتقرون في نهاية الامر الى القدرة على تحديد مصائرهم الخاصة» (1).

هل تعلمون من هو صاحب هذا التشخيص السليم والدقيق لاثر المعلومات في المجتمع؟.. انه ريتشارد نيكسون صاحب فضيحة الووتر غيت الشهيرة الذي يبدو ان ايمانه بخطورة المعلومات دفعه للتجسس على الحزب المنافس .. فسقط في شر اعماله .

وبدون ادنى شك ان المعلومات اصبحت سلاحا خطيرا في عصرنا هذا الذي يطلق عليه عصر المعلومات، وبذلك اضيفت وسيلة جديدة من وسائل القوة والسيطرة الى الدولة الحديثة علاوة على الوسائل التقليدية واذا كان الانسان في الدول المتقدمة لديه اكثر من وسيلة للحصول على المعلومات المتعلقة بمصيره ومصير بلده وبني قومه .. فان الانسان في الدول المتخلفة لا يملك وسيلة واحدة للحصول على هذه المعلومات ، فالمعلومات محتكرة من قبل الدولة وكذلك وسائل نشرواذاعة هذه المعلومات .. ولذا تجد الانسان في العالم الثالث عاجزا عن المساهمة الفعالة .. وغير قادر على التخطيط لمستقبله ومستقبل ابنائه.

وبالتالي يصبح مصيره مجهولا .. فيتحول اما الى كائن غير فعال .. وغير منتج فيصبح عالة على المجتمع والدولة .. او يتحول الى كائن خطر ينشد الانتقام من المجتمع ونظمه السائدة بكل الوسائل الممكنة

والحقيقة ان المعلومات ينطبق عليها ما ينطبق على المال العام .. او الثروات العامة .. ولذلك يفترض ان يشرك بها الجميع ويستفيد منها عامة الناس وذلك لمساعدتهم على تلمس سبل عيشهم .. والتخطيط لمستقبلهم ومستقبل اسرهم ومجتمعاتهم .. مما يجعلهم مخلوقات نافعة ومنتجة ، وخذوا الحكمة من افواه الرؤساء حتى ولو كان «نيكسون» الذي «انتكس» بسبب سعيه غير المشروع للحصول على المعلومات .

مطلق مساعد العجمي

(1) ريتشارد نيكسون ـ «نيويورك تايمز» ـ ٧٢/١١/٢٢ عن «عالم المعرفة» العدد (١٠٦) «المتلاعبون بالعقول» صفحة ١٩٠ .

الفاليوم وحده لا يكفي.. للانتحار!



● مكفرلين

واشنطن ـ واخ ـ لا يزال الفاليوم العقار المهدىء مثار جدل في الولايات المتحدة خاصة بعد نقل روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي السابق لشؤون الامن القومي الى المستشفى بسبب تناوله ما يتراوح بين عشرين وثلاثين قرصا من الفاليوم من فئة خمسة مليغرامات.

وينتمي الفاليوم الى صنف من العقاقير التي تعرف باسم «بينزو نيا زيبن» وتستخدم عادة في علاج القلق والارق ومع ان بيعه قد انخفض منذ عام ١٩٧٥ عندما كان العقار الذي يوصف اكثر من غيره بالولايات المتحدة فانه لا يزال اشيع العقاقير المهدئة اذ استخدمه ما يتراوح بين ثمانية وتسعة ملايين شخص في عام ١٩٨٥.

وتشكل الجرعة التي اخذها روبرت مكفرلين والتي تقدر بما يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ مليغراما خطرا على الحياة مع انها تزيد كثيرا على الجرعة التي تشكل الحد الاقصى وهي اربعون مليغراما غير انها يمكن ان تكون قاتلة اذا اقترنت بشرب المسكرات او باخذ عقاقير اخرى.

ويقول رودلف هونسايك طبيب النفس ومدير عيادة الاضطرابات الناشئة عن القلق في مركز جامعة جونز هوبتنزا الطبي بمدينة بالتيمور انه يكاد يكون من المستحيل ان ينتحر المرء بالفاليوم وحده ولكن اذا اخذ المرء ملء زجاجة من المهدئات كالفاليوم وشرب نصف زجاجة من المسكرات فان هذا المزيج يكون قاتلا.

ويقول الدكتور سدني وولف مدير منظمة ابحاث الصحة التابعة لمنظمة المواطن العام الاميركية ان الفاليوم والمهدئات الاخرى هي السبب رقم واحد الذي يحمل الناس على التوجه الى غرف الطوارىء بالولايات المتحدة بسبب اساءة استخدام هذه العقاقير والفاليوم بالمقارنة مع العقاقير الاخرى اسرع تاثيرا كما انه يبقى في الجسم فترة اطول.

ويقول الدكتور هول سياك ان من مساوئه انه يولد حالة من الابتهاج والحذر ولذلك يمكن ان يسبب الادمان عليه.

الدوقة.. كابتن!



دوقة يورك التي اصبحت في الشهر الماضي اول امرأة في الاسرة البريطانية تحصل على رخصة قيادة طائرة خاصة، قامت بزيارة الى مطار هيثرو حيث التقطت لها هذه الصورة في غرفة الطيار الى جانب ضابط اول جوك لو.

معادلة دولية جديدة يضعها دكتور عربي

عمان ـ واخ ـ تمكن استاذ عربي من وضع معادلة دولية جديدة في ميكانيكا الموائع «السوائل والغازات بانواعها النيترونية واللانيترونية».

وذكرت صحيفة «الشعب» الاردنية الصادرة هنا امس ان الدكتور عوض منصور الاستاذ المساعد في قسم الهندسة الكيميائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية استطاع وضع معادلة دولية اطلق عليها «معادلة منصور» تعطى نتائج مباشرة ودقيقة جدا وتحل محل عدد من المعادلات الدولية السابقة في هذا المجال.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور منصور قوله انه سيكون بامكان المهندسين الكيماويين والميكانيكيين والمدنيين استخدام هذه المعادلة مباشرة كبديل للمعادلات الغربية المستعملة الان في العالم والتي تحتاج الى طريقة التجربة والخطأ لاستخراج الجواب.

دريشة القبس

العصر المادي

عندما ابدى «المهلب» استغرابه من البعض الذين يشترون المماليك باموالهم وتساءل عن السر في عدم شراء الاحرار بالمعروف .. فقد كان يرى امامه صورة من ذلك المجتمع العربي الذي فتن اغنياؤه بالرق والاسترقاق بحيث كان الجاه والعظمة مقرونين بعدد الارقاء والعبيد.

وتمضي الايام .. وينظر الانسان الآن الى الامور من زاوية متانية .. فيجد الصورة نفسها تتكرر وتعود .. ولكن بشكل محور معدل .. المال يتدخل في الشراء .. ولكن شراء ماذا؟

انه شراء العقل والضمير وكلمة الحق والعدل.

لقد تحول المال من وسيلة حياة شريفة كريمة عند البعض الى وسيلة لشراء الرأي والمشورة .. وهي آفة كل مجتمع .. فطمس نور الحقيقة بغشاء المادة ظاهرة رهيبة لا يحس بها الانسان الا بعد فوات الاوان.

فقد روي ان احد الفلاسفة الهنود اراد ان يلقي على احد ضيوفه درسا فقاده الى نافذة الغرفة وقال له: انظر ما ترى؟

فقال: ارى اناسا يملأون الطرقات.

ثم قاده الى مرآة معلقة على الحائط فقال له: انظر ماذا ترى؟ .. فقال الرجل: ارى نفسي.

فقال الفيلسوف: اتدري ما الفارق بين زجاج النافذة وزجاج المرآة؟ لا فارق سوى غشاء رقيق طلي به زجاج المرآة .. فلم يعد يرى فيه الانسان سوى انانيته ..

اياك وغشاء المادة فانه يطمس البصيرة.

بوخالد

نجاح اسلوب جديد لعلاج الجلطة بلا جراحة

واشنطن ـ كونا ـ اظهرت دراسات جديدة نشرت في الولايات المتحدة ان استعمال الطريقة الطبية المتمثلة بازالة الجلطة الدموية في الشريان التاجي بواسطة بالون مثبت بانبوب دقيق جدا يمرر عبر الشريان المذكور ادى للابقاء على حياة الكثيرين من المصابين بامراض الذبحة القلبية.

واوضحت الدراسات ان استعمال الطريقة المذكورة جنب المرضى متاعب اجراء العمليات الجراحية لازالة الجلطة.

ومن المقرر ان تتم مناقشة نتائج د. الطريقة العلاجية الجديدة خلال اجتماع للكلية الاميركية لامراض القلب بولاية نيواورليانز سيعقد في الاسبوع المقبل.

وتشير الدراسات الى انه تم في العام الماضي معالجة ١٢٥ الف حالة ذبحة قلبية بهذه الطريقة في الولايات المتحدة.. اذ تراوحت نسب نجاحها بين ٥٠ و٨٥ بالمائة.

زيت السمك لمعالجة الصداع النصفي

واشنطن ـ واخ ـ اشارت دراسة جديدة الى ان زيت السمك اسفر عن تحسن ملحوظ عند عدد من ضحايا الصداع النصفي فقد عالج الدكتور روبرت هكيمان وهو طبيب نفسي من جامعة نيويورك ١٥ راشدا بجرعات يومية من زيت السمك.

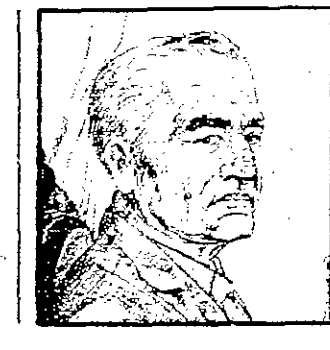
وقد قال ٧٥ بالمائة منهم ان عدد المرات التي يحدث فيها الصداع اصبحت اقل ويحتمل ان زيت السمك يوقف انتاج «البروستاكلاندز» وهي مواد كيميائية تجعل اوعية الدم تتمدد.

القبس

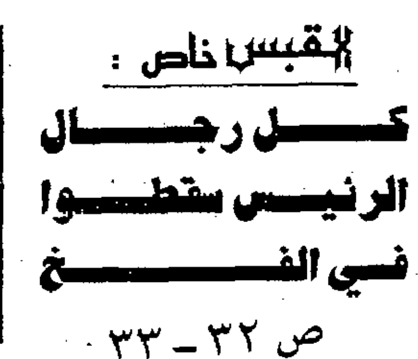
الخميس ١٩٨٧/٣/١٢م
Thursday, 12/3/1987
No. 5327 ـ العدد ٥٣٢٧
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠٣١٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

قضايا القبس

القبس خاص:
أميركا تعد لانقلاب عسكري في طهران
ص ٣١

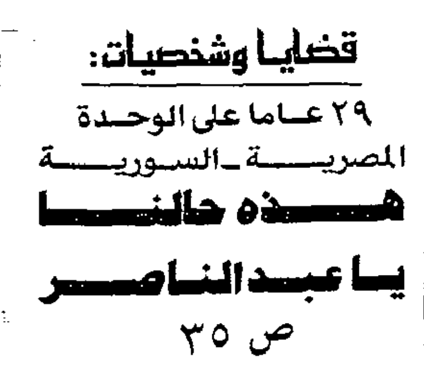


القبس خاص:


كل رجال الرئيس سقطوا في الفخ
ص ٣٢ ـ ٣٣

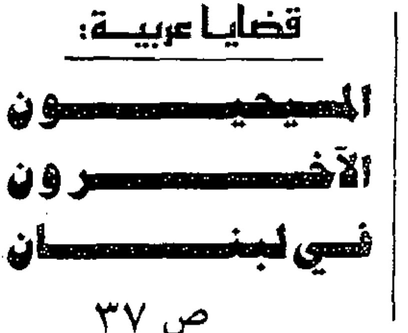


قضايا وشخصيات:


٢٩ عاما على الوحدة المصرية ـ السورية
هذه حالنا يا عبد الناصر
ص ٣٥



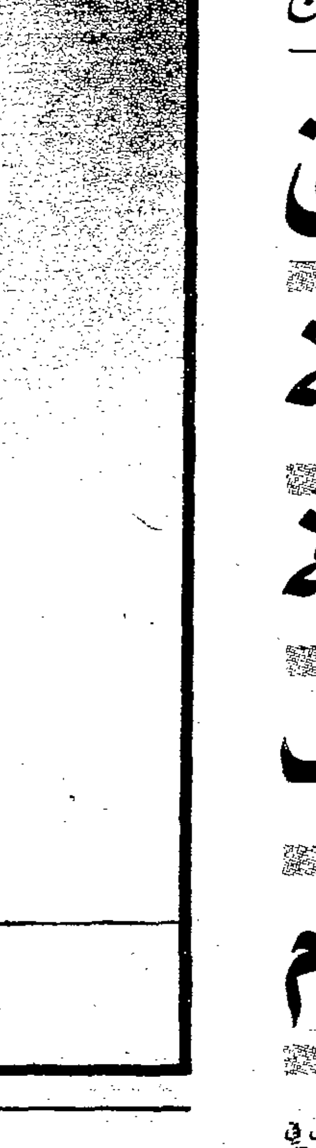
قضايا عربية:


المسيحيون الآخرون في لبنان
ص ٣٧



السوفيت يحفرون انفاقا توصلهم بالخليج وواشنطن

انفاق سوفيتية لمواجهة حرب النجوم



بقلم: المراقب العربي

اللامعقول في الثقافة لا بد ان يؤدي الى اللامعقول في الاستراتيجيا. والواقع ان الحالتين متلازمتان، او لم يقل الجنرال ماكسويل تايلر: «عندما قرأت ارنست همنغواي اكتشفت الحاسة السادسة في اعماقي، هذه الحاسة التي تشكل الاساس في الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى؟».

وعلى هذا الاساس، يطالعنا الخبير الاميركي كريستيان جونز بصور مثيرة من اللامعقول الاستراتيجي، فهو يعتقد ان السوفيت يعتمدون الان استراتيجية الانفاق التي تجعلهم يتخلون عن زلاجات الجليد التي تجرها الكلاب فوق ذلك الثلج اللامتناهي، وعن «خيول القفقاس التي تبدو وكأنها بصهيلها الحجري، دخول عاصف في المطلق»، وربما ايضا عن الصواريخ النووية التي كان اندريه غروميكو يعتقد انها مجرد اكياس فارغة لا حول لها ولا طول ما دامت لا تعطي اي نتيجة عملانية على الارض.

وجونز يقول ان الثلوج اعطت الروس الكثير من «القيم السيكولوجية» الخاصة بالدببة. وهذا ما يجعلها تتمتع بصبر يكاد يكون لا نهائيا، ولانهم مؤمنون بعجزهم عن مواجهة الاميركيين في ما فوق الارض، فلا بد لهم من ان يواجهوهم في ما تحت الارض. وهكذا فقد وضع الروس خطة عملاقة لاقامة سلسلة من الانفاق التي قد لا تخطر على بال، ولكن بوجود التكنولوجيا وكذلك الصبر الطويل، لا مجال للاستغراب، فالروس يعملون لحفر نفق عبر تركيا يصلهم بسوريا، كما انهم يرغبون في حفر نفق عبر ايران يصل الى الخليج العربي، ولا شك ان نفقهم الكبير سيكون ذلك الذي يمتد عبر مضيق بيرنغ الذي اكتشفه الدانمركي فيتوس بيرنغ عام ١٧٤١ الى الاسكا التي كانت في الاساس، مستوطنة روسية، لكن القيصر الكسندر الثاني وقد شعر انه ليس بحاجة الى كمية اضافية من الثلوج، باعها عام ١٨٦٧ الى الرئيس الاميركي اندرو جونسون بحوالي ٧,٢٠٠,٠٠٠ دولار لا غير. كانت غلطة تاريخية، دون شك. ويقال ان هذا هو السبب الذي جعل البلاشفة ينقضون على قصر الشتاء لانهاء حكم القياصرة، ولم يفعلوا ذلك من اجل الفلاحين الذين مازالوا فلاحين حتى الان، حتى ان نيكيتا خروتشوف الذي اعتلى ظهر الخنازير للوصول الى الكرملين، ما لبث ان سقط بقوة ومعه حذاؤه الشهير، فالقصور لا «تليق» عادة برعاة الخنازير.

اذا استطاع الروس، ولنقل السوفيت هذه المرة، شق نفق عبر المضيق (ويكاد العالمان القديم والجديد ان يكونا ملتصقين في ذلك المكان) لوصل الجيش الاحمر الى اميركا الشمالية سيرا على الاقدام، واذ ذاك تحدث الكارثة الكبرى، ولن تكون هناك اي جدوى من «خط الندى» الذي اقامته الولايات المتحدة فوق الاسكا وكندا، وهو الخط الذي يضم شبكة من حوالي خمس وخمسين محطة تدخل في اطار برنامج «حرب النجوم» وتكون مهمتها الانذار المسبق بانطلاق الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات باتجاه الاراضي الاميركية.

□■□

هذا هو الانقلاب الكبير في الكرة الارضية، والسوفيت الذين يشاهدون الاميركيين وهم يتسلقون النجوم لا شك انهم يعدون المفاجأة اللامعقولة التي لن تدفع الدبابات من طراز «ت ـ ٧٢» الى قلب باريس او الى قلب روما، وانما ستدفعها الى قلب واشنطن، علما بانه سبق للجنرال برنارد روجرز وقال ذات يوم ان الدفاعات البرية حول الولايات المتحدة تكاد تكون معدومة، فالاستعدادات اتخذت على اساس مواجهة هجوم جوي او بحري او صاروخي، ولم يخطر في بال احد قط ان الكنديين او المكسيكيين سيفكرون ذات يوم باجتياح الشقيقة الكبرى.

كريستيان جونز يقول ان فكرة شق نفق تحت مضيق بيرنغ، ساورت السوفيت منذ اندلاع الحرب الباردة في آخر الاربعينات، لكن الفكرة كانت انذاك ضربا من الخيال، اذ لم يكن بامكان جوزف ستالين تحقيقها بواسطة الثيران او بواسطة الجرارات او حتى بواسطة الطلاسم الاسيوية. ولقد كشف احد اصدقاء اسحق دويتشر (هذا اليهودي الذي راقب بالكثير من الاثارة كل التفاصيل الستالينية) ان الزعيم السوفيتي الذي كان متشددا ماركسيا الى اقصى الحدود لم يكن كذلك في الواقع بل انه كان يعتبر دوما ان الماركسية ما هي الا ايديولوجيا انتقالية يمكن تثميرها لارساء الامبراطورية الروسية في مواجهة الامبراطوريات الاخرى التي كان لا بد ان تصنعها الثورة الصناعية.

ويكشف هذا الرجل، ويدعى الكسندر تشافيسكي، عن ان ستالين كان يستقدم سرا الى الكرملين عرافين آسيويين لـ «مساعدته» على استقراء الآفاق السياسية والعسكرية على السواء. ولم يكن يعرف ذلك «الا «بيريا» الرهيب الذي اقام جدارا حديديا حول القيصر الاحمر.

لم تعد هناك مشكلة تكنولوجية الان، فالسوفيت يملكون كميات مناسبة من المواد المتفجرة لا لكي يقوموا بتلغيم الولايات المتحدة الداخل وانما من اجل حفر النفق الذي اذا ما اقيم فعلا، فسيقلب الخريطة الاستراتيجية العالمية رأسا على عقب، وسيكون بامكان السوفيت ان يتذرعوا قانونيا، هذا اذا تطلب الوضع الذرائع القانونية، بكون آلاسكا منطقة سوفيتية استولت عليها الولايات المتحدة بالخدعة، علما بان الاسكا لم تكن المستوطنة الروسية الوحيدة في اميركا الشمالية. كانت هناك مستوطنات كثيرة، لكن السوفيت لم يكونوا بحاجة لا الى طيور البطريق ولا الى الاسماك ولا الى الثلوج، كانوا بحاجة الى الاشياء الدافئة فعادوا من حيث اتوا ليبحثوا عن اماكن اخرى. ولم يخطر ببالهم قط ان رعاة البقر هؤلاء لن يبقوا «سادة الغبار» كما يصفهم شتاينبك، بل سيصبحون سادة الجزء الاكبر من التاريخ.

لن يكون حفر النفق مستحيلا، وعلى كل هناك عاطلون عن العمل كثيرون في الاتحاد السوفيتي وان كانت السلطات المختصة لا تسجل اي حالة بطالة في البلاد (ماذا يفعل اندريه غروميكو اذا؟). وهؤلاء العاطلون يتطلعون بحماس كبير للوصول الى الولايات المتحدة باي وسيلة كانت، فكيف اذا امكن ذلك سيرا على الاقدام، اجل سيرا على الاقدم او بواسطة الشاحنات التي ليس بالضرورة ان تكون مزودة بكميات من الاوكسجين، فالسوفيت تعودوا وخلال نصف قرن على الاقل، على العيش من دون... هواء... قال لهم فلاديمير ايليتش لينين ذات يوم ان الايديولوجيا تكفي، فظلوا يتنشقونها حتى اصيبوا بالاختناق وان كان الكسندر سولجنتسين قد تحدث بفظاعة اكبر عن «الايدز العقائدي» فهناك ليس من الضروري ان يكون التعبير عن فقدان المناعة المكتسبة عضويا، التعبير يمكن ان يكون ايديولوجيا ايضا. وهذا ما حصل وما يحصل.

ليذهب الرئيس رونالد ريغن الى الفضاء اذا، فيما يؤكد وزير دفاعه كاسبر واينبيرغر بأن المرحلة الاولى من برنامج «حرب النجوم» ستبدأ قريبا. ولكن ماذا يبقى للاميركيين اذا ربحوا الكواكب الاخرى وخسروا ذلك الكوكب الآهل الذي يعطيهم الفرصة الكاملة ليمارسوا السادية الاستراتيجية على افضل وجه؟

□■□

نحن في الشرق الاوسط حصتنا من الانفاق السوفيتية كبيرة جدا، فالوصول فوق الارض يبدو عملية شاقة للغاية، وقد يؤدي الى نشوب الحرب العالمية الثالثة. وعلى كل فان العمل تحت الارض يدخل في صميم العملية الثورية، ثم الا تلاحظون ان الشيوعيين انتهوا في الشرق الاوسط بمجرد ان ظهروا فوق الارض، ففي سوريا لم يعد خالد بكداش هو الملك ولا حتى «القبضاي الاكبر» في حي الميدان الدمشقي. الحزب اصبح حزبين، وكان لينين قد قال انه عندما يقوم حزبان شيوعيان في بلد ما، فلا بد ان يكون احدهما خائنا. من هو الخائن في هذه الحال؟ ودون ان نتدخل في الشؤون السورية «نلبنن» السؤال سريعا: جورج حاوي ام محسن ابراهيم ام فلان الفلاني (مرورا بنخلة المطران رئيس اتحاد الشيوعيين) باعتبار ان التنظيمات الشيوعية عندنا اصبحت أكثر بكثير من اصابع اليد... المقطوعة.

□■□

شيء مماثل حصل في العراق وفي الاردن، وحتى ان الحزب الشيوعي الفلسطيني انقسم الى عدة اجنحة ولو بابتعاد الكثيرين بحجة ان الماركسية تحولت الى عملية بيروقراطية بحتة حيث الفذلكة اللغوية تمارس على اسوأ وجه. وعندما تسلم الشيوعيون الحكم في اليمن الجنوبي، قيل ها ان كل النظريات التي تشيع بان الشرق الاوسط لا يصلح ان يكون وعاء ايديولوجيا مناسبا، فهو لما يزل عبارة عن سلة لاهوتية يتساقط منها الضباب، هي نظريات غير واقعية، لكن الرفاق كانوا يأكلون بعضهم البعض الى ان كانت احداث يناير ١٩٨٥، عندما راحت الدبابات تدمر بعضها البعض بعدما نفدت الذخيرة (تماما كما يفعل الرجال).

الاميركيون لا يحتاجون الى انفاق كي يصلوا الى الشرق الاوسط. انهم يتقدمون عادة في استعراض مثير، وذات يوم، وكانوا يجثمون قبالة الساحل اللبناني الذي لم يعد يذكرنا بالامير علاقة ولا باولئك الصوريين العظام الذين قاوموا الاسكندر المقدوني، حط بوب هوب فوق احدى المدمرات ليضحك رجال المارينز الذين كانوا يشعرون بالضجر الكبير لبقائهم مدة طويلة فوق «المياه المجردة». وفي ذروة الحديث عن احتمال قيام احدى الطائرات الشراعية بعملية انتحارية فوق احدى قطع الاسطول الاميركي، حطت طائرة من نوع آخر فوق احدى القطع. كانت ناديا جمال، وقد حملت جسدها، كما لو انه جسد الشرق الاوسط بكامله، الى البحر، رقصت هناك، فاكتشف الاميركيون ان عقولهم ليس وحدها التي تهز بل ان ثمة بطونا تهز.

لا بد من هذه اللمسة الساخرة في مواجهة استراتيجية الانفاق التي يقول كريستيان جونز انه تفترض مواجهتها بالجدية الكاملة، فالسوفيت، الماهرون في الحساب، قد يكونون عرفوا بالتاكيد ان شق الانفاق هو اقل كلفة بكثير، كما انه اكثر واقعية، من سباق سيزيفي باتجاه النجوم، فالصخرة قد تسقط من انف زحل او من فم المشتري، ويبدأ تسلق السراب من جديد..

ولننتظر رد «اخواننا» في البنتاغون!

صفقة ريغن

بقلم: مطاع صفدي

بقدر ما تشيع القوى العالمية الكبرى، وفي طليعتها اميركا، بانها ضجرت من الشرق الاوسط، وانها لم تعد تبالي بقضاياه العقيمة ومصائره التراجيدية، فانها على العكس من الادعاء والاعلان السلبي تزداد تورطا وانغماسا في مشاكله. يصل هذا التورط الى الحالة التي تضطر فيها مثل هذه القوى الكبرى بعد استنفاد الحلول، والطاقة والقدرة على ابتكار الحلول، الى تكرار الحلول القديمة عبر مشاريع سياسية ودبلوماسية مختلفة في العناوين والتوجهات السطحية، لكنها متشابهة في المضمون والاهداف الحقيقية.

لكن ثمة اعترافا ضمنيا تضطر الى الاقرار به اميركا بصورة خاصة وهو ان هذا (الشرق الاوسط) لا يقع على مسافة الاف من الاميال من بلادها، وانما صار يسكن عاصمتها بالذات، ويتغلغل في اعلى مراتب هيئاتها وقياداتها السياسية والنيابية والصحفية. ليست اميركا وحدها التي تجابه بعبع الشرق الاوسط داخل منازلها وغرف نومها، بل هي اوروبا الغربية التي تجتاحها كذلك من داخل سياساتها هموم العرب والمسلمين.

وليست فضيحة ايرا ـ غوا التي تعصف بأعلى مؤسسات الحكم في اميركا، وتزداد ضراوة يوما بعد يوم، الا احدى علامات هذا التداخل العضوي الذي يجعل ابعد السياسات الخارجية في المحيط تحتل عصب المركز والصدارة، وتصبح مصدرا خطيرا لصنع القرارات المصيرية العليا داخل مؤسسة السلطة الحاكمة ذاتها. فان كان ثمة مغزى حقيقي لهذه الظاهرة فهو ان اميركا، والغرب التقليدي كله من ورائها، انما يقطفان اليوم النتائج المريرة لتاريخ استراتيجية قديمة عريقة ترجع في منابتها ومبادئها الاولى الى مدرسة الاستعمار الاوروبي منذ قرنين او ثلاثة.

□■□

ويكتشف صناع هذه الاستراتيجية، في الظروف الراهنة التي تتخبط فيها بلادهم ان اقل كمية من التغيير اصاب هذه الاستراتيجية في عالم متغير ويتغير كل يوم، وذلك منذ قرون مديدة. لكن التحول الاكبر الذي واجهته هذه الاستراتيجية ودون ان تستوعبه الا ببطء شديد، ودون ان تحفل او تهتم به الاهتمام الذي يستحقه، هو ان التدهور المتلاحق في السياسات الخارجية وخاصة تجاه قضايا العالم الثالث، واعتبارا من هزيمة فيتنام، اضحى عاملا رئيسيا في زعزعة مؤسسة الحكم من داخل بنيتها الذاتية، وحسب قوانينها الخاصة.

فها هو العهد الرئاسي المزدوج لريغن يدخل مرحلة أفوله السلطوي قبل انتهاء اجله الدستوري بسنتين، مكررا بذلك ذات الاحباط الذي اصيب به سلفه جيمي كارتر. وفي حين واجه كارتر المعضلة الايرانية التي ساهمت استراتيجيته في صنعها، وانحصر سلطانه امامها الى ان ترك البيت الابيض وهو يندب حظه، فان ريغن الذي بنى دعاية عهده على اساس الاقتصاص ممن أذل اميركا واستطاع ان يضاعف مدة رئاسته، فانه سيسلم خلفه القادم ذات المعضلة وقد تحطمت على صخرتها كافة الحلول، وحطمت معها بنيان ادارة كاملة، كانت من أشد ادارات الرئاسة الاميركية صلفا وغرورا واعتدادا بأشد الرجعية ليس السياسية وحدها، بل الرجعية العقلية التي تفخر بعماها حتى لو اصطدم رأسها بعقبات الدنيا كلها، وامتلاء بكل كدمات النكسات والهزائم.

□■□

فضيحة ووترغيت التي اطاحت بنيكسون كانت ثمرة تناقضات داخلية خالصة. لكن الفضيحة الحالية التي تعصف بادارة ريغن قادمة من وراء المحيطات. فقد اصبحت مغناطيسا يلتقط الفضائح من مختلف عواصم وموانيء اوروبا، ويضيفها الى رصيده الخاص من الضغط والاحباط والقدرة على زعزعة كل ما هو ثابت وتقليدي في اخلاقية المؤسسة السلطوية. ولاول مرة يجرى استطلاع للرأي العام الاميركي حول مصداقية الحاكم من ناحية واخلاقية المسؤول والانسان العادي في اميركا، فتاتي النتيجة المتوقعة وهو فقدان الثقة لدى المواطن بالحالة الصحية لاخلاق المجتمع والسلطة.

لا شك ان في ظاهرة الكشف عن فضائح القادة عن طريق الصحافة ما يؤكد على الاقل فضيلة اخيرة لديمقراطية الاعلام التي تثبت انها لاتزل سلطة حقيقية اخرى للرأي العام، وانها قادرة على التصدي لمقاييس الخير والشر وان تمترست باعلى السلطات الحاكمة واقواها. ومن المعروف لدى شراح الانظمة الديمقراطية الغربية ان صناعة السلطة الحاكمة في اميركا تتاثر اولا بعوامل القوى السياسية المتواجدة في ساحات الفعاليات الاقتصادية والسياسية ذات الاطارات المحلية الداخلية. وبالرغم من خروج اميركا بعد الحرب العالمية الثانية الى المجالات الدولية وكسر العزلة النسبية التي كانت تقبع وراءها من قبل، فلقد بقيت المراكز السلطوية العليا تابعة لمعادلات القوى الداخلية. غير انه منذ وقوع صدمة الحرب الفيتنامية والمآسي الهائلة التي جرتها على آلاف من شباب اميركا المجندين وصولا الى الهزيمة العسكرية والسياسية التي منيت بها بعد خروجها صفر اليدين، فلقد قامت حملة فكرية شاملة استهدفت نقد المبادىء التي تسمح لاصحاب القرار بجر البلاد الى حروب وكوارث ليس للامة فيها اية مصلحة حقيقية، ومن المنتظر اليوم ان هذه الحملة ستستانف نشاطها بعد فضيحة ايرا ـ غوا الثانية.

□■□

ان ثمة اصلاحا اساسيا شمل مؤسسة الحكم وعلاقتها بالمؤسسة النيابية بعد هزيمة فيتنام، أتاح للثانية ثمة رقابة متشعبة على الاجهزة التنفيذية، حتى وصلت هذه الرقابة الى جهاز المخابرات، فربطت قيادتها بلجنة نيابية من داخل الكونغرس تراجع خططها، وتراقب ممارساتها. واما صلاحية القرارات المصيرية التي تسمح للرئيس بالتدخلات العسكرية واعلان الحرب ضد اقطار اخرى فلقد غدت من اختصاص الكونغرس. لكن اقامة مؤسسة سياسية ومخابراتية وشبه عسكرية من مثل مجلس الامن القومي تابعة مباشرة للرئاسة قد عوضت الى حد كبير عن فقدانها للصلاحيات الاخرى.

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

إنفتاح صيني على إسرائيل

الصين مهتمة باقامة علاقات مع تل ابيب. هذا كلام ابراهام تامير الذي تؤكد مصادر دبلوماسية غربية انه قام بزيارة سرية الى الصين بتكليف من وزير الخارجية شمعون بيريز. ها ان حوارا يعقد بين الملك داود الذي خاف من الذهاب بعيدا في اسيا وبين كونفوشيوس الذي طلب من انصاره ان ينقلوا كلامه وبواسطة الريح الى كل مكان في العالم. لكن الصينيين ظنوا ان كلام المعلم الاكبر يتركهم اذا اودعوه الريح. احتفظوا به كثروة خاصة. وحدث ذات يوم ان اصدر ماوتسي تونغ مذكرة توقيف بحق كونفوشيوس، وبالفعل فقد تمت محاكمته على ايدي فتيان الثورة الثقافية بحجة اعطاء صلاحيات واسعة للقلب فيما المفروض ان تكون العواطف اكثر انضباطا. وكانت حجة احد الفتيان ان الآخر يحتاج الى الخبز لا الى الحب. بعد سنوات اكتشف الصينيون انه حيث لا يكون هناك حب لا يكون هناك خبز.

ذات يوم ابدى دافيد بن غوريون افتتانه الشديد بماوتسي تونغ وقال هذا همسا حتى لا يسمعه الاميركيون الذين لم يكونوا قد اكتشفوا بعد هنري كيسنجر الذي اكتشف بدوره اهمية التعاون مع مليار صيني يناصبون الاتحاد السوفيتي العداء الاسيوي المرير. والواقع ان «الصهيوني المسلح» كما يصفه بن زوهار، في كتابه الشهير، كان يحب كثيرا الاقتراب من العمالقة. وهكذا اقام العلاقات الوثيقة مع شارل ديغول وايضا مع دوايت ايزنهاور، فيما قال له ونستون تشرشل: «اذا كنت تريد صداقتي، فالافضل ان تضيع وقتك بحثا عن مثل هذه العلاقة مع وحيد القرن لان هذه الكلمة لا تعني لي اي شيء».

ومع ذلك، فهناك من يؤكد بأن دايفيد بن غوريون تبادل الرسائل الشخصية مع ماوتسي تونغ. وكان ان ادغار سنو المتخصص في الشؤون الصينية يقول: «لا اعتقد ان بالامكان اقامة علاقات وثيقة بين الرجلين، فالاول عمودي والثاني افقي». لكنه ما لبث ان استدرك في مكان اخر ليقول ان هذا التناقض بالذات قد يكون السبب في قيام العلاقة الوطيدة. اما التفسير، فهو ان الزعيم الصيني كان يتحرك عبر مليار نسمة وفوق مساحة ٩,٥٦٢,٠٠٠ كيلومتر مربع وايضا عبر ايديولوجيا لا علاقة لها بالاديان، اما الزعيم الاسرائيلي فيتحرك عبر ثلاثة ملايين نسمة وفوق مساحة ٢٠,٣٢٥ كيلومتر مربع وايضا عبر ايديولوجيا ترتبط توراتيا بالسماء.

الاميركيون الذين يعملون في الكثير من الاحيان وكلاء معتمدين لتسويق الصهيونية طلبوا من الصينيين الذين يلهثون وراء الزمن الالكتروني التعاون مع اسرائيل او «التعاون معنا عبر اسرائيل»، فمثل هذا الامر لا يثير حفيظة السوفيت كما انه يفتح البوابات الاسيوية الكبرى امام تل ابيب بعدما اقفل العرب، او بعض العرب، البوابات الصغرى في وجهه.

العلاقات بين اسرائيل والصين سارت على ما يرام: صفقة غامضة (والغموض جزء لا يتجزأ منها) يبلغ مجموعها ثلاثة مليارات دولار. وهكذا شاهدنا في عرض عسكري اقيم عام ١٩٨٥ في بكين دبابة سوفيتية الصنع زودت بمدفع اسرائيلي. لكن احدا لا يدري ماذا يجري داخل المختبرات الصينية. وكم هو عدد الخبراء السوفيت الذين يعملون في هذه المختبرات، فيما يتردد ان العلاقات النووية بين بكين وتل ابيب هي علاقة وثيقة للغاية بعدما كان الكثيرون من العرب يراهنون على شراء قنبلة نووية جاهزة من الصين، حتى ان هناك من اكد بأن بكين عرضت فعلا تزويد احدى الدول العربية بمثل هذه القنبلة مقابل مليار دولار. ولكن ما ان وصلت اخبار الصفقة الى واشنطن حتى بادرت الى التهديد باتخاذ الاجراءات المناسبة. ولعل المثير هنا هو ان وكالة الاستخبارات المركزية حصلت على تلك المعلومات من مصادر صينية، حيث الغموض يلف كل شيء، وليس من مصادر عربية حيث كل شيء معروض في الهواء الطلق.

الصينيون يخفون علاقاتهم مع اسرائيل تحت اكوام من القش، لكنهم يريدون اضفاء «الشرعية» عليها في الوقت المناسب. ولا شك ان موضوع عقد المؤتمر الدولي هو الفرصة المناسبة لتحقيق مثل هذا الامر، حتى قيل ان شمعون بيريز اعلن تاييده لمثل هذا المؤتمر، مع الشروط العشرة التي طرحها، كي يتيح المجال امام موسكو وبكين لفتح ملف العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب. فالمعروف ان اسرائيل تعارض اشتراك دول في المؤتمر لا تقيم معها مثل تلك العلاقات.

الخبراء العرب الذين تبقى اصواتهم على الورق (ويقبضون عادة مبالغ مرتفعة مقابلها) يقولون ان تطورا في العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الصين واسرائيل لا بد من ان يترك انعكاسات عميقة على الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فالصين تعتبر سوقا نموذجية لاستهلاك المنتوجات الاسرائيلي، وعلى الاخص المنتوجات العسكرية، حتى انه خلال الجدل الذي اثير حول مشروع بناء طائرة «لاڤي»، جرت اتصالات بين بكين وتل ابيب للبحث في امكانية مساهمة حكومة دنغ هسياو بنغ في المشروع، لكن الاميركيين عارضوا بقوة وصول التعاون الى هذه النقطة الدقيقة، وان كان ثابتا، وكما قالت مصادر فرنسية لـ «القبس» ان الصينيين ابدوا استعدادا مبدئيا للمشاركة في بناء الطائرة، وعلى ان يكون مركز التصنيع مزدوجا (في الصين واسرائيل معا).

وفي الملف الصيني ـ الاسرائيلي تفاصيل كثيرة تشملها الصفقة الغامضة. وكما قلنا، فان الغموض جزء لا يتجزأ من الصفقة...

كم نبدو واضحين، كم نبدو عراة!!

الوطن العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين -٢-

التكامل العربي طريق التنمية

الخلاص من التبعية وتأكيد الذات هما السبيل

انفقت الدول العربية خلال السنوات العشرين الماضية ٢٦,٥ بليون دولار على التسليح، وذهب اكثر من نصف هذا المبلغ ادراج الرياح سواء بتدمير الاسلحة في الحروب الخاسرة او بتقادمها، وكانت الامية من ابرز أسباب عدم اداء هذه الاسلحة للمهام التي اقتنيت من اجلها.. ولا اعني هنا امية الجندي فقط، بل الامية في معناها الاجتماعي الواسع، وبما تفرزه من عقليات وانماط سلوك ومقاييس وقيم وقدرات على الفهم والمتابعة والتفسير.

ان العالم يسير نحو القرن الحادي والعشرين يركب قطارا سريعا بدرجات متعددة.. واعتقد ان العرب سيبقون في العربة الاخيرة من القطار متاخرين عن غيرهم من الشعوب بعشرات العربات طالما ظلت نسبة الامية في العالم العربي عند ارقامها الحالية «٧٦٪».

ان نسبة الامية هذه تبقي حديثنا عن تحقيق الانتصار العسكري على العدو الصهيوني لغوا.. وتبقي طموحاتنا لمجتمعات تسودها الديمقراطية سفسطة كلامية.. وتبقي احتمالات استفادتنا من امكاناتنا المتعددة (واولها كثافتها البشرية) حلما بعيد المنال.. وتبقي شبقنا لتسجيل براءة اختراع عربية واحدة على مستوى العالم نوعا من تعذيب النفس... واذا كان صعبا او مستحيلا ـ كما يزعم البعض ـ محو امية الكبار (ونصفهم اميون) فماذا عن الملايين الخمسة والثلاثين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاما؟ وماذا عن ثلث اطفال العرب الذين لا يجدون مقاعد للدراسة؟

غني عن البيان انه لا يمكن لاي تحليل جدي ومسؤول ان يغفل دور الامبريالية في تدهور الاوضاع العربية وعرقلة التطور الاجتماعي والاقتصادي للدول العربية. ولكن الامبريالية ليست وحدها المسؤولة عما نحن فيه. ويشير الكتاب السنوي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الى ان الدول العربية لاتنفق سوى عشرين سنتا للفرد الواحد على برامج التربية والتعليم، بينما تنفق اليابان، على سبيل المثال ١٥ دولارا للفرد على الرغم من القضاء نهائيا على الامية بين اليابانيين.

ويفيد المصدر نفسه ان ما تنفقه الدول العربية على تعليم الفرد الواحد لا يتعدى ٢٥ دولارا بينما تنفق السويد ٣٨٥ دولارا.

□■□

وفي الملف العربي اوراق سوداء عن هجرة الادمغة العربية الى الدول الصناعية تشكل فصلا محزنا في التاريخ العربي المعاصر. وتؤكد الاحصاءات العربية ان ٧٠٪ من الطلبة العرب الموفدين للدراسة في الخارج لا يعودون الى بلادهم عند انتهاء دراستهم. ويمكن تصور الخسارة اذا علمنا ان نفقات تعليم الطالب الواحد تزيد عن ٢٥ الف دولار (باسعار عام ١٩٨٣)

وتدفع الدول العربية ما يزيد عن ٨٧٠ مليون دولار كل عام لتعليم ابنائها في الخارج. وفي المقابل تعادل انتاجية طبيب عربي مهاجر الى الدول الصناعية بحوالي ٦٠٠ الف دولار لصالح بلد لم يدفع في نفقات تعليمية فلسا واحدا. ان مشكلة هجرة الادمغة تضع على كاهل الشعوب العربية مشكلة صعبة الحل. فهي بمثابة نزيف دموي في جسم مشلول. وتقدر الاحصاءات الرسمية عدد الذين يهاجرون سنويا من حملة الشهادات العليا الى الدول الصناعية لاسباب مغرية بحوالي ٣٦٠٠ بينما يهاجر تحت الضغط ٦٨٠٠ من مختلف الاختصاصات.

ويعيش الان في الدول الصناعية حوالي ٦٥٪ من حملة شهادات الدكتوراه في العلوم الطبيعية والهندسة، بالاضافة الى الاف الاطباء العرب من جميع الاختصاصات.

والاساتذة والباحثون والمهندسون والاطباء والعلماء العرب لا يوطدون انفسهم على الغربة الا لانعدام فرص العمل في بلادهم. وهو امر ناتج عن ضعف التصنيع وفشل عملية نقل التكنولوجيا الى الاقتصاد الوطني، وشيوع الرشوة والمتاجرة بالنفوذ وانعدام الضمانات القانونية للحريات، وتناقض السياسة الاقتصادية باستمرار وتارجحها بين تدخل الدولة بشكل اعتباطي في القطاع الاقتصادي مرة، وترك الحبل على الغارب «للقطط السمان» متسترة بنظام ليبرالي مزعوم مرة اخرى.

□■□

وهناك العديد من المؤشرات التي تظهر مدى التخلف الاقتصادي والاجتماعي، فاستهلاك الاسمنت للفرد العربي الواحد لا يتعدى ١١٠ كيلوغرامات مقابل ٥٦٠ كيلوغراما في اوروبا الغربية، مع العلم ان الدول العربية هي دول «مدن الصفيح» وهي أحوج ما تكون الى البناء للحد من هذه الظاهرة على الاقل، وبينما لا يستهلك المواطن العربي ـ نظريا ـ سوى ١٦٠ كيلو واط/ساعة، من الكهرباء، يستهلك الفرد الاميركي الواحد بالمقابل ٨٢٠٠ واط /ساعة اي ان الفرد العربي يستهلك الان من الكهرباء ٢٪ فقط من معدل ما يستهلكه الفرد في الولايات المتحدة الاميركية. ونسبة البيوت العربية التي يصلها بطريقة او باخرى، الماء الصالح للشرب هي ٥٣٪، بينما تبلغ ١٠٠٪ في جميع الدول الصناعية، ومتوسط ما يستهلكه الفرد العربي من الحديد والصلب لايكاد يزد عن ٣٣ كيلوغراما للفرد الواحد مقابل ٦٨٠ كيلوغراما للفرد الاميركي.

وليس أدل على انتشار الامية بين العرب (وانتشار «الامية الفكرية» بين المتعلمين انفسهم) من ان استهلاك الفرد الواحد من الورق لا يتعدى ٩٪ فقط بالنسبة لما يستهلكه الفرد الواحد في الدول المتقدمة. ويوجد طبيب عربي لكل ٣٩٠٠ فردا مقابل طبيب لكل ٣٧٥ فردا في الاتحاد السوفيتي، وطبيب لكل ١٥٠٠ فرد في دول اميركيا اللاتينية. ويوجد سرير واحد لكل ٥٩٠ عربيا في المستشفيات، مقابل سرير واحد لكل ٨٥ شخصا في دول اوروبا الغربية. واود لفت انظار الاخوات والاخوة القراء الى انه لا ينبغي ان تقع ضحية هذه الارقام في واقعنا المأساوي، فلا يوجد، مثلا، سوى طبيب واحد ـ نظريا ـ لكل ٧٨ الفا من السكان في المغرب. وتوجد النسبة نفسها (او اقل منها) في بعض الدول العربية ذات المورد الضئيل. اما عن الصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمنين (الشمالي والجنوبي) فحدث ولا حرج!!

□■□

ان العالم العربي اليوم هو اكثر اعتمادا على العالم الخارجي مما كان عليه في الستينات في غذائه وكسائه وسلاحه. ففي اهم مادة غذائية ياكلها العرب، على سبيل المثال، وهي القمح تراجع الانتاج من ٧,٥ ملايين طن في مطلع السبعينات الى ٧ ملايين طن في أوائل الثمانينات، اي بنسبة تصل الى ٦,٥٪. ومع زيادة الاستهلاك الفردي وزيادة السكان ارتفع الاستيراد لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك المطلوب من ٤٠٪ من اجمالي الاحتياجات الى اكثر من ٧٠٪ من هذه الاحتياجات عام ١٩٨٥.

وينطبق الشيء نفسه على معظم الموارد الغذائية الاخرى (باستثناء الخضار والفواكه) وقد بلغت قيمة ما يستورده العالم العربي من المواد الغذائية سنويا حوالي ستة بلايين دولار خلال السبعينات، واذا استمرت المعدلات الحالية فان هذه القيمة سترتفع الى ٢٣ بليون دولار سنويا في عام ١٩٩٠.

واذا استخدمنا المنطق الحسابي نفسه في تقدير فجوة الغذاء وقيمته عام ٢٠٠٠ فانها ستصل الى حوالي ٧٥ بليون دولار (بالاسعار الثابتة لعام ١٩٨٣) وهذا يعني ان نسبة متزايدة من الدخل القومي العربي ستنفق على استيراد الغذاء من الخارج. وهذا في حد ذاته استنزاف هائل لموارد كان يمكن (ولا يزال يمكن) تخصيصها لتوسيع وتنويع قاعدة الانتاج العربي بما في ذلك انتاج الغذاء ـ هذا اذا وجدت خطة قومية جادة وشاملة على مستوى العالم العربي.

ولكن حتى مع توفير الاموال العربية لاستيراد الغذاء فانه يظل للمشكلة جانب آخر، وهو الحصول عليه بلا شروط سياسية. ذلك ان وجود المال في حد ذاته لا يكفي. ولا يستبعد ان تحاول الدول المنتجة للغذاء في العالم الاول (وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية وكندا) ان تستخدمه كسلاح للضغط السياسي، ان لم يكن للابتزاز الصريح في السنوات المقبلة. وقد سمعنا بالفعل صيحات في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة تدعو الى ذلك صراحة ضد الدول التي تعارض السياسة الاميركية.

فاذا انتقلنا الى بند آخر زادت فيه اعتمادية العالم العربي على الخارج (السلاح) فان مظهر وجوهر البقية يبدو اكثر درامية: يشير التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث الصراع الى ان مشتريات الدول العربية من الاسلحة (التي لم تكن تتجاوز ثلاثة بلايين دولار طوال الستينات) قفزت الى ٢٣,٦ بليون في مطلع الثمانينات وبلغت ٢٦,٥ بليون دولار في العام الماضي.

يتضح لنا مما سبق ذكره ان العالم العربي، رغم موارده المالية، ورغم مؤشرات النمو السكاني اصبح اكثر اعتمادا على الخارج في غذائه وسلاحه (او في أمنه الغذائي وامنه العسكري). ومع ذلك فكل شواهد النصف الاول من الثمانينات تفيد بانه اصبح اقل (وليس اكثر) امنا مما كان عليه في السبعينات. وغني عن البيان ان ذلك يشير الى عطب اساسي في نماذج التنمية التي اتبعتها (او تتبعها) الدول العربية.

هذا هو حاضر العالم العربي، عالم تضاعفت فيه الاخطار واتسعت رقعتها، وتزايد فيه التمزق والتفتت وتبخرت فيه آمال الوحدة. وتشرذمت فيه حركة المقاومة الفلسطينية وتراجعت فيه القضية الفلسطينية في الساحة الدولية. ان مثل هذا الحاضر العربي يقتضي مواجهته بفكر جديد وسياسة جديدة لتغييره الى الافضل. فقد اصبح مثيرا للسخرية الان التهديد بالقوة العسكرية بعد ان امتحنت هذه القوة في مناسبات عديدة، ولم تستخدم باي شكل من الاشكال.

كما اصبح من العبث الارتكان الى ثروات الامة العربية في الصراع العربي ـ الصهيوني. والجميع يعلم ان هذه الثروات لم توضع يوما في خدمة هذا الصراع. كذلك لم يعد من الممكن مخاطبة الرأي العام العربي والعالمي من موقف فلسطيني موحد وتعبئته حول حل فلسطيني موحد، بعد ان وصل الخلاف في الرأي بين الفلسطينيين الى حد الحرب الاهلية. كذلك لم يعد من اللائق (ان لم يكن من الوان التغرير والخداع للامة العربية) رفع الشعارات الرنانة الجوفاء التي لا تسندها قوة فعلية.

□■□

قلت في بداية هذا الحديث ان اول الطريق لتغيير هذا الحاضر وصناعة المستقبل ان تتوافر لنا رؤية مشتركة محددة لنوعية ما نرجوه واساليب تحقيقه، ومعرفة علمية دقيقة بامكانات الحاضر والمتغيرات التي تعمل فيه ومن حوله، والبدائل المطروحة لتنمية هذا الحاضر نحو الصورة المختلفة للمستقبل بوجوهه المتعددة، لنعمل في ضوء ذلك كله على قيادة الحاضر وتوجيهه في خطة مرسومة نحو الرؤية المشتركة للمستقبل الذي اخترناه ونوعية التنمية التي نتطلع اليها.

ومهما قدمنا للتنمية من تعريف، واوردنا حولها من حوار، واقمنا على اتجاهاتها من فلسفات ودراسات، فسوف نصل في النهاية الى ان التنمية هي تنمية الناس لهم وبهم. فالانسان، في تكامل قدراته وتفتح مواهبه وتفاعله الذكي النشط مع بيئته، هدف التنمية واداتها الرئيسية وغايتها النهائية في الوقت نفسه. فعقيدة المرء وفكره ومهارته وجهده تصنع حاضره، وتحدد نوعية مستقبله. فبداية الطريق لكل اصلاح وتغيير للحاضر وتنمية مرجوة للمستقبل، يبدأ بتغيير في الانسان، فأية تنمية واي مستقل نريد؟

● مطلوب مسح شامل لكل المناهج والمقررات الدراسية في التعليم العام

ان الجدل اللفظي حول هويتنا قد استنفد اغراضه، وارجو ان لا يفهم من حديثي هذا بانني اشكك في اننا امة واحدة. نحن امة حية قائمة لم تنقرض لتبحث عن هويتها بين الانقاض، امة تكونت حضارتها في المساحة التي تسكنها من المحيط الى الخليج، والتحمت شعوبها وترابطت بفضل التجاور والاتصال والتضحيات والمقاومة على مدى التاريخ في اصرار لم يتوقف على الوحدة. وقد امتدت حضارة هذه الامة الى الدنيا فاذكت الفكر في حضارات جديدة ثم اصاب قومها ما يصيب الامم من اذواء وضعف. وهي اليوم تبحث عن سبيل للنهوض يحتفظ لها بالاصالة في قيمها ويمكنها في الوقت نفسه من مهارات عصرها وتقنياته. وهذا النوع من التغيير لا يتم الا من خلال عملية واعية وموجهة لايجاد تحولات هيكلية تؤدي الى تكوين قاعدة، واطلاق طاقة انتاجية ذاتية يتحقق بموجبها تزايد منتظم في متوسط انتاجية الفرد، وقدرات المجتمع، ضمن اطار من العلاقات الاجتماعية يؤكد الارتباط بين المكافأة والجهد ويقوم على المشاركة من خلال المؤسسات وبواسطتها، ورغم ما يؤكد عليه هذا التصور للتنمية من تفاعل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، الا ان التوكيد اليوم بين مفكري التنمية العرب يرتكز على الهدف الحضاري للتنمية، اذ يرون ان عملية التنمية الشاملة للامة ليست مجرد سعي لزيادة دخل الفرد او زيادة الانتاج (مع اهمية ذلك وحيويته) بل هي عملية حضارية تضرب جذورها في كل جوانب الحياة، وتفضي الى مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري.

فهي حركة احياء تعيد للمجتمع قدرته على التجدد ذاتيا. وتفتح امامه مجال الابداع لا تقف عند فكره وارادته وعلمه ومهارته بل تمتد الى المؤسسات من حوله تقيمها على المشاركة والمسؤولية، وتربطها بالاهداف والغايات وتستخدم في ادارتها احدث نظريات الادارة وتقنياتها. فالتنمية انسان وبنى تحتية وفوقية. فتنمية يغيب عن اهدافها الانسان هي وهم ضائع، وانسان بلا وسائل حياة ميسرة كريمة هو وحيد في غابة وانسان وبنى تحتية بلا نظم مرنة تسمح له بالحركة والمشاركة والتقدم هو قيد رهيب.

ومن الجدير بالذكر ان ثمة فرقا شاسعا بين التنمية والنهضة. فالتنمية جهد قصدي مخطط، والنهضة طور مجتمعي ينشأ في مجتمع ما نتيجة لتفاعل ظروف بطريقة موضوعية تلقائية. اما التنمية فهي عملية انهاض لا نهضة. ونحن نركز دائما على النية والقصد كما نركز على الفعل والعمل. فعمل بلا نية مقصودة هو جهد ضائع، ونية لا يتبعها عمل، أمر محل تساؤل كبير. اذا كان ذلك هو اختيارنا لهدف التنمية الذي نريد والمستقل الذي نتطلع اليه، فما هو السبيل الى تحقيقه؟

□■□

لقد استمعنا خلال السنوات الثلاثين الاخيرة الى اصوات كثيرة تقدم البلسم الساحر الشافي لكل اوجاعنا وترسم الطريق الى النهضة والتنمية. وكان اعلاها صوت من يرون ان السبيل لنمو الشعوب المتخلفة يكمن في اتباع الطريق نفسه الذي سلكته الامم المتقدمة في مراحل نهضتها، اي ان للتقدم نموذجا فريدا هو السائد في الدول المتقدمة، وان الفارق بين الدول المتقدمة والمتخلفة فارق زمني، وان التعجيل بالتنمية يتطلب اعادة بناء الهياكل والمؤسسات القائمة، واحلال الثقافة والعادات وانماط السلوك السائدة في المجتمعات الغربية محل نمط الحياة السائد في الدول النامية. فلم تكن التنمية عند هؤلاء الا تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة. فسبيل التنمية هو العصرنة الكاملة Total Modernisation واذا بنا نفاجأ بان النمط الغربي للتنمية قد اصبح مجلبة للضياع، وانه اخفق في ان يحقق للناس السعادة، اذ اصبح الانسان في اطاره عبدا للآلة ومنتجاتها وما فرضته من بنى تحتية واجتماعية مؤكدين ـ على ان تقليد النمط الاستهلاكي الغربي يعني جلب مشاكل جديدة للدول النامية،

والتخلي عن قيم ونظام حياة له وزنه وذاتية تعبر عن معنى حقيقي للحياة، ذلك ان الرخاء المادي للدول المتقدمة جلب معه تطلعات متزايدة لحاجات مصطنعة في عالم تتناقص موارده وامكاناته، مذكرا ان سعي تلك النظم لتلبية حاجات حمى الاستهلاك المتسارعة قد افرز نفايات مميتة تستمر لمئات السنين، كما هو المجال بالنسبة للاشعاعات الضارة وتلوث البيئة، وكذلك استهلاك الموارد بتبذير غير مسؤول، اذ تشير الاحصاءات ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ الى ان ٦٥٪ من الطعام الذي يقدم في مطاعم الولايات المتحدة ياخذ طريقه الى صناديق القمامة وان ٢٥٪ من الطعام الذي تشتريه الطبقات المتوسطة في تلك البلاد يلقى في القمامة في الوقت الذي نشاهد فيه حالات من المجاعة في العالم الثالث على نحو يندى له جبين الانسانية.

وهكذا بدأت الاصوات في الفكر التنموي العربي تعلن عن هدف جديد للتنمية يرفع شعار نوعية الحياة في مواجهة شعار مجتمع الاستهلاك، كرد فعل لمسار التنمية الحالية ونتائجها. ونسمع اليوم مناداة بسقوط نماذج التنمية المعدة سلفا، او التي تمت تجربتها في ظروف تاريخية معينة، واصبح من الواضح ان كلا من تجارب التنمية المختلفة هي نتاج ظروف تاريخية وموضوعية يصعب ان تتكرر. ويخلص الفكر التنموي المعاصر اليوم الى انه لا تنمية من خلال تأكيد الذاتية الحضارية المتميزة والمستقلة للامة، لان هدف التنمية النهائي هو الخلاص من التبعية والاعتماد على النفس ولان الجماهير لا تتبنى اهداف التنمية الا اذا كانت تخاطب في الامة خصائصها وكيانها، وتدعو الى نمط من الحياة يعبر عن قيمها او اختيارها. فلكل مجتمع طريقه الخاص نحو التنمية، طريق محكوم بتراثه الحضاري وموارده الطبيعية وبناه الاقتصادية والاجتماعية. وثمة اجماع في اوساط علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على اختلاف اتجاهاتهم انه لا تنمية فاعلة في العالم العربي الا في اطار التكامل والعمل العربي المشترك. بل وتشير الدراسات المستقبلية الصادرة في الغرب الى انه ليس بامكان اية مجموعة اجتماعية ـ جغرافية ـ اقتصادية يبلغ عدد سكانها اقل من مائة مليون من البشر ان تعيش وتنمو في بداية القرن الحادي والعشرين بشكل مستقل. وهذه حقيقة لا مجال لانكارها.

وهكذا نرى ان عملنا المشترك في كل الميادين، وبخاصة ميدان بناء الانسان وثقافته ومهاراته حتمية يفرضها التاريخ. ومطلب تلزمنا به طبيعة الحياة في عصر الكيانات الكبيرة والصراعات الدولية، ووسيلة اساسية لتحقيق اهداف التنمية والحياة الكريمة، وهي اهداف لا يمكن ان تتحقق الا من خلال التعبئة الشاملة للامكانات والتنسيق الكامل بين الجهود. فما هي منطلقات العمل واستراتيجيته؟

من اجل بناء نظام تربوي موحد متطور لا بد من القيام بمسح شامل لكل المناهج والمقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة في التعليم العام. وذلك بهدف التعرف على الواقع وادراك هموم النظام التعليمي ومشكلاته وآماله وتوقعاته، ويشترك في هذا العمل الضخم الخبراء والمختصون في التربية واساتذة الجامعات في الدول العربية. ويشمل هذا المسح الامكانات التعليمية من مختبرات ومكتبات وتقنيات ووسائل تعليمية للتعرف على مدى وفائها لحاجات الميدان التعليمي ومتطلباته. كما يشمل ايضا الخدمات الطلابية والانشطة وكفايتها وفاعليتها. وفي ضوء ذلك كله لا بد من اقامة حوار ممتد حول اهداف التربية التي نتطلع اليها. يشارك في هذا الحوار المهتمون والمعنيون والمختصون واساتذة الجامعات ومراكز البحوث على مدى فترة زمنية ممتدة. ومن المفيد ان يشارك في الحوار بعض المهتمين في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ليكون النظر الى التربية من خلال حاجات التنمية ومشروعاتها في العالم العربي، بهدف اخراج عملية التنمية من حيز الامنيات الى حيز الواقع.

وليس ثمة شك في ان توفر معلم مخلص يمكن ان يهب العملية التربوية الحياة الزاخرة او الركود الممل وهو الذي يمكن ان يهيىء لطاقات الابناء الفرص الرائعة للابداع والنماء او يقيدها في اطار جامد من التقليد والتبعية، هو الذي يمكن ان يوجه جهوده الى تمكين طلابه من مهارات التعلم الذاتي، ويوقد في نفوسهم الخبرة المستقلة الباحثة عن المعرفة، الساعية الى الاكتشاف، والممعنة النظر فيما حولها، ناقدة محللة وبامكانه كذلك ان يقصر انتفاعها من التعليم والتعلم على الترديد والحفظ والتلقين ونيل الاوراق المسماة بالشهادات. ان ارساء اتجاهات الشورى والمشاركة والاستماع والتفهم والتقدير لآراء الآخرين والالتزام بآداب الاختلاف كما ان بذور المستقبل الذي نريده، انما تنمو في رحاب العلاقة الخالدة بين المعلم وتلاميذه. ومن هنا يمكن ان نقول ان هناك معلما للتنمية.. ومعلما للتخلف. وسيبقى دور المعلم كقدوة في اخلاقه وسلوكه وصحته دورا رائدا في بناء المجتمعات.

□■□

ولكن كل هذه الامال التي ذكرنا بعضها، وغيرها في الصدور الكثير، لا يقابلها على الجانب الاخر اتخاذ خطوات فعالة تكفل توافر تلك النوعية من المعلمين. فنحن نذكر دائما واجبات المعلمين، ونصمت كثيرا حين يرد ذكر حقوقهم. نريدهم قدوة وروادا ونطالبهم بان يهبوا العلم والتعلم ذوب حياتهم، ولا يعبر سلم الاجور الذي نختاره عن هذا التقرير ولا تعكس اجهزتنا الاعلامية هذه النظرة الرفيعة الى المعلم.

فاذا أتينا الى مجالات اعداد المعلم توقفنا كثيرا، فهناك فجوة واضحة بين ما تدعو اليه فلسفتنا التربوية، وما تقوم عليه برامجنا في اعداد المعلم. والتحدي الكبير الماثل في تضييق تلك الفجوة هو مواجهة مسؤوليات كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين وتطويرها ليكون اعداد المعلم في ضوء الكفايات والمهام التي تتطلبها ادواره المنتظرة. ان جهدا واضحا في هذا المجال ينتظر العمل التربوي العربي، وان كان علينا ان نذكر دائما ان قضية المعلم هي قضية امة تختار من بين افرادها من توكل اليهم مهمة اعداد الاجيال لمستقبل افضل، وهي مهمة ينبغي ان تحظى بالمقام الاول في جهودنا وتخطيطنا. ان مهمة اساسية امام وزراء التربية والتعليم العرب تدعوهم ان ينسقوا جهودهم بما يصون لهذه الامة كيانها، ويعزز ذاتيتها الثقافية، ويحافظ على انتاجها الفكري الثقافي والفني، ويهيىء السبيل ويقيم المشروعات لتنمية ذلك الانتاج وتطويره وازدهاره، وتفجير جانب الابداع فيه.

ولا يعني ذلك انغلاقا على الذات، ولا انعزالا عن العالم، ولا رفضا للحضارة الانسانية وثقافاتها، ولا عزوفا عن حركة عالم يسعى الى الاتصال والتفاهم وبناء قدر من الارضية المشتركة للسلام على ارضه. ولكن هناك فرقا اساسيا بين ان نتفهم الاخرين ونتعرف على وجهات نظرهم، ونقدر ثقافاتهم واسهاماتهم وشخصيتهم، وبين أن نذوب تابعين داخل كياناتهم. ان العالم الخصب الذي نراه هو عالم التنوع في اطار الوحدة ذلك التنوع الذي يخصب التجربة ويثريها.

وبما ان العمل التربوي والثقافي لا يكتب له النجاح ما لم تتكامل معه جهود التنمية العلمية والارتقاء بمستوى العلوم والتكنولوجيا، وتطوير مراكز البحوث والارتفاع بمستوى الاعلام وتوجهه لخدمة اهداف الامة العربية واتجاهاتها التنموية، لا بد من عقد لقاءات تجمع الصفوة من المشتغلين بالبحث العلمي لمناقشة احدث اتجاهات العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في المنطقة من خلال موضوعات تتناول امكانات البيئة وتطورها، وبذل المزيد من الجهود لتبسيط العلوم الناشئة ليمتد الفكر العلمي مع البواكير الاولى للطفولة رؤية للبيئة ومحاولة لتفهمها وسعيا وراء تطويرها.

ولا يخفى على احد الدور القيادي للجامعات في تحقيق وحدة الفكر وتنمية المهارات وتعميق الرؤية للمستقبل، في ضوء التحليل العلمي للماضي والحاضر بهدف الوصول الى تكامل برامج التعليم الجامعي والابحاث العلمية وتحديد الاولويات لاعداد الطاقات البشرية من خلال هذا القطاع المهم.

ان التغيير الجوهري الذي ينتظرنا يمكن ان يكون الى الأسوأ او الى الافضل وفقا لما نفعله نحن العرب بانفسنا او ما يفعله الاخرون بنا، ان السيناريو الذي يخطط فيه العرب لانفسهم درءا للمخاطر وسعيا نحو حياة افضل. اما السيناريو المتشائم فهو ذلك الذي يخطط فيه الاخرون للامة العربية خدمة لمصالح هؤلاء وعلى رأسهم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية.

ولعل الضمان الوحيد لتحقيق التغيير الجوهري المنشود ـ اذا كان هناك من ضمان ـ هو الامل في ان يكون الوعي المتزايد بمزايا التنمية المستقلة، بفضل عملية التثقيف المجتمعي حافزا على الاصرار على هذه التنمية، وان يكون سعي المواطنين للحصول على الحريات الاساسية رادعا للقيادات يمنعها من احباط الامال بتنمية مستقلة، ومشجعا للمثقفين يفسح امامهم في التشبث بقناعاتهم في وجه «الترغيب والترهيب» السلطوي على السواء.

ان التحرك صوب التنمية المستقلة مسالة نضال شاق وطويل ومرير ينبغي ان تجتمع حوله الارادة العربية في الوطن العربي كله. اذا كان له ان يقربنا بثبات من التنمية. انني في تفاؤلي الحذر والمتحفظ والمشروط، لا اعبر عن فعل أيمان طوباوي مجرد وانما عن تحليل تاريخي يقف على ارضية الواقع، يستقرئها ويقرأ عبرها، ويقوم معطيات هذا الواقع، ومن ثم يمتد الى امكانات المجتمع العربي الاحتمالية القابلة للتحويل الى واقع. ولو توقفت عند واقع الاهتراء الحالي، و خلصت منه الى القول بانسداد طريق المستقبل، لكنت اخذت موقفا عرقيا في الحكم بانعدام الامل امام الامة العربية. اما الامل فأراه عبر الرؤية المستقبلية تحملها الجماهير العربية من قلب الاحباط الى قلب امكانية الانجاز بفضل النضال الصعب والقاسي ولكن الواعد بالكثير.

د. عبدالقادر حسين ياسين
استاذ العلوم السياسية بجامعة غوتنبرغ ورئيس قسم الشرق الاوسط بالمعهد الدولي لابحاث الصراع

مناقشة علمية ساخنة مع "أريخ فون دانكين" ١

هل استقبلت الأرض كائنات من كواكب أخرى

البعض اطلق عليه اسم «العالم» والبعض اعتبره مشعوذا كبيرا، ولكن البعض ناقشه، فقد كان ظاهرة تستحق النقاش، ان لم يكن من زاوية ما تضمنته كتبه من نظريات، فعلى الاقل من زاوية الرواج الواسع الذي لقيته كتبه، ذلك الرواج الذي وصل الى اللغة العربية عن طريق صحافة العجائب المولعة بشكل غريب.

ذلك هو «اريخ فون دانكين» السويسري الذي يعمل مديرا لاحد الفنادق في سويسرا خلال فصل الشتاء، وما ان تغلق الفنادق ابوابها حتى ينطلق مسافرا لرؤية العالم. وليعد لكتابة كتاب جديد يجمع فيه ما يراه ادلة على ان الانسان لم يعرف التحضر، ولم يصبح انسانا الا بفضل زيارة لكائنات هبطت من كواكب اخرى، فعلمته من الفن ما لم يعلم، وزودته بخبرات وادوات ما زال العلم حتى الان عاجزا عن تفسير مصدرها..!

وقد وقع في ايدينا مؤخرا نقاش علمي ساخن عقدته المجلة البولندية «كولترا» قبل بضع سنوات، تجمع فيه عدة علماء من اختصاصات مختلفة لفحص اقوال وادعاءات دانكين وبحضوره شخصيا. وبما ان نظريات دانكين وصلت الى القارىء العربي ومازالت تترجم بين الحين والاخر، فمن المفيد ان يترجم رأي العالم ايضا، حتى تكتمل الصورة.. ولا ينقل كل ما ينقل على انه معلومات موثوق بها هناك..

***

بدأت المجلة حوارها بالقول ان اريخ فون دانكين نشر من كتبه ما يقارب ٣٨ كتابا وترجمت الى ٢٦ لغة. وبهذا المعنى فهو كاتب معروف. اما عن جنسيته، فهو ينحدر من عائلة كاثوليكية سويسرية ويبلغ من العمر الان ـ اي عند اجراء النقاش ـ ٤٢ عاما.

في البداية.. ساله احد الحضور:

● ما هي حصيلتك الدراسية؟

فاجاب:

ـ اكملت دراستي في معهد للغات، بما في ذلك دراسة اللاتينية والاغريقية، ولم التحق بالجامعة، بل انصرفت الى العمل في «الفندقة» اتباعا لتقليد عائلي وذلك لكسب عيشي. وقد وصلت اخيرا الى منصب مدير فندق في سويسرا. وبدءا من العام ١٩٦٣ بدأت اتجول في العالم اثناء عطلة الفنادق وانتهاء الموسم السياحي.

● فيرجينسكي (انثرلولوجي): عرفت دانكين خلال لقاء تلفزيوني، واحسست بالود تجاهه، ولكنني شعرت بنفور قوي من اسلوبه في طرح حججه وادلته، انني اتخذ موقفا محايدا من مسألة المخلوقات الاتية من الفضاء، تلك المسالة التي اعطاها التطور التقني الراهن سلطة على الاذهان. الا انني اؤمن بأن مسيرة تطور الانسان بيولوجيا وثقافيا نمت بدون تدخل من هذه المخلوقات، وهو أمر اثبتته نتائج البحوث في الانثربولوجيا والفيزياء والثقافة.

أود ان ابدأ بالتهمة العامة التي تدعمها امثلة سنختارها؟ يبدو لي ان كتاباتك تستخف تماما بنتائج الابحاث العلمية ومناهجها، فاغلب نظريات كتابك، ذكريات من المستقبل، مثلا تعتمد على معطيات خاطئة، او على تفسيرات زائفة للمعطيات، واسلوبك في التعامل مع الحقائق يعتمد على انتزاعها من سياقها البيولوجي والثقافي والفيزيائي. كما انه يعتمد على اصرار مرضي على نظرية المخلوقات القادمة من الفضاء، وتفسير الحقائق في ضوء هذه النظرية فقط.

واليك امثلة على هذا، فليس صحيحا ان الانسان في العصر الحجري القديم الاعلى عرف الرسوم الملونة على الصخور قبل ان يعرف كيف يبني سكنه، لان بناء السكن كان قد بدأ في العصر الحجري الاوسط.

وليس صحيحا ان الفرعون امنحوتب هو المدفون في هرم سقارة بل الفرعون (جسور). وليس صحيحا ما قلته عن الاغارقة من انهم لم يعرفوا الرقما اكبر من عشرة الاف، وان علماء حضارة شعب انتياهوان، ارخوا هذه الحضارة على اساس الفسيفساء والتماثل الطينية الصغيرة، فمنذ العام ١٩٥٩ تعمل جماعة من الاثاريين البارزين الذين اكتشفوا مراحل قيام هذا المركز الحضاري. واثبتوا بطريقة الفحص الكاربوني (س ١٤) ان هذه الحضارة ترجع الى الفترة ما بين القرن الاول والسابع بعد الميلاد.

كما انه ليس صحيحا انه في كتاب قبائل (المايا) المقدس (بوبول فوه) يوجد [illegible] ول بكروية الارض، لان التعبير الذي يستخدمه الكتاب هو تعبير «الارض قصعة خضراء». فقد نظرت حضارة (المايا) الى الارض كدرع مسطح ومستدير. وليس صحيحا ان ملحمة «مهامهراتا» ترجع الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد، فجميع الموضوعات المطروحة فيها يمكن ان تعود كحد ادنى الى الف سنة ق.م. ولا صحة ايضا لما قلته من ان ذلك الكتاب من اكومران، يحتوي فصلا تحت عنوان (كلمة لابناء الشفق القطبي) فالكلمة كانت عن (ابناء نجمة الصباح). وفي الامكان سرد امثلة عديدة على تاويلك الزائف لحقائق يعرفها العلم بصورة موثوقة.

● دانكين: اتهاماتك كثيرة، وتحتاج الاجابة التفصيلية عليها الى ساعات طويلة. ولكنني اقول اولا بانني لا أؤمن بالتطور البيولوجي للانسان، وبدون تدخل القادمين من الفضاء. ورأيي هذا تدعمه ادلة كثيرة اقدمها في كتبي. ومن المؤكد ان الحياة على الارض بدأت قبل قدوم مخلوقات الفضاء، ومن الخلية، الا انه بعد زمن ما، وربما بعد ملايين السنين من بدء الحياة على الارض جاءت هذه المخلوقات. وفي اشكال التطور الذي تلا بدء الحياة هنالك الكثير من الحلقات المفقودة، مثلا توجد مئات الفوارق بين الانسان العاقل والقردة. وكل فارق منها سببه تحول ما. وقد جرت في الولايات المتحدة ابحاث حول هذا الامر.

ان التطور قد جاء بالانسان بيولوجيا وثقافيا، ولكن ينبغي ان تكون هنالك حلقات وسيطة بين ما قبل الانسان، والانسان العاقل، وحتى اكثر القردة ذكاء لا تملك ذكاء الانسان.

● فيرجينسكي: اعرف تجاربا اجريت على «الشمبانزي»، واعرف ان هنالك قرودا يمكنها تعلم الرموز واستخدام الابجدية الاميركية للصم والبكم بطريقة، لا تخلو من معنى. وتتصرف كما لو انها تملك قابلية على التفكير.

● دانكين: هذه حجة غير مقنعة، لان الشمبانزي يتعلم من احد ما، اي انها تتعلم على يد البشر، اذن، لا بد ان يكون للانسان بدوره من علمه واطلعه على كل هذه الاشياء ومن بينها النطق. الانثروبولوجيا لا تمتلك حق القول بان





● فون دانكين

الانسان طور نفسه بنفسه، وكون ذكاءه في مجال نوعه الانساني. فاذا تناولنا العلوم البحتة مثل الرياضيات، يمكننا ان نعرف ان اثنين زائد اثنين تساوي اربعة وليس الامر كذلك في العلوم الاخرى مثل علم الاثار والانثرولوجيا، فالكثير من نتائجها يعتمد اساسا على ما نملكه من معطيات، فاذا اراد عالم اثار مثلا بحث كيف عاش آباؤنا، فهو يبحث في ماذا اكلوا، وكيف بنوا بيوتهم، ولكنه لا يتساءل لماذا بنوا بيوتهم بهذا الشكل وليس ذاك، ولماذا اكلوا هذا الطعام دون غيره.

هدفي اذن هو غير هدف عالم الاثار. ولنتخيل سفينة فضاء هبطت في (وارسو) وشهد الحدث اناس كثيرون، وبعد ذلك خرجت من السفينة مخلوقات من نوع ما، واتجهت الى احد البيوت، فنحن لن نعرف اي شيء عن حديث هذه المخلوقات في ذلك البيت رغم شهودنا للحدث.

وبعد هذا الحدث بالفي عام يمكن لعلماء الاثار ان يدللوا على اشياء معينة واستنادا الى ما تبقى من اثار الهبوط، لكن ليس باستطاعتهم قول شيء عن حديث تلك المخلوقات، فهم لا يملكون اثرا او دليلا حول الحديث. ان هؤلاء الزوار من الفضاء الكوني الذين اكتب عنهم، تقول انهم لم يبنوا الاهرام، ولم يؤثروا على ما بناه البشر، وتقول بانني اعامل النتائج العلمية باستخفاف.. وهذا ليس صحيحا. ويقال ان اخطاء وتاويلات زائفة في كتابي (ذكريات من المستقبل) ولكن ما اقوله انها ليست معلومات زائفة بل هي غير صحيحة، والخطأ فيها ليس متعمدا. ومن المؤكد انني كلما تقدمت في الكتابة ادركت بصورة افضل ان بعض الامور في كتبي الاولى كانت خاطئة بكل بساطة، واذا تعلق الامر بتاويل المعطيات فانني امتلك حق التفكير بشكل يختلف عما يفعل العلماء.

وقيل ايضا بانني اقوم بانتقاء غير موضوعي للمعطيات، واعترف انني اختار. وكل عالم يمارس نوعا من الانتقاء لما يجريه ويكتشفه. انا اقول دائما من المحتمل، ولا اطرح نتائج مطلقة، واعتبر الاختبارات التي يقوم بها العلماء بمساعدة اختبار (سي ـ ١٤) غير اكيدة النتائج لانهم يفترضون مقدما ثبات عناصر الجو والمناخ على الارض.

● فيرجينسكي: هناك طريقة جديدة تتبع في اختبار الكاربون (سي ـ ١٤) وهي تسمح باجراء حسابات توصلنا الى نتائج افضل.

● دانكين: وهنالك طرق تعتمد على قياس الاشعاع. وفيما يتعلق بالاتهامات الاخرى، فان قبائل (المايا) اعتبرت فعلا ان الارض كروية، ولقد زرت الهند عدة مرات، ويقول خبراء اللغة السنسكريتية بان ملحمة (امهاربهاراتا) يمكن ان ترجع الى تواريخ مختلفة. وهنالك خبراء يقولون بان هذه التواريخ تعود الى اكثر من خمسة الاف سنة ق.م.

ويقول احد الخبراء ولا يحضرني اسمه الان، بانه ورد حديث في الملحمة عن حرب جرت بين مجموعة معينة من الكواكب. ووفق الاحصاءات الفلكية يمكن ان تكون هذه المجموعة قد تشكلت قبل سبعة الاف سنة ق.م. وقال لي علماء كثيرون بأن هذه الملحمة ظهرت في الالف السابع ق.م، لكن لم اقل ان الملحمة تتضمن حديثا عن الشفق القطبي.

● فيرجينسكي: اسمح لي ان اقرأ مقطعا من كتابك وفيه ذكر ابناء الشفق القطبي!

● فولنفتش (مدرس فلسفة في جامعة وارسو): ساطرح موقفي من كتب السيد دانكين باختصار؟ اعتقد انها هراء محض، وما يسمى بافتراضاته القائلة بان عمالقة وآلهة الميثولوجيا القديمة كانوا فعلا رجال فضاء غرباء، هو محض اختلاق ولا يستحق نقاشا، واعتبر كتبه نوعا رديئا من كتب (الخيال العلمي) تتجه الى الماضي بدل المستقبل.

واذا عاملنا هذه الكتابة كفلسفة دين، فهي لا تعدو كونها تعبيرا عن مادية مبتذلة تستهوي الذهنية المشبعة بمفاهيم تقنية زائفة.

ان ما يجتهد السيد دانكين في اقناعنا به، هو ان كتبه ثمرة ابحاث في الاثار وعلم الانسان اجريت وفق منهجية علمية. والان هذا اجتهاد سطحي تماما، فمنهجية دانكين تستند الى فنطازيا ساذجة وتعامل غير دقيق مع الحقائق. فمثلا الفرضية الاساسية في كتاب (ذكريات من المستقبل) هي ان سفينة الطوفان الواردة في التوراة ليست الا مكثفا كهربائيا، وانها بنيت وفق «المواصفات التقنية الدقيقة لغاية السنتمتر» وهي المواصفات التي تلقاها النبي موسى على الطول ودونت في سفر الخروج. ومثل هذه المواصفات لا توجد في التوراة على الاطلاق.

اما وصف دانكين لعمل الجهاز المكثف فيشير الى انه لا يملك ادنى فكرة عن عمل هذا الجهاز الكهربائي البسيط.

ويقول انصار دانكين انه شق كوة في جدران النفق الذي بناه العلم المعتمد والمتقوقع في غروره، ولا شيء من هذا الامر.

لقد حدث بالطبع ان بعض المتطفلين على العلم حقق شيئا يستحق الاهتمام. ولكن ذلك نادر جدا، ولا توجد حالات حقق فيها الهواة شيئا ذا اهمية، ان للعلم خطواته وطرائق استدلاله، ولا يمكن تجنبها او القفز من فوقها، فالعلم لا يعرف مثل هذا النوع من الخلط.

وما يستحق النقاش ليس مضامين كتب دانكين، وانما الاقبال عليها. وهذه بالطبع ظاهرة معقدة جدا، الا ان من الممكن توضيح شيء من جوانبها. وقد قال شاعر ذات يوم ان عامة الناس يدفعون بسرور ثمنا مرتفعا لاشياء رخيصة، واعتبر ان دانكين وناشري كتبه من بائعي النتاجات الفكرية رخيصة النوع.

● دانكين: يقول السيد فولنيفتش ان تحصيلي الدراسي ليس تاما، وانا اقول شكرا لله على ذلك، اذ لو كان تحصيلي تاما لنظرت الى القضايا بعيون الاخرين. ان تاريخ العلم تملأه الاخطاء، وغالبا ما يكون الفضل في تقدمه للهواة وليس للعلماء. واود الان الحديث عن اخر اكتشافاتي حول اسطورة هي ليست من اختراعي.

اتصلت البشرية في العام ١٩٥٢ مع قبيلة من الهنود الحمر تسمى «كايابوه» يرتدي افرادها في الاعياد لباسا يشبه لباس رجال الفضاء، وحين سئلوا عن السبب في ارتدائهم مثل هذا الثوب قالوا بان ضيفا جاءهم ذات يوم من السماء وعلمهم الفنون، ثم اختفى بعد ذلك، وحفاظا على ذكراه يرتدون هذا اللباس الذي يشبه لباس القادم من السماء.

ان الناس يتساءلون من اين جئنا، ومن نحن والى اين نمضي، وهذه التساؤلات كانت مثارا للجدل دائما، وقد تم تصدير فيلم عن هؤلاء الهنود، وحين عرضت على العلماء رفضوا تفسير اساطيرهم بطريقتي. ولكن نلاحظ ان شعوبا اخرى تمتلك الكثير من المعلومات التي لم تتوصل اليها بنفسها، مثل قبائل «دوغون» الافريقية، فهي تمتلك معرفة فلكية جاءتهم من معلم يسمونه «نومو» وهو اله بالنسبة لهم. وقد علمهم هذا مبادىء الطيران بين الكواكب، وهم يوضحون هذا لنا بالرسوم، وسواء قبلتم هذه المسائل ام لا وهي ليست دينا او ما يحل محله، فقد اصبحت علما ولا يمكن وصفها بالسذاجة.

(يتبع)

محمد الاسعد

د. حسين مروه يلتحق بالقافلة؟

الأسطورة نزوع إلى البدائية

والفقر الثقافي يؤدي الى العجز بكشف امكانات التحول

بيروت.. تلك الابتسامة الحزينة.. والضياء المعتم.. والقبلة التي تحولت الى جمرة.. هذه الموجة المستعرة ابدا.. كانت تحمل اللؤلؤ كما تحمل اعشاب البحر.. وكما تحمل نفايات العالم.. لتلقيها دفعة واحدة على شاطىء قلق.. انفجر..

بيروت كانت وحي رثاء.. لشاعر ما.. كما كانت الهام جمال ومعاناة لشاعر آخر..

لكنها ابدا لم تكن بعيدة عن رؤيا الخراب المقبل كحصيلة حتمية لمناخ ليبرالي بدأ يظهر حاملا معه امنيات التحقق.

ود. حسين مروة.. المفكر والكاتب اللبناني الذي اغتيل قبل حوالي ثلاثة اسابيع.. كانت له رؤياه الخاصة نحو بيروت الجمال او بيروت القبح.. ونحن هنا نكمل ما بدأناه في الاسبوع الماضي، من حوار دار بيننا وبين د. حسين مروه.. في الشهر السادس من العام ١٩٨١.. حيث تركزت اهتماماتنا في هذا العدد: حول بيروت وصراعاتها ـ الاسطورة ـ والمنهج البنيوي. وهذا الحوار نحتفظ به لدينا.. لانه بخط يده (هو) شخصيا. وكان سؤالنا الاول:

□■□

●● : هل كانت (بيروت) جميلة على الاطلاق ـ كما يحاول بعض الشعراء قول ذلك ـ ام انها على النقيض من ذلك ـ كما تشير الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ـ مجرد نموذج لمدن العالم الثالث؟

فلماذا هذا التناقض بين ما هو واقع تاريخي، وما هو شعري؟

ـ : (بيروت) ما كانت ـ قط ـ جميلة على نحو مطلق. كما لم تكن ـ قط ـ نقيضا لذلك على نحو مطلق.. بيروت كان لها جمالها من وجه، وكان لها قبحها البائس من وجه آخر.. هذا هو واقعها دائما، قبل الحرب وخلال الحرب.

لكن الشعراء الذين «رثوا» جمالها «المطلق» خلال الحرب، لم يكن «رثاؤهم» الا بكاء على ما افتقدوه من بيروت، وهو ما لم يعرفوا منها غيره. هم لم يروا غير وجهها ذلك الذي لم يكن يعنيهم ان يروا سواه.. من هنا كانت النظرة الوحيدة الجانب. ومن مثل ذلك تكون دائما مساوىء النظرة الوحيدة الجانب. غير ان الشاعر العربي الذي قال: «بيروت من تعب وذهب»[1]، لا يدخل الضمير المعني هنا.. وشعراء اخرون لهم عينان ايضا كعيني محمود درويش، تريان بيروت ـ التعب، كما تريان بيروت ـ الذهب.

□■□

● يلاحظ، ان ثمة انقساما في الثقافة ساد ويسود لبنان ـ بشكل خاص ـ فكل فريق يكاد يتحدث لغة غير لغة الفريق الاخر، حيث تسود التجمعات الثقافية المنفصلة، والقناعات المنعزلة احدها عن الاخرى. ويبرر البعض هذا الواقع بادعاء تعدد الثقافات.

هل هذا التعدد الثقافي اصيل ام انه: طارىء، يرجع الى التشويه المبكر الذي ادخله الاستعمار الغربي على البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. او بمعنى آخر: هل هذا التعدد ظاهري او بمعنى آخر: هل هذا التعدد ظاهري شكلي، ام انه نوع عميق ذو مضمون حضاري؟

ـ هذا الذي يتراءى انقساما او تعددا في الثقافة في لبنان، لست ارى من الدقة تسميته انقساما او تعددا ثقافيا بالمفهوم الشمولي للثقافة.. وهو مفهومها العلمي.

فاذا نحن قلنا: الثقافة، فانا نقولها: بمضمونها الواسع الشامل، اي بما لها من مساحات تاريخية موصولة بمساحات الحاضر، وخريطة المستقبل.. وبما لها من عناصر تكوينية وحركة وصيرورة وتطور دائمين. وبما في عناصرها التكوينية وحركة صيرورتها وتطورها من مركبات معرفية فنية وفولكلورية، ومن مكتسبات متداخلة ومتكاملة وطنيا وقوميا، عالميا وحضاريا.

بهذا المعنى الشمولي للثقافة.. لا معنى للكلام على الانقسام او التعدد في ثقافة لبنان، او ثقافة اي بلد غير لبنان. فان الثقافة الوطنية في لبنان، هي بمفهومها العلمي هذا (وحدة متكاملة العناصر) لا يمكن تجزئتها او تفتيت مقوماتها وجودها التاريخي.

● اعتقد اننا لا بد لنا من رؤية واقع موضوعي قائم بالفعل على صعيد هذا الصراع المحتدم والدموي. أليس كذلك؟

ـ انا معك لا بد من رؤية هذا التشكل «الفكري» للصراع نفسه، على مستوى التناقض التناحري بين مجموعات من الاراء والافكار والمواقف ذات الوجه «الثقافي» بمعنى ما.. ذلك امر واقعي لا شك فيه. غير انه لا يدخل في باب الانقسام او التعدد للثقافة الوطنية اللبنانية ـ العربية، بمدلولها الشمولي. ودائما يدخل في باب آخر يتصل بجانب واحد من جوانب هذه الثقافة، وهو الجانب الايديولوجي.

بداية: كان الصراع في لبنان قد بلغ حده التناحري على جبهة كل من القضيتين: قضية التحرر الوطني، وقضية التحرر الاجتماعي، فقد كان من الطبيعي والمنطقي ان يجد هذا الصراع، بكل تفجراته، شكله الفكري على الصعيد الايديولوجي.. اي على صعيد الافكار ذات الرؤية الطبقية. بمعنى رؤية القضايا المطروحة فعلا، في مجرى الصراع، انطلاقا من المواقع والمصالح الطبقية المباشرة وغير المباشرة، الانية والمستقبلية. ان حدة الصراع الايديولوجي تصبح امرا واقعيا لا مهرب منه، حين يتطور مفهوم التحرر الوطني الى المستوى الذي تتقلص عنده الفواصل والمسافات بين مفهومي التحرر الوطني والتحرر الاجتماعي، بحيث يصبح واضحا، ان لا تحرر وطنيا دون تحرر اجتماعي.. اي دون احداث تغيير في نظام العلاقات الاجتماعية السائد..

وهذا النوع من تطور المفاهيم التحررية، هو الذي كان يحصل (بداية) في لبنان، عشية اشتعال الحرب التي لا تزال لاهبة حتى الان على الساحة اللبنانية.[2]

□■□

● في رأيك اذن، ان من هذا الواقع الصراعي، ومن تاثيراته الجدلية على الصعيد الايديولوجي، برز هذا الشكل (التعددي) «الفكري»؟

ـ نعم: الا انه ـ في حقيقته ـ ليس تعدديا للثقافة اللبنانية كثقافة لها مفهومها الشمولي، وانما هو تعددي للايديولوجية وحدها.. اي في الجانب الفكري الخاص بالتعبير عن الرؤيا الطبقية لمجريات الصراع الاجتماعي ـ السياسي المتفجر.

● تقصد هكذا كان بداية.. المهم: ثمة تعددية نلمسها عند الذين يعتمدون ايديولوجية سياسية واحدة ايضا بماذا تفسر ذلك؟

ـ لا شك ان المكونات والمصادر الثقافية في لبنان متعددة، لكن هذا التعدد في المصادر والمكونات الثقافية ليس خاصا بلبنان وحده، بل قائم في كل بلد من بلدان العالم، ما دام العالم مستنوع المصادر الثقافية. لكن المسألة الابداعية اعمال فردية.. والتعددية امر طبيعي، لان الابداع الفني والادبي والفكري لا يتماثل اطلاقا من فرد الى فرد، بل اقول اكثر من ذلك: ان اعمال الفنان نفسه، لا يتماثل بعضها مع بعض.. هذا النوع من التعدد امر طبيعي.

● أقصد تعدد النظريات الاتية من الخارج من مصادر مختلفة تساعد في هذا التنوع، الذي يحمل في بعض الاحيان، تناقضا صراعيا ايضا؟

ـ المسالة هنا. ان كل المصادر والمكونات الثقافية الاتية من الخارج لا يمكن ان تبقى خارجية، بعد ان تتصل بقنوات الثقافة الوطنية او القومية.. وتتفاعل مع هذه الثقافة ضمن تلك القنوات، لانها تصبح داخلية فعلا، او تصبح جزءا عضويا من الثقافة الوطنية. وهذا قانون علمي. فان اي فكر خارجي، لا يمكن ان ينصهر مع الفكر الداخلي، الا اذا تساوق او انسجم مع آلية الفكر الداخلية وقوانين حركته.

اذن، تعدد مصادر الثقافة الوطنية، لا يفترض تعددها وفق هذا القانون.. يفترض صيرورة تعدد المصادر كاجزاء مكونة لوحدة الثقافة الوطنية.. هذا اولا.

اما ثانيا: فان الموقف الايديولوجي، هو موقف فكري.. لان الايديولوجيا نوع من الفكر، وهو يتجلى بمختلف التجليات الفكرية.. بمعنى ان الموقف الايديولوجي كما يتجلى في الفكر السياسي، يتجلى في الابداع الادبي والفني، بمختلف انواعهما.. وفي الابداع النقدي ايضا.. لذلك فان تعدد الاجناس الادبية يترافق عادة مع التعدد الايديولوجي.

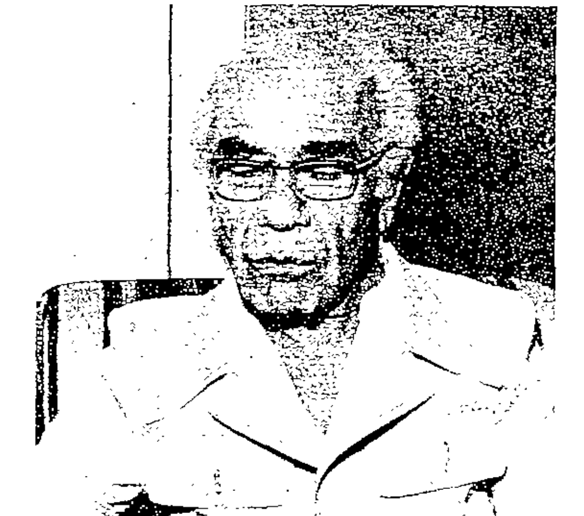
□■□

هنا.. اردت ان ادخل حوارنا الى تعاريج كانت تبدو هما ثقافيا في الفترة التي دار فيها هذا الحوار مع د. حسين مروة.. اي عام ١٩٨١.. قلنا:

● في الآونة الاخيرة، ورغم انصراف معظم الشعراء عن الانغمار في اساطير الموت والانبعاث، بدأت بوادر اتجاه نقدي، يصر على ارجاع بوصلة الشعر الى الخيالات الاسطورية.. ورفض الخيال التاريخي.. حتى ان ناقدا مثل «يوسف اليوسف» يرى: «حداثة الشعر في استخدامه للاساطير»... ونرى كاتبة مثل «ريتا عوض» تقول: «ان الاسطورة هي سبيل الشاعر الى مخاطبة الكلي، والاصلي في الانسان». ما هو تفسيرك لهذا التوجه الذي يفتقر الى ارضية واضحة في الشعر المعاصر، ما بعد جيل السياب الخال وحاوي وغيرهم؟

ـ ان مثل هذا الاتجاه في النقد الادبي العربي المعاصر، يمثل اتجاها يتسرب الى مختلف اجناس الادب العربي، في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ حركة التحرر العربية، فان ظروف الواقع السياسي العربي، فضلا عن الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي، تضغط على نفوس الكثيرين من فئات المثقفين العرب، وفئة الشعراء والفنانين والادباء خاصة.. ومنهم النقاد بحيث اجد هذا الحال في صفوف هذه الفئات موجة من القلق الحاد الى درجة النزوع «الصعبي» نحو شكل جديد من اشكال العداء للمنجزات الحضارية، لا سيما التكنولوجيا منها، بدافع الفهم غير الصحيح لعوامل الازمة الشاملة.. والعميقة التي تعاني منها المجتمعات الرأسمالية، في هذه المرحلة بخصوصها، وتعانيها بصورة اشد، المجتمعات المرتبطة برباط الغرب ان هذا «النزوع العصبي» الى معاداة التقدم الحضاري، يتشكل ايضا بنزوع الى عودة البشرية لبدائيتها الاولى.. بحجة: ان تلك البدائية تنطبع بطابع «الطهارة» و«النقاء» البشري من الشرور وأنواع الشقاء المادي والروحي.

وليس الكلام على ربط الحداثة في الشعر، بمسالة الاخيلة الاسطورية البدائية، الا تعبيرا عن «النزوع العصبي» العارض، ونوعا من استرجاع نزعة «الرومانسية» بمفهومها الكلاسيكي الاوروبي المرتبط ايضا، بظروف اجتماعية مثقلة بعوامل القلق والضيق بالحياة.. و«بعقد» الحضارة الباعثة على الحنين الى عهود المجتمعات البشرية الاولى «البكر»!



● د.حسين مروة

انها موجة اعتادها تاريخ الفكر والثقافة بعامة، وتاريخ الاداب العالمية بخاصة، وهي «موجة» بمعنى «الموجة» تماما. اي انها تحمل في ذاتها عامل انحسارها. لكن انحسارها رهن بتغير الظروف التي ولدتها.. وللتغير هذا جيله وقادته الباقون في حلبة الكفاح حتى النهاية.

□■□

● يعتقد بعض النقاد.. ان التكرار الذي يلاحظ بشكل بارز في شعر شعراء الاسطورة، سببه، انقطاع هؤلاء منذ البداية عن حركة الوضعية التاريخية المتعينة الوجود، وانصرافهم الى الاسطورة. وتفسير ذلك: ان اساطير الموت والانبعاث (مثلا)، هي صيغ جاهزة ومجردة لوضعية عامة جاهزة في الاشكالية التي تطرحها، اي (الموت). وجاهزة في الحل السعيد الذي تصل اليه، (اي الانبعاث). وبما ان حركة الواقع التاريخي غير جاهزة، بل هي مكمن تحولات وامكانات، وهي مصدر التجدد والحيوية في التجربة الشعرية... رأينا ان الانقطاع عنها قد اوقع هؤلاء الشعراء في التكرار الى درجة الاملال.. ما هو رأيك في هذه الاطروحة؟

ـ الاطروحة صحيحة بمضمونها، لا بشكل طرحها. ويبدو لي ان تمسك هؤلاء الشعراء بفهم العلاقة بين الموت والحياة، او الموت والانبعاث، على هذا النحو الاسطوري التقليدي الجاهز، ليس مصدره نقصا لديهم في الطموح الى الكشف وابداع الجديد في شكل رؤيا العالم، اوليس مصدره الرغبة في الخلود الكسول الى الرؤيا الجاهزة المألوفة لمجرد كونها جاهزة ومألوفة.. اقول:

ان عملية الابداع الشعري، لدى المبدعين حقا، اعظم واشد تعقدا من ان نفسرها بمثل هذه البساطة. فان شاعرا مبدعا يستطيع ان يستخدم الاسطورة الجاهزة نفسها برؤيا جديدة جدلية تكتشف امكانات التحول والولادة الكامنة في حركة الواقع التاريخي.

● اذن، ليس النقص في الاسطورة التقليدية نفسها.. فهي تحمل خصوبة كامنة في ابعادها العميقة وفي جذورها ايضا.. اذن اين نجد النقص في رأيك؟

ـ كما ان ليس النقص في الاسطورة، كذلك فليس النقص في قدرة الابداع الشعري لدى هذا الشعر او ذاك.. المسألة في رأيي، ترجع الى ما سبق ان اشرت اليه ـ في اجابة سابقة ـ من ان هناك مصدرين يحكمان مثل هذه الظاهرة الشعرية، هما: الموقف الايديولجي والفقر الثقافي. وساعمد هنا الى شرح مفهومي لهذين الموقفين: فالموقف الايديولوجي يتشكل هنا بنزعة العداء للفكر التقدمي العلمي، الذي هو وحده القادر على كشف كل الامكانات المكونة في عمق حركة الواقع التاريخي.

اما الفقر الثقافي: فهو يؤدي الى النتيجة نفسها. اي الى العجز عن كشف هذه الامكانات وخصوصيتها، وقدرتها على منح الشعر طاقات خلاقة.

□■□

● يعتقد البعض، ويروج لاعتقاده، بأن البنيوية التي مر عليها ما يقارب النصف قرون في الغرب، هي اكثر المناهج ملاءمة لدراسة النص الادبي العربي.. الا يذكرنا هذا بالتعصب الذي شهدناه على التوالي، لعدد من مناهج النقد الغربية الاخرى في الماضي؟.. وألا تجعلنا الثمار الهزيلة ـ التي جاء بها هذا البعض ـ نشك في سلامة فهمهم لهذا الاتجاه، وللفعالية النقدية؟

ـ لست من انصار المنهج البنيوي في النقد الادبي.. لكني ـ الى جانب ذلك ـ لست من اعداء هذا المنهج، بمعنى: انني لا اقف منه موقف الرفض المطلق.. انني اكتفي من رفض البنيوية بأمرين فقط:

اولا: اكتفي برفض القول: «ان هذا المنهج هو اكثر المناهج ملاءمة لدراسة بنية النص الادبي». ذلك لانني مقتنع نظريا وعمليا بمنهج الواقعية الاشتراكية، في ممارسة النقد الادبي، ودراسة النصوص الادبية دراسة تضيء القيم الجمالية والفكرية والانسانية التي تكتنزها الاعمال الادبية.

ثانيا: اكتفي برفض استخدام المنهج البنيوي وحده في العملية النقدية.. بمعنى: انني لا اعارض استخدام بعض الادوات البنيوية اللغوية، ذات العلاقة (بعلم الالسن)، كعامل مساعد للمنهج الواقعي الاشتراكي في استكناه خصائص البنية التعبيرية للنص، اضافة الى دراسة الشروط الاجتماعية لانتاج النص.

□■□

وهكذا انتهى حوارنا مع د. حسين مروه.. هم اغتالوه.. الا ان كلماته بقيت كالهواء، كالماء.. وهربت بين الرصاصة والرصاصة.. لتحيا.. وتتوزع.. ولكن السؤال هنا: ما بين اوان الحوار (عام ١٩٨١) واوان الاغتيال ١٩٨٧).. مسافات ومتغيرات قلبت موازين وغيرت اوضاع.. الانطلاقات الاساسية التي شرحها د. مروة كاساسيات الصراع.. ماذا فعلوا بها؟ والى اين وصلوا.. ماذا كان تفسيره لما هو عليه لبنان اليوم؟

اسئلة.. لم نطرحها.. ولن يجيب عليها.. وقد نجدها عبر ما كتبه خلال السنوات الخمس الماضية.. وليس لنا الا ان نقول: ان حسين مروة قد التحق بقافلة شهداء الكلمة الصادقة.

ليلى السايح

هوامش

١ ـ من قصيدة محمود درويش «قصيدة بيروت» التي ألقاها اول مرة في «ملتقى الشقيق» الشعري في بيروت ٧ ـ ١٩٨١/١/١٠.

٢ ـ هنا استرسل د. حسين مروة في شرح الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى وضع كهذا في بيروت.. رأينا ان لا ننشرها هنا.. ونؤجلها الى مجال آخر.. وللأمانة الادبية.. شرحنا هذا...

اللاجئون المسلمون

تعتبر الحياة التي يعيشها الملايين من الرجال والنساء والاطفال في مخيمات اللاجئين مأساة حقيقية، وقد تتسبب الكوارث الطبيعية كالجفاف في خلق مشكلة اللاجئين الا ان الاسباب الرئيسية لهذا المشكل تكمن في النزاعات الدامية وحملات الاضطهاد، ومما يزيد في حدة الوضع كذلك المفهوم الذي يعطى اليوم للدولة الحديثة التي قلما تحمي حقوق الاقليات في استعمال لغة غير لغة الاغلبية واعتناق عقيدة غير العقيدة السائدة.

والمسلمون ويا للأسف اول من يعانون من مثل هذه السياسات. انه لمن دواعي الحسرة ان يلاحظ المرء ان المسلمين اصبحوا انفسهم يكونون اقليات مضطهدة بعدما قاموا بحماية العديد من الاقليات لمدة اربعة عشر قرنا. فقد طرد العديد من المسلمين من اراضيهم بعد ان توالت عليها اجيال واجيال من ذويهم، والحقيقة ان المسلم لا يطالب الا بحقه في الحياة والعمل واختيار نمط عيشه في ظل العقيدة الاسلامية، والتمتع بالكرامة التي تليق بكل انسان على وجه الارض غير ان هذه الحقوق هضمت وبالتالي فان قرابة سبعة ملايين من المسلمين يعيشون كلاجئين في بلدان غير بلدانهم من يقدر عدد اللاجئين المسلمين في البلاد الاجنبية بسبعة ملايين شخص اي ما يعادل ٦٢٪ من مجموع اللاجئين في العالم، كما ان عدد المسلمين من اللاجئين المحليين يقدر بمليون وثلاثمائة ألف لاجيء اي ما يعادل ٦٢٪ من مجموع هؤلاء اللاجئين في العالم والاغلبية الساحقة من من هؤلاء المسلمين تشردت بسبب الاضطهاد الذي قد يكون له احيانا صلة بعوامل عرقية، غير ان السبب الحقيقي الرئيسي هو سبب ديني وليس بامكان المسلمين مساعدة اخوانهم اللاجئين على الوجه الاكمل نظرا لعدم توفر التسهيلات والامكانات اللازمة لذلك.

رائد فارس محمود زغلول

رحلة الشقاء

لماذا تبكين.. لماذا ارى وجنتيك تشققتا، تشكوان من انحدار الدمع فوقهما.. صديقتي الراحلة.. اقول اليك: ليس للدمع حيلة، فتحلي بالصبر.. وامسكي دموعك فكل دمعة تذرفينها تكشف سرا من اسرارك..

انظري من حولك.. فكل الراحلين صامتون، واقفون، ينتظرون اجراس الرحيل في محطة الاحزان، فمتى تدق الاجراس مؤذنة ببدء المسير.. فسيري بقافلة المهاجرين.. بهذه الدروب التي لا تبدأ ببداية ولا تحدها نهاية، فكل العاشقين ضائعون مشردون في صحراء الشوق، وبين غابات العتاب.

ترحلين يا حبيبتي بلا كلمة وداع، ولا بسمة، تهاجرين واعماقي ملتهبة، والافكار مسلوبة ومتشردة بجمال قوامك يا سمراء، انا لا اعلم كم سيطول سفرك يا صغيرتي بهذا الدرب الطويل.. البعيد.. وتصبحين كالسحابة في السماء بكل لحظة تتنقلين بما تختار الرياح.

ـ تبحثين عن ارض عطشى وبالدمع تسقين ترابها لتخضر وتصبح محطة للعاشقين..

لماذا تعشقين، ولماذا تهاجرين وتتركين القلب يائسا وحزينا.

عزيزتي.. ايتها الراحلة وراء اسوار الفراق.. هل ستتركين العيون جاحظة حمراء، والورود متعطشة ذابلة صفراء وتتركين اثواب الفرح متمزقة بليالي الوحدة السوداء.

الا تعلمين بأن القلب سيتالم ويشكو وهو مجروح.. ولا دواء يشفي العليل. هل هذا هو الحب والتضحية والوفاء؟.. فارحلي ياسمراء.. فكل المعذبين الراحلين ارضهم صحراء خاوية وستظل متعطشة وجرداء.

نوري الهاجري

صفقة ريغن

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٧ ـ

وبعد فضيحة ايرا ـ غوا فمن المتوقع ان عاد النظر في طبيعة هذه المؤسسة وان يجرى تقليص مجال فعاليتها بشكل ما. لكن ريغن الذي عانى من عجزه عن اتخاذ قرارات عسكرية خطيرة بعد ضرب رجال البحرية في بيروت، سمح لنفسه بانشاء مؤسسة سرية اخرى موازية للمخابرات ولمجلس الامن القومي، وجعلها تقوم بالنشاطات الاصلية التي كانت من صميم النشاط المخابراتي. واطلق لها حرية العمل والتعامل مع ظروف العالم الثالث انطلاقا من افغانستان مرورا بايران والخليج ولبنان وصولا الى نيكاراغوا.

وبالرغم من ان المعلومات حول طبيعة هذه المؤسسة وتركيبها وعلاقاتها باجهزة السلطة لا تزال قليلة وبعيدة عن متناول رجال الاعلام، الا ان اولى المعلومات عنها قد تسربت الى بعض الصحف خلال افتضاح علاقات الاتصال منذ فترة قصيرة. ولكن جرى التعتيم عليها سريعا.

هذه المؤسسة السرية كما قالت الصحيفة الاميركية التي كشفت اللثام عنها، اريد منها ان تنفذ مختلف العمليات المتعارضة مع القوانين. ويبدو ان احدا من المعلقين او السياسيين المهتمين بمتابعة فضائح الادارة الحاكمة يخشى ان يتوسع بالحديث عنها. كانما الهدف ان يتلهى الناس باخبار رجال الادارة وفضائحهم المباشرة باعتبارهم خط دفاع اول وحماية لتلك المؤسسة السرية الرهيبة.

□■□

ما يهمنا نحن من هذه الظاهرة الملفتة والفريدة في نوعها هو ذلك الاصرار والالحاح على مواصلة النشاط المافيوزي من قبل ريغن وفريقه. للتدخل في شؤون الشرق الاوسط والعالم الاسلامي بالرغم من كل هذا الحصاد السلبي للنتائج الفاشلة التي تتراكم فوق طرقهم اللولبية الملتوية.

كانت من اواخر هذه النتائج السلبية ان يصرح ريغن نفسه بضرورة ايقاف الحرب العراقية الايرانية، بعد ان استنفد كل وسائل دعمه للمجهود الحربي الايراني سواء بالسلاح او بالمعلومات. يبدو ريغن في هذا التصريح كانه يحاول التكفير عن اخطاء انحيازاته المتوالية السابقة لجهات معينة وامتداداتها الخارجية، واتصالاتها الاسرائيلية. فهو بعد ان (ناضل) بالوسائل المشروعة وسواها لمنع الحرب من ان تجد لها نهاية قريبة نراه اليوم يتنطح لحمل راية المناهضة لاستمرارها، في حين كان وزير خارجيته منذ اسابيع قليلة لا يزال يدافع عن الاتصال بايران، باعتبار ان هذا الاتصال يحقق استراتيجية اميركية تريد استرجاع ايران!

هكذا يشعر ريغن هذه الايام ان كرسي الرئاسة اصبح اقرب الى مهب الريح. فلا يجد لديه من وسيلة دفاع الا استخدام المعضلة الايرانية اياها، ولكن حسب زاوية اخرى وبطرقة مختلفة.

لا يعني هذا التحول في الموقف الرئاسي تغييرا اساسيا في معطيات الحرب الخليجية. ذلك ان اميركا لا تكف عن نشاط مغذ لاتون الحرب واسبابها السرية بالرغم من كل الاضرار التي اصابت الادارة السياسية الموشكة على الانهيار الكامل هذه الايام بعد ان وصل الزلزال الى كرسي الرئيس ذاته.

فما يسقط ويتساقط هذه الايام ليست سوى ادوات وشخصيات واشكال معينة من الممارسة، اما صلب الاستراتيجية فليس من شانه ان يتاثر فيتغير. فقد ذهب كارتر ضحية هذه الاستراتيجية ازاء المعضلة الايرانية. وها هو عهد الرئاستين الريغني يتابع طريق التدهور والافول. ولكن المؤسسات (السرية) الصانعة حقا لاعلى القرارات الرئيسية، لاتزال تتابع مخططها الاصلي بمؤسسات سرية اخرى ذات طابع تنفيذي، ومن وراء اجهزة الحكم وهيئاته التنفيذية والتشريعية.

□■□

قد يستقيل ريغن او يقال، أو يقبع في رئاسة خامدة الفعالية الى حين انقضاء السنتين المتبقيتين من عهده المتقيح. وقد تتوالى فضائح ساسية وعسكرية كثيرة، وتتساقط رؤوس كبيرة اخرى. كل ذلك يثبت ولا شك مدى التاثير الكبير والخطير الذي اصبحت قضايا عالمنا الثالث تتمتع به، وفي صميمها قضايانا العربية والاسلامية. لكن بالمقابل فان مصانع التخطيط والتعامل الخفية القابعة فوق ووراء المؤسسات الشرعية في اميركا ستظل تتابع انشطتها العربية، دون قدرة لصحافة او اعلام على الكشف عنها، او الاقتراب من ألغازها. وهي التي قد تضحي برئاسات وعهود رئاسية، وادارات عليا وكادرات خطيرة ومهمة شرط ان تبقى ممارستها بعيدة عن تناول الصديق والعدو معا.

□■□

وليس الكشف عن هذه الخلفية للنشاطات التدميرية السرية الاميركية ليعطي عذرا لاحد داخل اميركا وخارجها. بل ربما ألقى بعض الضوء على المظاهر المحيرة من الممارسة الاميركية في ازدواجية بل تعددية الخطوط التي تخرج عن حدود اللعبة الدبلوماسية الى عالم من النشاط الظلامي الرهيب الذي لا تحكمه قيمة ولا قاعدة. وهو ذلك النشاط الذي لايزال يكوي شعوب العالم الثالث ويدمر اجهزتها التنموية من داخلها، ويحبط مؤسساتها التقدمية ويجهض وعودها المستقبلية والحضارية.

سياسة الصفقات الخفية وعملائها المصطفقين المتوزعين في شبكات ممتدة الى كل مكان هي الموضوع الاخطر الذي ينبغي ان يتوجه نحو كشفه وفضحه وعي التقدم العالمثالثي الجديد.

واذا كان ثمة مختبر هائل لفعالية الصفقة والمصطفقين في حجم نشاطه ودلالته فهو ولا شك يمتد من لبنان الى ايران، وفي كل يوم يقدم المسرحان الداميان فصولا وعينات، وألغازا لم تعد ألغازا الا لمن يرفض ان يصدق الصفقة ويدل على المصطفقين.

أناديك يا صلاح الدين

لقد ضجرنا من الحرب والدمار في كل بقعة من بقاع هذا الوطن العربي الحبيب، فهنا حرب وهناك جوع وهلاك.

من المسؤول عن هذه المأساة، نحن ام الزمن.. ام كلانا.

لنرى الحرب في المخيمات ان المسؤول الاول والاخير عنها رجل عاش لمدة طويلة بعيدا عن وطنه ولكن غربته هذه لم تعلمه حب الوطن وصون دماء ابنائه، اثار حربا رعناء بين الاخوة المسلمين فكانت كما يريد ويريد الاخرون، حرب أكل اللحوم البشرية راح ضحيتها الالاف من الطرفين، وتشرد الملايين بلا طعام او ماء.

القاتل بين اعيننا وجميعنا نراه ونعرفه ولا نفعل شيئا، نرى الاطفال والنساء وقد تقطعت اوصالهم وتشوهت ملامحهم فلا نفعل شيئا، ان دماءهم تنادينا تهيب بنا ان نتحرك ولكننا كما نحن جاثمون، صامتون، خائفون، ننتظر الامل ذلك الذي اصبح يمثل في عصرنا الحرب والدمار، واطفالا بلا اطراف.

... ولنتابع الحرب العراقية الايرانية، فمن هو المسؤول الاول والاخير عنها، ولماذا تصل الى النتيجة التي يحتاج لها العدو: قتل الاطفال والشيوخ والنساء وتشريد الملايين من الطرفين.

فلنزل بذرة الهلاك من هذا العالم حتى لا تكبر وتدمر كل شيء. فما الذي اصابنا نحن ابناء الامة العربية، لماذا نخاف من مواجهة الواقع ومواجهة انفسنا، لماذا نصمت على الخطأ، لماذا نخاف ونحن نملك اكبر سلاح في هذا العالم، ذلك السلاح الذي حارب به رسولنا الكريم يوم ان كان قلة هو واصحابه وكان عدوه بالالاف والملايين، انه لم يحارب سوى بالايمان الحقيقي النابع من قلب طاهر تحيط به قلوب صافية لا تعرف الضغينة والاحقاد.

لماذا اصبحنا نهاب الضعفاء ونفرش لهم الارض التي لوثوها بدماء الابرياء من ابنائنا بالديباج والورود.

الى متى يستمر عدونا بلدغنا من جحرنا الاف المرات ونحن نعلم بأن المؤمن لا يلدغ من جحره مرتين، أفلا نتعظ بما يدور حولنا وننسى او حتى نتناسى مصالحنا الخاصة في هذا الزمن الاغبر، الا نحاول ان نشتري وطنا عربيا واحدا بسعادتنا الزائلة المغلفة بالالام والعذاب، اننا بحاجة للراحة والهناء، بحاجة لان نسمع ولو خبرا واحدا عن وطننا الكبير يسر قلوبنا ويسعدها.

فما بالنا كنا أمة ترمز للحضارة فاصبحنا نحتضر، وحين لم يكن الامل يفارقنا اصبح الالم رمز لنا، كنا أمة السلام، فتسممت مبادئنا واهدافنا.

اناديك يا من وقفت في وجه الاعداء بعزم وطول اناة، اناديك يا من تخليت عن العرش واحببت الميدان وتمنيت الموت فيه شهيدا منتصرا كريما.

اناديك يا من ازلت الآه من قلوب الناس لترسم البسمة على الشفاه.

اناديك يا من ظلمك الذين بعدك فاهلكوا ما عمرته يداك الطاهرتان.

اناديك يا صلاح الدين فهل تسمع ندائي، فانا اسمعك واسمع نحيبك على أمة رحلت وشعوب ضاعت وتاهت، فنحن يا سيدي في زمن لا يسمع فيه صراخ المظلومين سوى الاموات.

فيا ايها الزمن أعد لنا صلاح الدين مجددا، فاننا نريد صلاح الدين الايوبي لا مسيلمة الكذاب.

سناء سعيد صبح

أغلى من الكون

ولا تحزن فديتك نور عيني ... فدى لك كل ارضي والروابي
ولا تحزن فديت بكل غالي ... فدى لك كل اهلي والصحاب
ثبوتا بالخطى وكثير عزم ... وصدق القول يا اعلى قبابي
فكن كالشمس تسخر من غيوم ... اذا اتحدت عظيمات السحاب
فهاذي الشمس تطلع لا تبالي ... فكم قد بددت سحب الضباب
وكن كالبحر ان جاءت عليه ... صواعق حاصرته بكل ناب
كذاك البحر يقهرها ويمضي ... الى الشطآن يهدر والعباب
وكن كالصخر ان ثارت عليه ... كما الطوفان امواج الحراب
فلا الامواج تاخذ منه شيئا ... ويبقى شامخا وله انتصاب
وكن كالبدر يسطع في سمانا ... فتنشرح القلوب له ارتقاب
ينير الارض في شرق وغرب ... يبدد ظلمة الليل الحساب
اريدك سيدا وصل المعالي ... ونال العلم مع شرف الجواب
اريدك مشعلا للدرب نورا ... عظيما خير من بلغ الصواب
فكن بطلا وكن شهما جسورا ... ومقداما تذلل للصعاب
رفيع الشان من قوم كرام ... كما سيف يسل من الحراب
تشيد على ربوع الاهل دورا ... وتزرع كرمها ارض الخصاب

حليمة عثمان ـ جماعين

تجرين في أعماقي

تبحرين في عروقي دما وشوقا وعتابا..

وحكايات مضخمة بالعطر.. يا فاتنتي.. لست ادري كيف اوقف سيل الهموم.. وكيف اداري الحراب، والقلب ماسور لعينيك، فلا وهم العاشقين به ولا حتى اكتئاب الروح.

فرح قلبي أيا سمراء انعشه اقتراب منك.. لا تهني ارجوك يكفيني الاغتراب. آه لو تدرين كم يعذبني الفراق ويشقيني الجوى ويحرقني التلاقي.. آه لو تدرين كم يؤرقني اشتياقي آه آه لو تدرين فاتني انني من عمق عينيك ابتدأت اعيش سنوات الشباب.

م. القاروط

رسالة الجنون

أنت أيها التائه في دروب الحياة الشائكة.. مالي اراك صامتا شارد الذهن اسير نفسك.. هل تبحث عن حقيقتك..؟

صدقني لن تجدها...
ما دمت تمشي في طريق مظلم يملاه الشوك الدامي..
ما دمت تخط بدمك الاحمر رسالة الجنون..
وتحفر باناملك مهدها...
صدقني لن تجدها..
ما دمت ترتدي القناع تلو القناع..
ما دمت تطلي حقيقتك بحقائق زائفة..
وتدفنها تحت قدميك..
تائه انت تائه..
انت لا تبحث عن حقيقتك ولكنك تبحث عن طريق يوصلك الى الجنون..
ألم أقل لك بانك تائه..
لا تريد الحقيقة ولكنك تريد الجنون..
فها قد اخترت الرحيل في دروب الشقاء..
ممزق الوجدان شاردا في نفسك..
احلامك تمرح بين القبور..
تداعب اشباحا كلها سواد في سواد..
محملة بالهموم والاحزان..
جراحك تصرخ...
ارحل وخذ الجنون معك..
فحياتي شقاء في شقاء.. ما دمت
انت فيها
ولكن قبل ان ترحل ردد معي
ساعزي نفسي، ومن غيري سيعزيها

سعد موسى عقلة حسين البشايرة



● بريشة مشعل ●

أنا وأنت والحب

كلماتك غاصت في صدري ... هزت وجداني كي اكتب
فاسكب لي من خمرك نهرا ... لن يرويني مهما تسكب
واسقيني يا فرحة قلبي ... بيديك انا موتي اشرب
مولاتي هذي خيمتنا ... نصبت في النور وذا المركب
لكني اخشى مولاتي ... من ماض يقتل ما نتجب
وأخاف انا زمن عاص ... وبخيل يرفض ما نطلب
لا لست الحلم انا ريح ... في الارض تهب فلا تركب
جرح لا يملك الا النزف ... فذا ينعيه وذا يندب

علي حسين محمد

مجنون الاحسان



محسوبك هذا
مجنون الاحسان
لا يتورع لدخول جريمة
هو فيها الطرفان
فهو.. كما يحكي.. فان
ويريد العزة للانسان
ويقول:
اعظم ما فيّ لساني!
فاخشاني
يا هذا اخشاني
فانا حين ألحق أصير خرافة
ورع في ورع رحماني
طائرة الركاب الموتى
انا من احياها
انا من ادخلها
تاريخ الانسان
انا من رأسي حتى قدمي انساني
مطبوع بالاحسان
انا كل فعالي انسبها للقرآن
كي يدخل كل الناس بغير الاسلام
واكون بهذا.. بسلوكي ـ سامحني
ـ حيوان ـ

سمير الوحش

أين طفولتي

ضاع شبابي وضاعت معه ايام الطفولة البريئة
ضاعت حياتي والحياة ما زالت مستمرة.. مستمرة
ليت الارض تتوقف عن الدوران لحظة لاصلح الخطا...
لاستعيد شبابي الذي ولى الى غير رجعة..
لاستعيد طفولتي واعيش ايام البراءة..
ولاسأل الدنيا.. لماذا سلبت مني شبابي؟!
لماذا سلبت مني طفولتي..؟؟
وايامي الجميلة؟؟
لماذا سلبت مني فرحي وسعادتي؟؟
لماذا حرمتني كل ذلك.. ولماذا تعاقبينني هذا العقاب القاس؟
لماذا...؟؟؟
لماذا لا تحبينني؟
الا تستطيعين الرد... الا تقولين لماذا؟؟
هل لانك اعترفت بالذنب؟؟
ام لانك جبانة لا تملكين الشجاعة للرد؟

«ياسمين الجهراء»

.. وينطق الاسلام

صلت قلوب في الرحاب تهمهم ... تدعو الى المولى تتوب وتندم
طافت بها الانفاس يعبق طهرها ... صلوا على المختار دوما تسلموا
وتهافتت دنيا محمد ههنا ... اسماعهم، ابصارهم، تتقدم
وعلى مرابعك الفتية يلتقي ... اتباع احمد يا كويت ويمموا
معقودة فيك الاماني والرؤى ... يا انت فجر في دجى يبتسم
جاءوا فيا رباه بارك جمعهم ... من كل فج يضرعون تقدموا
قد اقبلوا والدين فيهم سيد ... وله احتكام يحتويهم اقسموا
لا ما ارتضوا يوما بغير كتابهم ... نهجا بديلا. والكتاب ترسموا
قد ضاقت الدنيا بهم وبشعبهم ... لما الكتاب اليه امرا حجموا
وتمكنت منا الاعادي بغتة ... تسعى فسادا في الديار وتهدم
قد دنسوا ام المدائن قدسنا ... يجتاحه غلواؤهم بل يقحم
وعلا صراخ لليهود بأرضنا ... فكيانهم بشتاتنا يتعاظم
وعلى امتداد جنوب لبنان الحمى ... شقوا طريقا للعتو واجرموا
قسم من المولى عظيم انه ... هو حافظ هذا الكتاب ويعصم
وله نعاهد في لقاء أئمة ... للمسلمين. لاجله نتجشم
وعلى أسنتها الرماح سنرفع ... للدين شأنا في علو يعظم
وتسود في كل البلاد عقيدة ... ليست بغرب او بشرق تهزم
فالأرض من طهر يباركها السنا ... والعيش موفور الكرامة اكرم

كريمة خالد الكيالي

اذكروني

بلغة الحب اذكروني.. وبصفاء الدموع.. وبكلمات القلب.. وبكلمات الرجوع.. واذكروا اني مازلت أحب ذكريات الماضي واخاف الدموع.

□■□

اذكروني.. عندما ياتي موعد الذكرى.. وعندما تهب رياح الماضي.. وعند نبض تلك القلوب.. بين حين وآخر واجعلوا مني اسما تكتب حروفه مع حروف الذكرى

□■□

اذكروني عند هبوب نسمات تلك الليالي.. وعند سماع صوت ينادي.. بمعاني الوفاء.. من قلبي ووجداني فانا ما عدت أطيق الصبر.. وشدة الحرمان.. اذكروني..

«ناصر عيد»

هواية خاطئة

شقة الاستاذ «حامد» تدعوك للدخول في غياهبها، فكل شيء يبدو غريبا، وكل ما يخطر ببالك قد تجده فيها، فهي تكاد تئن وتصرخ لكثرة ما حشي فيها من المتناقضات والاشياء القديمة، ففي غرفة اعدها لجلوسه هو، لا تستطيع الجلوس انت، الفوضى منتشرة في كل مكان، اعقاب السجائر تملأ الارض، علب فارغة واوراق مبعثرة هنا وهناك، وتستطيع ان تكتشف بعد ساعة ان هناك تلفازا يقبع في الزاوية، وعليه كتاب ممزق يبدو انه ديوان شعر قديم، ووضع مقعدا قديما لجلوس ضيوفه، قد أكل الدهر عليه وشرب وغط في سبات عميق، وقرب السرير علق مروحة من ريش، يهش بها الحشرات الزاحفة والطائرة، والتي تشاركه السكن في هذه الشقة المجنونة.

ـ اما صاحبنا، فالعبثية هواه الاول والاخير، والرغبة بالتملص والفوضى نداء يدعوه من اعماق قلبه، فقد ترك شكله دون ترتيب، شعره متناثر مهوش، عيناه غائرتان قليلا في وجهه النحيل، الذي يعكس السعادة، او الهموم التي ألفها ولحنها وغناها على طريقته، أنفه دقيق ملتو نحو اليسار قليلا، يرتدي ثوبا «دشداشة» يعتقد ان لونها السابق كان ابيض!! عليها بقع من الحبر، وخربشات اقلام ملونة...

ـ يقطع الاستاذ عليك التفكير قائلا: انه عبقري واديب، يترك نفسه وبيته دون عناية، فالعبقرية تحتم عليه ذلك، وكثير من العباقرة، «على حد زعمه» لهم «أفانين وصرعات» ويذكر عددا منهم، البحتري، الاصفهاني، الحلاج، ومصطفى صادق الرافعي، من العرب، ملتون، شيلر، ودستويفسكي، من الاجانب، وهو لا يقل عنهم، لاسيما وانه قرأ كثيرا عنهم، واغرم بهم، فلا بد من التقليد، او السير في الطريق نفسه.. وربما حفظ تلك الاسماء من احدى زوايا «هل تعلم» باحدى المجلات!!

ـ كل شيء في الاستاذ يتحرك عندما يتحدث، شعره المتناثر الصاخب، حاجباه الخفيفان، اصابعه، شفتاه، وتارة ينفث من فمه الواسع سحابات من الدخان، مصحوبة احيانا بزفرات وتنهدات وتافف، ثم يقطع عليك التفكير ثانية، فيحدثك عن «صرعات» بعض العباقرة ليبرر موقفه، والفوضى التي يفتعلها، فهو لا يملك الوقت للترتيب، دائم التفكير، كثير التطلع الى السماء، او الى سقف الشقة الذي لم يسلم من العناكب والاوساخ ايضا.

ـ و«زاد الطين بلة» انه تزوج بعد ان رفضته كثيرات ممن خفن الوقوع في واديه السحيق، لكن صاحبة الحظ التي تعثرت به، عصفت بها ظروف الحياة، وكان النصيب، وكان الله في عونها..

ـ رغم الزواج، لم تتغير حياته الا قليلا، تغير بعض الشيء في لباسه، فقد رجعت الالوان التي كان يلبسها الى لونها الاصلي نوعا ما، وصار يرتدي بدلة احيانا، ومسح الغبار عن التلفاز المظلوم، لكنه فرض على زوجته تذوق الشعر مع انها لا تعرف من القراءة الا اليسير..

ـ صاحبنا لا يؤمن بالشهادات، فالثقافة والاطلاع عنده هما الاساس، و«عباس العقاد» مضرب مثله، لا يحمل شهادة، ومؤلفاته تملأ المكتبات، اما هو وان كان يحمل شهادة ليست بالعالية، لكنه على اطلاع واسع، ويعرف معظم الشعراء الذين يبدأ اسمهم بحرف الحاء، الذي يوافق الحرف الاول من اسمه، وكذلك المؤلفات العظيمه، والطيور والزواحف والحيوانات، ولاينسى ان يحدثك عن فضائل الحوت، وانه يبدأ بحرف الحاء المبارك، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم.

ـ وسكت لحظة، وبالطبع كان لا يمل من سرد ذكرياته المبعثرة، واحاديثه المترهلة، وكالعنكبوت ينسج خيوطا ثم يهدمها لينسج غيرها، اخرج اوراقا صفراء متآكله الاطراف من جيبه، زعم انها من ديوان شعر كتبه، لكنه لن يظهره للوجود الان، فهو سابق لاوانه، وفيه معان واوزان لم تخطر ببال «الخليل بن احمد» او «الاخفش» ولم يبخل علينا، فاسمعنا بعض العبارات، ومن بحسن الحظ، لم احفظ شيئا منها..

ـ لكن شيئا خفف من صرعات الاستاذ «حاء»، وحول جزءا من عبقريته الى زوايا الاهمال، فلم يعد يهتم كثيرا ببحور الشعر، او اسماء الشعراء، فقد ذهبت معظم معلوماته مع بكاء وصراخ ابنه الصغير ح..م..د..ا..ن.

أحمد خليل جمعة

معلومات جديدة عن قضية قديمة «٦١»

في اوائل عام ١٩٧٩ أوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران، في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه.

ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يعادل اسبوعا وصف بانه اطول اسبوع في التاريخ، فان تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تكشف حتى الان.

فماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟

في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يتفقون على رأي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران "٨"

الاحد ٧ يناير ١٩٧٩

قال لي الجنرال قره باغي انه من الضروري التعاون مع الدول الاخرى، لانه اذا انهارت ايران فان الدولة التالية التي ستتبعها هي تركيا.. واضاف:

● تركيا وايران هما الممر للشرق الاوسط، الى موانىء المياه الدافئة والنفط.. واعتقد انه لم يحدث اي تغير في البواعث السوفيتية عبر القرون.. والسوفيت على استعداد للذهاب الى ابعد مدى لفرض هيمنتهم على الدولتين، والاساليب التي سيتبعها الشيوعيون ليست مكشوفة، وعدوانية واضحة، وانما سرية، وتعتمد على اشاعة عدم الاستقرار وعندما يحدث عدم الاستقرار.. يدفع السوفيت الموالين لهم الى الواجهة.

فقلت:

- القلق الذي يساور الولايات المتحدة ينحصر في هذه القضية، وهذا هو السبب الذي يدفع الحكومة الاميركية الى دعم الحكومة الجديدة.

ولم يستوعب قره باغي كيف يمكن للعسكر ان يدعموا الحكومة الايرانية الجديدة.. وعدم استيعابه هذا ألقى ظلالا جديدة على المشاكل الرئيسية التي تواجهنا واذا كان هذا هو الشعور الذي يساور العسكريين فانه ليس بغريب ان نعرف انه لم يتم اي تخطيط لمواجهة الموقف حتى الان، ولماذا لم يتدارس العسكريون الوسائل التي يمكن استخدامها لاستعادة السيطرة على الوضع.

ووفر لي هذا الامر مدخلا لمناقشة التخطيط الذي ينبغي اعداده، فقدمت تصوري الكامل حول الاسلوب الذي ينبغي اتباعه بحيث نضمن مشاركة بختيار في كل اعمال القادة العسكريين.. وقلت:

- ينبغي عليكم ان تنشئوا مجلس امن قومي لتقديم المشورة الى رئيس الوزراء حول اسلوب وزمن انجاز كل امر من الامور.

واثنى الجنرال غاست على هذا الرأي، وشعر قره باغي بالارتياح لفكرة تحميل رئيس الوزراء المسؤولية الكاملة ولكنه اعرب عن شكه في قدرة الجيش على التخطيط. وقال انه لا يعرف فيما اذا كان هنالك العدد الكافي ممن يمكن الثقة بهم.

وكان في ميسوري معرفة ما سيحدث بعد ذلك.. فالمخططات يجب ان يتم استيعابها وتنفيذها بواسطة الايرانيين.. وهذا يعني ان التخطيط الغربي لن يكون مناسبا. كما كنت احس انه آن الاوان لكي يتحمل العسكريون الايرانيون مسؤولياتهم.. وهكذا فاني قلت له ان العسكريين الاميركيين سيوفرون المساعدة والمشورة، وسيكون ذلك بشكل خاص، على شكل اسئلة واجوبة، لتنشيط ذهن كبار العسكريين الايرانيين. وبعد ذلك ينبغي على الايرانيين ان يطوروا خططهم الخاصة.

□■□

وبدا وكأن الجنرال الايراني يقلب الامر في ذهنه.. فقال:

● ينبغي الا ننسى ان هنالك العديد من الشيوعيين في الجيش وعلى اعلى المستويات في الحكومة الايرانية.

وكان واضحا ان الجنرال يعتقد انهم يستحوذون على اهتمامي بتكرار الحديث عن الخطر الشيوعي.. بينما الواقع انهم جميعا تدربوا بحيث يرون شبحا احمر اللون خلف كل شجرة.. وفي الوقت الذي كنت انا اعتقد انه من الحماقة عدم الاخذ بعين الاعتبار مطامح موسكو لتحقيق نفوذ في ايران، فاني توصلت الى نتيجة، عند هذه النقطة، بأن اي ضابط يختلف مع كبار الضباط في الرأي يتهم بالشيوعية.. ولذلك قلت للجنرال قره باغي:

- اذا كنت تعرف هؤلاء الشيوعيين في الجيش والحكومة فانك تستطيع بكل سهولة، ان تستبعدهم عن مخططاتك فضلا عن اني لا اعرف لماذا لا تعتقلهم.

وفي ذلك اليوم كان بختيار قد اعلن انه على وشك ان يطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

□■□

وقال الجنرال قره باغي انه لا خبرة لديه بالتخطيط، اذ ان الشاه كان يضع كل الخطط بنفسه.. وكبار الضباط يفتقرون الان الى الارشادات التفصيلية التي اعتادوا على الحصول عليها.. واضاف:

● ان خلفياتنا هي التي تحدد قدراتنا اكثر مما تعتقد، وليس التدريب هو الذي يحدد اداءنا، وانما شيء اعمق من ذلك بكثير.. انه التقاليد الفارسية، وانا لا اتوقع منك ان تفهم هذه التقاليد التي تفسر لك لماذا ارغب في ايران مع الشاه.

والتقاليد الفارسية تقول ان اوليات الجيش كانت على الشكل التالي: الله، الشاه، الوطن، وكنت، شخصيا، ادرك ذلك، رغم ان هذه الاولويات كانت تتعرض للتغير في بعض الاحيان، او لدى البعض فتصبح، الشاه، ونفسي، ثم الوطن.

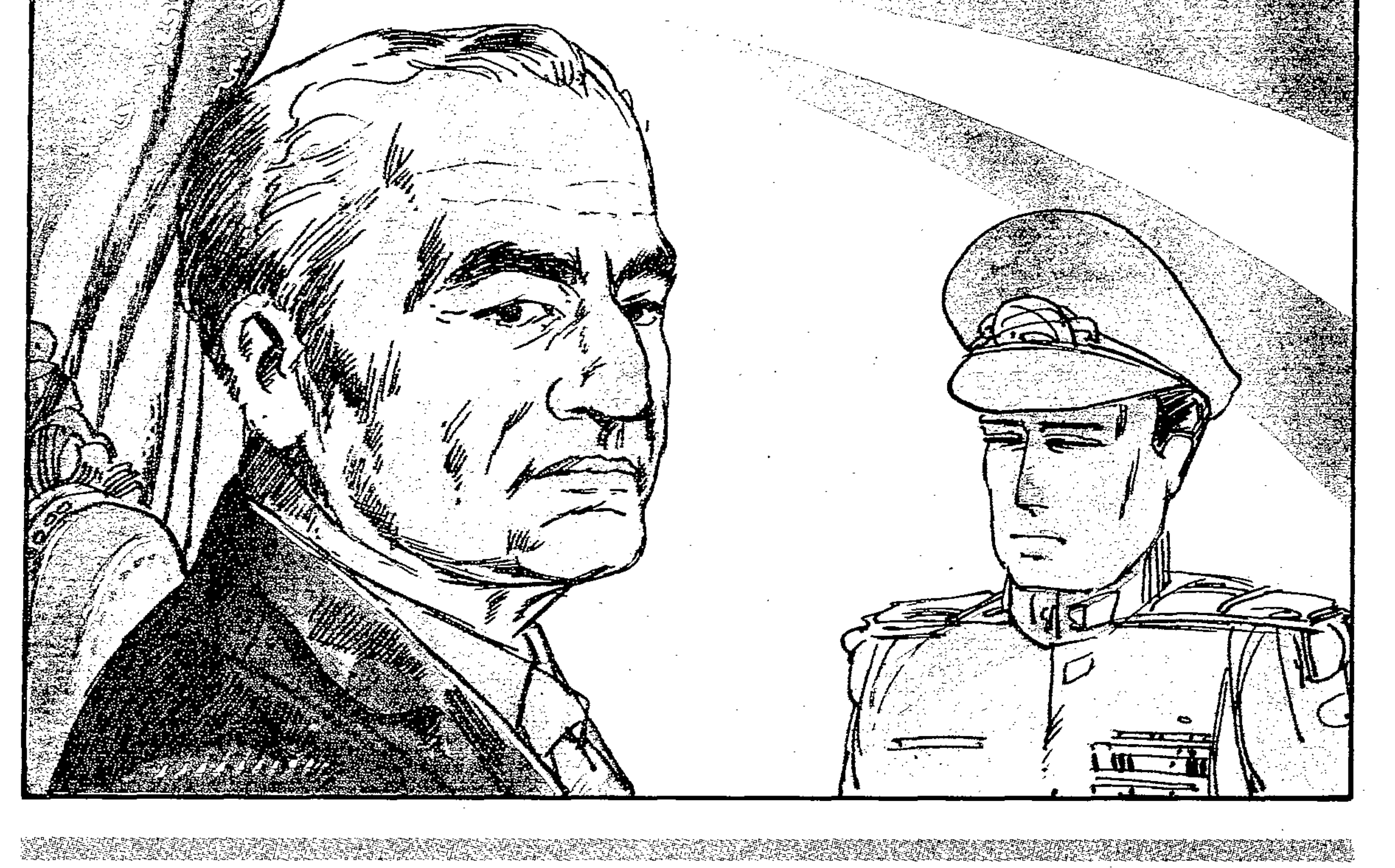
واقترحت على الجنرال قره باغي ما يلي:

- بصفتك رئيس الاركان الجديد، فاني اقترح عليك ان تغير صورة هذا المنصب ومهامه، اذ تستطيع استدعاء ضباط الاسلحة المختلفة، وتناقش معهم كل القضايا بحرية كاملة، وبذلك تكون الناطق باسمهم وتناقش رئيس الوزراء مباشرة بكل ما يتعلق بالامور العسكرية.

وحتى الان، مضت اربع ساعات ونصف الساعة ونحن نتناقش، ورأيت ان الوقت قد حان لكي انهي الجولة الاولى من محادثاتنا.. وشعرت بخيبة الامل لان الجنرال قره باغي لم يظهر حماسا لاعداد مخططات للقضاء على الاضرابات، وتنظيم الجيش بحيث يفرض سيطرته على البلاد.. وقد وافق تماما على الحاجة لاتخاذ اجراءات طارئة، ولكنه لم ينقل ذلك الى حيز التطبيق.

واكتشفت ان الجنرال ينسجم تماما مع الصورة التي نقلوها لي عنه، فهو شديد التحفظ امام الغرباء.. وانه يلح، كغيره، على مغادرة ايران اذا غادرها الشاه. وانه يشعر بالغضب من الضغوط التي تمارس على شاه ايران من جانب السفيرين الاميركي (وليام سوليفان) والبريطاني (انطوني بارسونز) لمغادرة ايران.. ويرى ان المستقبل مظلم، وان المعارضة، والبي.بي.سي، والشيوعيين سيفرضون سيطرتهم بشكل او بآخر، وليس في استطاعته ان يفعل اي شيء للحؤول دون ذلك.. وواضح انه كان يخشى التهديدات التي توجه له من المعارضة.. وفي الوقت نفسه فانه يحس انه ليس هنالك من شيء لا تستطيع الولايات المتحدة فعله.

وكانت المهمات التي تنتظرني واضحة.. اذ ينبغي ان ادفعهم للتخطيط.. وان اغير الافكار التي يحملها القادة العسكريون.. فالجنرال قره باغي لم يعترض على الامور التي ناقشتها مع ضباطه، ولا على الاشياء التي قلتها لهم.. ولكننا لم نتفق تماما على الاجتماعات المشتركة المقبلة، حيث يتم تبادل الاراء بشكل علني



أميركا تعد لانقلاب عسكري في طهران

وقلت له انني سانقل طلبه بالمساعدة في اخراس البي بي سي والمعارضة الايرانية الى اعلى المستويات في حكومتنا الاميركية.. وفي مقابل ذلك طالبته باقامة اتصالات مع رجال الدين واقناعهم بتغيير موقفهم من الجيش، كما اكدت له ان واشنطن طلبت مني عدم الضغط على الشاه سلبا او ايجابا للرحيل من ايران، اذ ان هذا الامر شأن خاص به.

وفي النهاية، شرحت له رأيي بالتقاليد الايرانية وقلت له: ان التردد في وضع الخطط على الورق ينبغي ان يتغير.. وانتظار المعجزات مثل تبخر المعارضة في الهواء، ينطوي على مقدار كبير من الحماقة، وينبغي التخطيط لكل امر، وتنفيذ المخططات خطوة خطوة، اذا شاء الجيش تحقيق النجاح في اي امر.

□■□

وكان المساء قد حل، فغادرت رئاسة الاركان برفقة الجنرال غاست، وتوجهنا الى مسكنه في شمال طهران.. ورأينا انه ليس من المقبول، بالنسبة لنا، ان يضبطنا المتظاهرون في الطريق اثناء الليل.. فالجماهير بدأت تتجمع في الشوارع، بالرغم من ان القسم الشمالي من طهران اكثر هدوءا من القسم الجنوبي، حيث الفوضى تعم كل شيء، وحيث يسهل سقوط الاجنبي العابر في الطريق قتيلا.. وما لم استطع فهمه هو: لماذا ينتظر الناس الى حين حلول المساء ليبدأوا هتافاتهم.. اللهم الا اذا كان الهدف هو اضفاء مسحة من الغرابة لا تستطيع توفيرها الا الظلمة الحالكة.. واذا كان هذا هو الهدف فقد حقق الذين يهتفون هدفهم.

ولدى عودتنا، بدأنا نستعيد ما حدث.. وبدا وكان هنالك اساسا قويا ننطلق منه.. فالضباط الذين قابلتهم يتفقون على ما يلي:

١ - ينبغي منع رحيل الشاه من ايران.

٢ - اذا غادر الشاه ايران، يريدون ان يغادروا معه.

٣ - ينبغي على الولايات المتحدة ان تؤثر على المعارضة.

٤ - ينبغي على الولايات المتحدة ان تتصرف مع البي بي سي.

٥ - الاضطرابات التي تشهدها ايران سببها مؤامرة شيوعية وقد وجدنا صعوبة في تقبل ذلك، اذ ان اغلبية المعارضة هم من الجبهة الوطنية و رجال الدين، وهؤلاء يعملون معا.

□■□

ولم تكن المشاكل امامنا واضحة، ولكن ايجاد حل لها سيكون اصعب بكثير، وكان الشيء الوحيد والرئيسي الذي ينقصنا هو معرفة رأي شابور بختيار.

وعندما كنا نتبادل الرأي حول التحرك المقبل، وصلت مكالمة هاتفية من الجنرال توفانيان يقول فيها انه مضطر لمقابلتنا على الفور، لاسباب طارئة.. واتفقنا على ان نتقابل في منزله الذي يبعد عن مقر اقامتنا مسافة ميلين في أسرع وقت ممكن.

ومررنا بالقرب من مجموعة من المتظاهرين يهتفون بالقرب من النار، فاثار منظرهم قشعريرة في جسدي، وتساءلت فيما اذا كانوا يعرفون بالفعل حقيقة الازمة، فهؤلاء من بين الذين استفادوا من اصلاحات الشاه، ومع ذلك فانهم يحاولون الان التخلص منه.

والشاه هو الذي وضع نفسه في هذا الموقف الحرج، ففرص التعليم التي وفرها لمواطنيه جعلتهم يرفضون الملكية المطلقة، ومع ذل فانه لم يكن على استعداد لتحقيق الانتقال للديمقراطية وليس هنالك من شك في انه حسن مستوى الحياة لدى شعبه، ووضع بلاده على طريق التصنيع، ونقلها الى القرن العشرين، ولكنه رفض تحديث اساليب الحكم.

وانعطفنا في جادة بهلوي الى شارع ضيق مظلم.. وكانت الفكرة التي تلح على ذهني هي انه اذا اعترض احد طريقنا، او تعرضنا لهجوم، فان السبيل امامنا لكي ننجو من القتل هو ان نطلق النار.. ونشق طريقنا بالقوة.. وعندما وصلنا الى منزل الجنرال توفانيان لفت نظرنا منظر بعض الحرس يحرسون المدخل.. وكان هؤلاء يرتدون الملابس السوداء بحيث يصعب تمييزهم وسط الظلام. وبدا وكأنهم ينتظرون قدومنا، فصدرت الاوامر بالفارسية.. وفتحت البوابة الحديدية الكبيرة.. ودخلنا بالسيارة.. وعندما وصلنا الى الباب استقبلنا الجنرال توفانيان وعلامات القلق بادية على وجهه.

□■□

ومنزل الجنرال توفانيان فخم، فاخر الاثاث، وقد بسط السجاد الايراني في كل غرفة من غرفه ومع ذلك فان الجو داخل المنزل كان باردا يجمد الاطراف بسبب غياب التدفئة وعدم توفر الزيت،

وحاول الجنرال ان يداري اضطرابه فدعانا الى جولة في المنزل.

الصالون الرئيسي في المنزل فاخر جدا، تزيد مساحته عن ٢٠ × ٢٠ مترا، وارتفاع سقفه يزيد عن ثمانية امتار، ويحتوي الصالون على العديد من التحف، تلقاها الجنرال كهدايا من مختلف ارجاء العالم. وفي احد جوانب الصالون مجموعة من اسلحة الصيد تعتبر من افخر المجموعات التي شاهدتها في حياتي، اذ انها محلاة بالذهب والفضة والاحجار الكريمة.. فقد كان الصيد هو الهواية الرئيسية للجنرال.

وقادنا الجنرال الى غرفة واسعة بالقرب من المطبخ، هي غرفة المكتب، معتذرا بلباقة عن صغر حجم الغرفة التي يستخدمها كمكتب.. وقال ان هذه هي الغرفة الدافئة الوحيدة في المنزل.. وعندما جلسنا سألته:

● ما القصة؟

فأجاب:

- تلقيت عدة مكالمات هاتفية اليوم.. يقول اصحابها اني على لائحة المطلوبين.. وانه ينبغي علي ان اغادر طهران على الفور.. والمعارضة لا تهدد بقتلي فقط وانما بتعذيبي.

وعلمت من زياراتي السابقة لايران ان فكرة الموت لا ترعب الايرانيين الى حد كبير.. اما التعذيب فانه يختلف تماما.. انه التهديد الاكبر الذي يمكن ان تلوح به في وجه اي منهم.. ولعل هذا هو السبب الذي دفع السافاك الى انتهاج اسلوب التعذيب مع الذين يقعون بين يديه من المعارضة..

واضاف الجنرال توفانيان قائلا:

- الوضع يائس الى حد بعيد.. فالجنرال جام رفض منصب وزير الحرب، وحاولت انا ورئيس الوزراء شابور بختيار اقناعه بقبول المنصب لمدة اسبوعين او ثلاثة، نستخدم خلالها اسمه، ولكنه رفض.. بل انني قلت له انني اتحمل المسؤولية الكاملة، وعلى استعداد للقيام بعمله، ولكنه اصر على موقفه.

وتحدث توفانيان بصراحة عن الانقلاب العسكري الذي يستعد الضباط للقيام به واعتذر لانه نفى وجود مثل هذا الامر في اجتماعي الاول معه، وشرح بالتفصيل كل المناقشات التي دارت بين اعضائه، واعترف ان المجلس لم يضع اية خطط لمواجهة اي احتمال.. وقلت له:

● لقد تحدثت انا والجنرال غاست اليوم مع الجنرال قره باغي عن المجلس، واقترحنا ان يبدأ التخطيط على الفور.. فوافقنا الجنرال قره باغي على ذلك ورد توفانيان:

- سأبذل كل ما في وسعي اذا للبدء بالتخطيط.. ولكن ينبغي ان اقول لك انه اذا انتصرت المعارضة الدينية فاني سأتعرض للذبح، وليس هنالك من وسيلة لكي ابقى على قيد الحياة.. ولذلك ينبغي ان اضع خططي للهروب من ايران.

وحاولت ان ابصره بواجبه نحو بلده، ولكن الاخطار التي يتعرض لها اعمت بصيرته.. وبدأ يروي قصة حياته: كيف نشأ، وكيف كون ثروته، وفي اية بنوك يضعها.. وذكر لي اسماء اصدقائه واسماء اعدائه.. وتحدث عن علاقاته بالشاه، وقال ان الاشاعات التي تقول انه مقرب جدا من الشاه غير صحيحة.. فعلاقته مع الشاه علاقة مصلحة.. وهو يحتاج الشاه بقدر ما يحتاجه الشاه.. واضاف:

- اكبر دليل على ان علاقتي مع الشاه ليست كما يقولون هي انني لم اعين رئيسا للاركان او رئيسا للوزراء.. انني من اكفأ الموجودين في هذا البلد.. ومع ذلك فاني لم اعين حتى وزيرا للحربية.

وشعرت بالتأثر.. فقد كان يتكلم بعاطفة حقيقية.. وحاولت تهدئته.. فقلت:

● تستطيع ان تقوم بدور مهم في اعادة الاوضاع في ايران الى طبيعتها.. اننا نعرف مواهبك التي لم تقدر حق قدرها.. وليس هنالك غيرك من يستطيع فعل ما ينبغي فعله.. ان ايران تمر بمرحلة خطيرة.. ونحن نتناقش بامور ثانوية.. والقائد العسكري ينبغي له ان يضع مصلحة بلده اولا، وانا اعرف انك خير من يفعل ذلك.

ورد قائلا:

انني على استعداد لتحمل المسؤولية.. ولكنني اريدك ان تدرك المخاطر التي تتعرض لها حياتي.. ويجب ان تدرك ان هذه المخاطرة جدية.. والسبيل الوحيد الذي يجعلني ابقى في ايران هو: ان يقوم الجيش بانقلاب عسكري في اليوم نفسه الذي يغادر الشاه فيه ايران.

● وهل انت والجنرالات الاخرون على استعداد لتنفيذ مثل هذا الانقلاب؟

وجاء رده بأسى ممزوج بالحسرة؟

- لا.. اذ ليس هنالك اية مخططات لذلك وفجأة، توقف عن الكلام وسألني فيما اذا كنت ارغب في الاطلاع على باقي ارجاء طهران وصادف ان ابنه (وهو طبيب متخرج من الولايات المتحدة) كان في المنزل في ذلك الحين، وقد عاد من جولة استمرت طوال اليوم حاول خلالها ان يعرف حقيقة ما حدث في العاصمة الايرانية.. وخرج الجنرال توفانيان من الغرفة، وعاد بعد لحظات وبرفقته ابنه الطبيب.. وقال الطبيب:

لقد قمت بجولة في كل ارجاء المدينة، من الشمال الى الجنوب.. والاوضاع في الشمال ليست سيئة، وهي مستقرة نسبيا.. وليست هنالك مخاطر حقيقية فيه.. وكل شيء قيد السيطرة.. وقد شاهدت مجموعة تهتف في الشارع.. ولكنها لم تقم بأية اعمال عنف.. واعتقد ان سكان الاجزاء الشمالية من طهران لا يعانون من فقد المواد الغذائية.. وانما يعانون من نقص زيت الطبخ والتدفئة، كما يعانون من نقص البنزين للسيارات.. اما الوضع في الاقسام الجنوبية من طهران فانه على النقيض من ذلك تماما، فاعمال العنف منتشرة، والناس يحرقون السيارات في الشوارع، والمنطقة باسرها غير مستقرة من كل النواحي، وليس هنالك زيت للوقود ولا مواد غذائية.. وقد بدأ الناس يشعرون باليأس.

وكانت ساعات منع التجول قد أزفت، فقررت انا والجنرال غاست العودة الى المنزل فودعنا الجنرال توفانيان ونجله.. وطلبنا من الجنرال ان يفكر جيدا فيما قلناه.. وقلنا له اننا سنحميه، بشكل او بآخر.

ومرت رحلة العودة الى المنزل دون مفاجآت وبعد لحظات كنت انسل داخل فراشي، وانام نوما عميقا، لاول مرة منذ دخولي ايران.

□■□

الاثنين ٨ يناير ١٩٧٩

استيقظت هذا اليوم مبكرا وانا افكر فيما قاله الجنرال توفانيان لي يوم امس.. وشعرت بالأسى وانا اشهد جنرالا كفءا وديناميكيا من هذا النوع، مسكون بالخوف واليأس.

وعلى مائدة الافطار، استعرضت والجنرال غاست اللقاءات التي اجريناها خلال اليومين الماضيين، وشعرت انني قد نقلت الرسالة التي طلب مني الرئيس كارتر نقلها الى الجنرالات.. فاذا شئنا احراز اي تقدم باتجاه اعادة الاستقرار الى ايران، فان الجيش سيكون عاملا حاسما في مخططات رئيس الوزراء.. والعسكريون هم الوحيدون الذين حصلنا على دعمهم. ومن الواضح انه ينبغي على الجيش السيطرة لمنع الاضرابات واستعادة وحماية المنشآت والمواقع الحيوية.

وعلى ضوء ذلك، قررنا ان هنالك ثلاث مهمات تنتظرنا هذا اليوم: الاولى ان نطلع الجنرال توفانيان والجنرال حبيب الله على تفاصيل لقائنا مع الجنرال قره باغي، والثانية ضمان توفير الثقة المتبادلة ووحدة العمل بين الجنرالات.. اذ ينبغي على القادة العسكريين ان يلتقوا كمجموعة. والثالثة انه ينبغي ان نشعر القادة العسكريين ان اميركا لا تمانع بحدوث انقلاب عسكري اذا اقتضى الامر ولكننا نرى، وترى الحكومة الايرانية ان الوسيلة المثلى هي ان الخيار الافضل هو: ان يستخدم رئيس الوزراء الجيش لاعادة الاوضاع الى طبيعتها.. وكان من الضروري ان نضع الخطط العملية للاختياريين.

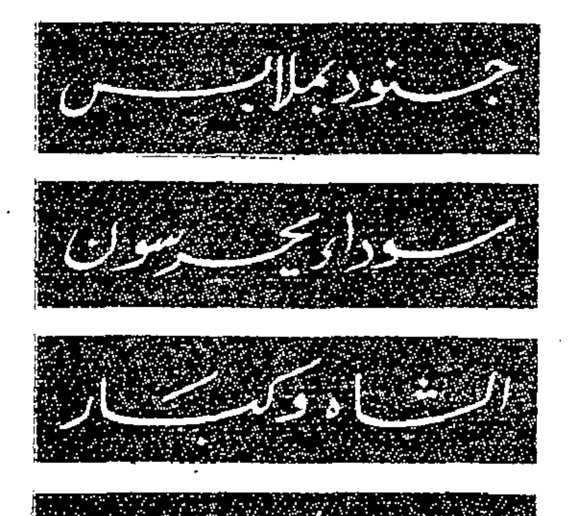
□■□

وقررنا الاتجاه اولا الى السفارة، لاطلاع السفير وليام سوليفان على نشاطاتنا، وعلى الخطة التي سنعدها.. وشعرت انه من الضروري ان ابقي سوليفان في الصورة، بشكل مستمر لكي يوفر التغطية السياسية لتحركاتنا.. وعندما وصلنا كان سوليفان في اجتماع طارىء، ولذلك عكفت على مراجعة الصحف، وكان اكثر الاخبار اثارة خبر يتحدث عن نوايا الشاه، وينسب الخبر الى الشاه قوله انه لا يعتزم مغادرة ايران بشكل دائم.. وانه سيعود ويحتفظ بسيطرته على الجيش.. وبالرغم من انه سيتخلى عن السياسة، الا انه سيبقى على رأس «ملكية دستورية».. وشعرت ان هذا الخبر من شانه ان يعقد مهمتنا بدفع الجيش لمؤازرة رئيس الوزراء.

ونشرت الواشنطن بوست خبرا عن لقاءاتي مع القادة العسكريين ذكرت فيه انني ضغطت عليهم لدعم شابور بختيار.. كما ذكرت انني وضعت يدي على بضعة ملايين من الدولارات من الجهاز المصرفي الذي يعاني من الشلل، ستخصص لتسديد اثمان المعدات العسكرية التي اشترتها ايران من الولايات المتحدة.. وهذا الخبر مبالغ فيه الى حد بعيد، وذلك لان الجنرال غاست ومساعديه بذلوا جهودا كبيرة للحصول على دفعات من ايران، قبل ان تتوقف البنوك عن العمل.. اما النيويورك تايمز فقد ذكرت خبرا مشابها.. باستثناء انها تحدثت فيه عن لقائي مع الجنرال قره باغي.. وقد شعرت بالدهشة لذلك.. اذ انني لم ابلغ اي طرف في الولايات المتحدة عن هذا اللقاء، وقد انهينا الاجتماع قبل ساعات فقط.

وفي السفارة تسلمت رسالة من الجنرال دايفيد جونز رئيس هيئة الاركان المشتركة في واشنطن يقول فيها انه يرغب هو ووزير الدفاع كاسبر واينبيرغر الحصول على تقرير مفصل عن نشاطاتي حتى الان.

- يتبع -



تقرير لجنة تاور: أميركا سفينة بلا ربان

كل رجال الرئيس سقطوا في الفخ

نيكسون: كل الذين سبقوني فعلوا ما فعلت



٪٧٠ من الأميركيين يشعرون أن زعماءهم يخفون الحقائق عنهم



● الرئيس ريغن ... وجون تاور، رئيس اللجنة

● شعبية

طلاب المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة يقرأون في كتبهم المدرسية قصة فيها الكثير من العظة، عن جورج واشنطن، باني اميركا الحديثة واول رؤسائها، تقول القصة:

□ كان الطفل جورج واشنطن يلهو في حديقة منزله بالقرب من فريدريكسبرغ، عندما هوى بفأسه على شجرة كرز كانت اثيرة جدا لدى والده، وقطعها.

وعندما عاد الوالد الى المنزل، وشاهد الشجرة التي كان يحيطها بكل عناية ورعاية مقطوعة وملقاة على الارض ثارت ثائرته.. وسأل ابنه:

● من فعل ذلك؟

وبكل شجاعة، اعترف الابن بالذنب، وقال انه هو الذي قطع الشجرة.

وسر الوالد من شجاعة ابنه الذي رفض اللجوء الى الكذب لينجو من العقاب.. وسامحه.

□■□

هذه القصة، باحداثها ودلالاتها، اصبحت الان شيئا من الماضي.. والقناعة التي تسعى الى ترسيخها في اذهان الاميركيين بأن «الاميركي الصالح لا يكذب» بددتها رياح ووترغيت ونثرتها في كل اتجاه.

ويقول جون غاردنر احدى الشخصيات السياسية البارزة في اوساط اللوبي الاميركي:

● ووترغيت لم تكن حدثا عابرا في التاريخ الاميركي وانما تيارا يكتسب زخما يوما بعد يوم، وسنة بعد سنة.. وعندمايقف الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون يدافع عن نفسه ويقول: «كل الرؤساء الذين سبقوني فعلوا ما فعلت، ولكن حظي العاثر شاء ان انكشف» ينبغي ان ندرك ان شيئا ما قد تغير في تركيبة اميركا الاجتماعية، وان الكذب والخداع في الحياة العامة هما الان اكثر مما كانا عليه في اي وقت مضى.

□■□

والكذب، والخداع، لا يقتصران على الحياة السياسية في الولايات المتحدة، وانما يشملان كل قطاع من قطاعات الحياة، بشكل يوحي وكأن اميركا قد فقدت قيمها الاخلاقية.. فقد جاء في دراسة صدرت في واشنطن في الشهر الماضي ان هنالك ٤٧ عالما من جامعة هارفارد وجامعة ايموري (وهما جامعتان مشهورتان في الولايات المتحدة) اصدروا ابحاثا علمية مضللة، لاهداف خاصة.. وجاء في دراسة اصدرتها احدى لجان الكونغرس في السنة الماضية ان واحدا من كل ثلاثة من الاميركيين حصل على وظيفته بشهادات علمية او مستندات خبرة مزورة.

وبعض الجامعات الاميركية لا تتورع عن ان تعلن لطلابها: «ادفع القسط الجامعي.. واحصل على علامة النجاح» حتى ولو كان الطالب يعيش في ولاية اخرى، ولا يزور جامعته الا لدفع القسط.

وفي استفتاء اجرته احدى الجهات الاميركية قال اغلبية الذين شاركوا في الاستفتاء ان الاميركيين اكثر كذبا مما كانوا عليه قبل ١٠ سنوات، بينما قال ٪٧٠ منهم انهم يشعرون ان الزعماء السياسيين الاميركيين يخفون الحقيقة عن الناس، وقال ٪٦٢ انهم يعتقدون ان الرئيس الاميركي يكذب عليهم.. وقال ٪٧٠ منهم انه لا يجوز للرئيس ان يكذب على شعبه بينما كانت هذه النسبة قبل ١٠ سنوات تتجاوز ٪٩٦.

□■□

وقبل ايام، اصدرت لجنة تاور التي شكلها الرئيس ريغن للتحقيق في فضيحة ايرا ـ غوا تقريرها حول الفضيحة.. وقد جاء التقرير ليؤكد وجود «ازمة ثقة» في الادارة الاميركية.. ومحاولات تغطية اعادت الى الاميركيين اجواء ووترغيت.. فالرئيس الاميركي الذي وعد الاميركيين بعدم مقايضة الاسلحة بالرهائن في نوفمبر الماضي «فعل ذلك بالضبط» وجون بويندكستر، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي «فشل في مهمته»، وكذلك وليم كايسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية.. اما دونالد ريغن، رئيس موظفي البيت الابيض المستقيل فقد حمله التقرير مسؤولية «الفوضى التي اجتاحت البيت الابيض عندما انفجرت فضيحة ايرا ـ غوا في نوفمبر الماضي».. بينما اوليفر نورث، مساعد بويندكستر «حاول اخفاء او حجب معلومات مهمة لعرقلة التحقيق» وجورج بوش، نائب الرئيس «تحوم الشكوك حوله بسبب التزامه الصمت المطبق» وجورج شولتز وزير الخارجية وكاسبر واينبيرغر وزير الدفاع «ابتعدا عن المشكلة بعد انكشافها» والرئيس ريغن «ترك الامور تسير على عواهنها، وبدلا من ان يسيطر على الادارة.. ترك الادارة تسيطر عليه».

كل رجال الرئيس متهمون.. والشبهات تشمل الجميع.. رغم ان هنالك الكثير من الحقائق لم تتمكن اللجنة من استجلاء غموضها بسبب القيود التي فرضت عليها.. ومن ذلك ان لجنة تاور الثلاثية التي تضم السيناتور السابق جون تاور، ووزير الخارجية الاسبق ادموند ماسكي، والمستشار الاسبق لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت كانت تجري تحقيقاتها وسط ظروف غير مواتية.. اذ انها لا تتمتع بصلاحية طلب الوثائق الثبوتية، او اجبار الشهود على الادلاء بشهاداتهم.. وعلى هذا الاساس فان العديد من الشخصيات الرئيسية في الفضيحة رفضوا الاجابة عن اسئلة اللجنة.. ومن هؤلاء اوليفر نورث وجون بويندكستر.. وعندما طلب رئيس اللجنة جون تاور من الرئيس ريغن اجبار اوليفر نورث وبويندكستر على التعاون، تذرع ريغن بحقهما الدستوري برفض الادلاء بالشهادة.. كما ان الحكومة الاسرائيلية رفضت التعاون مع اللجنة.. يضاف الى ذلك ان مرض وليم كايسي ووفاة دونالد فورتيير (احد المساعدين البارزين في البيت الابيض) في السنة الماضية حالت دون استكمال التحقيق.. بل ان شهادة روبرت مكفرلين تعرضت للعرقلة بسبب محاولته الانتحار.

واضافة الى كل ذلك.. لم تتمكن اللجنة من التحقيق فيما يتعلق بالمبالغ التي دفعت للكونترا في نيكاراغوا.. ولم تعرف كمية المبالغ التي دفعت، ولا الطرف (او الاطراف) التي تلقتها.. وكل ما جاء في التقرير بهذا الخصوص هو «طوال الاشهر الثلاثة الماضية حاولت اللجنة معرفة الحقائق.. ومع ذلك فاننا لا نستطيع توضيح كل الامور».

ومع ذلك فانه رغم القيود التي فرضت على عمل اللجنة.. فانها خرجت تدين ادارة ريغن بالتواطؤ.. بسبب ميل الذين يديرون هذه الادارة الى التغطية، والكذب.

□■□

والان.. ماذا كان هدف البيت الابيض من توريد الاسلحة الى ايران؟ هل كان الهدف هو تحسين العلاقات الاميركية مع دولة تتمتع بأهمية استراتيجية، كما يقول ريغن، ام تحرير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان؟

عندما انفجرت الفضيحة في اوائل نوفمبر ١٩٨٦، اعلنت الادارة الاميركية ان هدفها استراتيجي بحت، وهو: فتح قناة للاتصال مع المعتدلين في ايران.. ولكن تقرير لجنة تاور يشير الى انه «منذ البداية، كان واضحا ان المبادرة هدفها مبادلة الرهائن بالاسلحة».. وكان المحرض الرئيسي لهذه المبادرة هو الرئيس ريغن نفسه.. وفي مقابلة اجرتها اللجنة مع روبرت مكفرلين، بعد محاولته الانتحار قال «كانت تصرفات ريغن تؤكد، في كل لحظة ان اهتمامه الرئيسي ينصب على عودة الرهائن، وانا اضلل اللجنة اذا قلت عكس ذلك».

ولكن.. من اوحى للادارة الاميركية بعقد الصفقة؟





● وليم كيسي



● روبرت مكفرلين



● بويندكستر

يقول التقرير ان اسرائيل كانت هي المحرض الرئيسي، ففي مايو ١٩٨٥، ارسل روبرت مكفرلين مبعوثا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للحصول على معلومات عن ايران، ويقول المبعوث، وهو ميشيل ليدن، مستشار مجلس الامن القومي لشؤون الارهاب «ان قضية الرهائن لم تطرح قيد البحث.. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب موافقة الولايات المتحدة على تزويد ايران بكمية من الاسلحة.

وسعى مكفرلين لتأمين وصول الاسلحة بطريقة غير مباشرة الى ايران، فطلب من وكالة المخابرات المركزية اعداد تقرير يقول «ان الاتحاد السوفيتي يسعى لاستغلال الفوضى السياسية في ايران» وفي ١١ يونيو اصدر تعميما يحدد فيه اهداف اميركا بعيدة المدى في ايران، وجاء في التعميم انه ينبغي السعي لتعزيز النفوذ الغربي في طهران عن طريق السماح لحلفاء الولايات المتحدة بتزويد ايران «بمعدات عسكرية منتقاة».. وقد ايد وليم كايسي، مدير المخابرات المركزية الاميركية هذا التعميم، اما جورج شولتز فقد وصفه بالعمل التخريبي، وقال كاسبر واينبيرغر، وزير الدفاع انه اسخف من ان يعلق عليه.

وبعد فترة ابلغت اسرائيل الولايات المتحدة ان اتصالاتها مع ايران توحي بامكانية ترتيب اطلاق سراح الرهائن الاميركيين السبعة في مقابل ١٠٠ صاروخ تاو تزودها اسرائيل لايران.. ونقل مكفرلين الاقتراح لريغن في غرفته في المستشفى حيث كان يجري عملية لاستئصال ورم سرطاني من القولون.. فوافق ريغن على الفكرة، وقال لمستشاريه «نعم.. نفذوا.. وكانت النتيجة ان اسرائيل زودت ايران بحوالي ٥٠٨ صواريخ تاو ولم يطلق الا سراح رهينة واحدة هو بنيامين فير.

وفي اوائل يونيو طلب اوليفر نورث من مكفرلين الموافقة على الاقتراحين التاليين:

● ان تنتهج الولايات المتحدة «حلا خاصا» لقضية الرهائن.. وكان يقصد بذلك تمويل عملية اطلاق سراح الرهائن من جانب بعض الاثرياء الاميركيين.

● ان تدفع اميركا فدية تعادل مليوني دولار لاطلاق سراح اثنين من رهائنها.

ورغم ان الاقتراحين يتعارضان مع سياسة اميركا المعلنة بعدم التفاوض مع الارهابيين، فان مكفرلين وافق عليهما.

والجانب المأساوي في فضيحة ايراغوا هو ما أعلنه رونالد ريغن من انه لا يتذكر تطورات القضية.. فما الذي نسيه ريغن؟.. ومتى نسيه؟

عندما بدأت لجنة تاور اعمالها في يناير الماضي، قابلت الرئيس ريغن في ٢٦ يناير.. وقال ريغن للجنة انه وافق على شحن اسلحة اسرائيلية لايران في اغسطس ١٩٨٥.. وقد استند ريغن في اعترافه هذا على الشهادة التي ادلى بها مكفرلين امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قبل ذلك بعشرة ايام.

وفي ١١ فبراير غير ريغن افادته، بعد اجتماعه مع كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن، وابلغ اللجنة «ان دونالد ريغن واثق انني لم اوافق على شحنة اغسطس من الاسلحة الاسرائيلية الى ايران بصورة مسبقة» وقال ريغن انه «شعر بالدهشة» عندما سمع بصفقة الاسلحة الاميركية لايران، وطالما انه شعر بالدهشة فان هذا يعني انه لم يوافق عليها مسبقا.

وفي ٢٠ فبراير غير ريغن افادته مرة ثانية.. وقال «لقد اعتمدت على ذاكرة الاخرين في الافادتين السابقتين بدلا من ان اعتمد على ذاكرتي الخاصة.. وبكل صراحة اقول انني حاولت جهدي ان اتذكر فلم افلح.. ولا استطيع ان اتذكر على الاطلاق، هل وافقت على الشحنة الاسرائيلية مسبقا، او وافقت فقط على تعويض اسرائيل عن الاسلحة التي ارسلتها الى ايران.. ولذلك فان جوابي بسيط بساطة الصدق وهو: انني لا اتذكر».

وتميل لجنة تاور الى الاعتقاد ان الرئيس ريغن وافق على الصفقة مسبقا، بسبب واحد هو انه ليس هنالك اي دليل على معارضته لها.

وقرار الرئيس ريغن بالتراجع عن افادتيه السابقتين جاء بعد مكالمة هاتفية اجراها معه مكفرلين الذي كان يتماثل للشفاء في المستشفى بعد محاولته الانتحار.. وكان مكفرلين قد تحدث الى اللجنة اثناء وجوده في المستشفى، وقال «ان الرئيس ريغن وافق على الصفقة دون اعتراض، ويومها قلت للرئيس: سيدي الرئيس، ما سيحدث هو ان اسرائيل ستبيع اسلحة لهؤلاء، ثم تأتي الينا تطلب بديلا عن الاسلحة التي باعتها.. فقال لي:



● جيش نيكاراغوا يتلقى تدريبات على طريقة اعتقال رجال الكونترا عند الاسر

ماذا قال ريغن عن الصفقة

● نحن لم، اكرر لم، نقايض الرهائن بالاسلحة او بأي شيء آخر، ولن نفعل ذلك.

في خطاب ألقاه
في ١٣ نوفمبر ١٩٨٦

● نحن لم نتغاض، ولن نتغاضى على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

مؤتمر صحفي
في ١٩ نوفمبر

● هنالك دولة ثالثة متورطة بالصفقة السرية (بمبادلة الرهائن بالاسلحة) مع ايران.

بيان في ١٩ نوفمبر

● ما فعلناه كان صحيحا، وسنستمر في السير على هذا الطريق.

مؤتمر صحفي
١٩ نوفمبر

● كانت اهدافنا تستحق المغامرة، ولكننا لم نحقق ما اردناه، وحدثت اخطاء خطيرة اثناء محاولتنا ذلك.

٢٧ يناير ٨٧
في خطابه للامة

ماذا قال تقرير لجنة تاور

● في اغسطس ١٩٨٥ وافق ريغن على ارسال شحنة اسلحة من اسرائيل الى ايران.

٢٦ يناير ٨٧

● قال انه لم يوافق على الصفقة مسبقا.

١١ فبراير ٨٧

● لا اتذكر.. نسيت.

٢٠ فبراير ٨٧

يغن هبطت و ٧٠٪ من الاميركيين يرون ان ادارته تكذب عليهم

نعم، اعرف ذلك، وقلت له: لا بد انك تعرف ان جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر يعارضان هذه الصفقة، ولديهما من المبررات ما يدفعهما الى ذلك، فقال: اعرف ذلك، ولكنني افرق بين التعامل مع دولة ليست ارهابية، وبين شحن الاسلحة الى الارهابيين.. وانا عازم على الدفاع عن هذا الرأي.. وعلى استعداد لتحمل المتاعب من اجله..»

□■□

وفي خريف عام ١٩٨٥ كان الرئيس ريغن قد حصل على ما يريد، وهو: البدء بصفقة من اجل مقايضة الرهائن بالاسلحة، على ان يكون الغطاء هو التذرع بالاهمية الاستراتيجية وكل رجال الرئيس تورطوا بالعملية باستثناء جورج شولتز وكاسبر واينبيرغر اللذين كانا يعارضانها بشدة.. ومع ذلك فان ايا منهما لم يقدم استقالته، ولم يحاول اقناع الرئيس بالعدول عن خطته.. وتقول اللجنة في تقريرها: «كان من المفروض بهما الوقوف الى جانب الرئيس والاستمرار في تقديم المشورة له، واذا لم يستطيعا ذلك، كان من المفروض بهما ان يقدما استقالتيهما، ولكنهما لم يفعلا هذا ولا ذاك، وانما ابتعدا عن القضية، وحاولا حماية منصبيهما فقط، ولم يحاولا حماية الرئيس من مشروعه».

ويصف التقرير دونالد ريغن بانه «كان يمارس سيطرة مطلقة على موظفي البيت الابيض» وبويندكستر «ضلل شولتز، ولم يحذر الرئيس من المخاطر السياسية والقانونية التي تترتب على تحويل بعض ارباح صفقة الاسلحة لتمويل الكونترا في نيكاراغوا، وكان من واجبه اما التحقيق بالقضية، او نقلها للرئيس او الاثنين معا.. ولكنه لم يفعل ذلك» ويكتفي التقرير بالاشارة الى ان «روبرت مكفرلين لم يكن يطلع الوزراء باستمرار على ما يدور» بينما لا يتطرق الى الحديث عن جورج بوش من قريب او بعيد، رغم انه شارك في العديد من الاجتماعات الخاصة بالصفقة، ولكن غياب المحاضر المكتوبة للاجتماعات وعدم تعرض الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة لدور بوش، فان مواقف نائب الرئيس من الصفقة ظلت غامضة.

ولدى مراجعة تقرير لجنة تاور لا نملك الا ان نخرج بانطباع ان اللجنة حاولت التغطية على تجاوزات ريغن بتوجيه اللوم الى معاونيه.. اضافة الى ان التقرير يكشف المشاكل التي كان الوزراء يعانونها في التعامل مع رجل لا يأبه بالتفاصيل، ولا يمتلك الصبر ازاء البطء الذي تسير فيه مراحل العمل.

ويكشف التقرير انه بعد انفجار الفضيحة «لم يحاول الرئيس ريغن تضليل الرأي العام الاميركي او التغطية على ممارسات غير قانونية قام بها مساعدوه... وما حدث هو ان مساعدي الرئيس ومستشاريه لم يشاركوا رئيسهم في ذلك».. فبعد انفجار الضجة عكف بويندكستر واوليفر نورث واثنان اخران من مجلس الامن القومي لاعداد تسلسل زمني للعملية.. وخلال الفترة الواقعة بين ٥ - ٢٠ نوفمبر تغير هذا التسلسل ما يزيد عن ١٢ مرة.. ويشير التقرير الى ان «هذا التغير في تسلسل الاحداث يعكس مدى الاضطراب الذي تعاني منه الادارة، حول حقيقة ما جرى، وما ينبغي الاعلان عنه.. كما انه يعكس محاولات من جانب المعنيين بالفضيحة لتحديد المعلومات التي تصل الى الرئيس والوزراء والرأي العام الاميركي».

وقال مكفرلين في شهادته امام اعضاء اللجنة ان الهاجس الرئيسي للمسؤولين في البيت الابيض كان اعداد جدول زمني للاحداث لا يبدو فيه الرئيس شخصيا متورطا بالفضيحة او باقرار صفقة الاسلحة لايران.. «وقد اشرفت شخصيا على وضع التسلسل الذي صدر في ١٨ نوفمبر، وقد جاء هذا التسلسل غير كامل، وغير دقيق، والهدف منه هو عدم توضيح دور الرئيس في العملية».

وفي ١٩ نوفمبر عقد ريغن مؤتمرا صحفيا قال فيه ان ادارته لم تصدر اية اسلحة اميركية لايران.. ولم يحقق المؤتمر الصحفي الغرض الذي عقد من اجله، ولذلك كلف ادوين ميس بتسوية الامور، وفي ٢٥ نوفمبر اعلن ادوين ميس ان بعض الارباح التي حققتها الصفقة تم تحويلها الى الكونترا.

□■□

وفي نهاية تقريرها، اعلنت لجنة تاور ان هنالك العديد من الاسئلة بقيت معلقة دون جواب، رغم الجهود التي بذلتها اللجنة في التحقيق، ومن هذه الاسئلة: الى اين ذهبت الاموال؟ وما هي القوانين التي تم انتهاكها؟

وبالرغم من ان التقرير لا يتناول قضايا التحويل بشكل مستفيض.. الا انه يتضمن بعض المؤشرات عن طريقة تمويل الصفقة.. وينسب التقرير الى روي فيرمارك، وهو رجل اعمال اميركي ساهم في تمويل الصفقة قوله «ان الايرانيين يرفضون الدفع الا بعد تسلم الاسلحة وتفتيشها.. والاسرائيليون لا يرسلون الاسلحة الا اذا قبضوا الثمن سلفا.. وهنا جاء دور عدنان الخاشقجي.. فقد قال: انا اثق بالايرانيين وبالاسرائيليين وبالاميركيين وساشارك في تمويل الصفقة.. ودفع الخاشقجي مليون دولار وتسلم شيكا مؤجلا بالمبلغ الى احد البنوك السويسرية وعندما وصلت الاسلحة ودفعت ايران ثمنها الى حساب غوربانيفار في سويسرا قبض الخاشقجي مبلغه.. وهذه هي الطريقة التي تمت بواسطتها تمويل الصفقات كلها.

ومما لم يتطرق اليه التقرير هو: كيف تم تحويل الارباح التي ترتبت على الصفقة الى الكونترا.. وكم هي المبالغ التي جمعها اوليفر نورث من التبرعات الخاصة لدعم الكونترا.. وتذكر بعض المصادر انه حتى ربيع عام ١٩٨٦ تم تحويل ما يعادل ٣٧ مليون دولار الى الكونترا.. ولكن تقرير اللجنة اغفل ذكر الدول التي ساهمت في التبرع.

ولم تحاول لجنة تاور التعرض في تقريرها، الى القوانين التي انتهكت.. وتسمية الاشخاص الذين انتهكوها بالاسم، ولكن التقرير يطرح علامات استفهام كثيرة حول مشروعية تصرفات العديد من المسؤولين في الادارة الاميركية. ويذكر التقرير ان هنالك الكثير من الشكوك حول مشروعية الصفقات الاولى، حتى ولو اجازها ريغن مسبقا اذ ان قانون ضبط تصدير الاسلحة، وقانون الامن القومي يتطلبان العديد من الشروط التي ينبغي توفرها قبل شحن مثل هذه الصفقة كما ان التقرير يتساءل فيما اذا تم انتهاك تعديل بولان وغيره من القيود التي فرضها الكونغرس على تقديم المساعدات الى الكونترا، في عمليات جمع التبرعات للثوار.. وينفي اوليفر نورث ان يكون قد انتهك اي قانون.. ومع ذلك فان التحقيق في الانتهاكات القانونية اسندت الى لجنتين من الكونغرس ستبدآن بالعمل من حيث انتهت لجنة تاور.

□■□

ويوجه التقرير انتقادات حذرة الى اسرائيل لانها دفعت الولايات المتحدة في هذا السبيل .. ويقول «ان اسرائيل لها مصالحها الخاصة من الصفقة، وهذه المصالح قد تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.. ومن بين هذه المصالح اثارة مشكلة بين الدول العربية واسرائيل لكي تظل اسرائيل هي الشريك الاستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة».

وقد رفضت اسرائيل السماح لمسؤوليها، وتجار الاسلحة الاسرائيليين الاجابة عن الاسئلة التي قدمتها لجنة تاور كتابة.. ومع ذلك ينتهي التقرير الى القول ان اللوم ينبغي ان يتجه الى الولايات المتحدة بسبب الاخطاء التي ترتكبها الادارات الاميركية، وليس الى اي طرف خارجي.

□■□

وعلى العموم.. فان فضيحة ايرا - غوا كشفت ان كل رجال الرئيس متورطون بشكل او بآخر في الفضيحة، وان الرئيس لا يمارس عمله كما ينبغي وان الولايات المتحدة تخلت عن امثولة جورج واشنطن برفض الكذب للنجاة من العقاب، فقد كان كل هم رجال الرئيس هو الكذب لكي ينجوا بانفسهم اولا ولتخليص رئيسهم من الورطة ثانيا.

ويقول كريستوفر ماثيو، المساعد الاداري السابق لزعيم الاغلبية السابق في الكونغرس تيب اونيل ان المقارنة بين ما حدث في ووترغيت وايرا - غوا تكشف ان الاميركيين اصبحوا اكثر تساهلا تجاه الكذب.. وان هنالك بعض الملامح الميكيافيلية بدأت تظهر في تصرفات السياسيين.. فالغاية عندهم تبرر الوسيلة، وهم لا يمانعون في الكذب لتغطية ما يفعلون.

ويضرب كريستوفر ماثيو مثلا على ذلك ان ادارة ريغن سربت في السنة الماضية خبرا مفاده انها تستعد لتوجيه ضربة ثانية الى ليبيا.. ونشرت الصحف الخبر.. وتبين بعد ذلك، ان الخبر عار عن الصحة، وانه لا وجود لخطة من هذا النوع لدى الحكومة الاميركية.. واعلن جورج شولتز ان الهدف من تسريب الخبر كان «اشاعة الاضطراب في صفوف العدو».

ولكن النتيجة بالطبع كانت: اظهار الصحف بمظهر الكاذب.. واظهار وزارة الخارجية بمظهر الكاذب...

والكذب.. ينتقل من قطاع الى قطاع.. بالعدوى.. واذا ما استشرى في جهة ما في الدولة فانه سرعان ما يشمل اداراتها واوساطها الاخرى.

صالح الخريبي

أنوشتها دخلت الكومبيوتر .. وتهدد نورث بقضية جنائية

فاتنة البيت الأبيض تغزو قلب الكونترا

الذين يتابعون فضيحة ايراغوا على شاشات التلفزيون في عواصم العالم، لا بد لاحظوا فتاة خارقة الجمال، ساحرة الابتسامة تقف امام الصحافيين قبل اسبوعين وتجيب على اسئلتهم.. بعد ان ادلت بشهادتها امام احدى اللجان التي تحقق بفضيحة ايراغوا.

هذه الفتاة هي فاون هول، سكرتيرة اوليفر نورث السابقة في مجلس الامن القومي، واهمية الشهادة التي ادلت بها هي: انها قد تحول فضيحة ايراغوا من قضية سياسية بحتة، الى قضية جنائية، وبذلك يتوفر لها العنصر الاكثر اثارة في الفضائح السياسية، وهو الجنس.

□■□

وفاون هول فتاة عادية في السابعة والعشرين من العمر، تخرجت من جامعة اناندال في فرجينيا والتحقت بدورة للتدرب على عرض الازياء.. وهي مرشحة الان لدخول الشهرة من اوسع أبوابها لمجرد انها كانت في المكان المناسب.. في الوقت المناسب.

وفاون هول لم تقم باية مهمة سرية في فضيحة ايراغوا، ولم تتدخل في الجانب السياسي من الفضيحة ولم تكلف باية مهمة في الخارج.. وكل علاقتها بالفضيحة هي: انها كانت سكرتيرة اوليفر نورث وموضع ثقته، وانها ترتبط بعلاقة عاطفية مع نجل احد زعماء الكونترا، بتشجيع من اوليفر نورث.

وقبل اسبوعين فقط، كانت شهرة فاون هول تقتصر على اوساط مجلس الامن القومي فقط.. حيث تقول اوساط هذا المجلس ان نظام الرسائل الالكترونية باللغة السرية في المجلس يحتوي على عدد كبير من الاشارات الى فاون ومواصفاتها الجسدية، وجمالها الخارق.. ويقول بعض المسؤولين في المجلس «ان فاون كانت من ضمن الذين ينفذون التعليمات التي تصدر اليهم.. ويقومون بعملهم على الوجه الاكمل» وفي الشهادة التي ادلت بها فاون امام اللجنة قالت «كان اوليفر نورث يلجأ الي عندما يرغب في اتلاف بعض الوثائق التي تتعلق بفضيحة ايراغوا، او تعديلها».

□■□

وتقول اوساط مجلس الامن القومي ان فاون هول كانت اكثر من مجرد سكرتيرة لاوليفر نورث.. اذ انها كانت مساعدته المقربة، وموضع ثقته.. فقد كانت تعرف تحركاته دقيقة بدقيقة.. وتتصل به في اي مكان يكون فيه.. وتقابل الزوار الذين كان نورث يوفدها لمقابلتهم.. وفي بعض الاحيان كان نورث يوفدها لمقابلة اشخاص لا يرغب هو ان تشيع انباء اتصاله بهم.. «لكي يتمكن من نفي الخبر فيما بعد، اذا وصل لاجهزة الاعلام».

وأدت علاقتها بأوليفر نورث، وجمالها الخارق، الى انتشار اشاعات حول وجود علاقة عاطفية بينها وبين رئيسها.. ولكن اوليفر نورث (وهو متزوج وله اربعة اطفال) ينفي ذلك ويقول: «تستطيعون ان تقولوا عني كل ما يخطر على البال.. باستثناء القول انني غير مخلص لزوجتي».

□■□

وتعيش فاون هول مع والدتها (وهي تعمل سكرتيرة في مجلس الامن القومي ايضا، وهوايتها تمضية الوقت مع الاصدقاء، والبوب كورن، ومشاهدة فريق الردسكنز على شاشة التلفزيون.. وتقول صديقتها تريسيا اريكسون انها «لا تأبه بالسياسة، ولكن شعارها هو: الله، العائلة، الوطن».

وكانت فاون هول ترتبط بعلاقة عاطفية مع ارتورو كروز (٣٣ سنة) الذي يعتبر والده واحدا من اثنين يتزعمان الجناح السياسي للكونترا.. وكان ارتورو، كوالده، يؤيد الساندينيين في البداية، وما زال يرتبط حتى الان، بعلاقات طيبة مع بعض زعمائهم، مما اثار الشكوك حوله، وجعل مشكلة ارتباط فاون به تنطوي على الكثير من المخاطر الامنية.. وكان اوليفر نورث مقربا من الاثنين الى درجة ان ارتورو كان يناديه بلقب «عمي اولي».

ويقول أصدقاء فاون ان هذه الفتاة الجميلة كانت تضع حاجزا كبيرا بين عملها في البيت وبين حياتها الخاصة.. وبالرغم من ان علاقتها بارتورو وصلت الى درجة الحديث عن الزواج الا ان الاصدقاء يستبعدون ان تكون «فاتنة البيت الابيض» كما يلقبونها.. ناقشت مع صديقها قضايا سياسية.

وارتورو متزوج، ولم ينفصل عن زوجته حتى الان، وعندما انتهت علاقته بفاون في اواخر العام الماضي شعر بتعاسة شديدة.. ويقول احد اصدقائه انه كان يحبها الى درجة العبادة ويرغب في الزواج منها.

□■□

وخارج البيت الابيض كان لفاون حياتها الخاصة فقد كانت صورها تحتل احيانا، اغلفة المجلات، كما ظهرت في عدد من البرامج التلفزيونية وخلال الاسبوعين الماضيين تلقت عدة عروض للعمل كعارضة ازياء، وللظهور في مسلسلات تلفزيونية بل انها تلقت عرضا من احدى دور النشر لكتابة مذكراتها.. ولكنها اجلت النظر في هذه العروض الى حين الانتهاء من التحقيقات.. كما رفضت عرضا من مجلة بنتهاوس للظهور عارية على صفحاتها مقابل مبلغ كبير من المال.. اذ ان المعلومات المتوفرة لديها عن تحركات نورث قد تجعل منها واحدة من اهم الشهود في الفضيحة.. وتقول كاتي ديكي التي تعمل مساعدة قانونية في مجلس الدفاع الوطني ان فاون هول مخلصة لاصدقائها، «تفعل ما تراه صوابا، وهي شديدة الولاء لاوليفر نورث، وللرئيس ريغن».

وخلال الاشهر المقبلة، سيوضع هذا الولاء على المحك.. عندما تدلي بشهادتها الكاملة امام لجنة التحقيق.




● فاتنة البيت الابيض .. هل تفجر فضيحة جنسية

عالم اجتماع يكتب عن العقد التي تتحكم بالعقل السياسي الأميركي

المازوخية تدفع الولايات المتحدة الى كشف اسرارها

أخطر ما في تقرير لجنة تاور انه يكشف، بكل وضوح، ما يطلق عليه المؤرخ الاميركي ريتشارد هوفستاوتر «عقدة الشك في السياسة الاميركية» .. الشك من اي شيء، ومن كل شيء.. في التقرير، يقول اوليفر نورث لروبرت مكفرلين: مسؤوليتي في العملية سهلة جدا، اذا ما قورنت بمسؤولية بويندكستر.. فانا اتعامل مع اعدائنا.. اما هو، فانه يتعامل مع الوزارة.

وعقدة الشك تتجلى في كل صفحة من صفحات التقرير. وعلى سبيل المثال فان بويندكستر يطلب من اوليفر نورث الا يطلع اي شخص آخر، بما في ذلك كبير موظفي البيت الابيض، على المبالغ التي تم تحويلها الى الكونترا.

والى جانب عقدة الشك، هنالك الاحساس بالعزلة.. ويتجلى هذا الاحساس بالرسالة التالية التي ارسلها مكفرلين الى اوليفر نورث.

«لو ان العالم يعرف فقط ما تحققه من تماسك وروح المبادرة للسياسة الاميركية، لعينوك وزيرا للخارجية، ولكن العالم لن يعرف، واذا عرف فانه سيشكو منك، وهذه هي حال الديمقراطية في اواخر القرن العشرين.

□■□

والان، وقد تكشفت معظم خيوط فضيحة ايراغوا فان نتائجها فاقت كل ما يمكن ان يخطر على بال مكفرلين وغيره من الذين تورطوا فيها..

هل هي عقدة الشك التي دفعت بويندكستر ومكفرلين واوليفر نورث الى احاطة تحركاتهم بالسرية منذ البداية؟ وهل هي عقدة تعذيب الذات التي تدفع اميركا الى كشف استارها بمثل هذه القسوة؟

الذين يتابعون فصول فضيحة ايرا - غوا، يقولون ان «عارض ووترغيت» هو الذي يتحكم بفصول هذه الفضيحة.. ويضيف هؤلاء انه ليس هنالك من دولة في العالم تخلو من الفضائح والتجاوزات ومع ذلك فانه ليس هنالك من دولة تفعل بفضائحها ما تفعله اميركا.. فبريطانيا مثلا تولي اهتماما كبيرا للفضائح الجنسية، وفضيحة جون بروفوميو وكريستين كيلر في اوائل الستينات ظلت حديث المجتمع البريطاني فترة طويلة، ولكن الحديث اقتصر على الجانب العاطفي من الفضيحة، ولم يتطرق الى كشف تفاصيل تتعلق بالامن البريطاني.. وفي عام ١٩٨٥ اعترفت فرنسا بمسؤوليتها عن اغراق سفينة السلام «غرين بيس» في المياه الاقليمية التابعة لدولة صديقة.. ولكنها لم تفتح تحقيقا شاملا في الـ[illegible] واتخذت اجراءات قانونية ضد المسؤولين الفرنسيين [illegible] ادلوا بتصريحات عن هذا الموضوع للصحف.

□■□

وفي الدول الديمقراطية، يظل الميل نحو حق المواطن في المعرفة، وحرية الحصول على المعلومات، يتعارض مع رغبة الحكومات في الحفاظ على سرية معلوماتها.. ومن ذلك: الازمات الدبلوماسية التي تواجه دولة ما، في علاقتها مع الدول الاخرى، وتحركات الدولة العسكرية.. ويقول ريتشارد نيكسون ان نظرة وودرو ويلسون للسياسة الخارجية «معاهدات علنية يتم التوصل اليها بطريقة علنية تتسم بالسذاجة».. فقد كان نيكسون يفضل اسلوب «المعاهدات العلنية التي يتم التوصل اليها بطريقة سرية» وفي هذا الاطار تدخل رحلته للصين.

ويتحدث ادوارد شيل في كتابه «عذاب السرية» عن التيارات المتناقضة التي يتعرض لها المواطن الاميركي بين «عقدة الشك» و«حرية المعلومات» ويقول «ان الولايات المتحدة ولدت في جو من الشك والحذر» يتنافى مع ميل الحكومة الى السرية.. وفي النصف الثاني من القرن العشرين كانت آليات حرب الحصول على المعلومات (اجهزة الاعلام والمؤتمرات الصحفية والمقابلات) قد عززت وجودها الى درجة ان الحكومة الاميركية اعتبرتها واقعا غير قابل للنقاش.



● أوليفر نورث

□■□

وعندما انفجرت فضيحة ايراغوا كان روبرت مكفرلين وبويندكستر واوليفر نورث يشعرون ان لديهم من المبررات ما يكفي للجوء الى السرية.. فالعمل الذي يقومون به يناقض السياسة الاميركية المعلنة، سواء بالنسبة لتقديم المساعدات الى الكونترا، او لتوريد الاسلحة الى ايران.. يضاف الى ذلك ان ما يتعلق بتوريد الاسلحة يناقض القوانين الاميركية، وبالتالي فانه غير مشروع.. ويقول ماكس ويبر، استاذ علم الاجتماع الحديث «ان المسؤولين في الولايات المتحدة يقعون في السنوات الاولى من عملهم ضحية ما يمكن ان نطلق عليه اسم «عقدة الخبرة».. فهؤلاء المسؤولون يصلون الى مناصبهم استنادا الى خبراتهم.. ولذلك فانهم ينظرون بازدراء الى «الشخصيات التي لا تتمتع بالخبرة.. وتحاول ان تفرض قيودا على عملهم» بما في ذلك اعضاء الكونغرس الذين يصلون الى مناصبهم بانتخابات شعبية لا علاقة لها بالخبرات الفنية.. والوزراء الذين يصلون الى المناصب بقرار سياسي لا علاقة له بالخبرة».

ومما لا شك فيه ان عقدة الخبرة هي التي كانت تتحكم في تصرفات اوليفر نورث عندما كان يناقش خطوط توريد الاسلحة لايران، والاموال الى نيكاراغوا، مع روبرت مكفرلين، ويحاذر ان تصل اخبار تحركاته الى اذان الوزراء وباقي المسؤولين.

□■□

ويقول ماكس ويبر ان المشكلة في «عقدة الخبرة» التي تحكم تصرفات المستشارين في الدوائر الحكومية المختلفة هي: ان هذه العقدة مسكونة بالميل الى السرية، فضلا عن انها تجعل صاحبها يحس انه غير مسؤول امام احد.. وهذا هو الفخ الذي وقع فيه بويندكستر ومكفرلين واوليفر نورث.. فقد كان هؤلاء يشعرون ان ما يفعلونه يستند الى اعتبارات اخلاقية، سواء لقي موافقة شعبية ام لا.. فالشعب الاميركي لا يوافق على امر الا اذا حصل على المعلومات الكاملة بشأنه.. وبالطبع فانه من [illegible] المعلومات مسبقا في هذه الحالة.

ومن هذه الزاوية يبدو تصرفات رجال الرئيس الذين تورطوا في فضيحة ايراغوا وكانها خروج عن اللعبة الديمقراطية.. وعن اسلوب الحياة الاميركي.

بيتر مغرات

هكذا من الأصل

أطفال لبنان دخلوا مرحلة البطون الفارغة



● اولاد العذاب



● هؤلاء يشبهون العشب.

● وليس في ايديهم اي شيء.

هؤلاء يشبهون العشب وفي أيديهم بكاء القمر!!

«هؤلا الذين يشبهون العشب، في ايديهم بكاء القمر».
«بابلو نيرودا»

بين ايدي الاطفال في لبنان كل اشكال البكاء. لا ننقل اليكم صورة من اثيوبيا، بل من البلد نفسه الذي انتج كل هذا الشعر وكل هذه العروبة، كل هذا الجنون وكل هذه البطولة...

الدكتور محمد اسماعيل قال لـ«القبس»: «اذا استمر الوضع على ما هو عليه ثلاث سنوات اخرى، فان لبنان سيدخل، دون ريب في لائحة الدول التي يصنف اولادها عادة بانهم «اولاد العذاب».

يضيف الدكتور اسماعيل، المتخصص في طب الاطفال، بأن لبنان كان قد وصل في مطلع السبعينات الى مستوى يكاد يكون مثاليا في العالم الثالث، فبعيدا عن الدول الخليجية النفطية التي اولت الاطفال اهتماما استثنائيا، كان لبنان يحتل المرتبة الاولى ان في تعليم الاطفال او في تدني نسبة اولئك الذين يعانون سوء التغذية. وهناك شعار في الدول المتقدمة «كل طفل ولد ليعيش» تم اعتماده في لبنان بصورة مشجعة للغاية. وعندما اتت الحرب انقلب الشعار ليصبح «كل طفل ولد ليموت». وكان انكسارا مروعا فيما لا تبذل المنظمات الدولية سوى نشاطات محدودة جدا.

يسأل الدكتور اسماعيل: «اين هي اليونسيف؟ لا احد يعرف، ويقال ان معظم خدماتها تقدم في بيروت الشرقية حيث المستوى المعيشي الافضل وحيث المؤسسات الدولية التي تقدم يد المعونة. اما في بيروت الغربية فيكاد يكون وجودها رمزيا. اما الحجة القائلة ان هذا الشطر من العاصمة «ياكل» الاجانب، وهو ما يحول دون القيام بالنشاطات، وبصورة منتظمة، فانها حجة غير مقبولة لان المساعدات لا تحتاج الى خبراء اجانب. واذا كانت الميليشيات تاكل الاخضر واليابس، وهذا شيء نعترف به بالفم الملآن، فليس الاطفال هم الذين يجب ان يدفعوا الثمن.



● يضحك للكاميرا لرفع العتب.

الاطفال في لبنان دخلوا مرحلة البطون الفارغة. هل ننسى الثياب الممزقة؟ ولقد بدأنا نشاهد في بيروت اطفالا حفاة في موسم الصقيع. وعلينا ان نتصور كيف سيكون عليه الوضع بعد سنوات اخرى. لن تكون لالام الاطفال حدود. والمثير ان انجاب الاطفال لا يزال في ازدياد لدى الفقراء، فيما سجلت ظاهرة لافتة لدى الفئات المتوسطة او ما دون المتوسطة، اي عائلة الطفل الواحد او الطفلين دون التركيز على الذكر، فالتدني المعيشي الساحق قضى على تلك العقدة الشرقية المعروفة.



● اين اليونيسيف

□■□

الدكتور اسماعيل، وهو عضو في اكثر من جمعية تقدم الخدمات للاطفال، يقترح انشاء «صندوق عربي لمساعدة اطفال لبنان». وهو يعتقد ان الكثيرين سيلبون هذا النداء «الذي تطلقه عبر صحيفة «القبس» ونأمل ان تتوالى صحيفتكم هذه الحملة وان تتولى هي رعايتها، فاذا ما حصل التجاوب كان انجازا كبيرا، علما بان الصحف في الغرب تتولى مثل هذه المهمات، فمساعدة طفل عربي على مواجهة الجوع او الامية هي عمل رائع وانساني وفذ».



● كل طفل ولد.. لماذا؟

الدكتور اسماعيل يقول لنا ايضا «اصنعوا قارئا..» فعلينا ان نقاوم جميعا الظروف التي تنتج الاميين والمعوقين وحتى المجرمين، وها ان لبنان يتحول شيئا فشيئا الى «فبركة» لتصنيع اطفال الهاوية.



اطفال لبنان... نظرة ضائعة الى مستقبل ضائع. لم تعد الايام هي ايام الاطفال.. انها ايام اللااطفال. كثيرون ماتوا من القصف، ومن السيارات المفخخة، ومن الرصاص الطائش ومن حروب الزواريب، والكثيرون الان يعانون من سوء التغذية. وهذه السنة شاهدنا البؤس يفغر فاه. انه ياكل كل الاطفال. هذه الثياب الممزقة او المستهلكة اصبحت شعار الحرب. ألم يقل اصحاب اللحى الطويلة، كأيامنا الطويلة، والتي تتصل بكل انواع الاجهزة (بما فيها الاجهزة الكهربائية) انهم يقاتلون من اجل التكافؤ الاجتماعي؟

وعودهم تتحقق بحذافيرها، فالجميع يهبطون: نحو القاع، الليرة تسقط ويسقط معها كل الناس. والذين كانوا يحتفظون ببعض المناعة المزمنة يسقطون الان بدورهم، وللمرة الاولى منذ ثلاثين عاما يسجل مثل هذا الحد الاجتماعي المخيف، وهو ان هناك عائلات لم تتمكن من ارسال اطفالها الى المدرسة، فبقوا في البيت او جرى دفعهم الى الشارع كي يبيعوا العلكة او لكي يمدوا ايديهم طلبا للصدقة.

هذا كلام للكلام فقط، فالاطفال في لبنان لم يعودوا اطفالا، وحتى الذين يضحكون للكاميرا يفعلون ذلك من رفع العتب او من قبيل البراءة. انهم يعرفون جيدا ان اباء اخرين، وقد لا يكونون اباء فقط. هم الذين صنعوا هذا الحاضر الاسود الذي سيعقبه، دون شك، مستقبل اكثر سوادا.

لندعهم يلعبون، يضيعون، هؤلاء الاطفال يدخلون في طفولتهم فلا يجدون سوى الاجوبة الفارغة والسلال الفارغة.

... وكانت الاجوبة وكذلك السلال، ملأى ذات يوم بالوعود.

ن...

شبح لينكولن في البيت الابيض

● مورين ريغن

قالت مورين ريغن، ابنة الرئيس الاميركي رونالد ريغن انها شاهدت شبح الرئيس الاميركي الاسبق ابراهام لينكولن يتجول في اروقة البيت الابيض.

وابراهام لينكولن هو الرئيس الاميركي السادس عشر، وقد اغتيل في ١٤ ابريل ١٨٦٥، عندما اطلق جون بوث النار عليه في مسرح فورد بواشنطن.

ومنذ ذلك الحين والاميركيون يتحدثون عن شبح رئيسهم القتيل، الذي يشاهد احيانا يتنقل من غرفة الى اخرى في البيت الابيض.. ومن بين المشاهير الذين شاهدوا الشبح: ونستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا الراحل، والملكة جوليانا، ملكة هولندا، وذلك اثناء زيارتهما الرسمية للولايات المتحدة.

وتقول نانسي ريغن، زوجة الرئيس انها منذ اقامتها في البيت الابيض عام ١٩٨١ لم تشاهد شبح الرئيس الراحل.. وتضيف «احيانا يكون الرئيس مشغولا في المساء، واظل في غرفتي في البيت الابيض وحدي، فلا اسمع ابراهام لينكولن يدق على باب غرفتي..

اما مورين ريغن، فقد ذكرت لمجلة التايم الاميركية انها شاهدت الشبح، اثناء زيارتها للبيت الابيض، برفقة زوجها دانيس راقيل.

وعندما تكون مورين في البيت الابيض، تنام برفقة زوجها في الغرفة التي كان ينام فيها ابراهام لينكولن، وذلك لان زوجها طويل القامة (١٩٤سم)، وسرير لينكولن هو السرير الوحيد في البيت الابيض الذي يتناسب مع طوله.

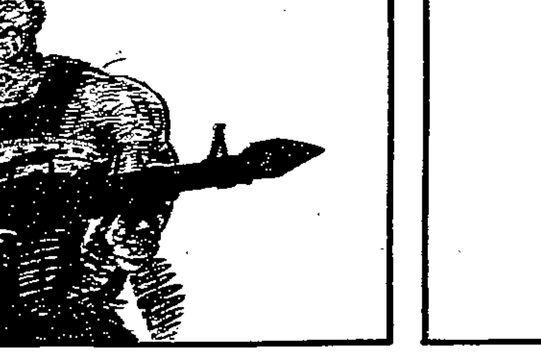
والذين شاهدوا شبح ابراهام لينكولن يقولون انه يظهر احيانا بلون احمر، واحيانا بلون برتقالي، وفي ساعات الصباح الاولى، وتقول مورين ان زوجها دنيس شاهد الشبح معها.

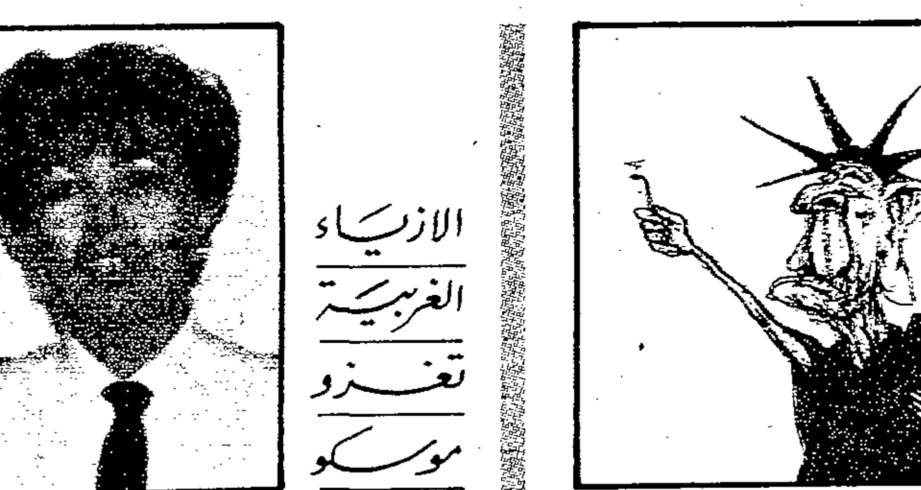
ويبدو ان الرئيس ريغن يؤيد صحة مزاعم ابنته، فهو يقول ان كلبه ريكس كثيرا ما يقف امام باب غرفة لينكولن، ويبدأ النباح، ويرفض دخول الغرفة..

اما زعماء الحزب الجمهوري الذين انتخبوا مورين رئيسة مشاركة للحزب في اواخر يناير، وانتخبوا ريغن مرشحهم للرئاسة عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤.. فانهم يرون فيما تقوله مورين ووالدها ريغن دليلا جديدا على انهم اساءوا الاختيار.. فلا هذا يصلح للرئاسة، ولا هذه لرئاسة الحزب.

ريغن.. في عيون أوروبية







كيف ينظر حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الى رونالد ريغن، بعد فضيحة ايراغوا؟

داخل الولايات المتحدة يبدو ريغن كجثة طافية فوق الماء، تنتظر من يسحبها من البيت الابيض بعد التناقض الواضح في تصريحاته صحيفة شيكاغو تريبيون اظهرت ريغن «الذي يعرف كل شيء عن تفاصيل الفضيحة».. يتحدث الى «ريغن الذي لا يعرف» ويقول له: «النص المسرحي لا يحتمل وجودنا الاثنين معا».

وفي كندا والبرتغال واسبانيا والنرويج يعكس رسامو الكاريكاتير خيبة امل الدول الغربية بسياسة ريغن وكذبه.. ففي اسبانيا يظهر الرسام بتلير الرئيس ريغن على صورة رامبو. وفي النرويج يبدو ريغن ملاكما يتحدى اي شيء، وفي كندا يظهر مشعل الحرية الذي يحمله ريغن مجرد عود ثقاب ضعيف الوهج، وعلى وشك ان ينطفىء.. وفي المانيا يتدثر ريغن بالدولار.. ومع ذلك يظل يشعر بالبرد.. مما يضطره الى وضع قربة ماء ساخن على رأسه.





الازياء الغربية تغزو موسكو



● رايسا غورباتشيف.

يستطيع الشاعر السوفيتي الان ان يكتب عن شفتي عاشقة، دون الحاجة الى الذبذبات العقائدية. وها ان يفتوشنكو يتلقف يوكو اونو، ارملة نجم البيتلز الراحل جون لينون اثناء وجودها في موسكو ليقول لها:

● ان شعبية زوجك، في الاتحاد السوفيتي تفوق شعبية اندريه غروميكو، رئيس الدولة.

اشياء كثيرة تغيرت في الاتحاد السوفيتي منذ وصول غورباتشيف الى الحكم، وانفتاحه على الغرب. رايسا غورباتشيف تطلب من بيار كاردان ان يفتتح فرعا له في موسكو، وتسأل ايف سان لوران: كم يجب ان يكون وزن المرأة لكي تتمكن من ارتداء تصاميمك؟ واثناء وجودها في لندن ألغت موعد الزيارة لقبر كارل ماركس، وفضلت، بدلا عنه، زيارة برج لندن لمشاهدة مجوهرات التاج، واشترت قرطا من محلات كارتييه بمبلغ ١٧٨٠ دولارا.

واذا استمر الانفتاح في الاتحاد السوفيتي على ما هو عليه، فان مايكل جاكسون سيحل قريبا محل كارل ماركس.

وفي مطلع هذا الشهر (مارس) نزلت الى الاسواق السوفيتية طبعة باللغة الروسية من مجلة الازياء (بوردا).. واعلنت الحكومة السوفيتية ان هذه الطبعة هي ثمرة اول تعاون بين الاتحاد السوفيتي ودار نشر المانية.

مانفريد ماد، مدير عام دار النشر الالمانية وصف الصفقة بانها «تطور مثير» بينما قال ايفان ايفانون من اللجنة الاقتصادية الحكومية «ان المشاريع المشتركة مع الدول الرأسمالية جزء رئيسي من اصلاحاتنا الاقتصادية العامة».

وتمتلك الحكومة السوفيتية ٥١٪ من اسهم المشروع، وستطبع المجلة، بشكل مبدئي في المانيا، على ان يتم الاتفاق على طبعها في المستقبل في موسكو.. وقد طبع من العدد الذي صدر في اول مارس ١٠٠ الف نسخة، ويأمل المسؤولون عن التوزيع في دار النشر الالمانية الى مضاعفة العدد مع نهاية العام.. يشجعهم على ذلك ان المكتبات السوفيتية بدأت تشهد منذ بداية فبراير، طوابير طويلة لتسجيل اشتراكات.

والمثير ان النسخة الروسية من المجلة ستصدر بنفس اعلانات النسخة الالمانية، وهكذا فان القارئة السوفيتية ستتمكن من رؤية اعلانات عن المنتوجات الغربية، موزعة بترخيص رسمي من الدولة.

٢٩ عاماً على الوحدة المصرية السورية...

هذه حالنا يا عبدالناصر

١٩٥٨ ـ ١٩٨٧...

لم يمر قرن من الزمن، لكنه، حكما قرن من الغبار. ها ان الياهو ساسون يقوم من القبر ليقول: هؤلاء العرب الذين يشبهون حبات الرمل، لعل دايفيد بن غوريون قد سبقه الى ذلك، فلا مجال قطللايدي المتشابكة، والعقول المتشابكة. الريح تذرو حبات الرمل كيفما تشاء. والعرب يذهبون مع الريح...

لندع مفكرا مصريا يقول: كل المقومات كانت موجودة لكي تتحقق الوحدة بين مصر وسوريا: التاريخ المشترك، والجغرافيا المشتركة، والحضارة المشتركة، و... الاخطاء المشتركة!

ولكن في حديث مع اكرم الحوراني اجريته معه ذات يوم، ولطالما وصف هذا الرجل بانه مهندس كل المراحل الغامضة التي مرت بها سوريا، قال ساخرا ان مجلس التخطيط الاعلى في القاهرة لم يقرر استيراد كميات اضافية من العروبة الى مصر كي يقلل من فاعلية اولئك الذين يعتقدون ان جثة رعمسيس تمشي في دمائهم. على العكس من ذلك، قرر المجلس تصدير كمية هائلة من الاخطاء الى سوريا: ضباط الاستخبارات الذين وصلوا الى سوق الحميدية وهم يحملون الهراوات، الجوعى الذين قيل لهم ان ضاحية خضراء قد ضمت بقوة السلاح وبقوة البلاغة الى دلتا النيل، مدمنو الحشيش الذين اطلقوا ادبيات جديدة في المقاهي الشعبية. لم تعد رائحة التنباك هي التي تختال في فضاء المقهى. ان رائحة اخرى قد تفجرت، وبدأ العديدون من فتيان دمشق يعودون الى بيوتهم ليلا وهم يزحفون على بطونهم.

لكن الخطأ الاكبر، كان عبدالحكيم عامر. الموتى لا يحاكمون عادة، لكن الجميع يجب ان يحاكموا واحدا واحدا، وجثة جثة، فضباط الاستخبارات لايصنعون الوحدة، كما ان الليالي التي كانت تتعالى فيها القدود الحلبية والقدود المياسة ايضا كانت تشبه الى حد بعيد، الليالي الاندلسية الاخيرة. لقد اقترب البكاء، وبدأ الملوك يحزمون حقائبهم ونساءهم، ثم غادروا التاريخ (وكذلك الجغرافيا) بصمت مهيب.

صناعة الوحدة قد تكون من مهمات الخيول، فبسمارك لم يوحد المانيا بواسطة الموسيقى، كما ان غاريبالدي لم يوحد ايطاليا مستعينا بخبرة صوفيا لورين في اثارة الاحاسيس. كلهم استخدموا الخيول لوضع المكان (وكذلك الزمان) في المكان الصحيح وفي الزمان الصحيح. ونحن الذين تمشي الوحدة في جسدنا، كما تمشي الحياة، لا نستطيع القبول بالتطابق بين عبدالحميد السراج وصلاح الدين الايوبي: شتان بين الهراوة والسيف.

□■□

هنا كان الخطأ: الهراوة بدلا من السيف. لماذا لا نعترف بان الوحدة لا تصنع حول فنجان من القهوة، كما ان الاصوات الرائعة، وسواء كان صوت جمال عبدالناصر ام صوت ام كلثوم ـ التي كانت لفترة طويلة فيلسوفة الوحدة ـ تستطيع ان تضع بداية التاريخ الاخر. هل كان خطأ جمال عبدالناصر انه كان صاحب القلب النظيف والهادىء فيما تتطلب الوحدة صاحب القلب الدموي والصاخب. وكان كلاوزفيتس قد قال ان الوحول لا بد من ان تحيط باي فلسفة سياسية عندما تتم ترجمتها على الارض. ولكن بقدر ما كان عبدالناصر بعيدا عن الوحول، كان هناك كثيرون حوله لايستطيعون العمل، ولا يستطيعون السهر، داخل الوحول.

انها نكتة، لكنها نكتة ذات دلالة تلك التي تقول ان احد المسؤولين في الاقليم الجنوبي بعث برسالة الى احد المسؤولين (التخطيط او المواصلات على ما اتذكر) في الاقليم الشمالي انيس شباط، وقد عنون الرسالة على الشكل التالي: «حضرة السيد انيس فبراير». وبعيدا عن اي نظام وبعيدا عن اي رجل فان دمشق لا تستطيع الان تكون «فبركة» العروبة ان لم نقل قلبها. ولم تكن لتتصور قط ان من الضروي اعطاء الاولوية لتوت عنخ امون حتى على نزار قباني (ولا يؤاخذنا سليمان العيسى). صحيح ان الانقطاع عن الماضي هو بمثابة وضع حد للروح القديمة. لكن الصحيح ايضا هو ان هناك من كان يستخدم التاريخ القديم لالغاء التاريخ الحديث. وكان الدمشقيون يحدثون في ذهول بذلك الاستاذ الجامعي المصري الذي كان يصف الهكسوس بالبرابرة فقط لمجرد انهم وفدوا من شبه الجزيرة العربية. وفي سوريا، كما في اي مكان من الوطن العربي، تدخل مصر في تشكيل اصابعنا، وفي تشكيل ارواحنا، ولا احد منا يريد لمصر ان تكون فقط مجرد مستودع للعظام التي لا تمت الينا بصلة، وان كنا جميعا نقف باجلال امام الحضارة الفرعونية العظمى...

انها جزء من الحوض الحضاري القديم الذين كان قائما في المنطقة.. وكان هناك السومريون والبابليون والاشوريون والحثيون والفينيقيون، ولكن لطالما استخدمت هذه الحضارات الهالكة كمستندات اسطورية لتكريس كيانات معينة. والتاريخ كما اي كائن آخر، يمتلك الاظافر، وهو يمتلك الغرائز ايضا، وعلى كل حال، فقد كان شيء ما، لعلها الجدلية الجغرافية، هو الذي يدفع الخيول المصرية باتجاه الشام كما يدفع الخيول الشامية باتجاه مصر. وبالطبع فان الشام ليست معزولة، ولم تكن معزولة في يوم من الايام، عن المحيط الحضاري الذي يحيط بها، اي ان الوحدة ليست فقط نتاج جدلية تاريخية، بل انها ايضا نتاج جدلية جغرافية وحضارية.

□■□

اننا نمسك بايدينا، وان كانت محطمة الان، ذلك الصهيل الرائع: صلاح الدين الايوبي، الظاهر بيبرس، محمد علي، جمال عبدالناصر، وحتى سليمان الحلبي الذي توجه من ارض الشام الى ارض الكنانة كي يغرز الخنجر في صدر كرومر. لقد فعل جول جمال شيئا مماثلا عندما اطبق على مدمرة كانت توزع الموت على المصريين فردا فردا. وكانت ارض فلسطين هي مركز المعارك الكبرى، انها ارض التواصل الكبير ايضا. ولقد ادرك نابليون بونابرت هذه الحقيقة جيدا، فاتى باليهود على متن البواخر، وكان اول من وعدهم بالوطن القومي، لكن احمد باشا الجزار، والي عكا، والذي نعامله كحالة هامشية في تاريخنا (ولا ندري لماذا) وضع الامبراطور في اطاره الحقيقي. وكان ان امسك الفيكونت بالمرستون، وكان رئيسا لوزراء انكلترا في منتصف القرن الماضي، بطرف الخيط ليعقد الصفقة الكبرى مع آل روتشيلد وليعد اليهود بدولة داود فور ان تقطع اوصال السلطنة العثمانية، وما فعله آرثر بلفور هو تنفيذ الوصية بحذافيرها.

منذ ان قامت اسرائيل، بل منذ ان قام الوعد، كان مفترضا بالعرب ان يعرفوا ان الوحدة هي عملية تاريخية مرفوضة من قبل القوى العظمى. ولقد لاحظنا على الارض كيف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وقفا معا ضد وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨، ولم تكن مشكلة الحزب الشيوعي في سوريا سوى الحجة الهشة التي لجأت اليها موسكو لتبرير موقفها، فيما كان خالد بكداش وهو احد دعاة الاممية بطبيعة الحال ـ والاممية الثالثة تحديدا ـ يبدو في تصريحاته، وبعدما غادر بلاده الى الاتحاد السوفيتي، وكأنه قرر ان يكون الناطق بلسان احد احياء دمشق، ولنقل الناطق بلسان فئة محددة، كما لو ان الهدف هو ابقاء العرب على تبعثرهم القديم لكي يمكن السيطرة عليهم بالسهولة المعهودة.

□■□

موقف الغرب كان مماثلا، ولقد نقل ديزموند ستيوارت موقفه بدقة، عندما قال ان العديد من الساسة الغربيين يعتقدون انه بسقوط الامبراطورية العثمانية سقطت اكثر من امبراطورية أخرى، من بينها الامبراطورية العربية ولقد كتب الكثير حول الخريطة الجديدة للعالم، حتى بدا وكأن اي وحدة خارج نطاق المعادلات الجديدة تعتبر لاغية. وعندما شن الجنرال شارل ديغول حملته الشهيرة من اجل وحدة اوروبا، فوجىء بالمواقف الاميركية الرافضة للفكرة من الاساس، وان كان السوفيت قد ادعوا التعاطف مع هذه الوحدة ولاسباب تكتيكية بحتة، ولقد كان واضحا انه منذ مؤتمر يالطا انحصرت «الوحدات» الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية وانحصرت «الاتحادات» الكبرى في الاتحاد السوفيتي، حتى الامبراطورية الهندية التي لم تكن اكثر من امبراطورية جغرافية كان عليها ان تتفتت بدورها. ولعلنا قد نجد انفسنا هنا مسوقين مع ذلك الرأي الذي يقول ان المهاتما غاندي لم يكن «حالة فلسفية» عندما دعا الى مقاومة جيوش صاحب الجلالة الملك جورج السادس بواسطة الماعز لا بواسطة الخيول، فالهنود لا يعرفون كيف يستخدمون اسنانهم جيدا، لكنهم يعرفون كيف يستخدمون قلوبهم على افضل وجه.

جمال عبدالناصر كان «الحالة الفلسفية» التي يبحث عنها العرب. ولا احد يأخذ عليه انطلاقه من كونه مصريا يبحث عن دور لمصر. انه الدور الضائع بعدما قامت اسرائيل كما لو انها الحائط اللاهوتي الذي يفصل مصر نهائيا عن آسيا ليدفعها باتجاه القارة الافريقية؟ ألم تلاحظوا ان هناك بعض «المفكرين» الذي رأوا في اقدام الرئيس انور السادات على المصالحة مع اسرائيل «محاولة فذة» لاختراق هذا الحائط، وليس بالضرورة ان يتم هذا بواسطة الدبابات، فبامكان الدبلوماسية ان تفعل فعلها ايضا، ولكن كم كانت هذه الافكار هشة على صعيد الواقع، فقد بدا وكأن الحائط ازداد ارتفاعا، فيما قطعت كل خطوط الاتصال بين مصر واسيا العربية، وحتى مع افريقيا العربية كان يفترض بالاتصال ان يكون عدائيا او احتوائيا. فالسودانيون رأوا في ميثاق التكامل محاولة لحماية جعفر نميري، اما الليبيون فقد دهشوا لكون الرئيس السادات يرفض الوحدة معهم، وكان العكس هو الذي يجب ان يحصل اذا اخذنا بعين الاعتبار العامل الديموغرافي على الاقل. لم تكن هناك وحدة بين القاهرة وطرابلس، لا بل ان منطقة الحدود التي كان مفروضا بها ان تكون منطقة للتكامل، قد تحولت الى حوض للتوتر، حتى ان الرئيس السادات لم يتردد في اختراق تلك الحدود، وبحجة باهتة للغاية، كي يكرس واقع اللاوحدة.

«هذا العالم الطاعن في السن والذي لم يعد بامكانه ان يقف على قدميه». هذه العبارة تظل موقفا روائيا على لسان احدى شخصيات جورج آمادو، فالعالم الذي لا يستطيع ان يقف على قدميه هو، بالضرورة، عالم ميت، او على الاقل، يجب ان يموت في الاسرع الممكن لكن الحياة ليست «الشيء الاخر» الذي ينمو على هامش... الحياة. انها الممارسة، وثمة كثيرون من المفكرين العرب يؤكدون اليوم باننا نمارس الموت بأجلى صوره. لم تعد الوحدة هي الحلم، بل ان افضل اشكال الواقع هو الشكل الذي يتيح لنا ان نحافظ على ... الواقع، اي الا تتحول كل دولة الى دول. هذا هو السقوط من اروع لحظات الحلم الى اسوأ لحظات الواقع. وفي لبنان، كما في دول عربية اخرى حافلة بالاحتمالات، يبدو ان الدفاع عن الواقع دفاعا يائسا، لن تكون هناك وحدة الدول، بل لن تكون هناك وحدة الدولة.

لن يحتاج الاسرائيليون الى العبقرية العسكرية كي يمزقوا الجغرافيا العربية اربا اربا، قبل قليل اشرنا الى ذلك التعبير المأسوي الذي يصفنا بحبات الرمل. هل يعني هذا ان هناك ازمة عضوية. ولنقل جدلية بين الانسان العربي والجغرافيا العربية؟ وهل حقا اننا اصبحنا مواطني الريح؟

□■□

نستطيع ان نؤكد هذا بكل بساطة، فكل شيء بات ممكن الحصول الان. كلنا تحت الاحتلال بشكل او بآخر، فيما بتنا نفتقد الحد الادنى من الاحترام الدولي، واخبارنا، باستثناء اخبار الفضائح واخبار الانهيارات بمختلف اشكالها، لا تحتل سوى مساحة مجهرية في وسائل الاعلام العالمية. انهم يفهموننا من خلال رجل يدعى عدنان الخاشقجي يضع كل امكاناته تحت تصرف الاباطرة لوضع الموت العربي في مكانه الصحيح. وهكذا، فعندما كنا نعتقد اننا الحالة الذهبية في الاستراتيجية الاميركية، كان روبرت مكفرلين يصل الى طهران سرا ومعه الكتاب المقدس، وقد لف بالفولاذ الموقع من الرئيس رونالد ريغن شخصيا. اذا اردنا ان نقدم كشف حساب لجمال عبدالناصر، فبامكاننا ان نختزل كل ذلك بكلمتين: «هذه حالنا».

نستطيع القول اننا من دون ايديولوجيا، حتى تلك الايديولوجيا الرومانسية التي طالما استهلكتنا في الايام الجميلة، ونستطيع القول ايضا اننا من دون قائد يهز «هذه الاشياء» من المحيط الى الخليج، وحتى الحلم لم يعد هناك. الواقع هو الذي هناك فقط، فاذا ما اخذنا رأي عبدالله العروي مثلا لكنا في حالة ما تحت الواقع، لان لا انفصال، أقلّه على صعيد الفكر، بين الواقع الكامل والحلم الكامل.

لم تعد هناك وحدة بين مصر وسوريا. وعندما التقى الرئيسان حافظ الاسد، وحسني مبارك في القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وتبادلا الابتسامات، انطلقت التساؤلات والتحليلات (بما فيها التحليلات المتفائلة) التي لاحصر لها، لكن القليلين اولئك الذين اخذوا بعين الاعتبار ان اتفاقية كمب دايفيد هي بمثابة «النص التاريخي» الذي يؤكد الانفصال الجغرافي بين مصر وسوريا. لا بد له ايضا من ان يحدث الانفصال بين الرجال هنا والرجال هناك. لا تمحوا الابتسامات هذه الحقيقة لكنها تؤكدها.

لقد انهكنا البحث في الماضي، لم يعد هناك سوى الحجارة الهرمة في تلك المناجم، ولكن هل ان باستطاعتنا ان نكون رجال الحاضر، ونحن الذين نجتر المعادلات الكبرى كما لو اننا نجتر كمية هائلة من الغبار؟ في العيد التاسع والعشرين للوحدة بين مصر وسوريا، تلك الوحدة التي سكنت قلوبنا الصغيرة كالبرق ـ ثم انطفات سريعا كالبرق ـ لا نملك سوى الماضي. اما المستقبل، فلا شك ان الاخرين هم الذين يمتلكونه ـ ويغتصبونه ـ بانتظار ان تولد الايديولوجيا الشاملة والرجل الشامل. ولكن هل تولد الايولوجيات، وهل يولد الرجال، من العدم؟

مجرد ان نطرح الاسئلة، وهي اكبر بكثير من الاجوبة، وبمجرد ان نعلن ان يأسنا هو يأس كامل، يمكننا القول انه لا يزال هناك ثقب في هذا الجدار يقود الى الحلم.

... وحدث ان قامت الوحدة ذات يوم بين مصر وسوريا!

نبيه البرجي

سمير جعجع: اسرائيل وضعت عنواناً للاجتياح

الردع يستعد لدخول "الشرقية"

لم تستخدم «القوات اللبنانية» ابدا تعبير «جيش الاحتلال» عندما كانت الدبابات الاسرائيلية تخترق الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ وتدخل الى قلب بيروت. على العكس من ذلك. ارتفعت كؤوس الجعة مرحبة بتيودور هرتزل، والاحرى مرحبة بيهوذا التي لا تزال قبلته على جبين السيد المسيح تنضح بالسم. فلقد جاء «المخلصون» الذين يقيمون دولة الطائفة الواحدة. وكان ان كتبت احدى الصحف في بيروت الشرقية تقول ان «الشرق عاد الى مكانه الصحيح»، اما الوحوش التي اتت من الصحراء وحملت معها اللغة العربية يجب ان تعود من حيث اتت، اذ لا مجال للتعايش بين الرمل والصنوبر.

ويذكر الكثيرون كيف ان «القوات اللبنانية» اقتلعت اشجار النخيل التي زرعها رفيق الحريري حول مؤسساته في كفرفالوس (قرب صيدا)، لان النخلة شجرة عربية او بالاحرى شجرة اسلامية، حتى الاشجار باتت لها طوائفها في لبنان، ولو دخلنا اكثر الى العمق لشاهدنا ان للخضار طائفتها ايضا، وكل نوع يرتبط «ايديولوجيا» بالمنطقة التي تنتجه.

الآن تعتقد بعض الاوساط ان رياح التسوية تهب على الشرق الاوسط، ولا بد من الامساك بالورقة اللبنانية والفلسطينية في المؤتمر الدولي العتيد الذي بدأت تتبلور ملامحه في الافق، وان كان هناك من يقول ان العلاقات الضائعة بين الشرق والغرب لا تسمح، في المدى المنظور على الاقل، باطفاء اي قضية مشتعلة في هذا العالم.

□■□

ويقول احد الوزراء اللبنانيين لـ«القبس» انه لا يعتقد ان كلام الرئيس امين الجميل حول المخالفة الدستورية التي «ارتكبها» الرئيسان حسين الحسيني ورشيد كرامي بـ«التفرد» بطلب المعونة السورية، هو كلام يرمي الى اعادة القطيعة مع دمشق، بل انه الكلام الذي يفترض ان يمتص الانعكاسات النفسية التي احدثها الانتشار الجديد، فقد كان هناك تخوف عميق من وصول الانتشار الى المناطق الشرقية، وحتى في بيروت الغربية كان هناك من يعود الى التاريخ القريب، او بالاحرى الى «سنوات الردع» ليلاحظ كيف ان الازمة تأخذ ذلك الشكل اللولبي، لكن اللبنانيين اثبتوا وبالكل الكامل، انهم اعجز من ان يجدوا حلا لمشكلتهم، وفي الوقت الذي كان تندفع فيه الازمة نحو المتاهات الاقليمية والدولية، كان القادة (ويا لهم من قادة!) ينطفئون في التفاصيل الصغيرة، ودائما كان الشيطان في هذه التفاصيل.

الوزير يؤكد بأن خطوط التماس التي يعد السوريون بالغائها لا تنفي التكامل العضوي للمدينة، فعندما يكون السوريون في بيروت الغربية لا بد من ان يكونوا في بيروت الشرقية ايضا، على الاقل ستكون ظلالهم هناك. اما بصدد العنف، فان ما شهده الشطر الغربي من العاصمة مرشح للانتقال الى الشطر الشرقي، وهناك دليل على احتقان الوضع هناك، حتى اذا ما نجح السوريون في حل الميليشيات في المناطق التي يتواجدون فيها، اصبحت «القوات اللبنانية» امام المأزق، فالميليشيات التي فقدت مصداقيتها في بيروت الغربية ان على الصعيد الامني او على الصعيد المعيشي، فقدت مصداقيتها ايضا في بيروت الشرقية حيث قامت طبقة جديدة من باشوات الظلام.

اضافة الى ذلك، فان انفكاك ذلك التحالف العميق الذي كان قائما بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، لا بد من ان يجد صداه في التحالفات الهشة القائمة بين «القوات اللبنانية» والقوى الاخرى، وحتى ان الوضع داخل هذه «القوات» يعاني من الانحلال الكبير، واذا كانت المساعي التي بذلت ادت الى لجم الصدامات نسبيا، فان هذه المساعي تبدو الان وكأنها استنفدت نفسها لتمتلىء الشوارع بأصحاب الثياب المرقطة الذين يريدون ان يحسموا الامور على الارض.

□■□

والمثير ان يسمع في بيروت الشرقية ذلك الكلام الذي من الممكن ان يحصل فعلا، فقد تتفاعل الامور في هذا الجزء من العاصمة الى الحد الذي يستدعي توجه الوزراء كميل شمعون وفيكتور قصير وجوزف اسكاف، وربما جوزف الهاشم ايضا، الى عمان لمطالبة الملك حسين بارسال وحدات اردنية تعيد الامور الامنية الى نصابها.

وهناك من يؤكد ما ذكرته «القبس» من ان القمة الاردنية ـ السورية. وكذلك القمة الاردنية ـ اللبنانية تناولتا في العمق مسألة انتقال وحدات اردنية الى لبنان، واذا أصرت «القوات اللبنانية» على ان تكون هذه الوحدات اردنية فقط، رأت دمشق تطعيمها بعناصر سورية كي تكون العملية مشتركة بحيث لا تظهر الامور وكأن هناك دعما سوريا لفئة مقابل دعم اردني لفئة اخرى، فيما قبل السوريون بتطعيم قواتهم المرابطة في بيروت الغربية بعناصر اردنية، وان كان هناك من يؤكد بأن السوريين الذين قبلوا بالدخول الاردني في الشكل، وبناء على الحاح عربي، يرفضون ذلك في العمق لاعتقادهم انهم هم الذين يفترض ان يكونوا سادة اللعبة في لبنان ولا احد غيرهم.

□■□

ولكن اذا كانت قوات الردع قد دخلت بيروت الغربية، فهل تراه يسمح لها بالدخول الى بيروت الشرقية؟

الواقع ان كل التجاوزات التي تحدث في الشطر الشرقي من العاصمة حيث الميليشيات تقبض باليد الحديدية على كل شيء، لا يمكن ان تقرن بالتجاوزات التي حدثت في الشطر الغربي من العاصمة، فلم يحدث قط لاي مدينة في العالم ان شهدت مثل هذه الظواهر الوحشية، بدءا من التهجير الجماعي للدبلوماسيين وانتهاء باختطاف اجانب ينتمون الى جنسيات مختلفة، بما فيها مثلا الجنسية الكورية الجنوبية، ودائما لمقايضة الرهائن بصفقات تعقد لحساب دول اخرى. هذا دون ان ننسى تفكيك المؤسسات التربوية والاشتباكات المفتوحة التي ادت الى قيام جمهوريات الزواريب.

ولقد بدا واضحا ان استشراء الموجات الاصولية اخذ ابعادا خطيرة في الاونة الاخيرة، فقد اثبتت حركة «امل» هشاشتها التنظيمية والمالية في مواجهة «حزب الله» الذي ما برحت الاموال الطائلة تتدفق عليه. والحقيقة انه فيما يعاني المقاتل في الحركة من «سوء التغذية» يلاحظ ان المقاتل في الحزب «يعاني» من التخمة. وفي بلد مثل لبنان (ومثل اي بلد آخر) حيث تساقطت كل القيم، يستطيع المال ان يفعل كل شيء.

والاصولية انتقلت الى الاوساط الاخرى في لبنان، حيث الضياع السياسي والعسكري انتج العديد من المجموعات المتطرفة. ولقد كان التنسيق واضحا بين هذه المجموعات و«حزب الله» على اكثر من صعيد.

وبالطبع لم يكن بالامكان حصر المد الاصولي في حيز معين، فهؤلاء الذين جرت تعبئتهم سيكولوجيا وعقائديا بصورة حادة للغاية مستعدون لتنفيذ كل ما يطلب منهم. وبعدما تم استنزاف كل الاجانب (الغربيين) المقيمين في بيروت الغربية، بدأ الاصوليون او بالاحرى من يقفون وراءهم في التطلع الى ما هو ابعد من لبنان. ولقد اكد اكثر من مصدر ما سبق ونشرته «القبس» من ان من ضمن الخطط الموضوعة السيطرة على «اهداف عسكرية» اميركية او بريطانية او فرنسية في المنطقة.

وقد تكون كلمة «الارهاب» غير دقيقة في وصف العديد من الحالات التي شهدها الشرق الاوسط، كما ان الغرب هو مهندس الارهاب في العصور الحديثة، ان على المستوى الفردي او على المستوى الامبراطوري، وقد يكون هناك من يجد مبررا لاختطاف طائرة اميركية، رغم الجانب الوحشي من العملية، ومقايضة ركابها بأسرى عرب موجودن في السجون الاسرائيلية (فاسرائيل بولادتها اللامنطقية كانت وراء سيطرة اللامنطق على المنطقة).. ولكن من تراه يتورع عن استخدام كلمة «ارهاب» وبصوت عال، عندما يكون الهدف من اختطاف اميركيين او فرنسيين هو عقد صفقة لصالح دولة اجنبية؟

□■□

السوريون وحدهم هم الذين يستطيعون وضع حد لذلك الطوفان، ولعل سوريا معنية اكثر من غيرها بهذا الخطر الذي عانت منه الامرين في سنوات سابقة. واذا كان الاميركيون مستعدين لعدم الاعتراض على المبادرة السورية، فان السوفيت الذين كانوا يريدون منافسة سوريا في لبنان (وهذا امر معروف جدا ومنذ بداية الحرب الاهلية) وجدوا انفسهم محاصرين داخل سفاراتهم، حتى ان هناك من راح يطالب بنقل مقر السفارة الى بيروت الشرقية (وتصوروا!!) بعد مقتل احد دبلوماسييهم من اصل المجموعة التي احتجزت العام الماضي.

كثيرون في العالم مع سوريا التي بدا واضحا انها لم تستقدم قوات هجومية، فالآليات التي وصلت الى بيروت تصلح لحروب الشوارع فقط وهذا يعني الا فعالية استراتيجية لها، ولا تستطيع اسرائيل التذرع بأن ما حصل احدث خللا في ميزان القوى.

□■□

والواقع ان هناك خبراء غربيين يعتقدون ان السوريين مختلفون في الرأي حول التوجه بهذه الكثافة الى بيروت، وما حدث عام ١٩٨٢ كان جليا تماما. ولكن كان واضحا ان الرئيس حافظ الاسد الذي يرسم بدقة متناهية تلك الخطط الخاصة بالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يدرك جيدا ما هي بيروت بعد الحرب، انها المدينة التي قد تستغل من قبل اطراف كثيرة للعمل ضد سوريا، ولكن امام الكارثة التي كانت تحرق المدينة كان لا بد من التضحية. ولقد كان واضحا تماما انه لولا الدخول السوري لانتهت بيروت كليا، فالاطراف المتقاتلة، وكلها تتقاتل من اجل اغراض لا تمت الى المصلحة اللبنانية بصلة، تملك الكمية المناسبة من الاسلحة ومن «النوايا الحسنة» لاحراق المدينة بكاملها، ولا احد يستطيع ان يتصور حدودا لتلك البربرية التي كانت تمارسها جميع الاطراف على الارض بحيث ان هناك اقليات اتنية معينة كانت تحصد البيوت بشكل لا يصدق، كل شيء للسرقة، حتى ان رجلا ارغم على خلع بذلته وقميصه وربطة عنقه في احد الشوارع.

ولكن ليس كل ما تقوله القيادات في بيروت الشرقية يجب ان يكون قابلا للتنفيذ، فالتعقيدات الاقليمية والدولية «فضلا عن التعقيدات اللبنانية» تجعل من اي عملية عسكرية اسرائيلية عملية شبه مستحيلة، وان كان من الممكن القول بعملية محدودة لاحتواء المخيمات الفلسطينية في الجنوب بشكل خاص، وبعدما بات الاسرائيليون مقتنعين ان الفلسطينيين استعادوا كامل قوتهم، لا بل انهم اصبحوا القوة الاولى في الجنوب التي لا بد من ان تعبّر عن نفسها بشكل او بآخر.

والذي يقرأ ما وراء الكلام الذي قاله اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، يلاحظ ان الاسرائيليين وضعوا العنوان الرئيسي للاجتياح، ويبقى عليهم ادارة التفاصيل، وفي الحالة اللبنانية، فان من السهل جدا القيام بهذه المهمة ليس بسبب كثافة النيران التي يمتلكها الاسرائيليون (حتى ان دبلوماسيتهم تقوم اساسا على مثل هذه الكثافة) وانما بسبب تمزق تلك التفاصيل. والحقيقة ان لبنان بأسره تحول الى شبكة من التفاصيل المتقاطعة والمتناقضة.

□■□

ولا شك ان السوريين يقولون الحقيقة كاملة عندما يقولون «لقد خاطرنا»... والحقيقة انهم جازفوا بأشياء كثيرة، ولكن مجرد وجودهم في بيروت يعني اشياء كثيرة بالنسبة الى المنطقة ككل فبيروت تبقى ذلك الخزان الذي تتفاعل فيه كل احداث الشرق الاوسط، وعلى السوريين في هذه الحالة ان يعرفوا كيف يتصرفون، لا ان يصبحوا جزءا من الازمة اللبنانية. لكن «حسن التصرف» لا يقتصر على احياء بيروت، بل انه يشمل الموقف من ازمة الشرق الاوسط ككل، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك قوى كثيرة تخطط للثار بسبب مواقف معروفة حالت دون تنفيذ سياسات معينة، فهل يؤدي دخول دمشق في الرمال المتحركة اللبنانية الى تقليص فاعليتها؟

الذين لاحقوا الدبابات السورية وهي تسلك طرقات الجبل المتعرجة لاحظوا ان السوريين كانوا يتصرفون بمنتهى الدقة، يعرفون تماما اين يضعون الدبابة والمدفع وبالطبع يعرفون تماما اين يضعون خطواتهم. ونقصد الخطوات الكبيرة لا الخطوات الصغيرة بالطبع.

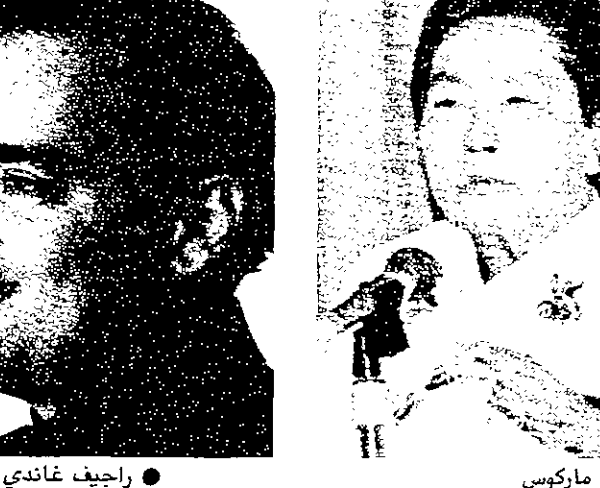
مرحلة جديدة بدأت في لبنان، ولكن ماذا بعد ذلك؟!

الكعب العالي لم يجعل كورازون اكينو بارتفاع الرجال

الآسيويون يكتبون التاريخ بالهراوات



● كورازون اكينو


● ماركوس



● راجيف غاندي


● تورغوت اوزال

آسيا شاخت كثيرا.. ولم تعد الخيول تحمل الاساطير على ظهورها... وبالكاد تستطيع البغال ان تقطع ـ والعرق يتصبب من حوافرها ـ كل تلك التضاريس السياسية والاقتصادية.. ثم يقول لك كاتب صيني يعيش في الولايات المتحدة ويدعي شن بي يانغ ان الناس في آسيا ياكلون التاريخ كما ياكل الاميركيون الهمبورغر: القدمان تسرعان في الحركة، والمعدة تسرع في القيام بمهمتها على اسوأ وجه، لا احد يتمثل التاريخ الان، تماما لو انه حفنة من الريح تمر، وتمر معها الايام الاسيوية.

□■□

ذات يوم، كتب طاغور عن تلك المسافات التي تذهب في الماء، في مساحات الذباب، في قصائد الخشب، كل شيء سريالي في هذه القارة حتى كورازون اكينو تبدو وكانها تقوم ببطولة مسلسل حائر، الاميركيون قتلوا زوجها، ثم اتوا بها لكي يقتلوها بالطريقة التي تليق بالنساء، وها ان مارك توين يقول ان المرأة تنتعل الكعب العالي لتصبح بارتفاع الرجل، لكنها تكتشف، وبعد فوات الاوان، ان ساقيها فقط هما اللتان ارتفعتا، ولاسباب لا علاقة لها بالارتفاع.

الا تذكرون ان ايميلدا، زوجة فرديناند ماركوس؟ كانت تمتلك ثلاثة الاف حذاء، مصنوعة من مختلف انواع الجلود، وبعضها لا يخطر على بال: جلد الافاعي وجلد الفراشات، وجلد النمر، وجلد الزرافة، وجلد الحمار الوحشي، وجلد الارنب ولكن في النهاية تبين انها كلها صنعت من جلد واحد هو جلد البشر.

ثلاثة الاف حذاء جعلت ايميلدا تخرج حافية القدمين من غرفة الزمرد، لكن السيدة التي لاتزال تفاخر بانها تستطيع ان ترقص مع ١٠٠ رجل في ليلة واحدة لم تنتقل الى غرفة من الصفيح.. فقد سبقتها ثروتها من زمن بعيد.. ولا تزال حتى الان تحلم بالعودة.. فالجنرالات جاهزون، وتجربة ايزابيلا بيرون قد تتكرر مع كورازون اكينو، رغم ان هذه الاخيرة ليست الزوجة المتاخرة، بل انها، ومنذ البداية، كانت قريبة من الناس، دون ان تكون قريبة من السياسة، لكن الموت الذي كان كبير مستقبلي زوجها في مطار مانيلا اختارها لتكون نجمة سياسية وان كانت المعارضة تصفها بالنجمة السينمائية، لانها تتحرك على الارض كما لو انها تتحرك على الشاشة. اما الفلبينيون فيحتاجون الى شيء آخر.. ها ان رجال ماركوس الذين لا يزالون يمارسون كل نشاطاتهم، وكل آمالهم، هم الذين سيلبون تلك الاحتياجات.. ذلك الاميركي يقرأ الطلاسم في الزاوية.

□■□

وعندما تتاوه اسيا، تخرج الآه الطويلة من الجرح الافغاني، رجال محشورون بين الصخور والتاريخ.. بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. ودائما ككل قضية اخرى، ينبغي ان يكون الحل في الخارج، وهكذا يوجد مع مايكل ارماكوست، مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية واناتولي كوفاليوف، نائب وزير الخارجية السوفيتية، وفي اسلام اباد لا يلتقي الرجلان في غرفة واحدة، ولكنهما يلتقيان في عاصمة واحد، وحول طبق واحد، وان كان الاوروبيون يعترفون ان الصخور الاسيوية مرة جدا ومن الصعب مضغها بل من المستحيل، وغالبا ما دخلت الصخور بين الاسنان وتبقى.

□■□

ودخل السوفيت الى افغانستان كما لو انهم يستكملون الدخول الاميركي الى فيتنام، جميعهم يزجون انفسهم في المتاهة، لكنهم لا يستطيعون البقاء ولا يستطيعون الخروج الا على صوت الدم، والدم الاسيوي قد يكون رخيصا جدا، ولكنه قديم جدا، وهذه هي مشكلة الذين ياتون لتسويق الافكار او السلع، فاذا بهم يقومون بتسويق الدم.

المهم الا تكون افغانستان مستقلة، فالاحذية المستوردة او الاحذية التي تطل من الشبابيك يجب ان تترك اثارها على كل الجدران. في فيتنام ترك الاميركيون كل امراض الحروب: الضياع والكوليرا، الارجل المقطوعة والخيال الذي لا خيال له الا البطون الفارغة والحقول التي اكلت اشجارها واستراحت.

وعندما يضحكون في كابول يقولون ان «الرفاق السوفيت» الذين يتحسسون احتياجاتنا بصورة رائعة قد حملوا الينا مئات الشاحنات المملوءة بالثلج». دعوا الثلج الافغاني ياكل الثلج السوفيتي، وهكذا تتحقق الوحدة بين الحزبين التطيمين.

والصين تراقب كل شيء بعينين تبدوان ضيقتين للوهلة الاولى، وعندما نقترب، نشاهد للوهلة الاولى وبالعيون المجردة: كم ان العينين الصينيتين تختزنان الالام الامبراطورية المعروفة.. لنعظمة آلامها ايضا، التي تختلف عن الالام الاخرى.. لقد رحل ماوتسي تونغ ذات يوم، تماما كما يرحل المتسولون في المدن الاسيوية، يتركون حكايات ناقصة ولكنها لا بد ان تخطر في البال.. ومنذ ايام وضع هو ياوبانغ في كيس وألقي به من النافذة مع الاخطاء التي اعترف بها، دائما يعترف الرجال في اسيا باخطائهم عندما تصبح رؤوسهم بين الرياح الاربع.. الذين يبقون.. والذين يأتون هم دائما من دون اخطاء.. وحتى اشعار اخر.. وبالكاد يستطيع شخص ما داخل تلك الانظمة المقفلة ان يرحل نظيفا.. فالسمعة الطيبة لا تمشي في الجنازة.. وغالبا ما تموت قبل الموت.

□■□

تشاو تشيانغ هو الرجل الجديد في زعامة الحزب الشيوعي وباستطاعته ان يقول للصينيين ان اهم ما سيفعله هو انه لن يرتكب الاخطاء، ثم يرتكب الاخطاء في وقت لاحق. كيف يمكن لشخص ما ان يكون شيوعيا دون ان يكون مخطئا يجب ان يخطىء الكائن البشري كي يستطيع ان يعمل. هذه ليست الجدلية المادية، انها الجدلية الاسيوية.

ويقال ان تشيانغ قد اتى لاعطاء الغيبوية شكلا آخر، لم يسمح لطلاب شانغهاي بأن يقرأوا الـ «نيويورك تايمز»، كما ان النبيذ الفرنسي لن يكون في متناول كل صيني يحاول ان يقول الشعر. الصينيون نسوا القصائد، وهم يفضلون عليها المأكولات الدانمركية التي تصل اخبارها، واثارها احيانا، مع الدبلوماسيين الاجانب.

لا احد يعرف كيف يتعايش بيار كاردان الذي اصبحت منتجاته تباع لـ «الخاصة» في بكين وهانغ يونغ، حارس البلدية الذي يقول ان السروال الذي يرتديه يعود الى جده الذي كان من الاصدقاء المقربين الى بوذا.

□■□

الهند لا ترقص بين الاقحوان، حينا ترقص بين الذباب وحينا بين السكاكين وراجيف غاندي الذي اقتحم المعبد الذهبي في امريتسار اكثر من مرة يشعر بانه سيموت اكثر من مرة.. العرافون قالوا له انه سيبقى طويلا لكنه يحاول ان يثبت ان المنجمين يكذبون ولو صدقوا الاظافر الهندية كانت مصنوعة من الحرير، وكان غاندي يفضل شعر الماعز على اجواخ الملك جورج السادس، ثم جاء جواهر لال نهرو الذي قيل ان نهر الغانج هو الذي حمله الى السلطة، كان غاندي يسكن في مكان ما من عقله.. لكن الماعز ما لبث ان اخذ شكل وحيد القرن وانقض على البرتغاليين.. وبعد ذلك انقضت ابنة نهرو، انديرا، على الباكستانيين في ديسمبر ١٩٧١.. وخرجت الباكستان الشرقية من كل باكستان لتنشأ دولة اسمها بنغلاديش، وهكذا يتم تقطيع الجوع بالسكين، كل جائع يتكلم اللغة الخاصة به، لكن البطن موحد.. وفي كل العالم الثالث يوجد شكل واحد للبطن.. وعاء فارغ، وفي القعر بعض الذكريات العاطفية لكن الصينيين اخترقوا الهند. وقيل بسخرية عالية، ان الصينيين ضموا اليهم كمية اضافية من الفقر. ولهذا السبب قرر الهنود ان يصنعوا القنبلة الذرية حتى لا يبتلعهم الذباب الاصفر ولم تعد الهند الدولة التي يمكن مطاردتها بالسكين، لكن المشكلة كانت في الداخل، وهكذا قتل رجلان من السيخ انديرا غاندي، فيما كتب مراسل الـ «لوموند» في نيودلهي كانت انديرا من الشفافية بحيث لم يكن بامكان الرصاص ان يخترق جسدها.. اذا كيف ماتت الست انديرا؟ وقيل انها ماتت من الحزن... وماتت.

راجيف ورث تلك اللحى الفولاذية وعبثا حاول تفتيتها، فالسيخ يرفضون عقد اي صفقة مع اولئك الذين اقتحموا المعبد الذهبي، وهم يصرون على الحكم الذاتي في البنجاب، ويبدو، حتى الان، ان السلطة المركزية في نيودلهي عاجزة عن ترويض اولئك الرجال الذين يعتقدون ان ساعة البنجاب قد دقت. لو قامت هذه الدولة لكنا امام انهيار جديد في شبه القارة. هذه هي اسيا على كل حال.

السوفيت ينصحون ماركس بالتوقف عن الثرثرة

كل اقلية تشعر انها الاكثرية داخل الجغرافيا الصغيرة، ولا تستطيع ان تجد لها مكانا في الجغرافيا الكبيرة، ماذا يفعل الجوعى سوى ان يخترعوا الدول الجائعة.

□■□

تورغوت اوزال في سد مأرب.. ماذا يفعل هذا الرجل هناك وكان كل السلاطين الذين سبقوه قد عجزوا عن الوصول الى اعماق اليمن.. هذه المرة حل الخبراء محل الجنرالات وبدأت المياه التركية تصب في الحقول اليمنية.. وعندما تريدون الحديث عن بلقيس فالرجاء ان تنادوها «بلقيس هانم» او «بلقيس خانم»، لا بأس، ولكن نهر الفرات يتوقف في تركيا، لم يعد يصل الى سوريا سوى الفتات .. وهكذا تختفي الكهرباء في الليل وفي النهار، اما سد الفرات الذي انشىء ليحول الشمال السوري الى فردوس اخضر فقد استعيض عنه بسد مارب.. ويقال ان صموئيل بيكيت يضع الان، وبتكليف من الشاذلي القليبي، دستور الدولة العربية الموحدة.

لماذا ننتقل من نهر الى نهر بهذه السرعة؟ تعترف اسيا بان انهارها متواضعة، فالحياة قصيرة المدى في القارة، حتى ان البعض راحوا يخترعون انهارهم، وبعض الانهار مشت في الانابيب حتى لا تصطاد الشمس ماءها. ولكن ثمة حروب كثيرة جرت من اجل الانهار.. وفي الحالة العربية، ياكل الذئب النهر وياكل الناس ايضا..

□■□

ايران هي وعاء الدم في القارة. حالة كانها خارجة للتو من حكايات الخوف.. قبل ان ثورة قد قامت، وبدلا من تسويق الشفافية، كانت حجارة الدم تتدحرج فوق شط العرب، ولم تكن الزوارق تمشي على انغام «بحيرة البجع». بدا الموت وكانه «فيلسوف المرحلة».. ايها الناس موتوا من اجل الموت. وكانت آسيا تتقيأ الغبار.

الاميركيون يعانون من آسيا. بعضها صيني وبعضها سوفيتي وبعضها هندي وبعضها حائر بين نفسه ونفسه. اما البنتاغون فموجود في بعض الجيوب الضائعة: اليابان، بورما، الفلبين، باكستان، اسرائيل. وعندما يتاح لهارولد براون، وزير الدفاع السابق ان يتكلم يقول ان تلك النقاط تشكل اعباء حقيقية، فما من دولة منها الا وتقع تحت الحصار. اسرائيل وحدها هي النجمة الذهبية، وموشيه ارينز الذي يعتبر رجل اميركا في الليكود لا يتردد في القول ان الشيء الوحيد الذي لم تطلبه واشنطن منا هو احتلال موسكو.. هكذا تنتفخ الضفدعة، ولكنها الضفدعة اليهودية على كل حال التي ظلت تنتفخ لاهوتيا حتى ابتلعت العالم.

□■□

وتستطيع ان تجد في اسيا دولة اسمها الصين.. مليار نسمة على الاقل يضخون كمية من ثاني اوكسيد الكربون تكفي لقتل مليار آخر لولا تدخل البحار والغابات. من هنا كان قول الباحث في الحيويات جيمس سايمون انه يتحتم على الصينيين ان يزرعوا شجرة لانتاج الاوكسجين كلما ولد طفل صيني، ولكن اين يستطيع الصينيون ان يزرعوا الاشجار وهم بالكاد يستطيعون ان يجدوا مكانا لاقدامهم، من الافضل اذا ان تقوم منظمة الصحة الدولية بذلك، والا قضى الصينيون على ما تبقى من العالم بواسطة ثاني اوكسيد الكربون.

مقابل الصين، تستطيع ان تجد الدول التي لا يكاد يبلغ عدد سكانها ربع مليون نسمة لكن هذه ليست بدعة اسيوية، ربما لان العالم بحاجة الى الواحات، او الى الضعفاء كي يبرروا وجود الكبار. وفي حالتنا العربية لا تستطيع ابدا ان نتحدث عن الوحدة، فلا وجود للزعيم الذي يرفع العقل الى مستوى التاريخ او يرفع التاريخ الى مستوى العقل، ولا وجود للايديولوجيا التي تضع حدا للتسكع الفكري. المواطف وحدها، ولقد علاها الصدأ او رائحة الشاي في المقاهي، لا تكفي لتصنع الوحدة. من الافضل ان نترك رجال الاستخبارات يكتبون التاريخ بواسطة الهراوات.. هل شاهدتم تاريخا وقد تحطمت ضلوعه، الرجاء ان تعودوا الى اليعقوبي مرورا بالقزويني والمقريزي والزمخشري وصولا الى عبدالحميد السراج الذي راح يزج الناس الواحد تلو الاخر في الاقبية، تماما كما حدث لزجاجات النبيذ، ولكننا لم نشاهد قط شخصا واحدا معتقا.. وكانت الوحدة، كما الناس تموت في الاقبية.

وفي اسيا لا تنتهي الاقبية.. من شانغهاي الى الما اتا.. ومن سيئول الى جاكرتا.. ومن اسلام اباد الى بانكوك.. ومن..الى.

حرفا الجر هذان لا يقتربان من الاقبية العربية.. خوفا من الخوف.

ن.ب

تحديات تواجه ريغن في أوروبا

طمأنة الحلفاء وضبط الأسلحة وتعزيز حلف الأطلسي

● ريغن

الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيكون، في احسن «الحالات»، جثة طافية فوق الماء خلال السنتين الباقيتين من حكمه، بسبب فضيحة ايراغوا ثلاثية الاطراف.. فكيف ستكون علاقته بحلفائه في اوروبا خلال هذا العام.

خلال عام ١٩٨٦ قدمت الولايات المتحدة اربعة تحديات لاوروبا وحلف شمال الاطلسي اثرت تاثيرا بالغا على الحلف ومستقبله.. وقد جاء التحدي الاول في الربيع عندما اغارت الطائرات الاميركية على ليبيا بسبب ما زعمه ريغن من دور ليبيا في دعم الارهاب.. وبالرغم من ان حلفاء ريغن في اوروبا يوافقونه على اي مسعى لعزل ليبيا دبلوماسيا، فان الغارات التي شنتها اميركا على ليبيا استقبلت بالاستياء، من جانب معظم الحكومات الاوروبية.

والتحدي الثاني كان قرار ريغن بالتخلي عن اتفاقيات سالت في مايو الماضي (وقد تعرض القرار لانتقادات علنية في ذلك الحين)، وانتهاك الولايات المتحدة لاتفاقية سالت ٢ بعد قمة ريكيافيك التي عقدت في نوفمبر (وقد تعرض ذلك للادانة على المستوى الرسمي).

والاوروبيون يعلقون اهمية بالغة لاستقرار العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ويعتبرون تخلي الولايات المتحدة عن اتفاقية من شانها ان تحد من الترسانات النووية لدى الدول الكبرى عملا ينطوي على قدر كبير من الحماقة.. خصوصا وان هنالك مفاوضات جدية لهذا الشان تجري في جنيف.. كما انهم يعتبرون ان هذا العمل ينطوي على مقدار كبير من الخطورة، خصوصا وانه ليس هنالك اية كوابح امام الدول الكبرى لانتاج الاسلحة النووية.

والتحدي الثالث الذي طرحته الولايات المتحدة امام دول التحالف الغربي جاء في قمة ايسلندا.. فالمقترحات التي قدمها الرئيس ريغن بازالة الصواريخ النووية من اوروبا وامكنة اخرى فاجا الاوروبيين.. وقد اصيب حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا بالصدمة بسبب غياب التشاور المسبق حول مقترحات من شانها ان تؤثر عليهم الى حد بعيد.. ولذلك فانهم نظروا الى هذه المقترحات باعتبارها اهمالا لحاجات حلف شمال الاطلسي.

وشعر الحلفاء ان الولايات المتحدة ليست صريحة معهم، او انها تتعامل معهم من فوق، او انهم لا يتمتعون بالاحساس بالمسؤولية.. كما انهم احسوا ان قمة ايسلندا تعكس اتجاها عميق الجذور داخل الولايات المتحدة لتغيير اسس العلاقة العسكرية مع الحلفاء الى حد بعيد.

وفي النهاية جاءت فضيحة ايرا ـ غوا لتشكل تحديا رابعا للعلاقات الاميركية الاوروبية.. اذ ان التجاوزات التي كشفت عنها الفضيحة اظهرت للاوروبيين ان اميركا تحارب الارهاب بالكلام فقط، ولذلك فانهم بدأوا يميلون لاعادة تقييم العلاقات الاميركية الاوروبية.. كما تحولت هذه الفضيحة الى سلاح في يد اوروبا، للمطالبة بتعزيز العلاقات الاوروبية ـ السوفيتية.

□■□

وهذه التحديات الاربعة، في مجملها، ستؤثر على التحالف الغربي الى حد كبير خلال عام ١٩٨٧ خصوصا بالنسبة لدور اميركا كزعيمة للتحالف الغربي في المستقبل.

واوروبا تنظر الى فضيحة ايراغوا باعتبارها قضية اميركية محلية، بالدرجة الاولى، ولكنها تخشى ان تؤدي هذه الفضيحة الى تدمير سلطة ريغن السياسية، وبذلك تترك سياسة اميركا الخارجية قاربا تتقاذفه الرياح اني شاءت خلال السنتين الحرجتين التاليتين.. كما ان اوروبا الغربية تشعر بالقلق لان الفضيحة هزت الثقة العالمية بادارة ريغن مما يحول دون هذه الادارة وممارسة دور قيادي قوي للتحالف الغربي.. ويستعيد الاوروبيون بوضوح حالات التفسخ التي عانت منها الادارات الاميركية الماضية ويأملون الا يشهدوا لحالة مماثلة في عهد ريغن (ومثال على ذلك: فيتنام وجونسون، ووترغيت ونيسكون، وكارتر وازمة الرهائن الاميركيين في ايران).. والاوروبيون يرون ان نجاح التحالف يعتمد على قوة وفعالية الرئاسة الاميركية.

□■□

ومن جهة اخرى فان بعض الاوروبيين يتساءلون بجدية فيما اذا كانوا يريدون من الولايات المتحدة ان تلعب دورا رئيسيا في التحالف.. وحتى قبل فضيحة ايراغوا كان القلق يسود اوروبا الغربية لان اميركا لا تراعي مصالح اوروبا بالنسبة لضبط الاسلحة والسلام في الشرق الاوسط واميركا الوسطى، وتحقيق حكم الاغلبية في جنوب افريقيا.. كما كانت اوروبا تطالب بأن يكون للولايات المتحدة صوت اقوى في الشؤون العالمية.. وبالرغم من ان العلاقة السياسية بين الحلفاء لن تنهار في وقت قريب.. فان التحديات التي وجهتها الولايات المتحدة لاوروبا خلال السنة الماضية ساهمت في تدهور ثقة اوروبا بالولايات المتحدة، وفي الحد من تعاونها معها.. علما بان الثقة والتعاون هما الاساس في علاقات حلف شمال الاطلسي.

ومعظم المخاوف الاوروبية ستظهر بشكل اكثر حدة هذا العام، بسبب الدعاوى التي ترتفع في الولايات المتحدة مطالبة بالحماية.. تلك الحماية التي ستتحول الى حرب تعرفة تجارية بين السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة.. ومما لا شك فيه ان تنامي العجز التجاري والعجز في الميزانية، واختراق البضائع الاوروبية للسوق الاميركي سيدفع الكونغرس الى تعزيز قدرة الولايات المتحدة على المنافسة في الداخل والخارج.. وهنالك اجماع كامل على ضرورة سن تشريعات جديدة لحماية الصناعات الاميركية وبشكل خاص صناعة المنسوجات والسيارات والفولاذ والادوات ومنتجات النفط، وضمان ان المصدرين الاميركيين (وخصوصا في معدات الاتصالات اللاسلكية والمنتجات الزراعية) سيحصلون على حصتهم من السوق العالمي.

□■□

ويشعر الاوروبيون، بالطبع، بالقلق من مستقبل العلاقات الاميركية السوفيتية.. وحتى الان، لا يعرف الاتجاه الذي ستتسير فيه العلاقات بين موسكو وبكين خلال العام الحالي.. ولكن اوروبا تشعر بالقلق من ان يأخذ السوفيت زمام المبادرة اذا فشل الرئيس ريغن بالمصداقية. وترى اوروبا ان الاتحاد السوفيتي قد يستغل ضعف الولايات المتحدة خلال هذه الفترة، كما فعل في السبعينات، بعد فضيحة ووترغيت، في انغولا واثيوبيا واليمن الجنوبي.

ولكن اوروبا الغربية تشعر وكانها تسير على حبل مشدود، وهي توجه الانتقادات الى الرئيس الاميركي، خشية ان تؤدي هذه الانتقادات الى نتائج معاكسة، فالوجود الاميركي في اوروبا الغربية يستهلك ما يعادل ٥٠ ـ ٦٠٪ من ميزانية الدفاع الاميركية، والدول الاوروبية تتردد في زيادة نفقاتها الدفاعية وهكذا فانه اذا ساد الاعتقاد في الولايات المتحدة ان اوروبا توجه الانتقادات الى اميركا: بمناسبة ودون مناسبة، فان صناع السياسة في الولايات المتحدة قد يردون بتخفيض التزامات بلادهم في اوروبا.. وربما ادى العجز في الميزانية الى تعزيز هذا الاتجاه خلال السنة المقبلة. ويعترف الاوروبيون بالصعوبات التي سيواجهونها في هذا المجال، ويتوقعون ازدياد الضغوط السوفيتية لتحقيق تسوية في اوروبا.

والتحديات التي تواجه ادارة الرئيس ريغن خلال هذا العام هي: طمانة الحلفاء في اوروبا الغربية ان الولايات المتحدة ليست مشلولة، وان الرئيس الاميركي يستطيع ان يستعيد الثقة العالمية بادارته، وان تحسين العلاقات الاميركية السوفيتية يمثل الاولوية بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة.. ومما لا شك فيه ان وجود جورج شولتز على رأس وزارة الخارجية من شأنه ان يعزز من امكانات نجاح مثل هذه السياسة.. اما اذا ترك شولتز منصبه (ومازالت احتمالات استقالته واردة) فان امكانية تحقيق نجاحات في سياسة اميركا الخارجية خلال الفترة المتبقية من حكم ريغن لم تزل ضعيفة.

□■□

وفي اميركا اللاتينية كانت النتائج التي احرزتها سياسة ريغن متباينة من حيث نتائجها خلال عام ١٩٨٦.. وتستطيع الولايات المتحدة ان تعتبر جهودها لتعزيز الديمقراطية في هايتي، والاطاحة بدوفاليه من ضمن النجاحات التي احرزتها.. ولكن جهود اميركا اللاتينية نفسها للتفاوض حول حل سلمي للنزاع في تلك المنطقة (مبادرة الكونترا السلمية) لم تفلح في اجتذاب الاهتمام الاميركي الذي تستحقه.. فقد تركزت جهود الولايات المتحدة على الاستمرار في تقديم الدعم للكونترا بالرغم من النكسة السياسية التي منيت بها السياسة الاميركية عندما حكمت محكمة العدل الدولية في يونيو الماضي بلا شرعية التدخل الاميركي في نيكاراغوا.

وفي اعقاب تحويل الاموال في فضيحة ايراغوا الى نيكاراغوا، يتساءل اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة عن الخطوات المقبلة التي ستتخذها الولايات المتحدة.. ويدرك هؤلاء ان الفضيحة قد تكون مؤشرا لانتهاء المساعدات الاميركية الرسمية للكونترا.. ولذلك فانهم يتوقعون ان يعزز الساندينيون قبضتهم على ماناغوا.

□■□

وفي جنوب افريقيا تعرضت سياسة ريغن التي تقضي بالاحتجاج على الاضطهاد العنصري، وفرض عقوبات محدودة، لنكسة كبيرة خلال عام ١٩٨٦.. فطوال العام الماضي، استمرت ادارة ريغن في معارضة فرض العقوبات الموسعة، ولكنها لم تتمكن من تجاوز ردود الفعل الاميركية والعالمية التي اسفرت عن استمرار جنوب افريقيا في اتباع سياسة الاضطهاد العنصري.. وقد نشب نزاع بين الكونغرس والرئيس بسبب العقوبات المشددة في منتصف العام، خسره ريغن.

وتستعد ادارة ريغن، في الوقت الحاضر، لاجراء تعديل جذري في سياستها يشمل اجراء اتصالات على اعلى المستويات مع زعماء المعارضة في جنوب افريقيا، للضغط على بريتوريا من اجل التفاوض مع المعارضة.. ويسود الاعتقاد ان هذه السياسة الجديدة التي تمثل حجر الاساس في الاتجاه الاميركي لاقامة اتصال مع النظام الذي سيخلف النظام العنصري، قد جاءت متاخرة.. وقدرة الولايات المتحدة على التاثير على الاحداث في جنوب افريقيا تعتمد على قدرة هذا النظام على الصمود.. حيث ان الولايات المتحدة تعتزم اقامة علاقات متينة جدا مع احزاب المعارضة.

ستيفن هالدريث

الباحث في المركز العالمي للدراسات الاستراتيجية بجامعة جورجتاون ـ واشنطن

العلاقة الأردنية السورية

تغيرات في التكتيك وثوابت في الاستراتيجية

جذور العلاقة الطيبة بين الملك حسين والرئيس حافظ الاسد تمتد الى عام ١٩٧٠، وعندما دخل الجيش السوري شمال الاردن في احداث ايلول عام ١٩٧٠ كان للرئيس السوري حافظ الاسد والذي كان آنذاك وزيرا للدفاع، موقف مختلف عن موقف بقية اعضاء القيادة وقد استعمل صلاحياته المطلقة لمنع سلاح الطيران السوري من تغطية القوات البرية التي دخلت الاردن، وبعد هذه الحادثة باشهر كان الرئيس حافظ الاسد يقود حركة تصحيحية ويتسلم السلطة في سوريا. ومن اهم التغييرات السياسية التي ترتبت على هذا الحدث اعتراف سوريا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو ما كانت ترفضه القيادة السياسية السابقة لسوريا. ولكن برغم مجيء الاسد للحكم والعواطف الطيبة بينه وبين الملك حسين الا ان العلاقة الاردنية السورية ظلت متوترة بسبب نتائج ايلول وانتقال المقاومة الفلسطينية الى سوريا ولبنان، وفي عام ١٩٧٢ عندما طرح الملك حسين مشروع المملكة العربية المتحدة ذهب قادة المقاومة لمقابلة الرئيس الاسد وتحدثوا معه عن خطورة المشروع وابلغوه بمعارضتهم له، فرد عليهم قائلا: انه يعارض هذا المشروع الاتحادي ولكن لاسباب تختلف عن اسبابهم وهو انه لا يقبل باقل من وحدة المملكة الاردنية الهاشمية كصيغة للعلاقة ويرفض كل المشاريع التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، والقضية ليست من يحكم ولكنها قضية النضال السياسي والعسكري من اجل التحرير، وفي تلك الفترة توترت العلاقات الاردنية المصرية على اثر مشروع المملكة المتحدة بالاضافة الى التوتر الذي اعترى العلاقة بعد مقتل المرحوم وصفي التل رئيس وزراء الاردن.

والمهم انه مع مجيء عام ١٩٧٣ بدأت العلاقة الاردنية السورية تتحسن، وتطورت عبر برنامج التنسيق والتكامل وصولا الى شكل من اشكال الوحدة، وقد كانت العلاقة الاردنية السورية ترتكز على قاعدة سياسية كما انها تستند الى تعاون وثيق في كافة المجالات وخاصة الجانب الاقتصادي والتفاعل الحي لكل القطاعات لخدمة المواطن وبما يرسخ هذه العلاقة الا ان الاهم هو الجانب السياسي الذي ينصب على فهم مشترك وموقف موحد للتحرك السياسي من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وقد ساهمت حرب تشرين ١٩٧٣ في دفع جهود التسوية في المنطقة وكان واضحا منذ اللحظة الاولى لانعقاد مؤتمر جنيف ان هنالك تطابقا في وجهة النظر الاردنية والسورية حيث غابت سوريا عن هذا المؤتمر وتحدث الاردن باسمها فيه.

□■□

هذه المقدمة ضرورية جدا لنتعرف على السر الذي جعل من زيارة الملك حسين الاخيرة لسوريا زيارة مميزة بعد فترة العلاقة بين البلدين.

وعندما التقى الملك حسين بالاسد عند وصوله الى دمشق بدأ حديثه عن الضغوط التي تعرض لها الاردن وعن المؤامرة على القضية الفلسطينية وتصفيتها بفرض صفقة انفرادية على الاردن.. وكان هنالك رسالة اميركية واضحة للملك حسين: اذا لم تتمكن من الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فان ذلك يعرض الامن في المنطقة الى هزات قوية، وان اسرائيل لن تصبر طويلا بعد كل ما صبرته

وانه لا بد من منقذ لاثبات صواب النهج الاميركي متمثلا في اتفاقيات كمب دايفيد، وفي الرسالة الاميركية اشارات الى ان هنالك من يوافق على المفاوضات المباشرة اذا ظل الملك حسين على رفضه.

هذا عن الترهيب اما الترغيب فقد عرضت الولايات المتحدة في اكثر من مناسبة مبالغ تبدأ بخمسة مليارات من الدولارات لحل كل مشاكل الاردن الاقتصادية واقناع الناس بان الحل ياتي بالخير.. الخ وتحدث الملك حسين طويلا عن سياسة العصا والجزرة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية، واكد ان موقف الاردن رغم كل ذلك ومهما يكن الثمن ثابت تجاه قضية التسوية في المنطقة وان هذا الموقف متطابق ١٠٠٪ مع الموقف السوري وان اختلف التعبير عن هذا الموقف احيانا بين الاردن وسوريا، والملك حسين اكد للرئيس الاسد ان الاردن لن يدخل في مفاوضات او يقبل بحل منفرد مهما تكون الضغوط كبيرة ومهما تكون الاغراءات مثيرة وانه يرتبط مصيريا مع سوريا في التوجه نحو التوصل الى حل سلمي وعادل وشامل من خلال مؤتمر على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتحضر هذا المؤتمر كافة الاطراف الاقليمية والدولية وبحيث يكون لهذا المؤتمر قوة اجرائية تنفيذية وان يكون في حده الادنى على شكل هيئة تحكيم.

□■□

وهذه المقدمة من قبل الملك حسين اذابت كل الجليد وفتحت كل الابواب، فالموقف السوري مع الاردن وفي هذه المرحلة بالذات يقوم على الركيزة القديمة ولكن في هذه الايام بشكل اكثر الحاحا وهو نفسه الخط الاحمر في العلاقة والخط الاخضر في الوقت نفسه فبالنسبة لسوريا تعتبر ان اي انفراد في اي حل يهدف بالدرجة الاولى الى عزلها عن القضية وتحجيم دورها ولذلك خاضت حرب حياة او موت ضد اتفاق ١٧ ايار في لبنان، وقاومت الاتفاق الاردني الفلسطيني خوفا من ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة، والقضية بالنسبة لسوريا حقيقة هي حياة او موت، ولذلك فان سوريا تريد من الاردن طمانته على ثبات موقفه وكل ما عداه تعتبره تفاصيل في العلاقة الثنائية وحتى خطة التنمية الاردنية في الاراضي العربية المحتلة تعتبرها سوريا ورقة سياسية يستعملها الملك حسين لتخفيف الضغوط عنه والعلاقة مع مصر والتفاهم مع الغرب عبر العلاقة التاريخية. كل هذه الممارسات لا تزعج سوريا مادامت واثقة بانها لا توصل الى طاولة المفاوضات المباشرة المنفردة، وفي كل الاحوال فان الرئيس حافظ الاسد قد تفهم اثناء الزيارة الاخيرة للملك حسين ان الاردن يحتاج الى هامش للمناورة والتكتيك السياسي وانه يحرق بعض الاوراق حتى لا يضطر الى ان يحترق بورقة المفاوضات المباشرة.

وبالمقابل فان الرئيس السوري حافظ الاسد قد بسط كل الاوراق بين يدي الملك حسين ليكون للاردن رأي في الشان الفلسطيني واللبناني ولتعزيز الثقة بين البلدين بعد ان تعززت ثقة الرئيس الاسد بثبات موقف الاردن تجاه القضية التي تشكل حياة او موتا بالنسبة لسوريا وهي شكل التسوية في المنطقة والالتزام بموقف مشترك.

□■□

والتاكيد من قبل الاردن على موقفه اتاح طرح وجهة النظر الاردنية في القضية اللبنانية وفي مأساة المخيمات بشكل خاص، وكذلك القيام بدور ايجابي لصالح العلاقة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وقد طلب الملك حسين من الرئيس الاسد ما يلي:

١ - ضرورة ان يتولى الرئيس الاسد الشان اللبناني بنفسه وان يقوم بعملية متابعة يومية لذلك، لان دور الاجهزة والاشخاص في المرحلة الماضية ساهم في تعقيد الصورة، وقد تقبل الرئيس الاسد هذه الملاحظة بارتياح ووعد ان يتابع قضية لبنان ساعة بساعة بشكل حثيث.

٢ - في قضية المخيمات كانت وجهة نظر الاردن هي ان على سوريا ان تقدم البديل لحماية المخيمات في ظل الاوضاع اللبنانية لكي لا تعيش المخيمات حالة رعب نتيجة غابة السلاح المحيطة بها ولا بد لسكانها من حماية انفسهم وهم يجدون في منظمة التحرير الفلسطينية مظلة لحمايتهم وما دام كل الناس يحملون السلاح فلا يوجد مبرر لان يطلب من الفلسطينيين في المخيمات اعطاء السلاح اما اذا توفر الامن للجميع فانه يمكن عندها نزع السلاح.

٣ - كذلك في قضية رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل وعلاقته بسوريا فقد طلب الاردن ان تكون العلاقة بين الرئيسين مباشرة وليس عن طريق الوسطاء وبذلك تم الاتفاق على تحديد موعد للقاء بين الرئيسين هذا الشهر.

٤ - زيارة الملك حسين التي فتحت الباب لحل مشكلة المخيمات ولوضع تصور اولي لحل الخلافات اللبنانية السورية ايضا فتحت الطريق امام الحديث عن دور عربي لوقف الحرب العراقية الايرانية وذلك من خلال الوضع اللبناني نفسه. وفي تصور الاردن فان الاصابع الخارجية في لبنان تشكل خطرا على أمن لبنان وعلى امن سوريا وكانت القناعة السورية بهذا الامر قريبة من القناعات والمعلومات الاردنية بهذا الشان، وكان هذا الموضوع مدخلا للحديث عن الخطر الاكبر الذي يتمثل في استمرارية الحرب العراقية الايرانية والدور الاميركي والصهيوني في ادامة هذه الحرب وتعنت ايران الذي يخدم اعداء الامة العربية كل هذه القناعات كانت قاعدة لمراجعة سورية تجاه الحرب العراقية الايرانية وذلك موضوع آخر.

راكان المجالي

انهم يعيشون في الظل، ويبحثون عبثاً عن التميز

المسيحيون الآخرون في لبنان

اين المسيحيون «الاخرون» في المعادلة اللبنانية؟

اجل، انهم «آخرون»، فالطائفة المارونية تستاثر بـ ٣٠ مقعدا في المجلس النيابي من اصل ٥٤ مقعدا مخصصا للمسيحيين، وفيما يشغل الروم الارثوذكس ١١ مقعدا، يشغل الكاثوليك ٦ مقاعد، والارمن ٥ مقاعد، والبروتستانت مقعدا واحدا، والاقليات مقعدا واحدا ايضا. علما بان القانون يعترف بسبع عشرة طائفة في لبنان (ثلاث اسلامية واربع عشرة مسيحية).

والامر لا يتعلق بالهيئة التشريعية فحسب، ففي السلطة التنفيذية، لا يستطيع الروم الارثوذكس ان يحلموا باكثر من نائب لرئيس الوزراء، وفي السلطة القضائية يضيع الارثوذكس مع الطوائف الضائعة الاخرى.

واذا كان مفكرو الموارنة قد راحوا يبحثون عن مقتطفات ضبابية في التاريخ وفي الجغرافيا ايضا (وصولا الى جرجومة التي اتى منها المردة)، ليؤكدوا تميزهم الحضاري والاثني، ودون ان ياخذوا بعين الاعتبار ان القديس مارون نشأ في سوريا وانتقل منها الى لبنان، وان البطريرك الماروني يحمل صفة «بطريرك انطاكية وسائر المشرق».. فان الروم الارثوذكس حاولوا التاكيد دائما على انفصالهم عن هذا الاتجاه. واذا كان ميشال عفلق،

الارثوذكسي السوري، قد اطلق حزب البعث العربي الذي اصبح «حزب البعث العربي الاشتراكي» بعد الاندماج مع حزب اكرم الحوراني، فان انطوان سعادة الارثوذكسي اللبناني هو الذي اطلق الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرفض «القومية اللبنانية» ويقول بسوريا الكبرى. وفيما كانت الافكار العروبية تتغلغل في صفوف ارثوذكس الشمال، وحتى ارثوذكس بيروت، كانت الافكار الماركسية (ربما بسبب الصلة الدينية بين ارثوذكس لبنان وارثوذكس روسيا) تجتاح ارثوذكس البقاع والجنوب وغيرهما. اما الكاثوليك الذين يتحدر معظمهم من القبائل الغسانية العربية، وهو حال الارثوذكس ايضا، فقد كانوا الاكثر حيادا في المجال العقائدي، وان كان قد قدر لهم، وبكثير من الذهول، ان يشهدوا وصول واحد منهم هو الدكتور ايلي كرامة الى رئاسة حزب الكتائب. وكان واضحا ان وصول هذا الرجل الى «المنصب الكبير» كان اجراء شكليا، فقد كان مطلوبا منه ان يكون انتقاليا، لكن السيد سمير جعجع ما لبث ان ازاحه، وقبل ان تنتهي مهمته، ليعيد المنصب الى الطائفة المارونية «الحقيقية».

□■□

الموارنة موجودون في كل المناطق اللبنانية، لكن تمركزهم الحقيقي هو في كسروان وزغرتا وبشري والمتنين الشمالي والجنوبي والشوف وعالية وجزين. اما الارثوذكس فوجودهم يكاد لا يذكر في الشوف والمتن الجنوبي وهو معدوم تقريبا في منطق مارونية اخرى (كسروان، زغرتا، بشري) ووجودهم الحقيقي هو في الكورة (نائبان) وفي طرابلس (نائب) وفي عكار (نائب) وفي البقاع (نائبان) واذا ما انتقلنا الى الكاثوليك نجد ان مركز ثقلهم الحقيقي هو في منطقة زحلة وصولا الى البقاع.

والحقيقة ان مدينة زحلة تعتبر عاصمة الكاثوليك في الشرق. ورغم ان هذه المدينة تعتبر خزانا لمثقفي المنطقة، فقد كان لافتا، ورغم تداخل اراضيها الجغرافي مع اراضي ابناء الطوائف الاخرى في البقاع، ان تظل عقائديا رهينة الوادي (وادي البردوني) الذي تعيش فيه.

□■□

هذا الوادي الذي كان يؤمه محمد عبدالوهاب، وقد غنى «يا جارة الوادي» لاحمد شوقي الذي كان ايضا من هواة «الكبة النية» و«التبولة» في البردوني، كما أمّه معظم الشعراء والفنانين والادباء ورجال الاعمال العرب،

كان يفترض ان يحدث «هزة ايديولوجية» في المدينة التي حافظت على قيم سياسية معينة. صحيح ان عدد اعضاء حزب الكتائب كان محدودا قبل اندلاع الحرب اللبنانية (ثم تضخم جدا بعد اندلاعها)، لكن الصحيح ايضا ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي والحزب السوي القومي الاجتماعي كان محدودا ايضا، فيما كان التواجد القومي العربي معدوما مع وجود بعض الحالات العابرة. ولقد احتضنت مدينة سعيد عقل الذي قال ذات يوم في محاضرة ألقاها في بلدة رياق القريبة من زحلة «لن يكون لبنان عربيا ما دام هناك طفل واحد يرفض عروبة لبنان»، بخط تعصبي طائفي معروف، وان كانت مصالحهم التجارية والزراعية تحتم عليهم التعاطي، بتكلف واضح، مع الجوار.

هذه المدينة لم تتمثل في مجلس النواب بشخصية مميزة، فمنذ اكثر من ثلاثين عاما، وهي «تبعث» الى البرلمان بالسيد جوزف اسكاف، وزير الاعلام الحالي، وهو اقطاعي كبير يفتقد اللغة السياسية المميزة، وقد عرف عنه انه ادخل عنصرا جديدا الى «الادبيات الانتخابية» في لبنان، عندما راح يشتري الناخبين بالمال: «مائة ليرة لكل رأس، وكانت الاوراق الزرقاء تنقل بعلب السكاكر الفارغة او بالاكياس او بصناديق الكرتون الى مختلف البلدات والقرى في القضاء، وان كانت مدينة زحلة تستاثر بالقسم الاكبر من هذه الاموال باعتبارها الخزان البشري الكبير، فيما لا يبقى لبلدات القضاء وقراه سوى الفتات.

هذا المال كان يدفع لمواجهة مرشح آخر من العائلة نفسها يدعى جان اسكاف (الذي دخل المجلس النيابي واصبح وزيرا ايضا). وهذا الاخير كان مرشح العائلات السبع الكبرى في المدينة التي عادت واوصلت جوزف ابو خاطر، وبتدخل مباشر من المكتب الثاني (الاستخبارات العسكرية) الى المجلس في عام ١٩٦٨.

والواقع ان جوزف ابو خاطر شخصية مختلفة، فهو مثقف وكان يشغل منصب سفير لبنان في مصر ابان الحقبة الناصرية الذهبية هناك. وعندما ترشح استغل «علاقاته» بالرئيس جمال عبدالناصر ليجتذب المسلمين السنة والشيعة في القضاء الذين وقفوا بالفعل، الى جانبه.

لكنه لم يكن بالرجل الشعبي خلافا لمنافسه الذي لم يكن بالمال وحده يصل الى قلوب الناس بل كان يصل بالابتسامات والوسطاء الواقفين دائما بين يديه.

وكان للكاثوليك نائب كبير (ولا يزال) هو المحامي الشهير نصري المعلوف الذي كان يضيع في لائحة بيار الجميل في بيروت، وهي خليط ماروني وارثوذكسي وكاثوليكي وبروتستانتي وارمني، وفي جزين ايضا، كانت هناك شخصية لامعة هي يوسف سالم الذي رحل تاركا المقعد لنديم سالم.

□■□

وعندما نتكلم عن الكاثوليك لا بد ان نذكر «البطريرك السياسي» للطائفة، وهو «هنري فرعون» انه صاحب القصر التراثي الشهير الذي يضم مخطوطات وآثارا نادرة، وان كان هناك من يقول ان اقدم واهم اثر في قصر فرعون هو فرعون نفسه. فهو الرجل الذي اشتهر بتربية الخيول والذي يملك ثروة خيالية، كان يعرف بانه «صانع الرؤساء»، ولم تكن الحنكة الساسية وحدها هي التي جعلته يحمل هذا الاسم عن جدارة، بل كانت هناك الحنكة المالية، فلا احد من اهل السياسة يدخل الى القصر الشهير الا ويخرج منتفخ الاوداج والجيوب، كما ان فرعون الذي تسلم المنصب الوزاري اكثر من مرة (وكان وزيرا للخارجية) لم يكن يترشح في دائرة انتخابية الا وينجح فيها. ولكم ان تتصوروا انه كان يفوز بالمقعد النيابي في بيروت. وكان يحصد الاصوات في منطقة بعلبك ايضا.

كيف؟ هذه ليست مشكلة، فعندما تمتلىء جيوب رئيس اللائحة بالمال يصبح بامكان «العصا» ان تصل الى مجلس النواب. وهذا التعبير مشهور لزعيم جنوبي كان يضم «ثلاث عشرة عصا» الى لائحته فتدخل جميعها الى المجلس النيابي.

تبقى الزعامات الدينية، فالبطريرك مكسيموس الخامس حكيم، هو الزعيم الروحي للطائفة الكاثوليكية،

وهذا الرجل الذي كان يشغل منصب مطران الكاثوليك في فلسطين المحتلة وكان يتنقل بحرية بين لبنان واسرائيل يوم كان هذا التصرف يثير الذهول، يعتمد سياسة متوازنة الى حد بعيد داخل الازمة اللبنانية، ربما لاقتناعه التام

انه في كل التسويات الممكنة لن تستطيع الطائفة الكاثوليكية ان تبارح تلك الزاوية الهامشية التي استقرت فيها منذ الاستقلال، ودون ان نتناسى قط الدور الفردي الذي قام به السيد هنري فرعون.

□■□

اذا انتقلنا الى الزعامة الدينية لدى الروم الارثوذكس لوجدنا البطريرك هزيم وهو من اصل سوري. ومع تاكيده على الوحدة المسيحية، فانه ما برح يؤكد على عروبة الطائفة من خلال اظهار رسوخها التاريخي في المنطقة، وان كان هناك من يقول ان الرجل، وبكلامه هذا، يريد القول ان البيزنطيين هم الاساس في سوريا الكبرى، وان العرب هم «ضيوفنا». وقد ورد مثل هذا الكلام في حديث صحفي له اثار جدلا واسعا. لكن الثابت ان البطريرك هزيم الذي هو ايضا بطريرك مليون ارثوذكسي في سوريا يشغل الكثيرون منهم مناصب حساسة، يعرف جيدا، انه كما ينبغي ان تكون هناك علاقات مميزة بين ارثوذكس لبنان وارثوذكس سوريا، يفترض ان تكون هناك علاقات مميزة بين كل لبنان وكل سوريا.

هذا الانتشار الارثوذكسي لا بد ان ينعكس على الموقف السياسي، لكن وضع الموارنة مختلف تماما، فوجودهم رمزي في سوريا وفي فلسطين، ولا يتعدى عددهم البضعة الاف في قبرص، اي ان وجودهم الحقيقي هو في لبنان فقط (وان تبعثر مئات الالوف في بلدان الاغتراب). وهذا التجمع الذي واجه توترات تاريخية عميقة ومعروفة هو الذي اوحى للبطريرك حويك بالدعوة الى اقامة دولة مارونية في لبنان لدى حضوره مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩، علما بان بلفور كان قد اطلق وعده اليهودي قبل اقل من عامين، فيما اعلن الجنرال غورو، بطل معركة المارن، قيام دولة لبنان الكبير في اول سبتمبر ١٩٢٠.

وحتى الان لايستطيع احد القول ان بامكان البطريرك الماروني، ومهما كان منفتحا، ان يتطابق في سياسته مع البطريرك الارثوذكسي، لكن انفتاح الارثوذكس في لبنان لا يعني انهم كلهم بقوا بمعزل عن الاصابة بالعدوى المارونية، فثمة مقاتلون ارثوذكس في صفوف «القوات اللبنانية» خاضوا المعارك العديدة و«ابلوا البلاء الحسن».

□■□

وثمة رموز لعبت دورا بارزا في ترسيخ الواقع الطائفي في لبنان، فالدكتور شارل مالك، وهو ابن منطقة الكورة التي قلما شهدت مظاهر للتعصب الطائفي، هو صاحب تلك النظرية الرهيبة التي تقول بتمحور الاقليات المسيحية في المشرق حول الاقلية المركزية التي هي الاقلية اليهودية.

قال هذا عام ١٩٨٢، اي في ذروة الاجتياح الاسرائيلي للبنان. ولا شك ان فيلسوف «الجبهة اللبنانية» قد استطاع ان يخترق بافكاره هذه، عقل بشير الجميل الذي فتح ابواب بيروت امام ارييل شارون، وكذلك عقل سمير جعجع الذي يعتبر نفسه تلميذا نجيبا له.

شارل مالك هو المهندس الايديولوجي للعلاقات المارونية - اليهودية، وعلى الرغم من ارثوذكسيته. لكن الارثوذكسي الاخر الدكتور ايلي سالم. استاذ العلوم السياسية في جامعة انديانا الاميركية، كان يشغل منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس شفيق الوزان التي سبقت حكومة الرئيس رشيد كرامي والتي وقعت اتفاق ١٧ ايار بين لبنان، واسرائيل.

ولكن اذا كان هناك من يغفر لشارل مالك وايلي سالم توجهاتهما السياسية، وبسبب «جذورهما» الاميركية. فمن يغفر لغسان تويني، وهو القومي السوري القديم، دفاعه عن اتفاق ١٧ ايار عندما كان مستشارا سياسيا في القصر، لا بل ان هناك من يؤكد بان الصحافي الكبير كان احد كبار مهندسي الاتفاق.

يبدو ان احدا لا يستطيع ان يغفر لخريج جامعة هارفارد والذي يتمتع بقدرة مميزة على رصد الآفاق، تلك الغلطة، فيما يسلك نجله جبران تويني، وهو صحافي ايضا، الخط الذي تنتهجه «القوات اللبنانية» وكان قد تردد ان بشير الجميل وعده بمنصب وزير الاعلام في اول حكومة يشكلها. لكن ما حدث في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢، اي عندما سقط هذا الاخير بين الانقاض، جعل الاحلام تسقط بين الانقاض ايضا. هذا مع التاكيد على وجود فارق كبير بين تفكير الاب وتفكير الابن في العديد من المجالات السياسية، ويمكن التعبير عن الفارق بالاشارة الى انفتاح الاب وانغلاق الابن.

الارثوذكس عرفوا الكثير من الوجوه الهادئة. وفيما يمثلهم في بيروت الغربية شاب ناصري هو النائب نجاح واكيم، فان نائب رئيس مجلس الوزراء منير ابو فاضل الذي قضى يوم الخميس الماضي، انتهج سياسة «عروبية» واضحة. كما ان الوزير السابق نجيب ابو حيدر اعتمد سياسة متوازنة، وهو لا يزال يقيم في بيروت الغربية الا اذا نجح «ابطال الاسلام الجديد» في ازالة كل اثر مسيحي في بيروت الغربية. هذا دون ن ننسى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وهو صهر الزعيم الماروني الرئيس سليمان فرنجية.

□■□

البروتستانت لهم نائبهم الكتائبي سمير اسحق الذي تحول الى البروتستانتية من اجل المقعد النيابي، اما الاقليات المجهرية (السريان والكلدان والاشوريون على اختلاف مذاهبهم). فيمثلهم النائب التقدمي الاشتراكي فريد جبران، ويبقى الارمن الذين يتمثلون بخمسة نواب، اربعة في بيروت الشرقية وواحد في المتن الشمالي. لكن ممثلهم الحقيقي الان في الواجهة الاساسية، وان كان لا يعكس الا رأي الفئة القليلة منهم، هو كريم بقرادوني، نائب القائد العام لـ «القوات اللبنانية» والذي تخلى عن الـ«يان» الارمنية الشهيرة في اخر اسم العائلة «بقرادونيان» لكي يصبح اقرب الى المزاجية اللبنانية والى السياسة اللبنانية. والحقيقة انه اصبح الان مهندس السياسة الخارجية لـ «المارونية السياسية» وحامي حماها بسبب علاقاته الاقليمية والدولية الواسعة.

هؤلاء هم «المسيحيون الاخرون» الذين لا يحق لهم الوصول الى المناصب العليا، فالارثوذكس لا يتسلمون اعلى من منصب نائب رئيس الوزراء، واعلى من منصب نائب رئيس مجلس النواب، والكاثوليك يتوقفون عند منصب وزير، وكذلك حال الارمن (في الحكومات الموسعة)، اما الطوائف المسيحية الاخرى فينبغي ان تبقى في الظل، وهي تبحث عبثا عن التميز.

● منير ابوفاضل

● هنري فرعون

● نجيب ابوحيدر

● كريم بقرادوني



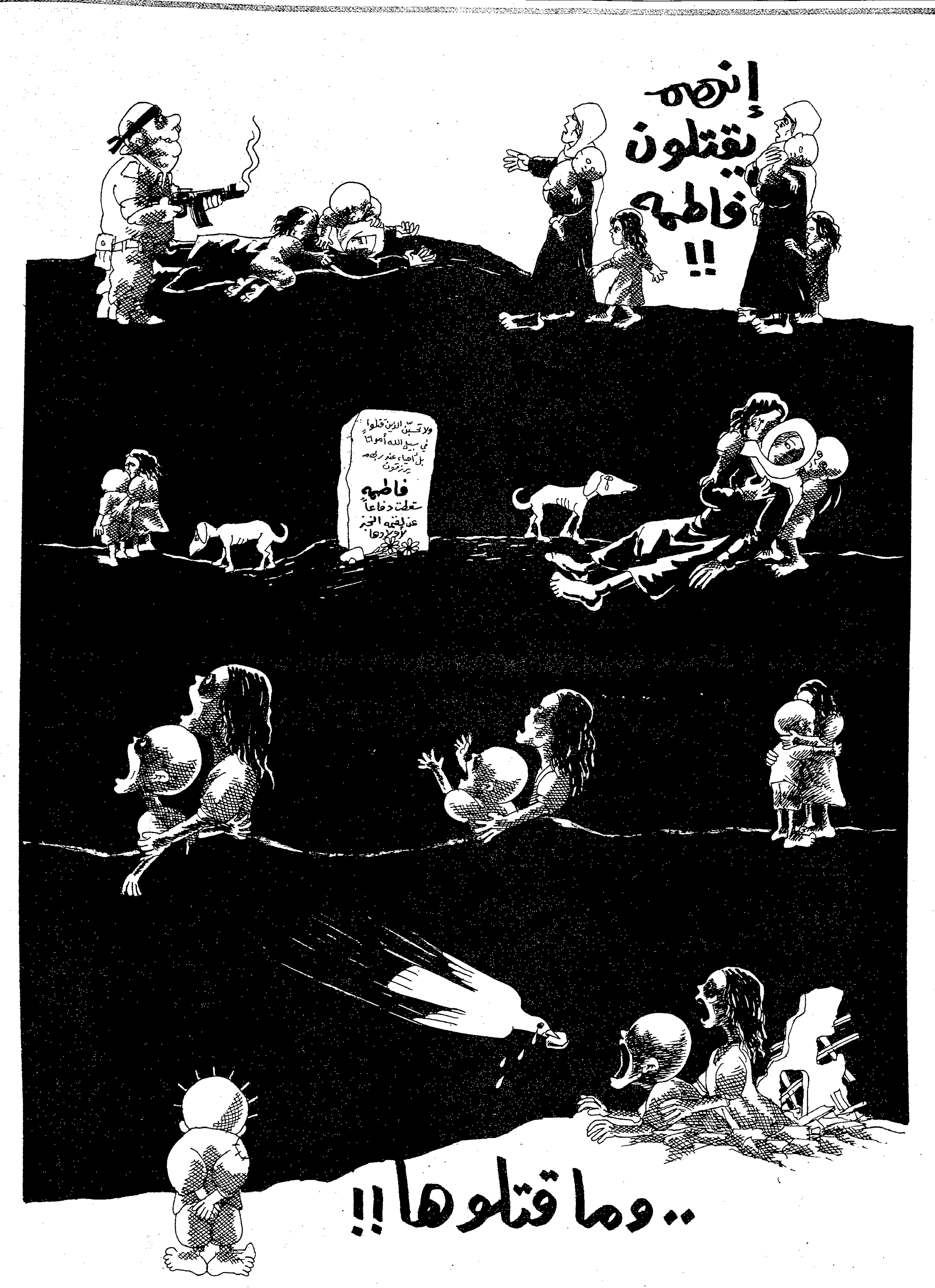
● جوزيف سكاف



● البطريرك هزيم



● سعيد عقل



بريشة ناجي العلي